

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

تخطيط الحملات التسويقية

التعليم الثانوي - نظام المسارات
السنة الثالثة

ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج

تخطيط الحملات التسويقية - المرحلة الثانوية - نظام المسارات -
السنة الثالثة. / المركز الوطني للمناهج -. الرياض ، ١٤٤٦ هـ

٤٥١ ص؛ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٨٧٤٨
ردمك: ٣-٢٦-٠١٤-٥١٤-٦٠٣-٩٧٨

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa



وزارة التعليم

Ministry of Education
2025 - 1447

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة

إن تقدم الدول وتطورها يُقاس بمدى قدرتها على الاستثمار في التعليم ومدى استجابة نظامها التعليمي لمتطلبات العصر وتغييراته. وحرصاً من وزارة التعليم على ديمومة تطوير أنظمتها التعليمية، واستجابة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، فقد بادرت الوزارة إلى اعتماد نظام "مسارات التعليم الثانوي" بهدف إحداث تغيير فاعل وشامل في المرحلة الثانوية. إن نظام مسارات التعليم الثانوي يقدم نموذجاً تعليمياً مميزاً وحديثاً للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية يسهم بكفاءة في:

- تعزيز قيم الانتماء لوطننا المملكة العربية السعودية، والولاء لقيادته الرشيدة - حفظهم الله - انطلاقاً من عقيدة صافية مستندة إلى التعاليم الإسلامية السمحة.
- تعزيز قيم المواطنة من خلال التركيز عليها في المواد الدراسية والأنشطة، اتساقاً مع مطالب التنمية المستدامة، والخطط التنموية في المملكة العربية السعودية التي تؤكد على ترسيخ ثنائيات القيم والهوية، والقائمة على تعاليم الإسلام والوسطية.
- تأهيل الطلبة بما يتوافق مع التخصصات المستقبلية في الجامعات والكليات أو المهن المطلوبة، لضمان اتساق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل.
- تمكين الطلبة من متابعة التعليم في المسار المفضل لديهم في مراحل مبكرة، وفق ميولهم وقدراتهم.
- تمكين الطلبة من الالتحاق بالتخصصات العلمية والإدارية النوعية المرتبطة بسوق العمل، ووظائف المستقبل.
- دمج الطلبة في بيئة تعليمية ممتعة ومحفزة داخل المدرسة قائمة على فلسفة بنائية، وممارسات تطبيقية ضمن مناخ تعليمي نشط.
- نقل الطلبة من المرحلة الابتدائية إلى نهاية المرحلة الثانوية عبر رحلة تعليمية متكاملة، وتسهيل عملية انتقالهم إلى مرحلة ما بعد التعليم العام.
- تزويد الطلبة بالمهارات التقنية والشخصية التي تساعدهم على التعامل مع الحياة، والتجاوب مع متطلبات المرحلة.



- توسيع الفرص أمام الطلبة الخريجين من خلال الجامعات، وذلك بتوفير خيارات متنوعة، مثل: الحصول على شهادات مهنية، والالتحاق بالكليات التطبيقية، والحصول على دبلومات وظيفية.
 - ويتكون نظام المسارات من ستة فصول دراسية تُدرس في ثلاث سنوات، تتضمن سنةً أولى مشتركةً يتلقى فيها الطلبة الدروس في مجالات علمية وإنسانية متنوعة: تليها سنتان تخصصيتان، يُسكن الطلبة بها في مسار عام وأربعة مسارات تخصصية تتسق مع ميولهم وقدراتهم، وهي: المسار الشرعي، ومسار إدارة الأعمال، ومسار علوم الحاسب والهندسة، ومسار الصحة والحياة. لذا فإن هذا النظام هو أفضل خيار للطلبة لأمر منها:
 - وجود مواد دراسية جديدة تتوافق مع متطلبات ما يُعرف بالثورة الصناعية الرابعة والخطط التنموية المرتبطة بها، وكذلك "رؤية السعودية 2030" الهادفة لتطوير مهارات البحث والتفكير العليا وحل المشكلات.
 - توفّر برامج ميدانية اختيارية تتسق مع حاجات سوق العمل وتفضيلات الطلبة. تمكن الطلبة من الالتحاق بمجالات اختيارية نوعية وفق مصفوفة المهارات الوظيفية النوعية.
 - القدرة على قياس "الميول" بحصول الطلبة على مستويات الكفاءة والفعالية، ومساعدتهم على معرفة ميولهم واستعدادهم ونقاط قوتهم، وهو ما يحسن من فرص نجاحهم في المستقبل.
 - تصميم عمل تطوعي مخصص للطلبة وفق فلسفة الأنشطة المدرسية، ويكون من متطلبات التخرج؛ وذلك لتعزيز القيم الإنسانية وبناء مجتمع متطور ومتماسك.
 - تمكين الطلبة من الانتقال من مسار لآخر وفق آليات معينة.
 - وجود الكفاية التي تُطور فيها المهارات وتتحسن مستويات الإنجاز بدروس مكثفة وعلاجية.
 - نظام المسارات التعليمية مدمج بخيارات تعليمية مختلطة عبر التعليم الإلكتروني ومرابحة بين التعليم والتعلم؛ وذلك لأغراض المرونة والملائمة والتفاعل والفعالية.
 - مشروع تخرج يساعد الطلبة على تكامل الخبرات النظرية والممارسات التطبيقية.
 - يُمنح الطلبة شهادات مهنية وقائمة على المهارات بعد إنهاء مهام نوعية واختبارات معينة بالشراكة مع جهات متخصصة.
- مسار إدارة الأعمال هو أحد المسارات المطورة في المرحلة الثانوية. يساهم في تحقيق أفضل الممارسات بالاستثمار في الثروة البشرية ومنح الطلبة المعرفة والخبرة والمهارات التي ستمكنهم من التماسي مع مسار الثورة الصناعية الرابعة وتحديات القرن الحادي والعشرين. يسعى هذا المسار كذلك لمنح الطلبة المهارات الضرورية للتعامل مع تحديات عصر الاقتصاد

الرقمي الإدارية والمالية لضمان مستقبل اقتصادي مستقر. وهذا مدفوع ومدعوم بـ: (1) مكونات "رؤية السعودية 2030"، (2) البرنامجين المرتبطين بتطوير القدرات البشرية وجودة الحياة، و(3) حاجات سوق العمل لأفراد مؤهلين لشغل وظائف المستقبل. يهدف المسار كذلك لتعزيز قيم العمل الجاد والانضباط والإصرار والاجتهاد والإيجابية والمرونة والقيم الوطنية، والهوية الوطنية المتطورة ودعم الثقافة الابتكارية وريادة المشروعات، ودعم قيمة العمل التطوعي، وتساعد كل هذه القيم على إعداد الطلبة لسوق العمل وتوسيع نطاق الفرص التعليمية أمامهم. كما أنها قد تساهم في إعداد الطلبة لمواصلة دراستهم على المستوى الجامعي، أو الحصول على شهادات مهنية في أحد التخصصات ذات الصلة.

يهدف موضوع "تخطيط الحملات التسويقية" الذي يدرسه الطلبة في جزأين الأول والثاني على الترتيب في العام الثالث من نظام المسارات التعليمية إلى إطلاع الطلبة على مبادئ تخطيط الحملات التسويقية وذلك بمنظور وصياغة ملائمين لفتهم العمرية. يستوعب الطلبة هذا الموضوع من خلال:

- عرض مجموعة المعارف والمهارات المطلوبة.
- تشجيع الطلبة على تكوين تصور إيجابي نحو العمل.
- تشجيع الطلبة ليطوروا ثقافة التحفيز الذاتي.
- تعزيز قيم وأخلاقيات العمل بربط دروس المنهج بحياتهم.
- توفير مجموعة من الأنشطة التي تمنح الطلبة مهارات العمل الجماعي، والبحث وقدرات التعلم الذاتي، بالإضافة لدراسات الحالة وتطبيقات العالم الواقعي التي تحسن مفاهيم الطلبة عن التسويق وتطور مهارات التفكير التحليلي والاستنتاجي والناقد لديهم.

ستعرض المادة في الجزء الأول من المقرر في أربعة فصول يحمل كل منها جانباً أساسياً من جوانب تخطيط الحملات التسويقية، وتهدف إلى ما يلي:

- بيان أهمية دراسة التسويق وسبب اعتماد الشركات على وظائف التسويق؛ لتحقيق "رؤية السعودية 2030".
- تقديم نظرة عامة عن مفهوم التسويق وكيفية تطويره كجزء من الأعمال.
- مساعدة الطلبة في فهم مدى تأثير التسويق على الأعمال والأفراد.
- إظهار منافع التسويق للمجتمع والاقتصاد.
- تعريف الطلبة بسلوك المستهلك وعملية صنع القرار؛ بدراسة الدوافع والمؤثرات.
- تعريف الطلبة بمفاهيم تقسيم السوق إلى قطاعات، وتموضع المنتج في السوق والتسعير.
- دعم الطلبة في معرفة أوجه التشابه والاختلاف في تسويق المنتجات والخدمات لوضع إستراتيجية تسويق فعالة.



يستكمل الجزء الثاني من المقرر البناء على هذه الموضوعات عبر أربعة فصول إضافية
تناقش مفاهيم إضافية مثل:

- شرح طبيعة معلومات المنتج أو الخدمة التي يلزم مشاركتها مع السوق المستهدف وإلقاء نظرة عامة حول عملية الاتصال.
- مساعدة الطلبة على تعلم أنواع الإعلان المختلفة وفهم كيف تخطط الشركات للحملات وتطورها.
- شرح كيفية عمل العلاقات العامة وإعطاء المستهلكين انطباع معين حول شركة أو شخص.
- مساعدة الطلبة على فهم عملية البيع الشخصي وطرائق ترويج المبيعات المتنوعة المتاحة.
- مساعدة الطلبة على إدراك أهمية التسويق الرقمي وإستراتيجيات التسويق الرقمي في عالم الأعمال اليوم.

لضمان قياس مهارات ومعارف الطلبة بالترادف مع محتوى كل فصل في الكتاب، تشمل نهاية كل فصل أسئلة وأنشطة تقييم متوافقة مع إستراتيجيات التقييم الشاملة والمتنوعة. وأخيراً ندعو المولى عز وجل أن يساهم هذا الكتاب في إعداد وتأهيل أبنائنا وبناتنا لعالم العمل والأعمال، وأن يحفزهم على توظيف طاقاتهم بحكمة، وأن يساهم في بناء مستقبلهم وفي تطوير دولتهم.

نسأل الله القبول والسداد.

224	الفصل 5 التخطيط لحملة تسويقية
226	1-5 عملية الاتصال
240	2-5 دور الترويج وأهدافه
255	3-5 المزيج الترويجي
270	الفصل 5 التقييم
278	الفصل 6 الإعلان والعلاقات العامة
280	1-6 طبيعة الإعلان وأنواعه
288	2-6 تخطيط حملة إعلانية وتنفيذها
308	3-6 العلاقات العامة
322	الفصل 6 التقييم
330	الفصل 7 البيع الشخصي وترويج المبيعات
332	1-7 طبيعة البيع الشخصي
351	2-7 طرائق ترويج المبيعات
366	3-7 الخطط الترويجية
378	الفصل 7 التقييم
384	الفصل 8 التسويق الرقمي
386	1-8 طبيعة التسويق الرقمي ونموه
405	2-8 مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي
416	3-8 إستراتيجية التسويق الرقمي
430	الفصل 8 التقييم
438	قائمة المصطلحات

مميزات لنجاح الطلبة!

سؤال الفصل

صورة كبيرة معبرة مع سؤال يحفز القارئ على التفكير الناقد في الموضوع.



الفصول

تبدأ بصفحة مزدوجة تعرض محتويات الفصل وهي تشمل دروس الفصل.





فهم سلوك المستهلك

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:
- 1.1.2 وصف نوعين من أنواع المستهلكين الأكثر أهمية بالنسبة للمسوقين.
 - 2.1.2 تحديد حاجات المستهلك ورغباته.

المصطلحات الرئيسية

- سلوك المستهلك
Consumer Behavior
- المستهلك النهائي
Final Consumers
- الشركات المستهلكة
Business Consumers
- الحاجة
Need
- الرغبة
Want

أمور تسويقية

يتعين على المسوقين دراسة سلوك المستهلك لتطبيق مفهوم التسويق بفاعلية. هناك نوعان أساسيان من المستهلكين: المستهلكون النهائيون الذين يشترون لاستهلاكهم الخاص، والشركات المستهلكة التي تشتري لأعمالها أو لإعادة بيعها لاحقًا للعملاء. يشتري المستهلك النهائي والشركات المستهلكة لتلبية الحاجات والرغبات. ويحرص المسوقون على فهم أسباب شراء المستهلكين للمنتجات والخدمات التي يختارونها، وعلى معرفة الحاجات والرغبات التي يحاول المستهلكون تلبيةها عبر الشراء. ونتيجة لذلك، يطور المسوقون منتجات وخدمات توفر لهم تلك الحاجات والرغبات.

نشط معرفتك

1. ما نوعا المستهلكين اللذان يحظيان باهتمام المسوقين؟
2. فكّر في حياتك اليومية. ضع قائمة بالأشياء التي تحتاج إليها لتعيش حياة سعيدة، ثم صنّفها بالترتيب من الأكثر إلى الأقل أهمية.
3. ما أهمية فهم المسوقين لكيفية اتخاذ المستهلكين قراراتهم؟



المصطلحات الرئيسية

تُعرض أولاً في افتتاحية كلّ درس. تظهر المصطلحات بخط عريض في متن الدرس ليسهل العثور عليها. يظهر تعريفها في فهرس المصطلحات.

أهداف التعلم

تعرض نظرة سريعة لكلّ درس.

أمور تسويقية

تركز على المسائل الحالية في عالم التسويق مثل أنواع المستهلكين والشركات.

نشط معرفتك

يقدم أسئلة التفكير الناقد.

العمل الجماعي

يمكن الطلبة من تجربة
ديناميكيات المجموعة
التي تحسن عملية التعلم،
واستكشاف مزايا عملية
صنع القرار المشترك
ومشكلاته.



العمل الجماعي

شكل فريقاً وحددوا منتجاً يوافق الفريق على أنه يُشترى عادةً باستخدام كل من أنواع صناعة القرار الثلاثة المذكورة سابقاً. تناقشوا حول مقارنة أماكن شراء كل من المنتجات، والعوامل الأكثر أهمية في صناعة قرار الشراء، والمعلومات التي يحتاج إليها المستهلكون لصناعة قرار شراء منتج أو علامة تجارية.

الشركات صنع قرارات محدودة لعمليات الشراء الروتينية مثل: الموازم المكتبية. إذا قدم مورد جديد أسعاراً أقل بكثير من أن يحتاج المشتري إلى تقييمها، أو إذا كان التغير في الشركة يتطلب شراء منتج لا يتوفر لدى المورد العادي.

صنع القرارات المتعمقة Extensive Decision Making

صنع القرار المتعمق هو العملية التي يمر فيها المستهلك منهجياً بخطوات صنع القرار الخمس كلها. يستخدم العملاء صنع القرارات المتعمقة Extensive Decision Making للمشتريات باهظة الثمن مثل: السيارة أو المنزل أو الإجازة العائلية، وهي ملائمة للمواقف التي لا يتخذ فيها المستهلكون القرار بسهولة، بل يقضون الكثير من الوقت والجهد في تقييم البدائل والتوصل إلى قرار. يشمل ذلك دراسة حاجاتهم بنأى ومطابقتها مع أفضل خيار ممكن. في البداية، لن يكون واضحاً للمستهلك ما الاختلافات بين البدائل وسيحتاج إلى تحليل هذه البدائل بدقة للتوصل إلى قرار.

يستخدم هذا النوع من صنع القرار المتعلق بالأعمال التجارية للمشتريات لأول مرة، أو التي تتطلب استثماراً كبيراً، مثل: شراء أجهزة حاسوب جديدة لكل موظف، أو شراء مجموعة من مركبات خدمات التوصيل الجديدة. في هذه الحالة سيجري وكيل المشتريات بحثاً مكثفاً عن أفضل صفقة قبل أن يتوصل إلى قرار الشراء. قد تطلب الشركة من الموردين إعداد عرض سعر مكتوب مع وصف كامل للمنتج. وسيدرس هذه العروض العاملون في الشركة الذين يملكون خبرة خاصة تتعلق بالمنتج المحدد. ومن الممكن أن تجري مفاوضات مكثفة مع البائعين قبل أن يتخذ وكيل المشتريات قراره النهائي.

دور المسوق في صنع القرار The Marketer's Role in Decision Making

يتعين على المسوقين فهم عمليات صنع قرار المستهلك: لأن هذا سيساعدهم على ملاءمة منتجاتهم وخدماتهم مع حاجات المستهلك وتوقعاته. إن إدراك نوع صنع القرار الذي يستخدمه المستهلك عند شراء المنتجات أو الخدمات أمر مهم للمسوقين، لأنه يبين لهم العوامل التي يضعها المستهلك في اعتباره عند الشراء، وما مقدار المعلومات التي يحتاجون إليها لفعل ذلك.

الأشكال والصور تنظم المعلومات وتعرضها بصرياً،
وتقدم روابط مباشرة بسيناريوهات الواقع الضعلي.



سيناريو تسويقي

يشجع الطلبة على تطبيق النظريات والتفكير الناقد في سياق دراسة حالة من الواقع.

التواصل بهدف التسويق

اتخاذ قرار بشأن كوب قهوتك المقبل

جذب صاحب مقهى محلي العديد من العملاء المخلصين بتقديم منتج مميز وخدمة عملاء ممتازة في مكان مناسب. وقد توقف معظم عملاء هذا المقهى عن الخطوة المتعلقة بتقييم المتاجر اليدوية في عملية اتخاذ قرار شراء القهوة. فبالنسبة إليهم، يعتمد هذا القرار على نوع القهوة التي سيشترونها وحجمها إما كبيرة (600 مل)، أو متوسطة (450 مل)، أو صغيرة (300 مل) أو بحجم 200 مل غير معلن عنه. لا يظهر حجم 200 مل في القائمة أو في أي من إعلانات المقهى، ولكن إذا طلبه أحد العملاء، فإن المقهى سيجمعه بسعر أقل من سعر حجم 300 مل.

وقد أعلن المقهى مؤخرًا أنه سيرفع الأسعار بمتوسط 1% على جميع المشروبات، ومن المتوقع أن تبرز هذه الزيادة الأرباح بنسبة 11%. ومع ذلك، لن تؤثر الزيادة على جميع الأحجام على القائمة. بل تؤثر على حوالي ثلث المشروبات فقط، غالبًا منخفضة السعر ذات هامش ربح أقل. يبرز المالك زيادة الأسعار بزيادة أسعار السلع الأساسية. وعلى الرغم من أن الأسعار مرتفعة بالفعل نسبيًا، فإن صاحب المقهى يتقن بأن الطلب سيظل مرتفعًا لأن العملاء يمدون القهوة "الممتازة" سلعة فاخرة بأسعار معقولة.

فكر تفكيرًا ناقداً

1. لماذا اختار المقهى عدم الإعلان أو الترويج عن أسعار المشروبات وأقلها تكلفة؟
2. لماذا رفع المقهى أسعار المشروبات منخفضة السعر فقط؟
3. لماذا استخدم المقهى الزيادة على أسعار السلع سببًا لرفع أسعاره؟

الاتصال التسويقي

يصف التحديات والتقنيات والأجهزة، والوسائط المستخدمة لتوصيل المعلومات التسويقية.

الرياضيات في التسويق

شركات خدمات السفر تتابع بيع المساحة

تبيع شركات خدمات السفر، بما في ذلك الفنادق وشركات الطيران، "المساحات". وهي من الأصول سريعة التلف، فغرفة في فندق أو مقعد في رحلة طيران مثلًا، لا يمكن استرداد أي أموال منهما بمجرد مرور يوم معين أو إقلاع رحلة معينة. طور العاملون في الصناعة تدابير خاصة بالصناعة لتتبع فعالية جهود المبيعات من فترة زمنية إلى أخرى. وتتبع صناعة الإقامة الفندقية معيار "revPAR" (ويُعرف الإيرادات لكل غرفة متاحة Revenue per available room) كمثال لقياس مدى فعالية كل فندق في ملء الغرف الشاغرة. ويحاول تجنب استخدام الخصومات الكبيرة فقط لبيع الغرف أو الأسعار غير العنونة التي تؤدي إلى المزيد من الغرف غير المباعة. لحساب الإيرادات لكل غرفة متاحة، تُجمع أسعار الغرف ونسب الإشغال في مقياس واحد سهل المقارنة لبيع الأماكن الفندقية.

تستخدم شركات الطيران مقاييس أداء مماثلة. أميال المقاعد المتاحة (ASMs: Available seat miles) تساوي إجمالي عدد المقاعد في جميع الرحلات المجدولة مضمونة في إجمالي أميال الرحلة. تشمل إيرادات أميال الركاب (RPMs: Revenue per passenger miles) المقاعد التي يشغلها الركاب فقط. عامل الحمولة هو إيرادات أميال الركاب مقسومًا على أميال المقاعد المتاحة معبرًا عنه كنسبة مئوية. ومقياس مبيعات المساحات يؤدي إلى الموازنة بفعالية أكبر بين الأسعار والغرف أو المقاعد المباعة.

احسب

1. إذا كان هدف مدير الفندق هو زيادة إيرادات الغرفة المتوفرة بنسبة 20% الشهر القادم، فما الطرق المختلفة لتحقيق ذلك؟ (ملحوظة: إضافة الغرف ليست خيارًا)
2. إذا زاد العائد من إيرادات أميال الركاب لشركة الطيران بنسبة 20% بينما انخفض عامل الحمولة، فما التفسير المحتمل؟

الرياضيات في التسويق

يعرف المفاهيم الرياضية الهامة للمسوقين.

التسويق نافع للمجتمع

Marketing Benefits Society

تشير الأدلة إلى آثار التسويق الإيجابية الكثيرة على المجتمع (نظر الشكل 3.4.1).

منتجات جديدة وأفضل

New and Better Products

يمكن التسويق الشركات من تعريف وتطوير أفضل المنتجات والخدمات الجديدة للمستهلك والمجتمع. وتلعب بعض الشركات أدوارًا أكثر صدقًا للبيئة وأكثر أمانًا بسبب طلب المستهلك لهذه المنتجات. ويساعد التسويق على تقليل عدد المنتجات لاقتناع احتمالية أن ترضي المنتجات المتاحة للبيع المستهلك مما يقلل احتمالية هدرها. وهكذا يمكن استخدام الموارد الطبيعية بغير هدر من الناحية.

نقاط التحقق

تمنح الطلبة فرصةً للتحقق من تقدمهم وفهم كل درس.

التقييم هو المفتاح

تقييم الدرس

في نهاية كل درس تعزز تقييمات الدرس المفاهيم المغطاة فيه.

الربط بالواقع

قائم على سيناريوهات تسويق افتراضية وتختم تقييمات كل درس.

مهمة تحتاج من الطلبة استخدام مهاراتهم في التفكير الناقد في سياق واقعي متمحور حول المسار المهني.



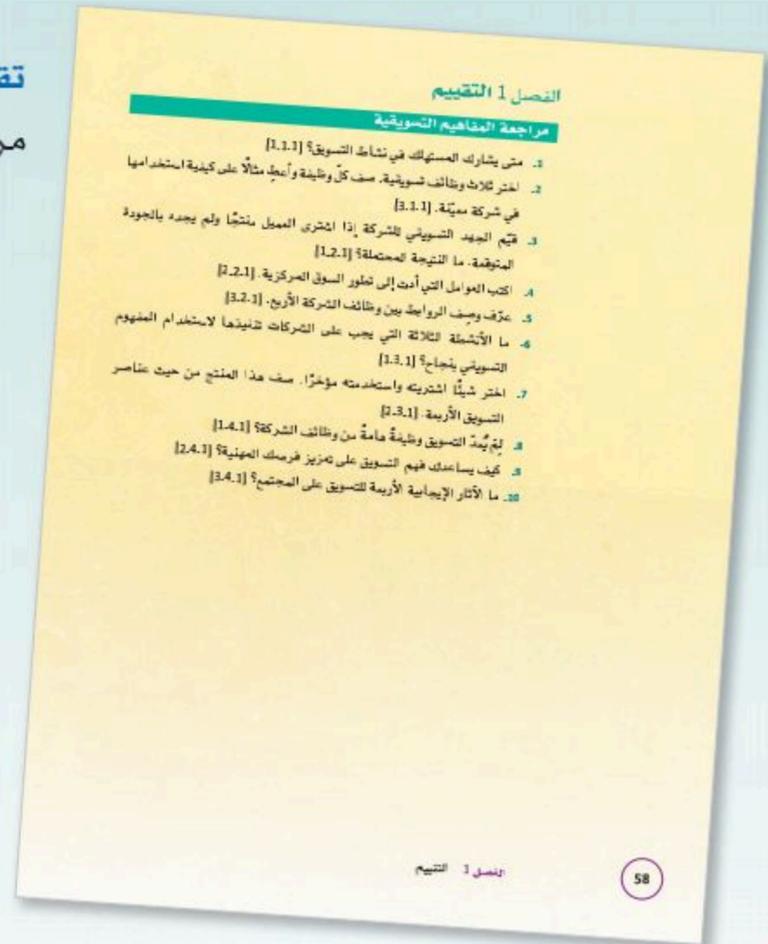
محفظة الأعمال والمهام

أيقونة تبرز الأنشطة والمشروعات التي يمكن للطلبة استخدامها لإنشاء محفظة لعرض أعمالهم.



تقييم الفصل

مراجعة الأفكار الأساسية.



نبذة عن الكتاب



الجزء 2

- الفصل 5 التخطيط لحملة تسويقية
- الفصل 6 الإعلان والعلاقات العامة
- الفصل 7 البيع الشخصي وترويج المبيعات
- الفصل 8 التسويق الرقمي



الفصل 5

التخطيط لحملة تسويقية

يحتاج المسوقون عند التخطيط لحملة تسويقية أولاً إلى تحديد المعلومات حول المنتج أو الخدمة التي يرغبون في مشاركتها مع السوق المستهدفة، ثم يحتاجون إلى اتخاذ قرارات حول كيفية توصيل هذه المعلومات بكفاءة للعملاء المحتملين. يُؤدّي عنصر المزيج التسويقي دوراً هاماً، حيث يختار المسوقون مجموعة من طرائق الترويج التي يظنون أنها تلائم السوق المستهدفة وتوافق نوع المنتج أو الخدمة التي يرغبون في بيعها. ستتعرف في هذا الفصل على عملية توصيل الرسائل حول منتج أو خدمة إلى السوق، ولماذا وكيف يستخدم المسوقون الترويج، وطرائق الترويج المختلفة المتاحة وأدواته.

ما مقدار الاهتمام
الذي توليه للإعلانات
التي تراها يومياً؟

دروس الفصل

المزيج الترويجي 3.5

عملية الاتصال 1.5
دور الترويج وأهدافه 2.5





عملية الاتصال

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:
- 1.1.5 وصف خطوات عملية الاتصال.
 - 2.1.5 وصف أنواع الاتصال المختلفة التي يستخدمها المسوقون.
 - 3.1.5 شرح عملية الترميز وفك الترميز والتغذية الراجعة.

المصطلحات الرئيسية

Source	المرسل
Encoding	الترميز
Receiver	المتلقي
Decoding	فك الترميز
Communications Channel	قناة الاتصالات
Channel Capacity	سعة القناة

أمور تسويقية

يتجاهل المستهلكون معظم الرسائل التسويقية التي يتلقونها بسبب الحجم الهائل للرسائل المنقولة والعوامل البيئية الأخرى. فيلزم أن يختار المسوقون السوق المستهدفة بعناية، وأن يصيغوا رسائل هادفة باستخدام اللغات والعناصر المرئية، وأن ينشئوا قنوات التغذية الراجعة للوصول إلى العملاء وإشراكهم باقتدار.

نشط معرفتك

1. استخدم طريقة العصف الذهني لإيجاد أمثلة حول الوسائط والمواد التي يمكن للشركات استخدامها لتوصيل المعلومات إلى المستهلك.
2. ما خطوات عملية الاتصال عندما تنفذها الشركات لإبلاغ العملاء بمعلومات منتجاتها أو خدماتها؟
3. فكر في المنتجات التي اشتريتها مؤخرًا، هل تحدّث معك أحدهم عن المنتجات عند شرائها؟ أو هل تلقّيت معلوماتٍ عنها بطريقة غير شخصية؟ ناقش تجاربك.



عملية الاتصال

The Communication Process

الاتصال هو في الأساس نقل المعلومات، لكن لن يحدث الاتصال ما لم يجتمع مصدر المعلومات وملتقوها في أرضية مشتركة، وهذه الأرضية المشتركة هي فهم مشترك للرموز والكلمات والصور المستخدمة لنقل المعلومات. لذا يُعرف الاتصال بأنه مشاركة المعنى بين الأفراد، ولتحدث هذه المشاركة يجب نقل المعلومات من المرسل أو المصدر إلى المتلقي.

يبدأ الاتصال بمرسل **Source** (أنظر الشكل "1-5") وقد يكون هذا المرسل شخصاً أو مجموعة أو مؤسسة لديها رسالة تحاول مشاركتها مع الجمهور، وقد يكون المرسل مندوب مبيعات إلكترونية يريد توصيل خصائص التلفزيون الحديث إلى مشتر في متجره، أو شركة تصنيع أجهزة تلفزيون تستخدم الإعلانات التلفزيونية لتعريف آلاف المستهلكين بمنتجاتها. فتطوير إستراتيجية للاتصال قد يعزز من قدرة الاتصال بالنسبة للمصدر، فعلى سبيل المثال، قد تنجح الإستراتيجية التي يحاول فيها موظف المبيعات التأثير على قرار العميل عن طريق إبعاد المنتجات التنافسية من حساباته،



الشكل "1-5" عملية الاتصال

وقد يحاول مندوب مبيعات إبعاد المنتجات المنافسة من حسابات المستهلك. على سبيل المثال، مقارنتها سلباً - بطريقة متعمدة - بالمنتجات التي يرغبون في بيعها أو تجاهلها تماماً.

في سياق الاتصال، المتلقي هو الفرد أو المجموعة أو المؤسسة التي تفك ترميز رسالة مرمزة، والجمهور يتكوّن من شخصين أو أكثر، وبالتالي، فإن الترويج هو عملية اتصال لأنه يشمل نقل رسالة من مرسل إلى متلقٍ. وفي التسويق تشمل عملية الاتصال شركة أو مؤسسة ترسل رسالة مبيعات إلى عميل محتمل، ولفهم كيفية عمل عملية الترويج يجب على المسوق أولاً فهم أساسيات عملية الاتصال.

المرسل

The Source

تبدأ عملية الاتصال بمرسل وهذا الفرد أو الشركة أو المؤسسة هو المكان الذي تأتي منه الرسالة. وفي سياق التسويق، يكون المرسل عادةً شركة تحاول إرسال رسالة إلى المستهلكين. فعندما ترى إعلاناً فإن المرسل هو الشركة التي وضعت.

الرسالة

The Message

الرسالة هي ما يجري توصيله. في عملية الترويج، يمكن نقل عدة رسائل في الوقت نفسه على عدة مستويات مختلفة وقد تكون الرسالة اليسيرة هي وجود خصومات في المتجر، ولكن قد تُنقل رسائل أخرى أقل وضوحاً في عملية توصيل الرسالة حول البيع. على سبيل المثال، عندما يُظهر ملصق خصومات في متجر من مركز تسوق شديد الأناقة فقد يرسل رسالة مفادها أن المتجر أنيق وفاخر.

الترميز حسب المرسل

Encoding by the Source

الترميز Encoding هو عملية تحويل فكرة المرسل إلى رسالة يمكن للمتلقي فهمها ويعتمد الترميز على وحدات المعنى الأساسية مثل اللغة والكلمات والرموز، ولكن قد يشمل الترميز كذلك إشارات أكثر دقة مثل الألوان والتصميم والصور. فعندما ينشئ متجر ما لديه خصومات ملصقاً إعلانياً ويقرر الكلمات والصور التي يشملها تصميم هذا الملصق، فإن هذا كله يندرج ضمن عملية الترميز.



قناة الرسائل

The Message Channel

الطريقة التي تنتقل بها الرسالة هي قناة الرسالة أو الوسائط وسترسل الرسالة عبر هذه القناة. في سياق التسويق، قد تكون قناة الرسائل عبر التلفزيون أو الراديو أو شبكات التواصل الاجتماعي أو مجلة أو مندوب مبيعات أو رسالة نصية أو مواقع ويب أو أي شيء آخر ينقل رسالة. بمجرد أن يختار المسوقون قناة الرسالة، فإنهم يختارون وسيلة معينة لرسالتهم داخل قناة الرسالة. على سبيل المثال، قد يكون اختيار وسائل الإعلام هو إعلان يظهر في مجلة، لكن الوسيلة لذلك ستكون المجلة السعودية المعينة التي يظهر فيها الإعلان.

المتلقي

The Receiver

تنتقل الرسالة إلى **المتلقي Receiver**، وهو الشخص أو الناس تُوجّه لهم الرسالة أو أي شخص يفهم الرسالة المُرسلة. في التسويق، المتلقون هم الجمهور المستهدف أو العملاء المحتملون.

فك الترميز بواسطة المتلقي

Decoding by the Receiver

قبل أن يتمكن المتلقون من تلقي الرسالة بالكامل، يتعين عليهم أولاً فك ترميزها. **فك الترميز Decoding** هو العملية التي يفسر المتلقي عبرها اللغة والرموز التي يرسلها المرسل إليه ليتمكن من فهم الرسالة. قد يرى الأشخاص لافتة، ولكن إذا كانت اللافتة بلغة لا يفهمونها فلن يتلقوا الرسالة التي تحاول إيصالها.

الضوضاء

Noise

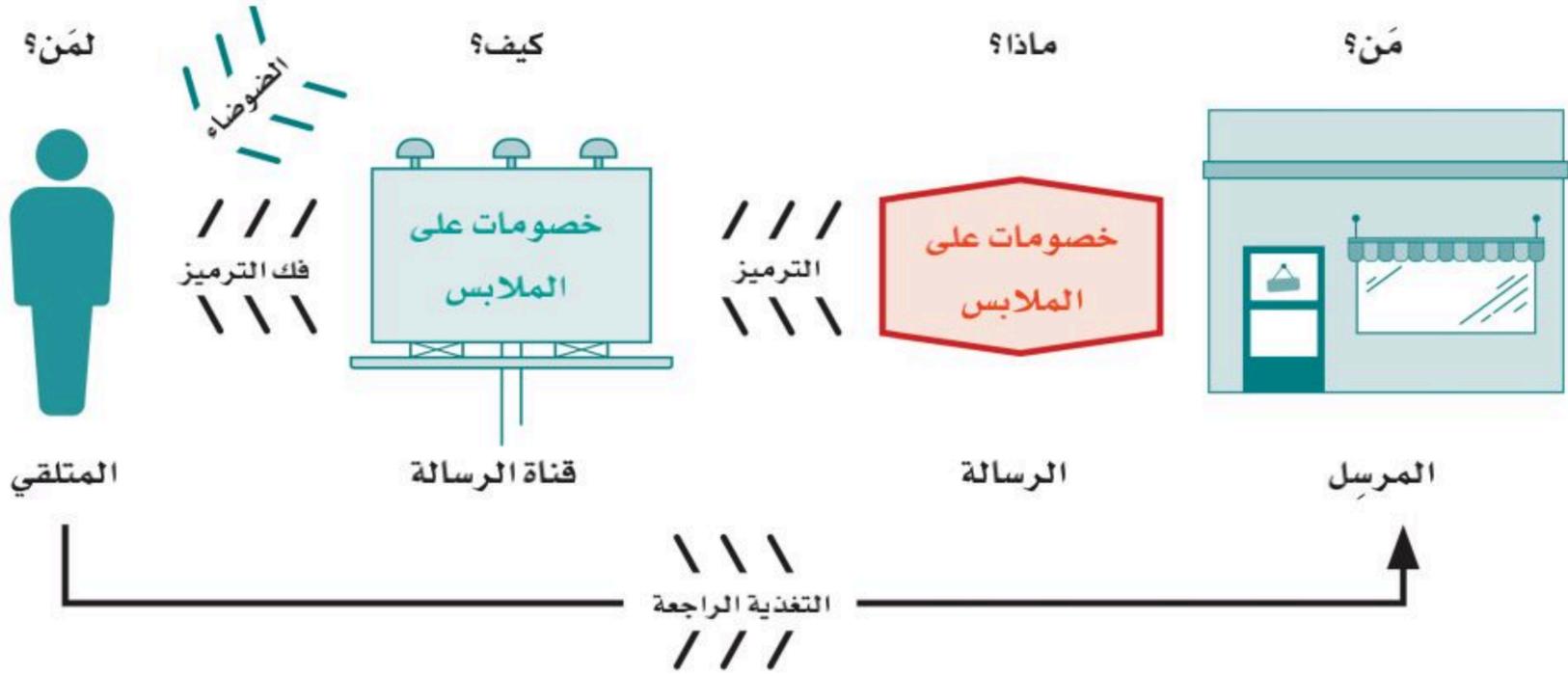
المقصود بالضوضاء هي أي معلومات مشتتة للانتباه في الإرسال أو قناة الرسالة أو بيئة المتلقي، والتي قد توقف فهم المتلقي للرسالة وتصرف انتباهه عنها. وتشمل الضوضاء التلفزيون أو الراديو أو الأصوات المتداخلة، مما يصعب على المستهلكين



العمل الجماعي

شكّل فريقاً وانظروا إلى الرسم البياني أدناه الذي يوضح عملية الاتصال لتوصيل الرسائل حول بيع الملابس للمستهلكين، واستخدموا الرسم البياني لشرح كيفية عمل عملية الاتصال، ثم عرضوا شرحكم لفريق آخر.

فهم الكلمات الصادرة من التلفزيون أو الراديو، أو الرسائل المنافسة، أو الكلمات غير المألوفة، أو حتى ضوضاء الخلفية في بيئة المستهلك. في هذا السياق، الضوضاء هي أي شيء يصعب على شخص ما تلقي الرسالة، ويشير المسوقون أيضاً إلى بعض أنواع الضوضاء باسم "الفوضى".



التغذية الراجعة

Feedback

تشمل عملية الاتصال أحياناً خطوة التغذية الراجعة. التغذية الراجعة هي استجابة المتلقي للرسالة. فقد تكون التغذية الراجعة مباشرة، مثل: رسالة يرسلها المتلقي إلى المرسل أو استطلاع يجيب عنه المتلقي، وقد تكون غير مباشرة، مثل: استخدام قسيمة ترويجية أو شراء منتج الشركة. تساعد التغذية الراجعة المسوقين على تحديد مدى نجاح عروضهم الترويجية وكيفية تحسينها.



نقاط تحقق



- أجب عن الأسئلة في دفترك.
1. مَنْ يرسل الرسائل في عملية الاتصال؟ ومَنْ يستقبل الرسائل؟
 2. ما الدور الذي يؤديه الترميز في عملية الاتصال؟
 3. ما الذي يجعل عملية الاتصال عمليةً دوريةً؟

2.1.5

أنواع الاتصالات

Types of Communication

تعتمد أنواع الاتصالات التي يستخدمها المسوقون على المنتج أو الخدمة التي يرغبون في الترويج لها وخصائص السوق المستهدفة، ويستخدم المسوقون نوعين رئيسيين من الاتصالات عندما يحاولون نقل رسائلهم إلى الأشخاص الذين يريدون أن يتلقوها: الاتصال الشخصي والاتصال الجماعي.

في رأيك، ما الذي يقوله موظف المبيعات للعميل المحتمل عن المنتجات الموجودة في المتجر؟

الاتصال الشخصي

Interpersonal Communication

الاتصال الشخصي هو أي مشاركة شخصية للمعلومات. في التسويق، قد يكون هذا الاتصال مكالمة تسويق عبر الهاتف، أو مكالمة مبيعات شخصية، أو مكالمة إلى مركز اتصال خدمة العملاء، أو محادثة عبر الإنترنت مع ممثل شركة، أو محادثة مع موظف مبيعات في متجر. وأكبر منافع الاتصال الشخصي هو أنه محادثة ثنائية الاتجاه، فيمكن للعملاء طرح الأسئلة ويمكن لموظف المبيعات الإجابة فوراً عليها.

يمكن لموظفي المبيعات معرفة ما إذا كان العميل مهتماً أو يشعر بالملل أو الغضب أو الارتباك ويتفاعل وفقاً لذلك. طبيعة الاتصال الشخصي هو أنه عملية مستهدفة ومختلفة تبعاً لنوع المنتج الذي يهتم العميل بشرائه. فمثلاً، حين تكون المنتجات معقدة أو راقية، يمكن لموظف المبيعات شرح الاختلافات بين المنتجات المنافسة ومساعدة العميل على اتخاذ قرار شراء مستنير، ويمكن لموظف المبيعات المتمرس أيضاً كسب ثقة العميل بطرائق لم تكن لتنفذ دون الاتصال الشخصي.

غالباً ما يُستخدم الاتصال الشخصي في التسويق بين الشركات. فالعديد من الشركات التي تبيع لشركات أخرى لديها فريق مبيعات محترف يمكنه تكوين علاقات مع العملاء والاستجابة لحاجاتهم. ومن نقاط ضعف الاتصال الشخصي أنه قد يكون مكلفاً وغير مفيد، حيث يمكن لموظف مبيعات واحد التعامل مع شخص أو شخصين فقط في كل مرة. وعلى الرغم من أن فريق المبيعات الواعي يمكن أن يكون مصدر قوة كبيراً، إلا أن التدريب ودفع الرواتب قد يشكلان عبئاً مالياً كبيراً.

الاتصال الجماهيري

Mass Communication

يحاول الاتصال الجماهيري الوصول إلى نطاق عريض من الجمهور بالملايين أحياناً عبر وسائل الإعلام مثل، الراديو والتلفزيون والمجلات والصحف واللوحات الإعلانية وشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية. فالالاتصال الجماهيري هو تدفق للمعلومات في اتجاه واحد، حيث لا يمنح منفذه فرصة الحصول على تغذية راجعة فورية لأن المتلقي لا يمكنه الاستجابة مباشرة للمصدر. تحدد هذه السمة مدى إمكانية تخصيص الرسالة للمتلقي. فالمسوقون يبذلون قصارى جهدهم لتوجيه



رسائلهم للجمهور المستهدف عندما يستخدمون الاتصال الجماهيري باستخدام صور السعوديين مثلاً في الإعلان عن "المملكة العربية السعودية"، إلا أنه لا يمكنهم التيقن من هوية مشاهدي الرسالة. قد لا تصل الرسالة إلى جميع الجمهور المستهدف وقد تصل إلى أشخاص لم تُخصص الرسالة لهم.

قد يكون الاتصال الجماهيري أكثر كفاءةً من ناحية التكلفة من البيع الشخصي. على سبيل المثال، يمكن استخدام إعلان واحد مراراً وتكراراً للوصول إلى عدد أكبر من الأشخاص في فترة زمنية أقصر مقارنةً بوصول موظف المبيعات إليهم. التغذية الراجعة محدودة في عملية الاتصال الجماهيري، لكن المسوقين طوروا طرائق لقياس جدوى الترويج. فقد يوزعون مثلاً قسائم ويتبعون استخدامها أو يستخدمون أبحاث السوق لجمع ردود فعل المستهلكين على الإعلانات.

نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. ما نوع الجمهور الذي يحاول كل نوع من نوعي الاتصال الوصول إليه؟
2. أذكر ميزة واحدة على الأقل للاتصال الشخصي للشركة التي تستخدمه.
3. أذكر ميزة واحدة على الأقل للاتصال الجماهيري للشركة التي تستخدمه.



نيوم NEOM



نيوم NEOM

في رأيك، ما مدى كفاءة اللوحات الإعلانية كشكل من أشكال الاتصال الجماهيري؟

عملية الترميز وفك العميل للترميز والتغذية الراجعة

The Encoding, Customer Decoding, and Feedback Process

عملية الترميز

The Encoding Process

ليتمكن المرسل من نقل المعنى ينبغي أن يكون قادرًا على تحويل المعنى إلى سلسلة من العلامات أو الرموز التي تمثل الأفكار أو المفاهيم، وهذا ما يُعرف بعملية الترميز. عند ترميز المعنى في رسالة، يتنبه المرسل لخصائص معينة للمتلقى أو الجمهور، وهذا ينطبق خصيصًا على الإعلان. من المهم ترميز الرسائل بحيث يستقبلها المستهلكون لا شعوريًا ودون وعي. فقد يتلاشى تأثير الرسالة على المستهلك إذا كان المستهلك مضطربًا لاستخدام انتباهه ووقته واستجابته العاطفية لتلقيها.

العلامات أو الرموز مثل الإيماءات المحددة أو مجموعات الصور، قد تساعد المستهلك على فهم رسالة الإعلان وتذكرها، لذلك ينبغي أن يستخدم المرسل علامات أو رموزًا مألوفة ومقبولة للمتلقى أو الجمهور. فالمسوق يحتاج لمعرفة أفضل الرموز لفهم أنماط المعيشة والسلوكيات المعينة الموجودة داخل السوق المستهدفة المرغوبة في التواصل معه، وقد يمتد ذلك إلى استخدام لغة تفهمها المجموعة المستهدفة، حتى لو لم تكن اللغة الرسمية للبلد. فيمكن استخدام اللغة الإنجليزية مثلًا للاتصال مع الوافدين في "المملكة العربية السعودية".

عندما يقرر المرسل كيفية ترميز رسالة، فإنه يحتاج لاستخدام علامات أو رموز يستخدمها المتلقي أو الجمهور للإشارة إلى المفاهيم التي يُوصلها. ومن المرجح أن تكون اللغة الواضحة والسهلة التي قد تشمل مصطلحات تعبيرية تستخدمها المجموعة المستهدفة أكثر سهولة في الفهم وأكثر جذبًا لهم من المصطلحات التقنية. كما يحاول المسوقون تضادي العلامات أو الرموز التي قد تحمل معاني متعددة في أذهان



بعض فئات الجمهور. فكلمة "عيش" مثلاً تُستخدم في بعض أماكن "المملكة العربية السعودية" لوصف "الأرز"، ولكن لا تُستخدم في بعض مناطق المملكة الأخرى أو الدول الناطقة بالعربية الأخرى بالمعنى نفسه، والتي ربما يفهمونها بطريقة مختلفة، أي بمعنى "الخبز".

سيناريو تسويقي

استخدام رمزية لعب الأطفال لترميز رسالة الشركة

Using the Symbolism of Children Playing to Encode a Business's Message

تنشئ شركة تطوير برمجيات سعودية حلولاً برمجية قابلة للتطوير لشركات أخرى ضمن عملائها. وتتمثل إحدى الميزات الرئيسية لعرض منتجاتهم التي يرغبون في استخدامها لجذب العملاء المحتملين في حقيقة أنه يمكنهم إنشاء حلول بشكل ملائم لأعمال هذا العميل، ويمكن بعد ذلك تكييف حجم هذه الحلول بتغيير هذه الأعمال بمرور الوقت. وترغب الشركة في توصيل رسالة مفادها أن الشركات التي تستخدم حلولها البرمجية ستتمتع بالنمو وبالتالي سوف تحتاج لترقية هذه الحلول. نتيجة لذلك رغبت الشركة في ترميز رسالة مفادها أن الشركات التي تشتري حلولها البرمجية ستتمتع بالنمو وأن الشركة قادرة على النمو معها. فقرروا تنفيذ ذلك باستخدام صور أطفال يلعبون معاً في إعلاناتهم. ونظرًا لأن جميع البالغين كانوا أطفالاً ويفهمون تجربة كونهم أطفالاً، يمكن فهم هذه الصور عالمياً وقد تجلب كذلك شعور البالغين بالحنين إلى الماضي.

فكر تفكيراً ناقداً

1. ما الرسالة المحددة التي ترغب الشركة في توصيلها حول منتجاتها؟
2. كيف قررت الشركة ترميز هذه الرسالة في إعلاناتها؟ لِمَ؟
3. ما مدى احتمالية كفاءة هذا الأسلوب؟ اشرح إجابتك.

عندما يريد مرسل ما مشاركة رسالة مرمزة مع متلقٍ، فإنه يختار أولاً قناة الاتصالات Channel Communications ثم يستخدمها. فيحمل وسيط النقل الرسالة المرمزة من المرسل إلى المتلقي، وتشمل وسائط الإرسال الكلمات المطبوعة (الصحف والمجلات)، ووسائل البث (التلفزيون والراديو)، والاتصالات الرقمية (شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات والمواقع الإلكترونية). فمعظم المواطنين السعوديين يطلعون على الأخبار اليوم من خلال أنواع مختلفة من وسائل الإعلام.

عملية فك العميل للترميز

The Customer Decoding Process

في عملية فك الترميز، تُحول العلامات أو الرموز إلى مفاهيم وأفكار، ومن النادر أن يفك المتلقي بدقة بالغة ترميز الرسالة التي رغب المرسل في توصيلها، لأن الرسالة قد تتأثر بالضوضاء. فالضوضاء في هذا السياق، هي أي شيء يقلل من وضوح الرسالة ودقتها، وتنشأ الضوضاء من عدة مصادر وقد تؤثر على عملية الاتصال كلياً أو جزئياً. فالضوضاء أحياناً تنشأ داخل قناة الاتصالات نفسها، على سبيل المثال عندما تواجه قنوات التلفزيون أو الراديو مشكلات تقنية في البث، أو عندما تكون اتصالات الإنترنت بطيئة. كما تحدث الضوضاء عندما يستخدم المرسل علامات أو رموزاً لا يألفها المتلقي أو تحمل معنى بالنسبة له يختلف عن المعنى الذي قصده المرسل، وقد تنشأ الضوضاء أيضاً في جهة المتلقي حيث قد يجهل معنى الرسالة المرمزة بسبب نقص الفهم أو المعرفة الثقافية.

عملية التغذية الراجعة من طرف العملاء

The Customer Feedback Process

استجابة المتلقي لرسالة بعد فك ترميزها هي تغذية راجعة بالنسبة للمرسل. فالمرسل يتوقع وصول التغذية الراجعة ولكن لا تصله بصورة فورية. أثناء التغذية الراجعة، يقدم المتلقي أو الجمهور ردّاً للمرسل الأصلي على رسالته. إذا منح المرسل المتلقي قسائم ليستخدمها لشراء منتج أو خدمته، فإن التغذية الراجعة التي تصل للمرسل ستكون في صورة عدد القسائم التي استخدمها المستهلكون. وتعدّ المراسلات التي تحث المستخدم على اتخاذ إجراء، مثل القسائم، والزيارات





ما طريقتك المعتادة في الاطلاع على الأخبار؟ هل تعتقد أن الطريقة التي
تستخدمها شائعة لدى السعوديين عموماً أم مختلفة؟

إلى المواقع الإلكترونية، ومعدلات استجابة التسويق الرقمي من أفضل الطرائق لقياس التأثير ومعرفة التغذية الراجعة من المستهلكين حول اهتمامهم بالعرض. وتخضع التغذية الراجعة للترميز، أي تُرسل عبر قناة اتصالات، كقسيمة، من المتلقي إلى المرسل، ونتيجةً لذلك يُعدّ الاتصال عملية دائرية (راجع الشكل "1-5").

سعة القناة

Channel Capacity

هناك حدّ لحجم المعلومات التي يمكن لكلّ قناة اتصال معالجتها بإتقان وكفاءة، ويسمى هذا الحدّ **سعة القناة Channel Capacity** ويحدد مداه تبعاً للمكون الأقل كفاءة في عملية الاتصال. فمثلاً، إذا كانت قناة اتصال تعتمد على شخص ما يعطي معلومات شفهيّاً، فهناك حدّ لعدد الكلمات التي يمكن للشخص أن يقولها في فترة زمنية معينة، وكذلك حدّ لمقدار ما يمكن للمتلقي استيعابه بالإنصات لحديثه.

نقاط تحقق

ناقش إجاباتك عن الأسئلة مع زميلك أو في مجموعة.

1. ما العلامات والرموز التي يفهمها الناس في "المملكة العربية السعودية" بطريقة تختلف عن فهم الناس في دول أخرى لها؟
2. ما الطرائق التي استخدمتها مؤخراً لتقديم تغذية راجعة للشركات حول الرسائل التسويقية التي أرسلوها إليك؟
3. هل تذكر رسالة تسويقية قُدمت عبر وسيلة إعلامية كانت ملائمة تماماً لنوعها؟



ماذا تعلمت؟

1. ما أسماء مجموعتي الأشخاص الذين يتواصلون مع بعضهم البعض في عملية الاتصال؟ [1.1.5]
2. لماذا يقال إن الاتصال الجماهيري هو تدفق للمعلومات في اتجاه واحد؟ [2.1.5]
3. ما الذي يلزم فعله في ترميز الرسالة بحيث يسهل على المتلقي فك هذا الترميز وفهم الرسالة؟ [3.1.5]

الربط بالمجال الأكاديمي

1. الفنون البصرية: اختر إعلاناً أو شكلاً آخر من أشكال الترويج شاهدته أو سمعته مؤخراً، وارسم أو استخدم التقنية لإنشاء صورة أو رسم أو تمثيل مرئي آخر لعملية الاتصال المستخدمة في هذا الترويج. [1.1.5]
2. البحث: ابحث عبر الإنترنت أو استخدم موارد المكتبة للبحث عن كيفية تغيير علامة تجارية كبرى عبر الزمن قنوات الاتصال التي تستخدمها لمشاركة الرسائل التسويقية لبيع منتجاتها في "المملكة العربية السعودية". صف التغييرات وشرح ما تعتقد أنه مبرر للتغيير وجدوى التغييرات من عدمها. [3.1.5]

الربط بالواقع

- اعمل ضمن فريق. افترض أنك تعمل أنت وأعضاء فريقك في شركة إعلانات استعان بها متجر إلكترونيات منزلية لإنشاء إعلان في مقطع فيديو مدته 10 ثوانٍ لنوع من سماعات الأذن وعلامة تجارية جديدة منها. حدّد السوق المستهدفة لسماعات الأذن، واكتب نصّاً للإعلان، ثم صمّم مقطع الفيديو للإعلان على أساس النص المكتوب. قدم مقطع الفيديو الذي صمّمته لمعلمك. [3.1.5]



2.5

دور الترويج
وأهدافه

www.iien.edu.sa

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:

1.2.5 شرح دور الترويج في التسويق.

2.2.5 وصف عملية الترويج.

3.2.5 تعريف أهداف الترويج.

المصطلحات الرئيسية

التسويق المرتبط بقضية

Cause-Related
Marketing

التسويق شامل القنوات

Omnichannel Retailing

الطلب الأساسي

Primary Demand

الترويج التمهيدي لمنتج

جديد

New Introductory
Promotion

الطلب الانتقائي

Selective Demand

الاحتفاظ بالعميل

Customer Retention

أمور تسويقية

الترويج هو أي طريقة اتصال تستخدمها الشركة لإعلام المستهلكين أو إقناعهم أو تذكيرهم بمنتجاتها أو خدماتها أو علامتها التجارية، وهو أداة ناجحة لجذب العملاء وأحد عناصر المزيج التسويقي الأربعة الرئيسية. فالمنتج لن يُباع من دون ترويج ناجح حتى إذا كان المنتج مرغوبًا فيه ومتاحًا وبسعر ملائم. والعملاء يجب أن يتعرفوا على المنتج ومكان العثور عليه ويفهموا كيفية تلبية حاجاتهم ورغباتهم. فالترويج يسهل الاتصال بين الشركة والعميل، مما يمكن الشركة من مشاركة الرسائل حول المنتجات أو الخدمات.

نشط معرفتك

1. أعط مثالاً لمنتج أو خدمة لم تعرفها إلا بسبب الجهود المبذولة للترويج لها. صف نوع الترويج المستخدم وآثاره عليك، وشرح لماذا أثر عليك.
2. في رأيك، ما أهداف الترويج الثلاثة المحتملة؟



دور الترويج في التسويق

The Role of Promotion in Marketing

يحدد المسوقون أهداف البرنامج قبل البدء ببرنامج الترويج، ويؤدي الترويج ثلاثة أدوار رئيسية للمسوقين: إعلام الجمهور أو إقناعه أو تذكيره، أو قد يشمل مزيجًا من الأدوار الثلاثة.

الإعلام

Inform



تستخدم غالبًا الشركات الترويج لإعلام الأشخاص بوجود منتج أو خدمة، خصوصًا إذا كانت تقدم منتجًا أو خدمة أو ميزة جديدة فريدة في السوق. ويحتاج المتجر لإعلام العملاء عند البدء بأعماله أو الانتقال إلى موقع جديد، وترغب الشركة أحيانًا في إعلام المستهلكين بميزة موجودة في منتج تعتقد أنهم لا يعرفون بوجودها، وأحيانًا يصبح أحد جوانب المنتج أو الخدمة أكثر جاذبية، وسترغب الشركة في الإعلان عن هذا الجانب. عندما ترتفع أسعار الغاز مثلًا، تعلن شركات السيارات عن مميزات سياراتها في خاصية المسافة التي يمكن قطعها بكمية وقود معينة، أي الأكثر كفاءة في استهلاك الوقود لأن هذه الميزة أصبحت أكثر صلة بالمستهلكين.

تُستخدم طرائق الترويج للإعلام بالمنتجات مع المنتجات والخدمات الأكثر تعقيدًا. عندما يتخذ قرار الشراء لشراء بوليصة تأمين مثلًا للسيارة أو جهاز حاسوب، سيرغب المستهلكون في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول المنتجات أو الخدمات المتاحة ومقارنة خياراتهم.

وقد يتأثر كم المعلومات التي يرغب المستهلك في معرفتها بسعر المنتج أو الخدمة، فالناس يرغبون بمزيد من المعلومات قبل شراء منتج باهظ الثمن.

ما الخدمة التي يقدمها هذا المتجر والتي توضحها اللافتة للعملاء؟

الإقناع Persuade

تحتاج الشركة لتقديم مسوغات للمستهلك عن أهمية شراء منتجها أو خدمتها، وستنشئ الشركة حينئذ برنامجاً ترويجياً لإقناع العملاء بالشراء منها. فقد توضح مبررات أن منتجها أفضل من منتج المنافس أو تشرح كيف سيلبي المنتج حاجة المستهلك أو رغبته، ومن الحجج المقنعة مثلاً: **سافر على خطوط الطيران لدينا بسعر أقل، واستخدام هذه السيارة أفضل للبيئة.**

يؤدي الترويج أحياناً دور الإعلام والإقناع عندما تعرض الشركة مثلاً نتائج الأبحاث التي تظهر تفضيل المستهلك لمنتجاتها أو خدماتها على منتجات منافسيها أو خدماتهم. فإن هذه الرسائل تُعلم المستهلكين بعرض نتائج الأبحاث وتقنع المستهلكين بتفوق منتجات الشركة أو خدماتها على منتجات منافسيها أو خدماتهم. استخدام العروض الترويجية الإقناعية صالح خلال دورة حياة المنتج. ومع ذلك، يكثر استخدامها بمجرد علم المستهلكين بوجود المنتج، وقد تغير الشركة أيضاً أساليبها الإقناعية مع مرور الوقت ومع تغير تصورات المستهلك لما يحتاج إليه من منتجات الشركة أو خدماتها. على سبيل المثال، قد تمثل دولة منشأ المنتج عنصراً هاماً للمستهلكين في وقت ما، وفترة صلاحية المنتج عنصراً هاماً في وقت آخر.

التذكير Remind

آخر أدوار الأنشطة الترويجية هو تذكير العملاء بوجود منتجات الشركة أو خدماتها. فقد تكون هذه المنتجات أو الخدمات معروفة لدى المستهلكين بالفعل والتي كانت معروضة للبيع لفترة من الوقت، وقد ترغب الشركات في تذكير المستهلكين بمدى جودة مذاقها أو عدد المستهلكين الذين يستمتعون بها. وتُعدّ اللافتة التي تحمل شعار منتج أو خدمة في ملعب كرة قدم في المملكة العربية السعودية مثالاً على الترويج للتذكير. فالمسوقون يفترضون أن مشاهدي هذه الإعلانات يعرفون المنتج أو الخدمة المعلن عنها بالفعل، ويأملون أن تؤدي اللافتة إلى دفع المستهلكين لشراء المنتج أو الخدمة.



نقاط تحقق



- ناقش إجاباتك عن الأسئلة مع زميلك أو في مجموعة.
1. ما الأدوار الثلاثة التي يؤديها الترويج في التسويق؟ صف كل دور بإيجاز.
 2. ما نوع الترويج المرجح أن يستخدمه مسوقو المنتجات الأكثر تعقيداً؟ اشرح إجابتك.
 3. كيف يهدف الترويج إلى إعلام المستهلكين وإقناعهم؟
 4. ماذا يفترض المسوقون عندما يهدفون إلى تذكير المستهلكين بمنتجاتهم؟

2.2.5

عملية الترويج

The Promotion Process

ما الترويج؟

What Is Promotion?

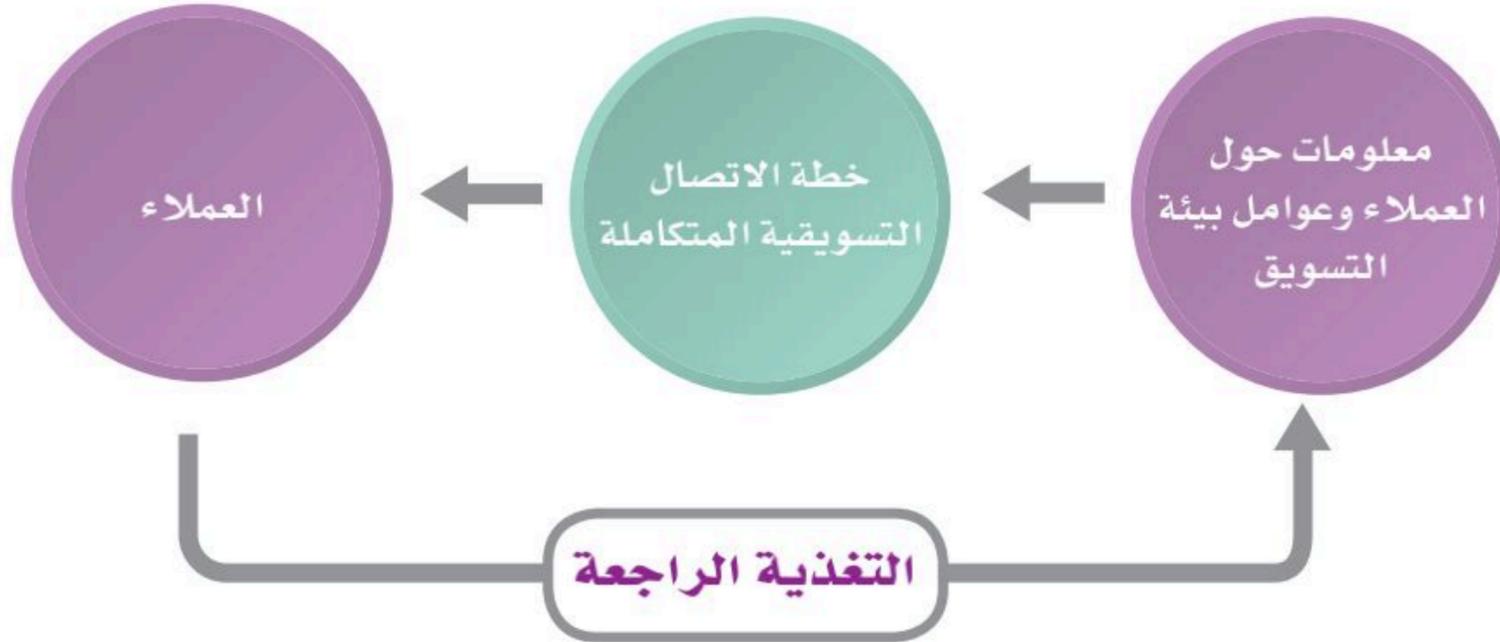
الترويج هو شكل من أشكال الاتصال الذي يبني العلاقات الإيجابية بين الشركات أو المؤسسات والمستهلكين ويرسخها من خلال الإعلام والإقناع سوق مستهدفة أو أكثر لشركة أو مؤسسة لتكتسب صورة إيجابية وقبولاً لمنتجاتها. تنفق عدة مؤسسات موارد كبيرة على الترويج لبناء العلاقات مع العملاء الحاليين والمحتملين وتعزيزها، ويعزز الترويج المدروس وضع العلامة التجارية أو منتج أو خدمة معينة في السوق فيما يتعلق بالمنافسة، وينشئ سبباً للشراء. فالمسوقون يحاولون بطريقة غير مباشرة تطوير علاقات مواتية عبر مشاركة المعلومات حول أنشطة شركتهم ومنتجاتها مع المجموعات المختلفة (مثل المجموعات البيئية والمستهلكين) والمستثمرين الحاليين والمحتملين والوكالات التنظيمية والجمهور عمومًا.

تعظيم فعالية الترويج

Maximizing the Effectiveness of Promotion

تروج الشركات أحياناً للبرامج التي تساعد مجموعات محددة، ويُعرف هذا النهج **بالتسويق المرتبط بقضية Cause-Related Marketing** ويربط شراء المنتجات بعمل الشركة الخيري، أو بالتبرعات لقضية أو أكثر. قد يساعد التسويق المرتبط بالقضية المسوقين على تعزيز المبيعات وزيادة الولاء والسمعة، عبر المساهمة في القضايا التي تدعمها الأسواق المستهدفة. كما يهدف المسوقون إلى تخطيط الاتصالات وتنفيذها وتنسيقها ومراقبتها بنجاح سعياً لتحقيق أقصى قدر من نجاح برامجهم الترويجية. تحتاج الشركات إلى تنفيذ أنشطتها على أساس المعلومات حول العملاء والتغذية الراجعة منهم وبيئة التسويق، ويحصلون غالباً على هذه المعلومات من نظم معلوماتهم التسويقية (انظر الشكل "2-5").

يعتمد مدى نجاح المسوقين في استخدام الترويج - للحفاظ على العلاقات الإيجابية - على كمّ المعلومات التي تتلقاها المؤسسة من العملاء ونوعها، ومقدار ما يستمعون إليه ويفهمونه. وقد كانت وسائل التواصل الاجتماعي، والمدونات، وتعليقات العملاء من خلال المواقع الإلكترونية طريقة ناجحة جداً للشركات والمؤسسات للاستماع إلى العملاء بالإضافة إلى أساليب أخرى رسمية، مثل: أبحاث السوق.



الشكل "2-5" أهمية تدفق المعلومات في الاتصالات التسويقية المتكاملة.



التسويق شامل القنوات Omnichannel Retailing

يشير مصطلح تعدد القنوات إلى مفهوم الجمع بين الاتصالات والمنتجات والخدمات وإدارة سلسلة التوريد وخيارات الدفع وشروطه وخدمة العملاء والمزيد في تجربة واحدة للمستهلكين. وبالتالي، فإن **التسويق شامل القنوات Ommichannel Retailing** هو بيع المنتجات والخدمات للمستهلكين بهذه الطريقة متعددة الأبعاد، ويتطلب نهجًا تسويقيًا متنوعًا بالمثل لتلك المنتجات أو الخدمات. فمثلًا يمكن للمستهلكين البحث عن حذاء وشراؤه عبر الإنترنت، واستخدام الإنترنت للعثور على بائع تجزئة محلي للذهاب إليه، والتسوق في المتجر لتجربة الحذاء، ثم استخدام قسيمة رقمية من تطبيق لشراؤه. يسلط هذا النوع من المواقف الضوء على مدى أهمية أن يكون المسوقون متسقين في طريقة تواصلهم مع العملاء عبر المنصات المختلفة.

عندما تشارك الشركات في التسويق شامل القنوات، فإنها تحتاج إلى التفكير في كيفية تحسين استخدامها لقناة التسويق التقليدية، مثل النقل وإدارة التوريد، وكذلك كل نوع من الوسائط المستخدمة للاتصال بالمستهلكين مثل رسائل البريد الإلكتروني، والتطبيقات، وشبكات التواصل الاجتماعي. وهكذا فإن الإستراتيجية المثالية للتسويق شامل القنوات تضمن مزامنة الاتصال ومزج قنوات اتصال متعددة وأكبر قدر من تخصيص رسائلها للمستهلكين. يتيح التسويق شامل القنوات دمج جميع أشكال الاتصالات التسويقية للسماح للشركات والمؤسسات بتحقيق أهدافها في الترويج والتوزيع.

نقاط تحقق



- أجب عن الأسئلة في دفترك.
1. ما الذي يمكن أن يحققه الترويج الناجح؟ وما العوامل التي تساعد على نجاحه؟
 2. كيف يؤثر استخدام الشركة للتسويق المرتبط بالقضية على تصورات المستهلك لتلك الشركة؟ وما الآثار التي يمكن أن تحدثها تلك التصورات على نجاح الشركة؟
 3. عرف "التسويق شامل القنوات"، وشرح ما الذي يمكن الشركات التي تستخدمه من تنفيذه؟

كيف تستخدم متاجر البيع بالتجزئة القسائم والتطبيقات ومنشورات شبكات التواصل الاجتماعي لإقناع المستهلكين بزيارتها والتسوق معها؟



أهداف الترويج

The Objectives of Promotion

تختلف الأهداف الترويجية اختلافاً كبيراً من مؤسسة إلى أخرى وأحياناً داخل المؤسسة بمرور الوقت، وقد تتنوع الأهداف الترويجية بالنسبة للشركات الكبرى تنوعاً كبيراً، وذلك إذا كان لديها العديد من البرامج الترويجية النشطة المتزامنة. هناك عشرة أهداف رئيسة للترويج، وعلى الرغم من وجود أهداف أخرى، إلا أن معظم البرامج الترويجية تحمل هدفاً واحداً أو أكثر من هذه الأهداف العشرة (انظر الشكل "3-5").

الشكل "3-5" الأهداف المحتملة للترويج

إيجاد الوعي	الاحتفاظ بالعملاء المخلصين والوصول لعملاء جدد
تحفيز الطلب	تسهيل دعم مبيعات التجزئة والجملة
تشجيع تجربة المنتج	منافسة العروض الترويجية للمنافسين
تعريف العملاء المحتملين	تقليل تقلبات المبيعات
تحفيز الترويج الشفهي	إنشاء منشورات إيجابية على شبكات التواصل الاجتماعي

إيجاد الوعي

Creating Awareness

يركز الجهد الترويجي في معظمه على إيجاد الوعي بمنتج أو خدمة بين المستهلكين. وبالنسبة للمؤسسة التي تقدم منتجاً جديداً أو تمديداً لخط إنتاج معين، فإن توعية العملاء بالمنتج شديد الأهمية لبدء عملية اعتماد المنتج. يحاول المسوق الذي أنفق كثيراً في استثمار المنتجات وتطويرها إلى إيجاد وعي بالمنتج بسرعة لجلب إيرادات لتغطية هذه التكاليف المرتفعة. فالعديد من الشركات خاصة التي تبيع منتجات مرتفعة القيمة كالسيارات والجوالات وأجهزة الحاسوب تبني الوعي حول منتجات جديدة قبل إصدارها بشهور وذلك في الفعاليات أو المعارض أو المؤتمرات مثلاً.

ومن المهم أيضًا أن توجد الشركات الوعي بالمنتجات الموجودة أيضًا. وقد تهدف هذه الجهود الترويجية لتعزيز الوعي بالعلامات التجارية أو بميزات المنتج أو بالقضايا المتعلقة بالصورة (مثل السلوك الأخلاقي أو المسئول اجتماعيًا) أو المعلومات التشغيلية (مثل ساعات عمل المتجر والمواقع وإمكانية الدفع باستخدام بطاقات الائتمان). فبعض البرامج الترويجية قد تفشل بسبب إخفاق المسوقين في إيجاد الوعي بمثل هذه القضايا الحرجة لدى معظم أفراد السوق المستهدفة.

تحفيز الطلب

Stimulating Demand

عندما تكون المؤسسة رائدة في تقديم منتج مبتكر هو الأول من نوعه في السوق، فإنها تحاول تحفيز **الطلب الأساسي Primary Demand** وهو الطلب على فئة منتج بدلاً من منتج من علامة تجارية معينة، من خلال **الترويج التمهيدي لمنتج جديد New Introductory Promotion**. فالترويج التمهيدي لمنتج جديد يخبر العملاء المحتملين عن منتج جديد، ما هو، وكيف يكون، وطريقة استخدامه، ومن أين يمكن شراؤه، ويُستخدم هذا الشكل من الترويج في المرحلة التمهيديّة من دورة حياة المنتج عندما لا تكون هناك علامات تجارية منافسة حيث لا يؤكد على الأسماء التجارية ولا يقارن بين العلامات التجارية.

لبناء **طلب انتقائي Selective Demand**، أي طلب علامة تجارية معينة، يستخدم المسوق الجهود الترويجية للإشارة إلى نقاط قوة وفوائد العلامة التجارية المحددة المروج لها. كما يحتاج المسوقون لبناء طلب انتقائي إلى تسليط الضوء على سمات المنتج أو الخدمة المهمة للمشتريين المحتملين، ويمكن تحفيز الطلب الانتقائي عبر تمييز المنتج في أذهان المشتريين المحتملين عن منتجات العلامات التجارية المنافسة، أو عن طريق زيادة عدد استخدامات المنتجات والترويج لها عبر الحملات الإعلانية. وقد تشمل هذه الحملات الإعلانية عرض خصومات على الأسعار، وعينات مجانية، وقسائم، ومسابقات خاصة بالمستهلكين، والألعاب. كما يمكن تحفيز الطلب الانتقائي عبر تشجيع العملاء الحاليين على استخدام المزيد من كميات المنتج أو الخدمة.



تشجيع تجربة المنتج Encouraging Product Trial

عندما يحاول المسوقون إدخال العملاء بدورة اعتماد المنتج، فقد ينجحون في إيجاد الوعي والاهتمام، ولكن قد يتردد العملاء في الشراء أثناء تقييم المنتج بسبب حاجاتهم ورغباتهم. في هذه الحالة تُستخدم أنواع معينة من طرائق الترويج، مثل العينات المجانية أو القسائم أو اختبارات القيادة قبل الشراء أو عروض الاستخدام المجاني المحدود والمسابقات والألعاب لتشجيع المستهلكين على تجربة منتج. سواء أكان منتج المسوق هو الأول في فئة منتج جديد، أو علامة تجارية جديدة في فئة موجودة، أو مجرد علامة تجارية حالية تبحث عن عملاء. تسعى الجهود الترويجية في كل هذه الحالات والتي تحفز التجربة إلى ضمان أن يمر العملاء المحتملون بتجربة مريحة ومنخفضة المخاطر للمنتج.

عندما تحصل على عينات مجانية في متجر ما، ما تأثير ذلك على احتمالية شراء منتج هذه العينات؟ إذا كانت إجابتك "يعتمد على"، فما العوامل التي تعتمد عليها؟

سيناريو تسويقي

إستراتيجية مطعم شطائر للتواصل مع العملاء في سياق توسع أعماله

A burger restaurant's strategy to connect with customers as their business expands

أسس صديقان أول مطعم شطائر لهما في "الرياض" قبل عشر سنوات. ومنذ ذلك الحين، افتتحوا ثلاثة مطاعم أخرى في المدينة ومطعمين آخرين في مدينة "جدة". صاحب افتتاح كل مطعم جديد عدة مصاعب فيما يتعلق بتسيخ التجربة الأصلية للعملاء الجدد والمحتملين والعملاء المخلصين. وسعيًا لإرضاء العملاء في الأماكن الجديدة، ناقش المؤسسون مدى أهمية تكرار كل جانب من جوانب المفهوم الأصلي لمطعمهم. فلم يتغير أي شيء تقريبًا بدءًا من وصفات الطعام إلى تخطيط المطعم وألوانه.

من الجوانب الأخرى لتطوير الطلب على الشركة في مواقع جديدة هو أساليب الإعلان المستخدمة. اعتمد المسوقون على التسويق الشفهي لاكتساب عملاء جدد واستبقائهم، وهو نوع من التسويق الأكثر شيوعًا بالنسبة لمسوقي المطاعم. فيركزون على التجربة ويستمعون إلى التغذية الراجعة من العملاء حول جودة المنتج من عدمها، ويتفاعلون مع المستهلكين على شبكات التواصل الاجتماعي لاستمرارية التواصل معهم. ومن أنواع الترويج الكبرى هو الترويج بالمبيعات ويتمثل هنا في منح شطيرة صغيرة مجانية.

فكر تفكيرًا ناقدًا

1. ما عناصر الترويج المختلفة التي يستخدمها مطعم الشطائر للتواصل مع العملاء؟
2. ما الدور الذي يؤديه التسويق الشفهي في الاتصالات التسويقية المتكاملة للمطعم؟
3. قيم أهمية منح عينات طعام مجانية لنجاح الإستراتيجية الترويجية لمطعم الشطائر.



تعريف العملاء المحتملين

Identifying Prospects

تهدف أنواع معينة من الجهود الترويجية إلى تعريف العملاء المحتملين المهتمين بمنتج الشركة المحتمل أن يكونوا مشترين محتملين فهؤلاء هم العملاء المحتملون للشركة. وقد تشجع الإعلانات التلفزيونية المشاهد على زيارة موقع الشركة الإلكتروني ومشاركة المعلومات الشخصية للحصول على شيء ذي قيمة من الشركة. فالعملاء الذين يستجيبون لمثل هذه الرسالة عادةً ما يكون لديهم اهتمام أكبر بالمنتج، مما يعني أنهم عملاء محتملون. ويمكن للمؤسسة بعد ذلك الاستجابة لهذا الاهتمام المحتمل بالمكالمات الهاتفية أو رسائل البريد الإلكتروني أو اتصال موظف المبيعات شخصياً.

الاحتفاظ بالعملاء المخلصين

Retaining Loyal Customers

الهدف الرئيس لمعظم المسوقين هو ترسيخ علاقات طويلة الأمد مع العملاء. وتدرك شركات عديدة من مقدمي الأغذية السريعة إلى شركات تصنيع السيارات قيمة عملاء المدى الطويل لمنتجاتها، وقد تساعد الجهود الترويجية الموجهة **للاحتفاظ بالعملاء Customer Retention** المؤسسة على التحكم في تكاليفها لأن تكلفة الاحتفاظ بالعملاء عادةً تكون أقل من تكلفة جلب عملاء جدد. فتهدف برامج الولاء، كالتالي توفرها شركات الطيران، ووكالات تأجير السيارات، والفنادق إلى مكافأة عملاء الولاء وتشجيعهم على استمرارية الولاء. فبعض المؤسسات تطرح عروضاً خاصة لا يمكن إلا للعملاء الحاليين الاستفادة منها. وللاحتفاظ بالعملاء لولائهم، يعلن المسوقون عن برامج الولاء ويستخدمون كذلك الإعلان التعزيزي، والذي يؤكد للمستخدمين الحاليين أنهم اختاروا العلامة التجارية الصحيحة ويخبرهم بكيفية الحصول على أكبر قدر من الرضا من المنتج أو الخدمة التي اشتروها.

تسهيل دعم التجار

Facilitating Reseller Support

التاجر هو بائع تجزئة أو تاجر جملة يبيع منتجات الشركة. فعندما تقدم الشركة الدعم للتجار يستفيد هؤلاء من الدعم المقدم، كما تستفيد الشركة أيضاً لأنها يمكن أن تتوقع من التجار دعم بيع منتجاتها. إعلان المنتجين هو كذلك أحد أشكال دعم التجار لأنه يسعى إلى إقناع المستهلكين بشراء منتج يمكنهم شراؤه من بائع، وبالتالي

تحقيق أرباح للمُنتج والبائع. أحياناً يفضل المنتجون دفع نسبة معينة من نفقات الإعلان لتجار التجزئة للترويج لمنتجاتهم أيضاً.

عندما تطرح الشركة المصنعة علامة تجارية استهلاكية جديدة في فئة منتجات كثيفة التنافس قد يصعب إقناع مديري محلات البيع بالتجزئة ببيع هذه العلامة التجارية. ومع ذلك، إذا كانت الشركة المصنعة تروج للعينات المجانية للعلامة التجارية الجديدة وتوزع قسائم لشرائها في منطقة بائع التجزئة، فسينظر مدير محلات البيع بالتجزئة لهذه الإجراءات على أنها دعم قوي لبيع المنتج المعني ومن المرجح أن يعرضه. وقد تمنح الشركة المصنعة تجار الجملة والتجزئة عروضاً خاصة وبدلات شراء لتشجيعهم على زيادة عدد المنتجات التي يعرضونها. فاستخدام المُنتج لطرائق التسويق المختلفة قد يساعده في دعم نمو مبيعات منتجاته عبر التجار. بالإضافة إلى ذلك، قد يقدم موظف المبيعات التابع للشركة المنتجة الدعم لتاجر الجملة من خلال العمل مع عملاء تاجر الجملة (تجار التجزئة) لعرض المنتجات والترويج لها. إذا تمكنت الشركة المنتجة من تأسيس علاقات قوية مع التجار، فسيسهل عليها الحفاظ على ميزة تنافسية مستدامة.

التغلب على الجهود الترويجية المنافسة

Combating Competitive Promotional Efforts

يكون هدف المسوق من استخدام الترويج هو التغلب على ما ينفذه المنافس من برامج ترويجية أو تسويقية. يُستخدم هذا النهج التفاعلي لمنع الشركة من خسارة المبيعات أو حصتها في السوق. وتشمل الإستراتيجيات برامج مطابقة الأسعار، حيث تركز محلات البيع بالتجزئة مثلاً، على حقيقة أن المستهلكين يمكنهم شراء المنتج نفسه منها بسعر أقل من المنافس. وغالباً ما تستخدم الشركات في الأسواق الاستهلاكية شديدة التنافسية الهدف الترويجي الشرس، مثل أسواق الوجبات السريعة والجوالات.



تقليل تقلبات المبيعات Reducing Sales Fluctuations

يختلف الطلب على المنتج من شهر إلى آخر بحسب العوامل كالمناخ، والعطلات، والمواسم، والاقتصاد. ومع ذلك لا يمكن للشركة أن تعمل بأقصى كفاءة عندما تتقلب المبيعات بسرعة، وتؤدي التغييرات في حجم المبيعات إلى تغييرات في الإنتاج، ومستويات المخزون، وحاجات الموظفين، والموارد المالية. ويمكن للتقنيات الترويجية أن تقلل من التقلبات عن طريق توليد المبيعات خلال فترات بطء المبيعات، وهذا سيمكن الشركة من استخدام مواردها بكفاءة أكبر. فالأساليب الترويجية تُصمم غالباً لتحفيز المبيعات أثناء فترات ركود المبيعات. خلال فترات الذروة، عندما تحظى منتجات الشركة بطلبات هائلة قد لا يضع المسوقون أي إعلانات لهم على الإطلاق، ويسعى المسوقون من هذا إلى تجنب تحفيز المبيعات للدرجة التي لا تستطيع فيها الشركة معالجة الطلب الإضافي الناتج عن الإعلان. تعلن الشركة من حين إلى آخر أنه يمكن للعملاء الاستفادة من شراء منتج أو خدمة من شركة في تاريخ معين أو وقت معين من اليوم. على سبيل المثال، قد يقدم مطعم أو منفذ للوجبات السريعة وجبات مجانية أو بأسعار مخفضة للأطفال في أيام الأسبوع عندما يقل عدد العملاء عن المعتاد.

نقاط تحقق

1. متى تكون توعية العملاء بمنتجات الشركة هدفاً هاماً للشركة؟
2. ما الذي يمكن أن تفعله الشركة لخلق طلب على ما تبيعه من منتج أو خدمة بعينها؟
3. كيف يمكن تحقيق معدل مرتفع للاحتفاظ بعملاء الشركات بتوفير المال؟
4. ما الأمور التي يمكن للمنتجين تنفيذها لإقناع التجار أو تشجيعهم على عرض منتجاتهم وبيعها؟
5. كيف يمكن أن تساعد الأساليب الترويجية في تقليل التقلبات في الطلب على منتج أو خدمة في أوقات مختلفة من السنة؟



ماذا تعلمت؟

1. بمّ تخبر الرسالة التسويقية الإقناعية المتلقي؟ [1.2.5]
2. لماذا يُعدّ الترويج العنصر الأكثر أهمية في المزيج التسويقي؟ [2.2.5]
3. ما الذي يساهم الترويج في تحفيزه أو تسهيله أو المساعدة في تقليله؟ [3.2.5]

الربط بالمجال الأكاديمي

1. التقنية: تخيل أن المستهلك يريد شراء سرير جديد لمنزله. جهز قائمة بجميع أنواع الوسائط الرقمية التي قد يستخدمها المستهلك أو يجدها أثناء البحث عن سرير ملائم وشرائه. [2.2.5]
2. الرياضيات: صحيفة أعمال سعودية أسبوعية لها توزيع مدفوع يصل إلى 5,000 نسخة، وتوزع كذلك 800 نسخة كعينات مجانية. ويقدر أنه مقابل كل نسخة مطبوعة من الصحيفة، يقرأها 5.5 أشخاص. فكم عدد قراء الصحيفة كل أسبوع؟ [3.2.5]

الربط بالواقع

افترض أنك تعمل في قسم التسويق في شركة تباع الفقع الصحراوي (الكمأة)، وهو منتج موسمي متاح للبيع خلال أربعة أشهر فقط. ما إستراتيجيات الترويج التي يمكنك استخدامها لتقليل الآثار السلبية لهذه التقلبات في المبيعات على شركتك؟ جهز بعض التوصيات واكتبها في تقرير. [3.2.5]





المزيج الترويجي

المصطلحات الرئيسية

المزيج الترويجي
The Promotional Mix

العلاقات العامة
Public Relations

ترويج المبيعات
Sales Promotion

إستراتيجية الدفع
Push Policy

سياسة السحب
Pull Policy

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:

1.3.5 تلخيص عناصر المزيج الترويجي الأربعة.

2.3.5 شرح العوامل المستخدمة لتحديد المزيج الترويجي لمنتج.

أمور تسويقية

ينبغي أن يعرف المسوقون ما يجب مراعاته عند تحديد أنواع الترويج التي يلزم استخدامها. فالأنواع الأربعة الشائعة للترويج هي الإعلان، والعلاقات العامة، والبيع الشخصي، وترويج المبيعات. يسعى المسوقون جاهدين للعثور على المزيج الملائم من هذه المكونات الأربعة. وفي المزيج الترويجي الجيد، تتداخل جميع العناصر وتكمل بعضها لتصل للمستهلكين رسالة متسقة حول المنتج أو الخدمة. تعتمد الطريقة النوعية لاستخدام العناصر الترويجية على عدة عوامل بما في ذلك المنتج نفسه، والسوق المستهدفة، وسعر المنتج وتوزيعه، وتوافر الموارد، والإستراتيجية العامة للشركة.

نشط معرفتك



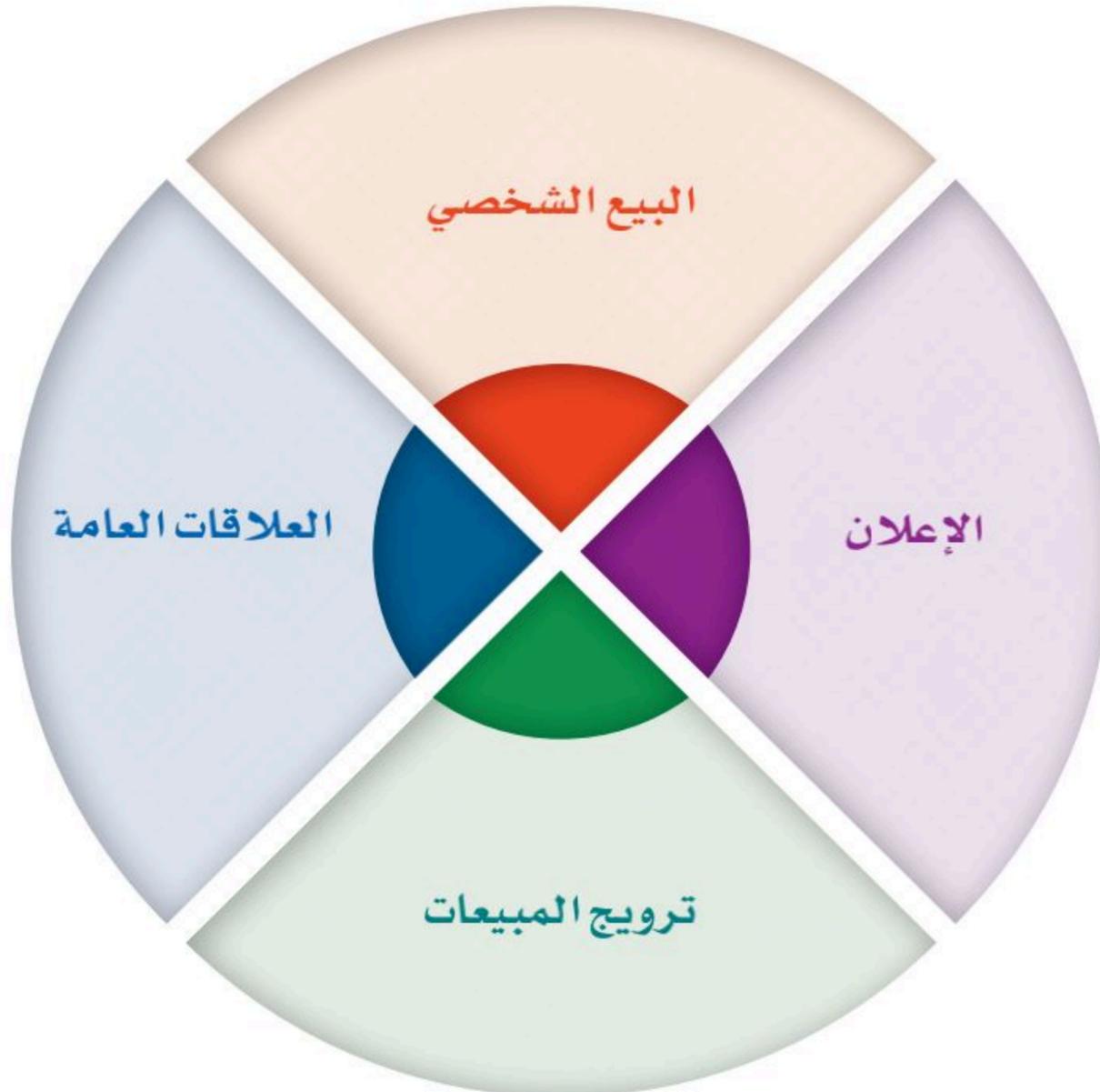
1. فكر في مثال لمنتج أو خدمة أو مؤسسة أو شخص تعتقد أن المسوقين سيستخدمون الإعلانات للترويج له ومثال آخر سيستخدمون العلاقات العامة للترويج له. اشرح آراءك.

2. ما العوامل التي تراعيها الشركة عند اختيار العنصر الواجب تضمينه في برنامجها الترويجي لمنتج معين أو خدمة معينة؟

عناصر المزيج الترويجي الأربعة

The Four Elements of the Promotional Mix

يمكن للمسوقين استخدام العديد من الطرائق الترويجية للتواصل مع الأفراد، والمجموعات، والمؤسسات. فعندما تجمع مؤسسة بين طرائق محددة لإدارة الاتصالات التسويقية المتكاملة لمنتج معين، يعرف هذا المزيج باسم **المزيج الترويجي The Promotional Mix**. العناصر الأربعة المحتملة للمزيج الترويجي هي الإعلان، والبيع الشخصي، والعلاقات العامة، وترويج المبيعات (انظر الشكل "4-5")، وستستخدم الشركات جميع العناصر الأربعة لتسويق بعض المنتجات، وقد تستخدم اثنين أو ثلاثة منها فقط لبعض المنتجات الأخرى.



الشكل "4-5" العناصر الأربعة المحتملة للمزيج الترويجي.



الإعلان Advertising

الإعلان هو شكلٌ من أشكال الاتصال غير الشخصي حول مؤسسة ومنتجاتها التي تدفع الشركات أموالاً لنقلها لجمهور مستهدف من خلال وسائل الإعلام، بما في ذلك التلفزيون والراديو والإنترنت والصحف والمجلات وألعاب الفيديو والبريد المباشر والعروض الخارجية واللافتات على مركبات النقل الجماعي. ويستخدم الأفراد والمؤسسات الإعلانات للترويج للسلع والخدمات والأفكار والقضايا والأشخاص.

يتغير الإعلان بتغير عادات المستهلكين لوسائل الإعلام. فالشركات تحاول الآن زيادة وجود الإعلان عبر الوسائط الرقمية وتأثيره، من خلال تصميم إعلانات رقمية مثلاً، لجذب فئة أقل وأكثر تخصيصاً من الجماهير، ويمكن أن يصل الإعلان إلى جمهور مستهدف كبير للغاية ضمن شريحة صغيرة محددة بدقة، نظراً لمرونته الشديدة. لاستخدام الإعلانات عدة فوائد أخرى منها على سبيل المثال، النجاح الكبير من حيث التكلفة عندما يصل إلى عدد كبير من الأشخاص بتكلفة منخفضة للشخص الواحد.

علاوةً على ذلك، يمكن أن يؤدي الإعلان عن منتج بطريقة معينة إلى زيادة قيمة هذا المنتج، والظهور الذي تكتسبه المؤسسة من إعلان يمكن أن يعزز صورتها. ومثال على ذلك، دمج العناصر القابلة للمس في الإعلانات المطبوعة والتي تولد ردود فعل حسية هي أداة إقناعية إيجابية. وقد تحاول الشركة أحياناً تحسين صورتها أو صورة منتجها من خلال إدراج تزيكات المشاهير في الإعلانات، لكن هناك سلبيات لاستخدام تزيكات المشاهير عندما يتصرف هؤلاء المؤيدون على نحو غير لائق وسيئون إلى سمعة العلامة التجارية التي ارتبطوا بها وكانوا يؤيدونها.

للإعلان مساوئ أيضاً، فعلى الرغم من أن التكلفة لكل شخص قد تكون منخفضة نسبياً، إلا أن المبلغ الإجمالي للأموال التي تحتاج الشركة إلى إنفاقها يمكن أن يكون مرتفعاً للغاية، خاصة الإعلانات التجارية خلال البرامج التلفزيونية الشهيرة وعلى المواقع الإلكترونية الشهيرة. ويمكن أن تقلل التكاليف المرتفعة من استخدام الإعلانات في مزيج ترويجي وتؤدي أحياناً إلى تجنب الشركات استخدامه على الإطلاق. علاوةً على ذلك، نادراً ما يمنح المستهلكون تغذية راجعة للإعلان، ويصعب قياس تأثيره على المبيعات. الإعلان عموماً أقل إقناعاً من البيع الشخصي.

البيع الشخصي Personal Selling

البيع الشخصي هو نوع من الاتصالات الشخصية التي تدفع الشركات أموالاً لتنفيذها، ويهدف إلى إعلام العملاء وإقناعهم بشراء المنتجات في عملية تبادلية. في سياق التسويق، لا تشمل عبارة "شراء المنتجات" تبادل الأموال مقابل المنتجات فحسب، بل تشمل أيضاً قبول الأفكار والقضايا. يُستخدم البيع الشخصي على نطاق موسع في سوق الأعمال بين الشركات وكذلك الأعمال الخاصة بالمستهلك، وذلك للمنتجات الراقية مثل المنازل والسيارات والإلكترونيات والأثاث.

مقارنة بالإعلان، يتميز البيع الشخصي بعدة مزايا وتحده بعض القيود، ويتضمن البيع الشخصي اتصالاً محددًا موجهًا إلى فرد واحد أو عدة أفراد. أما الإعلان فهو شكل من أشكال الاتصال العام الذي يستهدف جمهورًا مستهدفًا كبيرًا نسبيًا. فتكلفة الوصول لشخص واحد من خلال البيع الشخصي أكبر بكثير من التكلفة بواسطة الإعلان، ولكن تأثير البيع الشخصي عادةً يكون أكبر على العملاء. فالبيع الشخصي يضمن تغذية راجعة فورية، مما يسهل للمسوقين تعديل رسائلهم لتحسين الاتصال مع المستهلكين، ويساعد هذا النوع من التفاعل الشركات على التعرف على حاجات العملاء من المعلومات والاستجابة لها.

العلاقات العامة Public Relations

تستخدم الشركة العلاقات العامة للتواصل مع العملاء وأصحاب المصلحة. **العلاقات العامة Public Relations** هي مجموعة واسعة من جهودات الاتصال المستخدمة لإنشاء علاقات إيجابية بين المؤسسة وأصحاب المصلحة والحفاظ على هذه العلاقات. الحفاظ على علاقة إيجابية مع واحد أو أكثر من أصحاب المصلحة قد يؤثر على مبيعات الشركة وأرباحها الحالية بالإضافة إلى بقائها على المدى البعيد. وتستخدم العلاقات العامة مجموعة متنوعة من الأدوات، ومنها التقارير السنوية والكتيبات ورعاية الفعاليات ودعم البرامج المسؤولة اجتماعياً التي تحمي البيئة أو تساعد المحتاجين. فالهدف من العلاقات العامة هو إيجاد صورة إيجابية للمنظمة وتعزيزها. وعلى نحو متزايد، يوجه المسوقون جهودهم في العلاقات العامة مباشرة إلى المستهلكين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي للوصول إليهم.



تُستخدم أدوات العلاقات العامة الأخرى لإنشاء الدعاية، والتي يمكن تعريفها على أنها اتصال غير شخصي في شكل قصة إخبارية عن المؤسسة نفسها أو منتجاتها، أو كليهما، والتي تُنقل عبر وسيط جماهيري دون أي مقابل إلى المؤسسة. وبعض الأمثلة عن أدوات العلاقات العامة القائمة على الدعاية التي يمكن للشركات استخدامها للدعاية هي النشرات الإخبارية والمؤتمرات الصحفية والتحقيق الصحفي وشبكات التواصل الاجتماعي.

حدّد نشاطًا تجاريًا محليًا في منطقتك يستخدم العلاقات العامة لخلق الدعاية وتعزيز صورة إيجابية، ما العلاقات العامة التي يستخدمها للقيام بذلك؟



سيناريو تسويقي

استخدام الرياضة لبناء علاقات جيدة مع المجتمع المحلي
Using sport to build good relationships with the local community

يريد صاحب متجر لأجهزة الحاسوب في "مكة المكرمة" إيجاد وعي أكبر بأعماله لأنه يقع في شارع جانبي في المدينة لا يشهد الكثير من المشاة، ويريد صاحب المتجر أيضًا بناء علاقات جيدة مع الناس في المجتمع المحلي فإذا احتاجوا إلى أي عناصر لمنزلهم أو حديقتهم، سيجدون زيارة المتجر عملاً معتادًا في حياتهم اليومية. على وجه الخصوص، يهتم صاحب المتجر بتعزيز العلاقات الإيجابية مع العائلات المحلية. نتيجة لذلك يتواصل مع مالك نادي كرة قدم محلي بخصوص مناقشة صفقة رعاية محتملة، حيث يدفع المالك المال للنادي ويضيف النادي اسم متجر الأجهزة إلى قمصان النادي التي يرتديها لاعبو الشباب. فالصفقة تزيد من التعريف باسم المتجر بدرجة كبيرة وهذا يؤثر على المزيد من العملاء الذين يزورون المتجر. بالإضافة إلى ذلك، يوزع المتجر قسيمة تمنح للعملاء خصمًا بنسبة 15% على أي عملية شراء للآباء والأقارب الآخرين من خلال نادي كرة القدم. وتشجع هذه الإستراتيجية أيضًا المزيد من العملاء على زيارة المتجر. كما أن صفقة الرعاية لها تأثير إيجابي للغاية على حجم مبيعات المتجر لدرجة أن الأموال المصروفة في الرعاية يقابلها دخل من المشتريات، إضافةً إلى ما يسجله المتجر من إيرادات إضافية.

فكر تفكيرًا ناقدًا

1. ما هدف صاحب متجر الأجهزة عندما قرر إنشاء علاقة مع النادي الرياضي المحلي؟
2. ما الإستراتيجيتان اللتان استخدمهما لتحقيق هذه الأهداف؟
3. ماذا كانت نتائج جهوده؟



ترويج المبيعات Sales Promotion

ترويج المبيعات Sales Promotion هو نشاط أو مادة تهدف إلى تحفيز المستهلكين أو تجار الجملة لشراء منتج أو عرضه بأن يعرضوا عليهم قيمة مضافة أو حوافز للشراء أو العرض، تتضمن على سبيل المثال أنشطة ومواد ترويج المبيعات وعينات مجانية وألعاب وقسائم. لا ينبغي الخلط بين ترويج المبيعات والترويج لأن ترويج المبيعات هو جزء واحد فقط من مجال الترويج بأكمله. فالمسوقون ينفقون أموالاً على ترويج المبيعات أكثر من إنفاقهم على الإعلان، ويبدو أن ترويج المبيعات مجال أسرع نمو من الإعلان.

إجمالاً، عندما تستخدم الشركات الإعلانات أو البيع الشخصي، فإنها تمارس ترويج المبيعات باستمرار. ومع ذلك، فإن استخدام المسوق لترويج المبيعات عادةً يكون أقل اتساقاً لأن العديد من المنتجات موسمية. يعتمد غالباً المسوقون على ترويج المبيعات لتحسين كفاءة عناصر الترويج الأخرى، وخاصة الإعلان والبيع الشخصي.

نقاط تحقق

1. أجب عن الأسئلة في دفترك.
2. كيف تغير الإعلان في السنوات الأخيرة؟ ولم؟
3. أذكر عيباً واحداً لاستخدام الإعلانات للترويج لمنتجات أو خدمات لنشاط تجاري.
4. ما البيع الشخصي؟ وما أهدافه؟
5. ما الأدوات التي يستخدمها الأشخاص المشاركون في العلاقات العامة لتحقيق أهدافهم؟
6. لماذا يستثمر المسوقون عادةً في ترويج المبيعات أكثر من عناصر المزيج الترويجي الأخرى؟



اختيار عناصر المزيج الترويجي

Selecting the Elements of the Promotional Mix

يختلف المسوقون في تكوين المزيج الترويجي الخاص بهم لعدة أسباب، وقد يشمل المزيج الترويجي جميع العناصر الأربعة إلا أن المسوقين قد يختارون أقل من أربعة. فالشركات التي تسوق لخطوط إنتاج متعددة تستخدم أكثر من مزيج ترويجي بصورة متزامنة.

الموارد الترويجية والأهداف والسياسات

Promotional Resources, Objectives, and Policies

يؤثر حجم الميزانية الترويجية للمؤسسة على عدد الأساليب الترويجية المشمولة في المزيج الترويجي وكثافتها النسبية. إذا كانت الميزانية الترويجية للشركة محدودة للغاية، فمن المرجح أن تعتمد الشركة على البيع الشخصي لأنه يسهل قياس مشاركة موظف المبيعات في المبيعات مقارنة بقياس نجاح مبيعات الإعلان. وينبغي على الشركات أن تضع ميزانيات ترويجية كبيرة لاستخدام الإعلانات الإقليمية أو الوطنية. فالمؤسسات ذات الموارد الترويجية الكبيرة تضع المزيد من العناصر في المزيج الترويجي الخاص بها. لكن وجود الكثير من الأموال لدى الشركة لتنفقها على الترويج، لا يعني بالضرورة أنها ستستخدم مجموعة أساليب ترويجية متعددة. وتؤثر الأهداف والسياسات الترويجية للمؤسسة أيضًا على أنواع الترويج التي تقرر استخدامها. إذا كان هدف الشركة هو إيجاد وعي جماهيري بسلعة جديدة، مثل مشروب غازي، فمن المحتمل أن يميل مزيجها الترويجي نحو الإعلان وترويج المبيعات وربما العلاقات العامة. وإذا كانت الشركة تأمل في توعية المستهلكين حول ميزات سلعة معمرة، مثل الأجهزة المنزلية، فقد يجمع مزيجها الترويجي بين قدر معتدل من الإعلانات، وربما ترويج المبيعات المصمم لجذب العملاء إلى متاجر البيع بالتجزئة، والكثير من البيع الشخصي لأنه وسيلة ناجحة لإعلام العملاء عن الأجهزة المنزلية.



إذا كان هدف الشركة هو إنتاج مبيعات فورية للخدمات غير المعمرة، فقد يركز المزيج الترويجي على الإعلان وترويج المبيعات. ومن المرجح مثلاً أن تستخدم شركات التنظيف الجاف وتنظيف السجاد الإعلانات مع قسيمة أو خصم بدلاً من البيع الشخصي.

سمات السوق المستهدفة

Characteristics of the Target Market

تتقيد المؤسسة في اختيار الأساليب التي يجب إدراجها في المزيج الترويجي للمنتج على حجم السوق المستهدفة والتوزيع الجغرافي والسمات الاجتماعية والثقافية والديموغرافية له، وسيحدد حجم السوق وتنوعه إلى حد ما تكوين المزيج. إذا كان حجم السوق محدوداً، قد يستهدف المزيج الترويجي بصورة أكبر التسويق مثل البيع الشخصي، والذي يمكن أن يكون ذا أثر كبير في الوصول إلى أعداد صغيرة من الناس. ونظراً لتكلفتها المنخفضة، تُعدّ شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة ناجحة بصورة متزايدة للوصول إلى الأسواق الصغيرة المتخصصة.

المؤسسات التي تبيع للأسواق الصناعية والشركات التي تبيع منتجاتها من خلال عدد صغير من تجار الجملة تستخدم البيع الشخصي كمكون رئيس لمزيج الترويج الخاص بها. فعندما يتكون سوق المنتج من ملايين العملاء، تعتمد المؤسسات على التسويق الشامل من خلال الإعلان وترويج المبيعات لأن هذه الأساليب تمكن الشركة من الوصول إلى مجموعات كبيرة بتكلفة منخفضة لكل شخص. وعندما تكون الكثافة السكانية متباينة بين مناطق الدولة، قد يستخدم المسوقون الإعلانات الإقليمية لاستهداف الأسواق الأصغر.

كما يؤثر أيضاً التوزيع الجغرافي لعملاء الشركة على اختيار الشركة للأساليب الترويجية. فالبيع الشخصي أكثر جدوى إذا كان عملاء الشركة يتركزون في منطقة صغيرة مما لو كانوا منتشرين في منطقة شاسعة. عندما يكون لدى الشركة العديد من العملاء المختلفين جغرافياً، قد يكون الإعلان الإقليمي أو الوطني خياراً أكثر كفاءة. وقد يؤثر توزيع الخصائص الديموغرافية للسوق المستهدفة مثل العمر أو الدخل أو التعليم على أنواع الأساليب الترويجية التي يختارها المسوق وعلى الرسائل والصور التي سيستخدمها.

ما الفرق التي يمكن أن توجد بين طريقة السوق في ترويج المنتجات للعملاء
لسكان المناطق الحضرية والريفية في "المملكة العربية السعودية"؟



سمات المنتج

Characteristics of the Product

تركز المزائج الترويجية لمنتجات الشركات بشكل عام على البيع الشخصي، بينما يؤدي الإعلان دوراً رئيساً في الترويج للسلع الاستهلاكية. ومع ذلك، يلزم الحذر في قبول هذا التعميم. كما يستخدم مسوقو المنتجات التجارية بعض الإعلانات للترويج للمنتجات، وتُعدّ إعلانات أجهزة الحاسوب ومعدات بناء الطرق والطائرات شائعة نوعاً ما، ويُستخدم بعض ترويج المبيعات من حين إلى آخر للترويج لمنتجات الأعمال. ويُستخدم البيع الشخصي على نطاق واسع للمنتجات الاستهلاكية المعمرة، مثل الأجهزة المنزلية والسيارات والمنازل، أما منتجات راحة المستهلك فيُروج لها أساساً عبر الإعلان وترويج المبيعات. تستخدم العلاقات العامة في المزائج الترويجية لكل من المنتجات التجارية والاستهلاكية.

كما يؤثر سعر المنتج على تركيبة مزيج الترويجي. فالمنتجات مرتفعة السعر تحتاج إلى البيع الشخصي لأن المستهلكين يربطون مخاطر أكبر بشراء هذه المنتجات

في إعلان "أرامكو السعودية" هذا، أي من سمات خدماتها تريد الشركة لفت انتباه المستهلكين إليها في هذا الإعلان؟



ويريدون عادةً معلومات محددة ومقارنة من موظف مبيعات. للمنتجات منخفضة السعر كالمنظفات ومنتجات الألبان، يستخدم المسوقون الإعلانات بدلاً من البيع الشخصي. عندما تُسوق المنتجات من خلال التوزيع المكثف يعتمد المنتجون بشكلٍ كلي على الإعلان وترويج المبيعات. يُروج للعديد من المنتجات الميسرة مثل الشامبو والقهوة من خلال العينات والقسائم. وعندما يختار المسوقون التوزيع الانتقائي، وهو شكل من أشكال التوزيع في مكان ما بين المكثف والحصري، فإن المزيج الترويجي يتباين تبايناً كبيراً. وتحتاج المنتجات التي تُباع عبر التوزيع الحصري، كالساعات باهظة الثمن والإلكترونيات الراقية والأثاث عالي الجودة إلى قدر كبير من البيع الشخصي. كما يؤثر استخدام المنتج على مجموعة الأساليب الترويجية المستخدمة لبيعه.

تكاليف وتوفر الأساليب الترويجية

Costs and Availability of Promotional Methods

تُعدّ تكاليف الأساليب الترويجية من العوامل الرئيسية التي تحتاج الشركة إلى تحليلها عند تطوير مزيج ترويجي، وقد يكون الإعلان العام وترويج المبيعات باهظ التكلفة. ومع ذلك، إذا نجحت هذه الجهود في الوصول إلى جماهير كبيرة للغاية، فقد تكون التكلفة لكل فرد منخفضة للغاية، وبعض أشكال الإعلان غير مكلفة نسبياً. هناك اعتبار آخر يستكشفه المسوقون عند صياغة مزيج ترويجي وهو إتاحة الأساليب الترويجية. فقد لا تجد الشركة وسيلة إعلانية متاحة يمكنها الوصول بنجاح إلى سوق مستهدفة معينة، وتصبح مشكلة توفر الوسيلة الإعلانية أكثر خطورة عندما يعلن المسوقون في بلدان أجنبية. وقد لا تكون بعض الوسائط، مثل التلفزيون، متاحة بسهولة، أو قد يكون الإعلان على التلفزيون يمر بأمر تنظيمية كبيرة.

سياسات قنوات الدفع والسحب

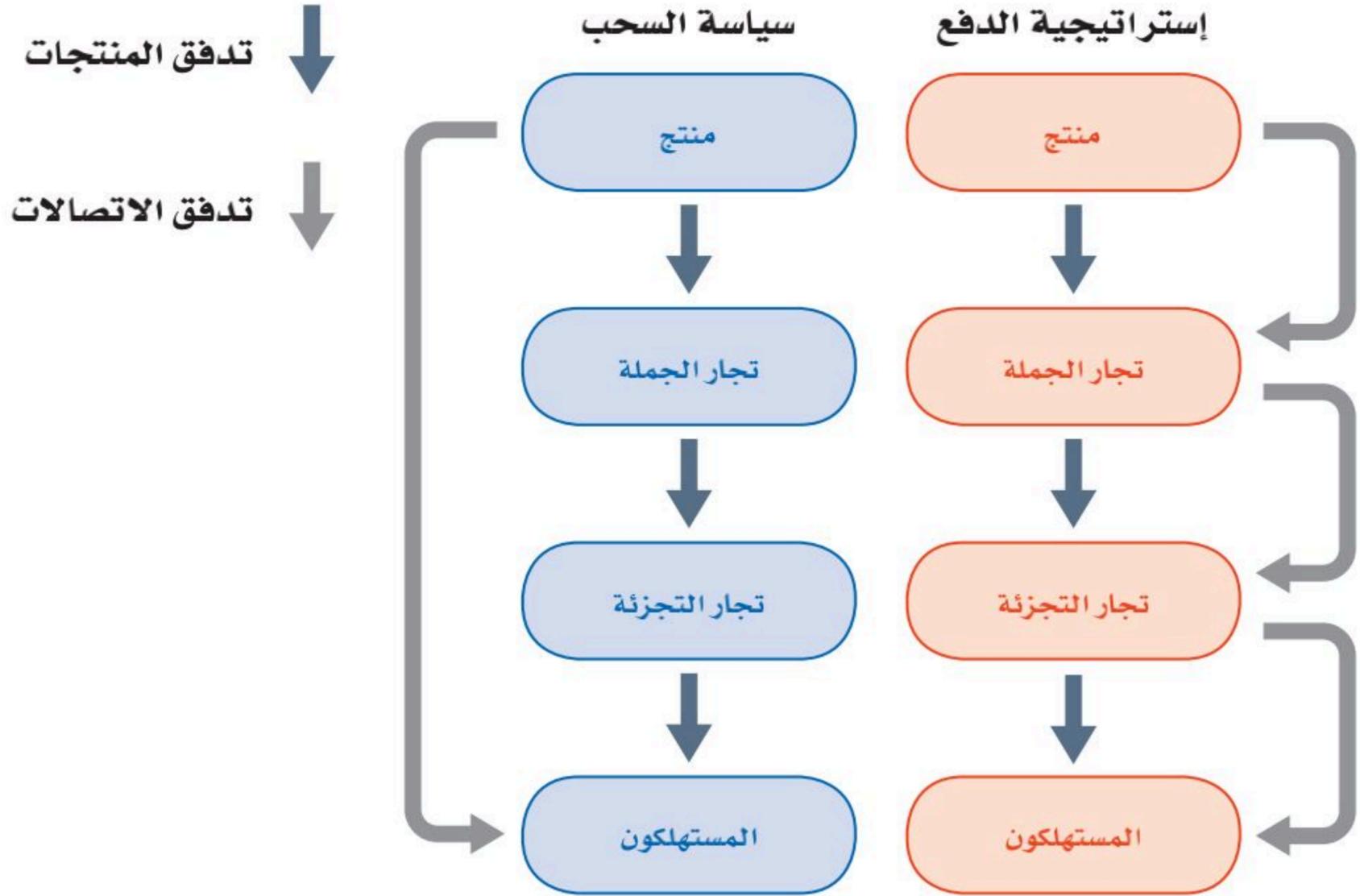
Push and Pull Channel Policies

من العناصر الأخرى التي يضعها المسوقون في الاعتبار عند التخطيط لمزيج ترويجي هو هل يجب استخدام إستراتيجية الدفع أم سياسة السحب؟ مع **إستراتيجية الدفع Push Policy**، يروج المُنتج للمنتج فقط إلى قناة التسويق التالية الأقل، مثل تاجر جملة أو بائع تجزئة. على سبيل المثال، قد يروج المُنتج فقط لمنتج لتاجر الجملة



ثم يروج تاجر الجملة بدوره للمنتج لتجار التجزئة الذين يبيع لهم (أنظر الشكل "5-5")، ويروج كل عضو في القناة بدوره إلى العضو التالي في القناة نفسها. تركز إستراتيجية الدفع على البيع الشخصي حيث تقدم كل مؤسسة في قناة التسويق فوائد شراء منتج للمؤسسة التالية في قناة التسويق. أحياناً يُستخدم ترويج المبيعات والإعلان جنباً إلى جنب مع البيع الشخصي لدفع المنتجات للاتجاه الأقل في القناة عند استخدام إستراتيجية الدفع.

كما يظهر في الشكل "5-5"، شركة تستخدم **سياسة السحب Pull Policy** تروج منتجاتها مباشرة إلى المستهلكين لتطوير طلب استهلاكي قوي عليها. وتنفذ ذلك أساساً عبر الإعلان وترويج المبيعات. ونظراً لإقناع المستهلكين بالبحث عن المنتجات



الشكل "5-5" مقارنة بين إستراتيجيات الدفع والسحب الترويجية.

في متاجر البيع بالتجزئة، يذهب تجار التجزئة بدورهم إلى تجار الجملة أو المنتجين لشراء المنتجات، وتهدف هذه السياسة إلى سحب البضائع للمستوى الأقل في القناة من خلال خلق الطلب على مستوى المستهلك.

يُخبر المستهلكون أنه إذا لم يكن لدى المتاجر المنتج، فيجب عليهم أن يطلبوا من المتاجر البدء في وضعه. فمثال على سياسة السحب هو شركة "أبل" ومنتج "آيفون"، فيعرض كل إصدار جديد من جهاز "آيفون" للجمهور قبل طرحه للشراء وهذا يخلق طلباً من خلال الترويج الشفهي. يسمع المستهلكون عن عروض "أبل" الجديدة ويحفظون على البحث عن مزيد من المعلومات عنها.

سياسات الدفع والسحب لا تغني إحداهما عن الأخرى، وتستخدم المؤسسة أحياناً كليهما في الوقت نفسه.

نقاط تحقق



ناقش إجاباتك عن الأسئلة مع زميلك أو في مجموعة.

1. ما عناصر المزيج الترويجي التي ستختارها لشركة تقدم رعاية منزلية للمسنين؟ هل سيكون عنصر واحد أو أكثر ذا أهمية من العناصر الأخرى؟ اشرح إجابتك.
2. ما سمة (سمات) المنتج أو الخدمة التي تعتقد أن لها التأثير الأكبر على عناصر المزيج الترويجي المختارة لها؟ اشرح إجابتك.
3. ما الاختلافات بين إستراتيجية الدفع وسياسة السحب؟



ماذا تعلمت؟

1. ما فوائد الإعلان عبر الإنترنت للشركات التي تستخدمه؟ [1.3.5]
2. كيف يمكن استخدام العلاقات العامة للاستجابة للدعاية السلبية عن شركة أو منتجاتها؟ [1.3.5]
3. ما سمات المنتجات التي يكون البيع الشخصي ملائمًا لها؟ [1.3.5]
4. أذكر حالتين يشيع فيهما استخدام أسلوب ترويج المبيعات. [2.3.5]

الربط بالمجال الأكاديمي

1. فنون اللغة: اكتب قصة من صفحة واحدة تعبر عن يوم لشخص خيالي. فكر في كيفية اتصال الشخص بالأنواع الأربعة من الترويج في هذا اليوم، وكيف يمكن أن يتفاعل معها. اكتب مقالًا يصف تجارب الشخص وردود أفعاله على كل نوع من أنواع الترويج الأربعة. [1.3.5]
2. الرياضيات: يحقق عادةً محل بيع بالتجزئة ربحًا بنسبة 10% على صندوق من المنظفات التي تباع بسعر 5 ريال. في الأسبوع العادي، يبيع محل البيع بالتجزئة 30 صندوقًا من المنظفات. يقدم محل البيع بالتجزئة عرضًا ترويجيًا للقسيمة بقيمة 1 ريال على كل صندوق. فكم عدد الصناديق التي يحتاج إلى بيعها أسبوعيًا لتحقيق التعادل في العرض الترويجي؟ [2.3.5]

الربط بالواقع

- افترض أنك تمتلك متجرًا لبيع الملابس الراقية في مركز تجاري. فكر في كيفية استخدام كل نوع من أنواع العروض الترويجية لجذب العملاء إلى متجرك وتحقيق المبيعات بمجرد دخولهم المتجر. أنشئ مخططًا يوضح أنواع الترويج المختلفة التي يمكنك استخدامها وكيف يمكنك تنفيذ كل منها في متجرك، وقدم المخطط إلى معلمك واشرح وناقش أسباب قراراتك. [2.3.5]



الفصل 5 التقييم

مراجعة المفاهيم التسويقية

1. تتلقى العديد من الرسائل التسويقية أثناء أنشطتك اليومية. ما قناة الرسائل المرجح نجاحها في الوصول إليك؟ [1.1.5]
2. الاتصال الشخصي أكثر تكلفة من الاتصال الجماهيري للوصول إلى العملاء المحتملين. اشرح لماذا تفضل الشركة الاتصال الشخصي على الاتصال الجماهيري للترويج لمنتجاتها. [2.1.5]
3. أنت بحاجة إلى جهاز حاسوب جديد. هل من المرجح أن يؤثر برنامج الترويج للإعلام أو الإقناع على قرارك الشرائي؟ اشرح إجابتك. [1.2.5]
4. ماذا تخبر الرسالة التسويقية الإقناعية المتلقي؟ [1.2.5]
5. اشرح كيف يمكن استخدام الأساليب الترويجية لإيجاد الولاء والاحتفاظ بين كل من العملاء والتجار. [3.2.5]
6. افترض أنك ستفتتح متجرًا للبيتزا في منطقتك وليس لديك الكثير من المال لإنفاقه على الترويج. ما الطريقة (الطرائق) الترويجية التي ستكون خيارك الأفضل لنشر الخبر عن متجرك الجديد؟ [1.3.5]
7. قررت طباعة منشورات للمساعدة في نشر الخبر عن المقهى الذي افتتحته. ما أنواع المعلومات التي ستدرجها في هذه المنشورات؟ [1.3.5]



طور لغتك التسويقية

صل المصطلحات بالتعريفات المناسبة.

المصطلح	اختيارك	التعريف
1. التسويق المرتبط بقضية		أ. الشخص أو الناس الموجهة لهم الرسالة أو أي شخص يفهم الرسالة المرسله.
2. سعة القناة		ب. جهود تواصل واسعة تُبذل لإنشاء علاقات إيجابية بين المؤسسة، وأصحاب المصلحة مع الحفاظ على هذه العلاقات.
3. قناة الاتصالات		ج. موقف تروج فيه شركة منتجاتها مباشرة إلى المستهلكين لتطوير طلب استهلاكي قوي عليها.
4. الاحتفاظ بالعميل		د. طريقة متعددة الأبعاد لبيع المنتجات والخدمات إلى العملاء وتحتاج لنهج متنوع مماثل لتسويق هذه المنتجات والخدمات.
5. فك الترميز		هـ. حجم المعلومات التي يمكن لكل قناة اتصال معالجته بإتقان وكفاءة.
6. الترميز		و. إستراتيجية تقوم بها الشركات للترويج لمنتج ما لدى المرحلة التالية الأدنى في القناة التسويقية، مثال تاجر الجملة أو تاجر التجزئة.
7. الترويج التمهيدي لمنتج جديد		ز. الحالة التي تدمج فيها الشركة بين طرائق معينة لإدارة عمليات الاتصال التسويقي المتكاملة لمنتج معين.
8. التسويق شامل القنوات		ح. شخص أو مجموعة أو مؤسسة تحاول مشاركة رسالة ما مع جمهور.
9. الطلب الأساسي		ط. إستراتيجية للحفاظ على علاقات طويلة المدى مع العملاء عبر توجيه الجهود الترويجية نحوهم بدلاً من محاولة جلب عملاء جدد.
10. العلاقات العامة		ي. نشاط أو مادة تهدف إلى تحفيز المستهلكين أو التجار لشراء أو تخزين منتج عن طريق تقديم قيمة مضافة أو نوع آخر من الحوافز للقيام بذلك.
11. سياسة السحب		ك. الطلب على فئة منتج بدلاً من منتج علامة تجارية بعينها.

12.	إستراتيجية الدفع	ل. الحالة التي تحاول فيها شركة ما بناء طلب لعلامة تجارية معينة تروج لها.
13.	المتلقي	م. عملية تحويل فكرة المرسل إلى رسالة يمكن للمتلقي فهمها.
14.	ترويج المبيعات	ن. نوع من أنواع التسويق يساعد الشركات في الربط بين شراء المنتجات وعمل الشركة الخيري، أو التبرعات لسبب واحد أو أكثر.
15.	الطلب الانتقائي	س. وسيلة تواصل لنقل الرسالة من المرسل إلى المتلقي.
16.	المرسل	ع. الترويج الذي يخبر العملاء المحتملين عن منتج جديد، ما هو وكيف يكون وطريقة استخدامه ومن أين يمكن شراؤه.
17.	المزيج الترويجي	ف. العملية التي يفسر المتلقي عبرها اللغة والرموز التي يرسلها المرسل إليه، بحيث يمكنه فهم الرسالة.

بحث التسويق والتخطيط

- اختر إعلاناً من مجلة أو صحيفة أو من الإنترنت. اعرض الإعلان على خمسة أشخاص مختلفين واطرح عليهم الأسئلة التالية:
 - أ. ما رسالته التسويقية المركزية؟
 - ب. ماذا يخبرك عن الشركة التي ترغب في توصيل هذه الرسالة؟
 - ج. هل تولد لديك رغبة في شراء هذا المنتج أو استخدام هذه الخدمة؟
 - د. ما أشكال الترويج الأخرى التي تعرفها عن هذه الشركة؟
 بعد الانتهاء من المقابلة، اكتب ملخصاً لنتائجك. هل يتفق الناس في تفسيرهم لمعنى الإعلان؟ إذا كانت هناك أي اختلافات في الرأي، فتوقع ما قد يسبب هذه الاختلافات. [1.1.5، 2.1.5]

2. ترغب الشركة التي تبيع الحلوى في تحسين صورتها من خلال البدء بالقيام بأعمال خيرية وإيجاد الوعي بهذا العمل الخيري، ولديها مبلغ كبير من المال المتاح لتمويل هذا العمل الخيري. مارس العصف الذهني لبعض القضايا في "المملكة العربية السعودية" والتي ستكون ملائمة لهذا النوع من الشركات وفكر في بعض الاقتراحات للطرائق التي يمكن للشركة من خلالها إيجاد الوعي بعملها الخيري. ابحث في الإنترنت عن أي شيء لا تعرفه، واذكر النتائج والتوصيات التي توصلت إليها في تقرير مكتوب. [2.2.5]

3. اختر علامة تجارية وطنية في "المملكة العربية السعودية" وبحث عن كيفية استخدامها الإعلان، والعلاقات العامة، والبيع الشخصي، وترويج المبيعات لتطوير أعمالها بكفاءة. جهز تقريرًا عن الجهود الترويجية المعينة للعلامة التجارية وسبب نجاحها لتلك الشركة. [1.3.5]

4. تواجه العديد من أنواع العروض الترويجية كل يوم. جهز قائمة من مثالين أو ثلاثة أمثلة لكل من العروض الترويجية التالية، واكتب جملة تصف كل عنصر في كل قائمة. [1.3.5]

- أ. نوعان أو ثلاثة أنواع مختلفة من الإعلانات.
- ب. اثنان أو ثلاثة من أنشطة العلاقات العامة المتعلقة بالشركات أو المنتجات أو الخدمات.
- ج. مثالان أو ثلاثة أمثلة عن البيع الشخصي شاهدتها أو تعرفها.
- د. شكلان أو ثلاثة أشكال ترويجية في متجر محلي.

5. تستفيد الشركات استفادة كبرى من العناصر الترويجية التي تعمل معاً وتكمل بعضها البعض. قدم أمثلة محددة توضح كيف يمكن للعناصر الترويجية التالية أن تعمل معاً. [1.3.5]

- أ. الإعلان والعلاقات العامة.
- ب. ترويج المبيعات والبيع الشخصي.
- ج. الإعلان والبيع الشخصي.

6. ابحث في الإنترنت عن مواقع المنتجات التي تحتوي على عروض ترويجية للمبيعات تتعلق بالمنتجات المدرجة في البنود من أ إلى د. اكتب ملخصًا لمحتويات كل موقع منتجات، واذكر فيه رابط الموقع (URL)، ومشغله، وأنواع أساليب ترويج المبيعات المقدمة. حدد الذي تعتقد أنه الأكثر نجاحًا وشرح السبب. [1.3.5]

- أ. القوارب.
- ب. الأغذية العضوية.
- ج. أجهزة الحاسوب.
- د. منتجات ديكور المنزل.

إدارة التسويق واتخاذ القرارات

1. يحتاج مدير التسويق إلى وضع أهداف ترويجية لبرامج الترويج التي يخططون لتنفيذها لمنتجات أو خدمات شركتهم. فهم يدركون أيضًا أن الأهداف المدروسة والمكتوبة جيدًا قد تساعد في تركيز جهودات ترويجية وتوجيهها بنجاح. وتشمل القائمة التالية عدة منتجات وخدمات. ضع هدفين مناسبين للترويج لكل من هذه المنتجات أو الخدمات، وضع في اعتبارك ما إذا كانت الأهداف قابلة للتحقيق من خلال الترويج. وقد ترغب في التركيز على دور معين للترويج، على سبيل المثال، للإعلام، والإقناع، أو التذكير. [1.2.5]

- أ. حديقة ملاهي أو حديقة مائية.
- ب. تاجر سيارات مستعملة محلي.
- ج. زبادي مجمد خالي الدسم.
- د. شركة تأجير سيارات وطنية.

2. يشرف مدير التسويق على تطوير المزيج الترويجي على أساس أهداف محددة مسبقاً لبرنامج الترويج. لكل هدف طورته في النشاط السابق، أنشئ مزيجاً ترويجياً يصف عنصراً واحداً على الأقل من كل نوع من أنواع الترويج يمكن استخدامه للمساعدة في تحقيق الأهداف. [2.3.5]

3. يحتاج مدير التسويق إلى تقييم نتائج أنشطتهم الترويجية وتحليل ما نجح منها وما يمكن تحسينه. يساعدهم هذا التحليل على صياغة أهداف للبرامج الترويجية المستقبلية. حدد أحد المزائج الترويجية التي طورتها في النشاط السابق، وافترض أن خطتك الترويجية كانت ناجحة وأن شركتك تريد تخصيص المزيد من الموارد للأنشطة الترويجية في العام المقبل. إذا كانت خطتك تتطلب ذلك، فستضعف الشركة الأموال المخصصة لجهودك الترويجية. اكتب هدفاً ترويجياً جديداً وطور مزيجاً ترويجياً جديداً من شأنه إنماء شركتك بقوة. كن مستعداً للدفاع عن قراراتك ودعمها. [2.3.5]



4. تؤدي العروض الترويجية مهمة إعلام العملاء المحتملين بالمنتج، وتغريهم بالتفكير فيه، وتولد لديهم دافعاً لشرائه. لا يعكس عرض المنتج محل الترويج فحسب، بل يعكس أيضاً روح المؤسسة الراعية. تشمل بعض توجيهاً إنشاء شاشة عرض ما يلي:

- أ. تأكد من أن شاشات العرض متوازنة ومتناسبة.
 - ب. حدد المشاعر التي تحاول شاشة العرض إثارتها واختر الألوان وفقاً لذلك.
 - ج. خصص التصميم لجذب الجمهور المستهدف من شاشة العرض.
 - د. تأكد من أن كل عنصر في شاشة العرض يدعم موضوعها العام.
- باستخدام لوحة الملتصقات، جهز مسودة لتصميمين لعرض يروج لفعالية مدرسية. اطلب تعليقات من العديد من الأشخاص للوقوف على التصميم الأكثر جاذبية، ونقح شاشة العرض التي لاقت أقوى التعليقات. طور مخططاً لجميع العناصر التي ستدرجها في شاشة العرض، واستخدم رسماً تخطيطياً لتوضيح سبب إدراج كل عنصر وكيف يدعم الأهداف العامة لشاشة العرض. [2.3.5]

تكليف التسويق



افترض أنك معلم ركوب الخيل الذي انتقل مؤخراً إلى مدينة مختلفة في "المملكة العربية السعودية". قررت افتتاح مدرستك الخاصة لركوب الخيل في هذه المدينة وتخطط لكيفية الترويج لعملك. دوّن الملاحظات حول النقاط التالية:

- أ. العملاء المحتملون الذين تريد استهدافهم من خلال عرضك الترويجي (أي العمر، والجنس، ومستوى الخبرة، والاهتمامات).
- ب. كيف يمكنك إيجاد الوعي بعملك في السوق المستهدفة؟
- ج. كيف يمكنك تحفيز الطلب على عملك في السوق المستهدفة؟
- د. كيف يمكنك تشجيع الأشخاص على تجربة خدمات نشاطك التجاري؟
- هـ. كيف يمكنك الاحتفاظ بالعملاء بمجرد اكتسابهم؟

استخدم ملاحظاتك لإعداد عرض تقديمي للإستراتيجية الترويجية لنشاطك التجاري وتقديم العرض التقديمي لمعلمك. كن مستعداً للإجابة عن الأسئلة وشرح قراراتك. [3.2.5]

إعلانات تستخدم الرسائل البصرية لتوصيل معلومات
حول المنتجات أو الخدمات.

الفصل 6

الإعلان والعلاقات العامة

تحتاج الشركات إلى الاتصال مع الأسواق المستهدفة لتحقيق النجاح، ويمكنها تحقيق ذلك باستخدام الإعلان والعلاقات العامة. الإعلان هو شكل محسوس من الترويج حيث تختار وكالات الإعلان المزيج الملائم من الصور المرئية والنص، وتنقلها للمستهلكين عبر وسائل الإعلام المطبوعة أو الرقمية. ومن جهة أخرى، تميل العلاقات العامة إلى إدارة المعلومات التي يعرفها المستهلكون لمنحهم انطباعاً معيناً حول شركة، أو مؤسسة، أو فرد. ستتعلم في هذا الفصل أنواع الإعلان المختلفة، وكيف تخطط الشركات الحملة الإعلانية وتطورها، وستتعرف على كيفية عمل العلاقات العامة.

ما العوامل التي يأخذها
المعلنون في الاعتبار عند
اتخاذ قرار بشأن ما يجب
تضمينه في إعلاناتهم؟

العلاقات العامة 3.6

دروس الفصل
1.6 طبيعة الإعلان وأنواعه
2.6 تخطيط حملة إعلانية وتنفيذها

1.6



www.iem.edu.sa

طبيعة الإعلان وأنواعه

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:

1.1.6 شرح طبيعة الإعلان.

2.1.6 وصف أنواع الإعلان المختلفة.

المصطلحات الرئيسية

الإعلان المؤسسي

Institutional Advertising

الإعلانات المناصرة

للقضايا

Advocacy Advertising

الإعلان عن منتج

Product Advertising

الإعلان الرائد

Pioneer Advertising

الإعلان التنافسي

Competitive

Advertising

الإعلان المقارن

Comparative

Advertising

الإعلان التذكيري

Reminder Advertising

الإعلان التعزيزي

Reinforcement

Advertising

الإعلان المحلي

Native Advertising

أمور تسويقية

الإعلان هو رسالة مدفوعة من جانب واحد تُقدم عبر وسيلة إعلامية مثل: التلفزيون أو الراديو أو الصحف أو شبكات التواصل الاجتماعي. تعلن الشركات عن منتجاتها أو خدماتها لإخبار المستهلكين عنها، وإقناعهم بشرائها أو تذكيرهم بوجودها. تعين الشركة وكالة إعلانية لمساعدتها في إستراتيجية الاتصال والرسالة التسويقية، ثم إنشاء الإعلانات التي توصل هذه الرسالة. تنشئ هذه الوكالة الإعلانية مجموعة من إعلانات المنتجات والعلامات التجارية المصممة لنقل رسالة منتج معين إلى جمهوره.

نشط معرفتك

1. ما مدى تعرضك اليومي للإعلانات؟ ما الوسيلة الإعلامية التي تعرض إعلانات لا تنسى عادة؟
2. ما الذي تحاول الإعلانات فعله في الغالب، الإبلاغ أو الإقناع أو التذكير؟ برّر أو اكتب أمثلة لدعم إجابتك.
3. في رأيك، ما الفرق بين "الإعلان عن منتج" و"الإعلان عن علامة تجارية"؟



طبيعة الإعلان

The Nature of Advertising

الإعلان هو شكل مدفوع الأجر من الرسالة غير الشخصية التي تُنقل إلى جمهور مستهدف عبر وسيلة إعلامية مثل: التلفزيون، والراديو، والإنترنت، والمنشورات المطبوعة، واللافتات، والمطبوعات في الشوارع. الإعلان هو أحد أكثر مجالات التسويق وضوحًا ويمكن أن يؤثر بشكل كبير على كيفية رؤية المستهلكين للمنتجات والخدمات، بل قد تؤثر الإعلانات على كيفية رؤية فريق مبيعات علامة تجارية معينة لمنتجات شركتهم. يؤثر تصور موظف المبيعات لإعلانات العلامة التجارية على مدى معرفة الموظف لعلامته التجارية وتحمل هذه الدرجة من المعرفة تأثيرًا مباشرًا على جهده ومستوى أدائه.

كيف تقرر الشركات أماكن وضع إعلاناتها أو مقاطع بثها التي أنشأتها لمنتجاتها أو خدماتها؟



تستخدم المؤسسات الإعلان للوصول لنطاق متنوع من الجمهور المستهدف يتراوح من مجموعة معينة صغيرة، مثل الآباء الجدد إلى جماعات كبيرة للغاية، مثل مستهلكي الأحذية الرياضية. يمكن أن تكون الإعلانات ديناميكية للغاية وتحسن التقنية قدرتها على التواصل مع المستهلكين، ويمكن تخصيص الرسائل الإعلانية إلى قطاعات معينة وذلك نتيجة للقدرة على جمع البيانات وتحليلها من المستهلكين كمعلومات تتدفق من مصدر الإعلانات.

نقاط تحقق

أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. علام يؤثر الإعلان بشكل كبير؟

2. كيف يؤثر تصور موظفي المبيعات للعلامة التجارية على أدائهم في العمل؟

3. ما الذي يمكن المعلنين من تخصيص رسائلهم الإعلانية إلى أسواق مستهدفة مختلفة؟



2.1.6

أنواع الإعلان المختلفة Different Types of Advertising

يستخدم الإعلان للترويج للسلع، والخدمات، والأفكار، والصور، والقضايا، والناس، وأي شيء آخر يرغب المعلنون في نشره أو تشجيع الناس على فعله. يمكن تصنيف الإعلانات إلى إعلانات مؤسسية أو إعلانات عن منتج وذلك على حسب ما يُروج له. **الإعلان المؤسسي Institutional Advertising** يروج للصور والأفكار المؤسسية وللقضايا السياسية، وقد تتعامل مع القضايا العامة، مثل نقاط القوى المؤسسية أو ود الموظفين ولطفهم. قد يحاول هذا النوع من الإعلانات إنشاء رؤية أكثر ملاءمة للنشاط التجاري في أعين المجموعات التي ليست من عملائها، مثل: المساهمين أو مجموعات حماية المستهلك أو المساهمين المحتملين أو عامة الناس. على سبيل



المثال، قد يستخدم البنك الإعلان للترويج لصورته على كونه بنكاً يمكن العملاء من الوصول إلى خدماته في أي وقت ومن أي مكان باستخدام الخدمات المصرفية عبر الإنترنت. ويمكن للإعلان المؤسسي أن يحاول استباقياً إنشاء وجهة نظر إيجابية للمؤسسة محل الإعلان أو الصناعة التي تنتمي إليها. بدلاً من ذلك، قد يكون رد فعل، حيث يستجيب لشيء قد يؤثر سلباً على سمعة المؤسسة.

عندما تروج شركة لموقفها بشأن القضايا العامة، على سبيل المثال، الاستدامة أو التشريعات أو التحالفات التجارية الدولية، يشار إلى الإعلان المؤسسي باسم **الإعلانات المناصرة للقضايا Advocacy Advertising**. يُستخدم هذا النوع من الإعلانات للترويج للسلوك المقبول اجتماعياً، ويحمل فوائد اجتماعية، كما يساعد أيضاً في بناء صورة المؤسسة.

الإعلان عن منتج Product Advertising، إعلان يروج لاستخدامات ومزايا ومنافع المنتجات. ويميل الإعلان الذي يركز على المنتج قبل طرحه إلى دفع الناس للتفكير في المنتج وتقييمه بمزيد من الإيجابية. وهناك نوعان من الإعلان عن المنتج: الإعلان الرائد والإعلان التنافسي. **الإعلان الرائد Pioneer Advertising** إعلان يركز على تحفيز الطلب على فئة منتج (بدلاً من علامة تجارية معينة) بإخبار المستهلكين المحتملين عن مزايا المنتج واستخداماته ومنافعه، ويُستخدم أيضاً عندما يكون المنتج في المرحلة التمهيديّة من دورة حياته.

إعادة التدوير هي أحد أشكال السلوك المقبول اجتماعياً التي قد تحاول
الإعلانات المناصرة للقضايا الترويج لها. ما السلوكيات الأخرى المقبولة
اجتماعياً التي يمكن استخدامها؟

سيناريو تسويقي

مساعدة المواطنين السعوديين ليصبحوا روادًا في مجال السيارات الكهربائية

Helping Saudis to Become Electric Vehicle Pioneers

تخطط شركة سعودية مصنعة للسيارات الكهربائية لإدخال ترقية جديدة لمركباتها في المملكة، وتتضمن هذه الترقية إدخال تقنية أكثر تطورًا تتمثل في مجموعة من الكاميرات تمكن السيارات من أداء المهام التي لا تستطيع السيارات عادةً تنفيذها، مثل: حماية السائقين من الوقوع في الحوادث، وتوجيه السيارة، وتغيير المسار، وتغيير السرعة، وصف السيارة.

ستجلب هذه الترقية مزايا واضحة لسائقي المركبات الجديدة للشركة، ولكن الشركة المصنعة احتاجت إلى تثقيف المستهلكين المستهدفين حول كيفية عمل هذه التقنية الجديدة ومنافعها ليتمكنوا من تخيل أنفسهم يستخدمونها وفهم كيفية نفعها لهم، وإلا قد يقلق المستهلكون على سلامتهم أثناء قيادة المركبات، أو قد يرى أن إنفاق الكثير من المال للاستمتاع بمزايا التقنية كان بلا هدف. لذا احتاجت الشركة المصنعة إلى استخدام الإعلان الرائد الذي يركز على إعلام المستهلكين المستهدفين بكيفية عمل التقنية الجديدة لتحفيز الطلب عليها.

فكر تفكيرًا ناقدًا

1. كيف ستتفوق المركبات ذات الترقية الجديدة على النماذج السابقة للشركة المصنعة للسيارات؟
2. لماذا احتاجت الشركة المصنعة إلى تثقيف المستهلكين في سوقها المستهدفة حول منتجاتها؟ ماذا كان سيحدث لو لم تفعل ذلك؟
3. ما نوع الإعلان الذي استخدمته الشركة للترويج لمركباتها الجديدة؟



وزارة التعليم

Ministry of Education
2025 - 1447

الإعلان التنافسي Competitive Advertising هو إعلان يهدف إلى تحفيز الطلب على علامة تجارية معينة بالترويج لمزاياها، واستخداماتها، ومميزاتها عبر إجراء المقارنات غير المباشرة أو المباشرة مع العلامات التجارية المنافسة. على سبيل المثال، قد تستخدم سلسلة من الصالات الرياضية الإعلان التنافسي لوضع علامتها التجارية.

سيحدد نوع البيئة التنافسية التي تعمل فيها الشركة، وشدتها، الطريقة الأكثر فعالية للإعلان عن هذه الشركة. ولإجراء مقارنات مباشرة بين المنتجات، يستخدم المسوقون شكلاً من أشكال الإعلانات التنافسية يسمى **الإعلان المقارن Comparative Advertising**، وهو إعلان يقارن بين العلامة التجارية المعلنه وعلامة تجارية منافسة أو أكثر من علامة، وذلك على أساس خاصية أو أكثر من خصائص المنتج. غالباً ما تكون الحصة السوقية في فئة المنتج للعلامات التجارية محل الترويج في الإعلانات المقارنة منخفضة، والحصة السوقية لمنافسيها في المقارنة أكبر، وتشمل فئات المنتجات التي تستخدم عادةً الإعلان المقارن المشروبات الغازية، ومعجون الأسنان، ومسكنات الألم، والأطعمة، والإطارات، والسيارات، والمنظفات.

من أشكال الإعلان التنافسي الأخرى الإعلان التذكيري والإعلان التعزيزي. **الإعلان التذكيري Reminder Advertising** إعلان يخبر بأن علامة تجارية قائمة بالفعل مازالت موجودة وتقدم خصائص واستخدامات ومميزات معينة. فقد ترغب شركة تباع تموراً في "المملكة العربية السعودية" في تذكير المستهلكين بمهرجان التمور القادم في المملكة والشراكة مع منظمي المهرجان للترويج لهذا المهرجان في إعلاناتهم. ستعمل هذه الشراكة على تذكير المستهلكين بشعبية التمور، وبالتالي تذكير الناس بشرائها. **الإعلان التعزيزي Reinforcement Advertising** إعلان يطمئن المستهلكين الحاليين بأنهم اختاروا العلامة التجارية الصحيحة، ويحفزهم على الرضا لأقصى درجة عن هذه العلامة التجارية. مثلاً، ستشجع شركات التأمين العملاء الجدد المحتملين على قضاء 15 دقيقة على الجوال للحصول على عرض أسعار للتأمين، لأن هذا سيوفر لهم 15% أو أكثر في عقودهم التأمينية. يمكن أن توفر عروض القيمة تعزيزاً للمستهلكين بأنهم يتخذون قراراً جيداً كعميل جديد أو حالي.

كان أحد الاتجاهات المتزايدة بين المسوقين هو استخدام **الإعلانات المحلية Native Advertising**. في هذا السياق، تشير كلمة "محلي" إلى حقيقة أن هذا الشكل من الإعلانات يُقصد به التشابه مع المحتوى الآخر على المنصة التي يظهر عليها. على سبيل المثال، يمكن لشركة ما أن تدفع لصحيفة ما لنشر مقال يصف الفوائد من استخدام منتجاتها التي تبدو متطابقة أو متشابهة جداً مع المقالات الأخرى الموجودة على موقع الصحيفة والتي تتعلق بالقصص الإخبارية. يُعتقد أن الإعلان المحلي مسئول عن تحسين التعرف على العلامة التجارية والوعي والمشاركة مقارنةً بإعلانات اللافتة القياسية. ويمثل الإعلان الرقمي المحلي ما يقارب 65% من إجمالي الإنفاق على إعلانات العرض الرقمي. في عالم مليء بالإعلانات، يمنح الإعلان المحلي للمسوقين الفرصة للوصول إلى المستهلكين بطرائق جديدة ومبتكرة، كما أنه يزيد من عائدات الإعلانات للمواقع المستضيفة له. ومع ذلك قد يكون الإعلان المحلي مضللاً للمستهلكين إذا لم يدركوا أن مقطع فيديو أو منشوراً يشاهدونه تموله إحدى المؤسسات، وقد يؤدي ذلك لشعور المستهلكين بالتعرض للخديعة حالما يدركون أن مقالاً أو مقطع فيديو هو عنصر ممول. ولتجنب الشعور بالخديعة والتداعيات القانونية المحتملة، يجب على العلامات التجارية أن تذكر بوضوح على المحتوى في مواقع الوسائط الرقمية بأنه ممول.

نقاط تحقق

أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. ما الأهداف المعتادة للإعلان المؤسسي؟
2. في أي حالة يُشار إلى الإعلان المؤسسي باسم الإعلانات المناصرة للقضايا؟
3. ما الذي يركز عليه الإعلان الرائد؟
4. كيف يروج الإعلان التنافسي لمنتج أو خدمة أو علامة تجارية؟
5. ما الفرق بين الإعلان التذكيري والإعلان التعزيزي؟
6. ما فوائد الإعلان المحلي؟



ماذا تعلمت؟

1. ما الذي يمكّن المعلنين من تخصيص الرسائل الإعلانية لقطاعات معينة؟ [1.1.6]
2. ما الإعلان المقارن؟ ولأي نوع من أنواع المنتجات يُستخدم؟ [2.1.6]

الربط بالمجال الأكاديمي

1. الكتابة: احمل دفترك معك طوال اليوم. اكتب أنواع الإعلانات المختلفة التي تشاهدها. دوّن ما تشعر به وأي روابط تشعر بوجودها مع هذه الإعلانات. اكتب ملخصًا من صفحة واحدة. [2.1.6]
2. الاتصال: اختر إعلانًا رأيته أو سمعته اليوم. حدد السوق الذي يستهدفه الإعلان ورسالته الرئيسة. برّر آراءك. [2.1.6]

الربط بالواقع

افترض أنك تعمل في وكالة إعلانية، وكُلفت وكالتك بمهمة جديدة وهي إنشاء إعلانات لنوع جديد من رقائق البطاطا يُسمى "بطاطا مقرمشة"، وأرقام مبيعاتها جيدة في دول أخرى وستُطرح قريبًا في "المملكة العربية السعودية". جهز عرضًا تقديميًا مدته دقيقتان حول خططك للإعلان والتي تشمل أهدافك ومبلغ الميزانية التي تعتقد أن الشركة ستوفرها، والسوق المستهدفة للرقائق، وما الإستراتيجية الإبداعية التي يمكنك استخدامها للوصول إلى هؤلاء المستهلكين. ثم قدم عرضك للزملاء في صفك.



2.6



www.iem.edu.sa

تخطيط حملة إعلانية وتنفيذها

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:
- 1.2.6 تلخيص الخطوات الثماني الرئيسية لتطوير حملة إعلانية.
 - 2.2.6 وصف كيفية إنشاء رسالة إعلانية.
 - 3.2.6 شرح كيفية تقييم فعالية حملة إعلانية.

المصطلحات الرئيسية

- الحملة الإعلانية
Advertising Campaign
- خطة الإعلان
Advertising Plan
- الجمهور المستهدف
Target Audience
- المبدأ الأساسي لحملة
الإعلانات
The premise of an
Advertising Campaign
- مخصص الإعلان
Advertising
Appropriation
- الخطة الإعلامية
Media Plan
- الرسالة الإعلانية
Advertising Message
- النسخة
Copy
- العمل الفني
Artwork

أمور تسويقية

بعد إنشاء الخطة الإعلانية، ووضع الميزانية، ووضع الإستراتيجية الإبداعية، يجهز الفريق الإبداعي الملخص الإستراتيجي الذي يوجه تطوير المفهوم الإبداعي. يستخدم المفهوم الإبداعي للإعلان العديد من الصيغ الشائعة التي تهدف إلى إبراز الحملة الإعلانية وتميزها بين الرسائل الإعلانية الأخرى، ونقل رسائلها إلى المستهلكين بطريقة يصعب نسيانها. وتنفذ الحملة بمجرد موافقة الشركة المكلفة بالحملة الإعلانية من وكالة الإعلان على مفهومها الإبداعي، لكن هذه ليست نهاية العملية حيث تُستخدم عدة مفاهيم للبحث لقياس فعالية الحملة. كما تشرف عدة مجالس وأفراد آخرون على الحملات الإعلانية التي تُنفذ للمساعدة في التأكد من أنها نزيهة وصادقة وليست خادعة أو مضرّة للجمهور.



نشط معرفتك



1. في رأيك، ما الخطوات الأولى والأخيرة في عملية تطوير حملة إعلانية؟ ما الخطوات التي يمكن أن تأتي بينهما؟
2. ما العوامل التي تعتقد أن الشركات أو وكالات الإعلان تراعيها عند تقييم فعالية حملة إعلانية؟ ما أنواع البيانات التي تعتقد أنهم قد يجمعونها ويحللونها لتنفيذ هذا التقييم؟ وضح إجابتك.

1.2.6

إنشاء خطة إعلانية

Creating an Advertising Plan

الحملة الإعلانية Advertising Campaign هي سلسلة من الإعلانات ذات صفات بصرية وذوق وموضوع متشابهين والتي تركز على منتج أو خدمة أو علامة تجارية معينة. **خطة الإعلان Advertising Plan** هي مستندات تحدد الأنشطة التي يلزم تنفيذها والموارد الضرورية لإنشاء حملة إعلانية تحدد الأهداف والميزانية، وتشمل الأساس لإنشاء وتقييم إستراتيجية الإعلان والإستراتيجية الإبداعية. وقد تشمل الخطة الإعلانية إعلاناً واحداً، ولكن عادةً تُكتب لحملة إعلانية كاملة. ولأن الإعلان يكلف مبالغ مالية كبيرة لذا يتبع المعلنون عملية محددة لإنشاء خطة إعلانية وتطوير حملة إعلانية أكثر تأثيراً وقليلة التكلفة، ويتضمن تطوير حملة إعلانية ثماني خطوات (أنظر الشكل "1-6").

سنركز في هذا القسم على الخطوات من 1 إلى 5، وهي جزء من عملية التخطيط للحملة الإعلانية.



مراحل
تخطيط
الحملة
الإعلانية

الشكل "1-6" الخطوات الثماني الممكنة في تخطيط حملة إعلانية وتنفيذها.

1. تعريف الجمهور المستهدف وتحليله

Identify and Analyze the Target Audience

الجمهور المستهدف Target Audience هو مجموعة من الناس تستهدفهم الإعلانات، وقد يشمل هذا الجمهور المستهدف الجميع في السوق المستهدفة للشركة، مثلًا جميع الذكور أو جميع الإناث؛ أو قد يشمل فقط جزءًا معينًا من هذه السوق المستهدفة، الذكور أو الإناث في فئة عمرية محددة مثلًا. تعريف الجمهور المستهدف وتحليله للحملة الإعلانية هما عمليتان حاسمتان لأن المعلومات المجموعة خلال هاتين العمليتين تساعد في تحديد الخطوات الأخرى في تطوير الحملة حيث ينفذ المعلنون عمليات البحث والتحليل للجمهور المستهدف لإنشاء قاعدة معلومات للحملة.

يُركّز في الغالب على البيانات مثل الموقع والتوزيع الجغرافي للمجموعة المستهدفة؛ توزيع العوامل الديموغرافية، مثل العمر والدخل والجنس والتعليم ومعلومات نمط الحياة ومواقف المستهلكين فيما يتعلق بالمشتريات واستخدام منتجات المعلن وكذلك المنتجات المنافسة. تعتمد الأنواع الدقيقة للمعلومات التي تجدها المؤسسة مفيدة على نوع المنتج محل الإعلان، وخصائص الجمهور المستهدف، ونوع المنافسة وحجمها. فهدف المعلنين هو إنشاء حملة ذات صدى في السوق المستهدفة. عمومًا، كلما زادت معرفة المعلن بالجمهور المستهدف، ارتفعت احتمالية قدرة الشركة على تطوير حملة إعلانية ناجحة. وعندما يفترق الهدف الإعلاني لقابلية فهمه وتمييزه، فمن المرجح أن تفشل الحملة.

ما المنتجات أو الخدمات التي ستكون هذه المجموعة السكانية هي الجمهور المستهدف لها؟

2. تحديد الأهداف الإعلانية

Define the Advertising Objectives

تتمثل الخطوة الآتية للمعلن في تحديد ما تأمل الشركة في تحقيقه عبر الحملة. نظرًا لأن الأهداف الإعلانية توجه تطوير الحملة، يحتاج المعلنون إلى تحديد أهدافهم بعناية. لذا يلزم تحديد هذه الأهداف بوضوح ودقة وبعبارات قابلة للقياس، ويمكن ضمان الدقة وقابلية القياس من خلال إدراج علامات مرجعية في الأهداف الإعلانية، وإشارات حول ما يريد المعلن تحقيقه بالضبط، والإطار الزمني لذلك. فإذا كان الهدف هو زيادة المبيعات مثلاً، يمكن استخدام مستوى المبيعات الحالي كمعيار لذلك، ويمكن للمعلنين بعد ذلك تحديد النسبة المئوية للزيادة في المبيعات التي يرغبون في تحقيقها والمدة الزمنية لتحقيق ذلك.

على الرغم من أن الهدف طويل الأمد للمعلن قد يكون زيادة المبيعات، إلا أنه لم تُصمم جميع الحملات لتوليد مبيعات فورية. فبعض الحملات تهدف إلى رفع الوعي بالمنتج أو العلامة التجارية، أو تغيير آراء المستهلكين وسلوكياتهم بحيث تصبح أكثر ملاءمة، أو زيادة معرفة المستهلك بخصائص المنتج، أو خلق وعي بسلوك المستهلك الإيجابي والصحي، مثل نمط الحياة والنظام الغذائي الصحي. إذا كان الهدف هو رفع الوعي بالمنتج، توضع الأهداف من ناحية التواصل. قد يكون هدف التواصل المحدد هو رفع الوعي بالمنتج الجديد، مثل معرفة أن محلات البيع بالتجزئة تقدم نقطة مكافأة واحدة مقابل كل ريال ينفقه العميل فيها.

3. إنشاء المبادئ الأساسية لحملة الإعلانات

Create the Premise of the Advertising Campaign

تتكون **المبادئ الأساسية لحملة الإعلانات** **Premise of an Advertising Campaign** من القضايا الأساسية أو أفكار البيع التي يرغب المعلن في إدخالها في الحملة الإعلانية، وهي القاعدة التي بنيت عليها الرسالة الإعلانية. فمثلاً قد تعلن سلسلة من المقاهي عن وجبات الإفطار طوال اليوم كجزء من منصتها الإعلانية. وقد يحتوي إعلان واحد في حملة إعلانية على مشكلة واحدة أو عدة مشكلات من المنصة، على الرغم من أن الافتراضات تحدد القضايا الأساسية، إلا أنها لا تشير إلى كيفية عرضها.



يجب أن تتكون مبادئ الحملة الإعلانية من القضايا التي تهتم العملاء، وتتمثل إحدى أفضل الطرائق لتعريف هذه القضايا في إجراء مسح للعملاء حول الأكثر أهمية بالنسبة لهم في اختيار واستخدام المنتج أو الخدمة المعنية. على الرغم من أن البحث هو الطريقة الأكثر تأثيرًا للتعريف بالقضايا التي يجب إدراجها في افتراضات الحملة الإعلانية، إلا أن أبحاث العملاء قد تكون مرتفعة التكلفة. وقد يساعد تحليل المنافسين والسوق في الكشف عن ميزات بيع جذابة وشديدة الكفاءة، وبغض النظر عن كيفية جمع البيانات وتحليلها يلزم ضمان أن رسالة الحملة الإعلانية هي الرسالة التي يرى المستهلكون أنها مفيدة لأن هذا سيبنى المزيد من الثقة في العلامة التجارية. ستفشل الحملات في النهاية إذا كانت الإعلانات تنقل معلومات يعتبرها المستهلكون غير هامة بالنسبة لهم أثناء عملية اختيار المنتج واستخدامه.



ما الأسئلة المحددة التي تعتقد أن المسوقين قد يطرحونها عندما يريدون معرفة القضايا المهمة للمستهلكين؟



الوسائط الرقمية تعيد تعريف الأدوار الإعلانية

يتعرض المستهلكون يوميًا لسيل من الرسائل الإعلانية، لذا يجب على المعلنين البحث عن طرائق مبتكرة للوصول إلى العملاء. أدى هذا الدافع لإيجاد طرائق جديدة ومبتكرة للوصول إلى المستهلكين لتغيير طريقة عمل المسوقين والمعلنين. قضى مؤلفو الإعلانات ومديرو الإبداع في إحدى وكالات الإعلان حياتهم المهنية بأكملها في إنشاء إعلانات مطبوعة وتلفزيونية، والآن يستخدمون أساليب التسويق عبر الإنترنت والأساليب السريعة الانتشار.

تحاول وكالات الإعلان البارزة الوصول إلى المستهلكين بطرائق جديدة وإبداعية، حيث تطلب هذه الوكالات من إدارتها الإبداعية التفكير بما يتجاوز الإعلان التقليدي. بالإضافة إلى إنشاء الإعلانات المطبوعة والمرئية، فإنهم ينشئون مواقع ويب، وإعلانات على شبكة الإنترنت، ومسابقات، وفعاليات، وألعاب فيديو. أصبحت الأدوار التقليدية في وكالات الإعلان في جميع أنحاء العالم أقل شيوعًا، والجميع مطالب بالتفكير الإبداعي الخلاق لمساعدة العملاء.

فكر تفكيرًا ناقدًا

1. ما أهمية تمتع المعلنين بالقدرة على التفكير فيما يتجاوز الوسائط التقليدية؟
2. إذا كنت مسئولًا عن التوظيف في وكالة إعلانية، فما الخصائص التي ستبحث عنها في المرشحين لوظيفة في قسم الإبداع؟

4. تحديد مخصص الإعلان

Determine the Advertising Appropriation

مخصص الإعلان Advertising Appropriation هو المبلغ الإجمالي الذي يخصصه المسوق للإعلان لفترة زمنية معينة. تؤثر العديد من العوامل على قرار الشركة بشأن قيمة المبالغ المالية التي يجب تخصيصها للإعلان، ويتأثر هذا القرار بدرجة كبيرة بالحجم الجغرافي للسوق وتوزيع المشتريين داخل السوق، ويؤثر نوع المنتج المعلن عنه وحجم مبيعات الشركة مقارنة بمنافسيها في تحديد مبلغ الإيرادات التي تقرر الشركة إنفاقه على الإعلان. يكون مخصص الإعلان لمنتجات



الشركات ضئيلاً للغاية بالنسبة لمبيعات المنتجات، أما منتجات راحة المستهلك، مثل مستحضرات التجميل، فتُخصص لها عمومًا نفقات إعلانية كبيرة مقارنة بالمبيعات.

5. تطوير الخطة الإعلامية Develop the Media Plan

للحصول على أقصى مردود من الأموال المنفقة على الوسائط الإعلانية، يجب على المسوقين تطوير خطط إعلامية ناجحة. تضع **الخطة الإعلامية Media Plan** الخطوط العريضة لمنصات الإعلان (مثل: المجالات المعينة، والمحطات التلفزيونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، والصحف وما إلى ذلك)، وتواريخ وأوقات ظهور الإعلانات. وتحدد الخطة عدد الأشخاص في الجمهور المستهدف الذين سيتعرضون للرسالة، وإلى حدّ ما، تأثيرات الرسالة على تلك الأسواق المستهدفة المحددة. الخطة الإعلامية مهمة معقدة تحتاج إلى تحليل شامل للجمهور المستهدف والخيارات المتخذة بشأن الوسائل الإعلامية التي يجب استخدامها. وجرى تطوير نماذج حاسوبية متقدمة لزيادة كفاءة الخطة الإعلامية، مثل: الذكاء الصناعي والتحليلات التنبؤية.

لصياغة خطة إعلامية، يحدد المخططون وسائل الإعلام للحملة ويضعون جدولاً زمنياً لكل وسيلة. بالنسبة لمخطط الوسيلة الإعلامية فإن الهدف الأساسي هو الوصول إلى أكبر عدد من الأشخاص في الهدف الإعلاني الذي ستسمح به الميزانية. الهدف الثانوي هو تحقيق نسبة الوصول الملائمة للرسالة وتكرارها للجمهور المستهدف مع عدم تجاوز الميزانية. يشير الوصول إلى النسبة المئوية للمستهلكين في الجمهور المستهدف الذين تعرضوا بالفعل لإعلان معين في فترة محددة. التكرار هو عدد المرات التي يتعرض فيها المستهلكون المستهدفون للإعلان.

يقيم مخطوط وسائل الإعلام الأشكال والأساليب المختلفة لتحديد الأكثر تأثيراً منها. بعض الخطط الإعلامية شديدة التركيز وتستخدم وسيلة إعلامية واحدة فقط وبعضها الآخر معقد وديناميكي. يضع مخطوط الوسائل الإعلامية في اعتبارهم عدة عوامل عند وضع خطة إعلامية، مثل الموقع والخصائص الديموغرافية للمستهلكين في الجمهور المستهدف، وأحجام الجمهور وأنواعه الذي يمكن أن تصل إليه أنواع معينة من الوسائل الإعلامية.

العوامل المؤثرة في اختيار الوسيلة الإعلامية

Factors Affecting Media Selection

يتأثر نوع الوسيلة الإعلامية المختارة بمحتوى الرسالة التي يرغب المعلنون في توصيلها، ويمكن استخدام الوسائل الإعلامية المطبوعة بفعالية أكبر مقارنةً بوسائل إعلام البث لطرح قضايا معقدة أو تفاصيل عديدة في إعلان واحد. إذا أراد أحد المعلنين الترويج لألوان أو أنماط أو مواد جميلة فيلزم استخدام وسائل إعلامية تضمن عرض الألوان بجودة فائقة، مثل: المجلات أو التلفزيون بدلاً من الصحف. على سبيل المثال، يمكن الترويج للطعام بتأثير كبير في إعلانات المجلات الملونة بالكامل ولكن بدرجة أقل تأثيراً في وسائل الإعلام بالأبيض والأسود. من الاعتبارات الهامة كذلك تكلفة وسائل الإعلام. يحاول المعلنون الحصول على أكبر مردود من الأموال المنفقة، لكن لا توجد طريقة دقيقة لمقارنة تكلفة إعلان تلفزيوني وتأثيره بتكلفة إعلان في إحدى الصحف وتأثيره.

يختار المخططون الوسيلة الإعلامية من خلال الموازنة بين المزايا والعيوب المختلفة لكل منها. يتأثر قرار جداول مواعيد الوسائل الإعلامية مثل قرار اختيار الوسيلة الإعلامية بعوامل عديدة، مثل: سمات الجمهور المستهدف، وسمات المنتج، وموسمية المنتج، وسلوك عملاء هذه الوسيلة الإعلامية، وحجم ميزانية الإعلان. هناك ثلاثة أنواع عامة من جداول مواعيد الوسائل الإعلامية: مستمرة، متقطعة ومتقلبة. عند استخدام الجدول المستمر، يُعرض الإعلان بوتيرة ثابتة بتباين بسيط طوال فترة الحملة. عند استخدام الجدول المتقطع، يُعرض الإعلان لفترات زمنية محددة، بالتناوب مع فترات عدم العرض. أما الجدول المتقلب فيجمع بين الجدول المستمر والجدول المتقطع. خلال الحملة بأكملها، يُعرض جزء معين من الإعلانات باستمرار، ولكن خلال فترات زمنية محددة للحملة، تُستخدم إعلانات إضافية لتكثيف مستوى الاتصال بالجمهور المستهدف.



نقاط تحقق



- ناقش إجاباتك مع أحد زملائك.
1. ما أهمية التعريف الصحيح للجمهور المستهدف من حملة إعلانية بالنسبة للمعلنين؟
 2. أذكر هدفين على الأقل لحملة إعلانية.
 3. كيف تحدد "المبادئ الأساسية لحملة إعلانية"؟
 4. صف إحدى الطرائق التي قد تستخدمها الشركة لتحديد كمّ الموارد المخصصة لحملة إعلانية؟
 5. ما أهم هدف تشمله الخطة الإعلامية؟

2.2.6

إنشاء الرسالة الإعلانية وتنفيذ الحملة الإعلانية

Create the Advertising Message and Execute the Campaign

بمجرد التخطيط للحملة الإعلانية، يمكن للمعلنين التركيز على إنشاء الرسالة الإعلانية للحملة ثم تنفيذ الحملة، واللذان عادةً ما تمثلان الخطوتين السادسة والسابعة في عملية تطوير حملة إعلانية.

6. إنشاء الرسالة الإعلانية

Create the Advertising Message

يمكن تعريف **الرسالة الإعلانية Advertising Message** بأنها المعلومات حول منتج أو خدمة أو مؤسسة أو شخص أو قضية يُصمم الإعلان لنقلها للمستهلكين. ويتحدد المحتوى الأساسي وشكل الرسالة الإعلانية عبر عوامل متعددة، حيث تؤثر ميزات المنتج واستخداماته وفوائده على محتوى الرسالة. وكثافة الإعلان قد تحمل تأثيراً كذلك، على سبيل المثال، يشير إعلان الحث على شراء الأجهزة الرقمية إلى الإعلانات التي لا يطلبها المستخدم، بل قد تنفر بعض المستهلكين، إلا أن المستهلكين

الدرس 2.6 تخطيط حملة إعلانية وتنفيذها

الأصغر سنًا يتقبلون إعلانات الحث على الشراء بدرجة أكبر إذا كانوا يثقون بالمرسل، وقد منحوا الإذن بمشاهدته، وكانت الرسائل ذات صلة أو مسلية.

الإعلان الذي يحث بدرجة كبيرة قد يدفع المستهلكين للشعور بعدم الارتياح والنظر للمنتج بطريقة سلبية. بسبب الازدهار في التقنية الرقمية تكلفة الإعلان آخذة في التناقص وأصبحت أكثر شيوعًا في أماكن مثل ألعاب الجوال وشبكات التواصل الاجتماعي. أصبح الإعلان جزءًا لا يتجزأ من حياتنا، لذا يجب على المعلنين ألا يحاولوا الإساءة إلى المستهلكين أو إزعاجهم من خلال الإفراط في انتشار الإعلان أو تكراره أو إقحامه.

تؤثر سمات الناس في الجمهور المستهدف، مثل الجنس، والعمر، والتعليم، والعرق، والدخل، والمهنة، ونمط الحياة، والمرحلة السنية، والسمات الأخرى على محتوى الإعلان المصمم وشكله لجذبهم. لذا يحتاج المعلنون إلى مراعاتها عند تطوير رسائل إعلانية لهم.

ما شعورك حيال تجربة لعب لعبة، أو مشاهدة مقطع فيديو، أو قراءة محتوى على موقع ويب تقاطعها إعلانات الحث على الشراء؟



ويؤثر اختيار الوسائل الإعلامية المستخدمة للإعلان على محتوى الرسالة وشكلها. على سبيل المثال، تتطلب لافتات العرض في الشوارع وإعلانات البث القصير رسائل موجزة وبسيطة، ويمكن أن تشمل إعلانات المجلات والصحف تفاصيل كبيرة وشروحات مطولة. وتوفر عدة أنواع من الوسائل الإعلامية خاصية الانتقائية الجغرافية؛ لذا يمكن تخصيص رسالة دقيقة لقطاع جغرافي معين من الجمهور المستهدف. وينتج بعض معلمي المجلات إصدارات إقليمية حيث تظهر إعلانات مختلفة ومحتوى تحريري في طبقات مخصصة لمناطق جغرافية مختلفة، وقد تختار الشركة أيضاً الإعلان في منطقة واحدة فقط. وتمكن هذه الانتقائية الجغرافية الشركة من نشر الرسالة نفسها في مناطق مختلفة في أوقات متباينة.

النسخة Copy

النسخة Copy هي الجزء الشفهي أو المكتوب من الإعلان وقد يشمل عناوين رئيسة وعناوين فرعية ونصاً أساسياً وتوقيعاً، على الرغم من أن جميع الإعلانات لا تحتوي على جميع عناصر النسخة هذه. حتى الملاحظات المكتوبة بخط اليد على الإعلان بالبريد المباشر التي تقول "جرب هذا. إنها تعمل!" يبدو أنها تزيد من طلبات الحصول على عينات مجانية. العنوان مهم لأنه غالباً ما يكون الجزء الوحيد من النسخة الذي يقرأه الناس. يجب أن يجذب انتباه القراء ويخلق حالة من الاهتمام تكفي لتوليد رغبة لديهم في قراءة النص الأساسي أو زيارة موقع الويب. العنوان الفرعي، إن وجد، يربط العنوان الرئيس بالنص الأساسي ويسهم أحياناً في شرح العنوان الرئيس.

يتكون النص الأساسي لمعظم الإعلانات من بيان أو فقرة تمهيدية والعديد من الفقرات التوضيحية وفقرة ختامية. اعتمد بعض مؤلفي النصوص الإرشادات التالية لتطوير النص الأساسي منهجياً:

1. حدد رغبة أو مشكلة معينة.
2. قدم توصية بالمنتج باعتباره أفضل طريقة لإشباع تلك الرغبة أو حلّ تلك المشكلة.
3. أذكر فوائد المنتج وبرّر كونه الأفضل بالنسبة للحالة الخاصة بالمشتري.
4. برهن الادعاءات الإعلانية.
5. اطلب من المشتري اتخاذ إجراء.

عند إثبات الادعاءات، من المهم تقديم الإثبات، وهو دليل الادعاء، بطريقة موثوقة. يجب أن يساعد إثبات الادعاءات في تعزيز صورة المنتج ونزاهة الشركة. يتمثل نموذج AIDA في شرح مختصر لما صُممت الكثير من الإعلانات لتحقيقه. يجب أن يخلق الإعلان الوعي Awareness (A)، وينتج الاهتمام Interest (I)، ويولد الرغبة Desire (D)، وينتج عنه في النهاية إجراء في شكل شراء Action (A). يمكن أن يساعد تحديد نوع خط الكتابة المعلنين في تكوين انطباع مرغوب فيه إذا اختاروا خطوطاً جذابة أو مطمئنة أو بارزة للغاية.

يحدد التوقيع المستخدم في النص الشركة التي كلفت بمهمة الإعلان، وقد يحتوي على عدة عناصر، بما في ذلك العلامة التجارية للشركة والشعار والاسم والعنوان. يلزم أن يكون هذا التوقيع جذاباً ومقروءاً ومميزاً ويسهل التعرف عليه بأحجام متنوعة. ويجب أن يكون النص المخصص للإعلانات الإذاعية حوارياً وغير رسمي لجذب انتباه المستمعين، كما يجب أن تتكون الرسائل الإذاعية من كلمات قصيرة ومألوفة تعزز تأثيرها حيث يلزم ألا تكون طويلة بحيث لا تتعدى سرعة الكلام في نطقها 2.5 كلمة تقريباً في الثانية.

في النص التلفزيوني، يجب ألا تطفئ المادة الصوتية على المادة المرئية والعكس صحيح، لكن يجب استثمار الجزء المرئي في الرسالة التلفزيونية بمثابة، والذي يمكن أن يكون ذا أثر هائل في توضيح استخدام المنتج والتطبيقات والشروحات. أحياناً يُكتب نص إعلان تلفزيوني مبدئياً على شكل نصي متواز حيث تُوصف صور الفيديو في العمود الأيسر والمحتوى الصوتي في العمود الأيمن، وعند الموافقة على النص الموازي يجمع مؤلف الإعلانات والفنان بين النص والمواد المرئية باستخدام مخطط القصة، والتي تصور سلسلة من شاشات التلفزيون المصغرة التي تعرض تسلسل المشاهد الرئيسية في الإعلان التجاري. يوجد وصف لكل شاشة للمقطع الصوتي الذي سيستخدم مع مقطع الفيديو، ويستخدم التقنيون مخطط القصة كمخطط عند إنتاج الإعلان.



سيناريو تسويقي

لماذا قد تطلب الشركة من الناس عدم شراء منتجاتها؟

Why Would a Company Tell People Not to Buy Its Products?

قررت شركة سعودية تبيع ملابس مخصصة للخروج أن تتخذ أسلوبًا غير مألوف بأن تطلب من العملاء المحتملين عدم شراء ملابسها، وتستخدم الشعارات التي توصل هذه الرسالة في حملاتها الإعلانية، ولكن عندما يقرأ مشاهدو الإعلانات نصهم، يكتشفون سبب هذه الشعارات الغريبة. يوضح النص أنه بالرغم من أن الشركة تتبع مناهج مستدامة في تصنيع ملابسها، كاستخدام المواد المعاد تدويرها، إلا أن عمليات المنتج تؤثر سلبًا على البيئة. نظرًا لأن شراء ملابس أكثر مما تحتاجه بالفعل يولد نفايات، فإن تشجيع المستهلكين على شراء عدد أقل من المنتجات يوضح التزام الشركة بحماية البيئة. وبالتالي، عندما يشعر المستهلكون السعوديون أنهم بحاجة إلى قطعة ملابس جديدة، ويتسوقون لشراء هذه القطعة في المركز التجاري أو عبر الإنترنت، فمن المحتمل أن يفكروا أو ربما يمنحون الأولوية لمنتجات هذه الشركة إذا كانت تهمهم قضايا البيئة. لم تخبر الشركة الناس بشراء ملابس أقل كوسيلة للحد من التأثير على البيئة فحسب، ولكنها انتقلت أيضًا إلى استخدام مواد معاد تدويرها أو متجددة في 60% تقريبًا من منتجاتها من الملابس. كما تشجع الشركة العملاء على إعادة السلع المتهالكة التي لم يعودوا يرغبون في ارتدائها للشركة لتعيد تدويرها.

فكر تفكيرًا ناقداً

1. ما الرسالة والمعلومات التي ترسلها هذه الشركة السعودية للعملاء عبر إعلاناتها؟
2. ما التأثير المحتمل لهذه الرسائل الإعلانية على المستهلكين؟ لِمَ؟
3. كيف تعزز الشركة رسائلها الإعلانية بتصرفاتها؟

يتكون **العمل الفني Artwork** من شروحات ومخطط الإعلان. فقد تكون الشروحات صوراً فوتوغرافية أو رسومات ورسوماً بيانية ومخططات وجدول. تُستخدم الشروحات لجذب الانتباه، أو لتشجيع الجمهور على قراءة النص أو الاستماع إليه، أو توصيل فكرة بسرعة، أو نقل الأفكار التي يصعب التعبير عنها، وقد تكون أكثر أهمية في جذب الانتباه من النص أو عناصر العلامة التجارية، مهما كان حجمها. كما يميل المستهلكون إلى تذكر الأجزاء المرئية في الإعلانات أكثر من الأجزاء اللفظية. يستخدم المعلنون مجموعة متنوعة من تقنيات الشروحات. فقد يعرضون المنتج بمفرده، في بيئة، أو أثناء استخدامه، أو يعرضون نتائج استخدام المنتج.

7. تنفيذ الحملة الاعلانية

Execute the Advertising Campaign

يحتاج تنفيذ أي حملة إعلانية إلى تخطيط وتنسيق شاملين لأن العديد من المهام المختلفة يجب أن تكتمل في الوقت المحدد ويشارك فيها العديد من الأشخاص والشركات. يساهم في تنفيذ الحملة الاعلانية العديد من الأشخاص والشركات مثل شركات الإنتاج، والمؤسسات البحثية، والشركات الإعلامية، وشركات الطباعة، وفناني الإعلانات. ويحتاج التنفيذ إلى جداول زمنية مفصلة لضمان إنجاز مراحل العمل المختلفة في الوقت المحدد. ويجب على موظفي إدارة الإعلانات تقييم جودة العمل قيد التنفيذ واتخاذ الإجراءات التصحيحية عندما يشعرون أنه لا يرقى إلى المستوى المتوقع. أحياناً تخضع الحملة لتغييرات أثناء تنفيذها كي تحقق أهدافها. على سبيل المثال قد تحتاج شركة سيارات تركّز على كفاءة الوقود لجمع مزيد من المعلومات حول المنافسة لتحقيق أهدافها في حملة إعلانية.



نقاط تحقق



- أجب عن الأسئلة في دفترك.
1. ما العوامل التي تحدد طبيعة الرسالة الإعلانية المستخدمة في الحملة الإعلانية؟
 2. ما تأثير الإفراط في حث المستهلك الذي قد يمارسه المعلنون عبر إعلاناتهم؟ استخدم معلومات هذا الفصل وأفكارك وتجاربك.
 3. ما العوامل التي يجب على المعلنين مراعاتها عند إنشاء نص لوسائل إعلامية مختلفة؟
 4. ما معنى "إثبات ادعاء" في سياق الإعلان؟ وكيف يمكن للمعلنين تنفيذه بفعالية؟

3.2.6

تقييم التأثير لحملة إعلانية Evaluate the Effectiveness of an Advertising Campaign

تقييم تأثير حملة إعلانية هو الخطوة الثامنة والأخيرة في عملية تطوير حملة إعلانية، ويمكن تنفيذ هذا التقييم بعدة طرائق ومنها: قياس مدى تحقيق أهداف الإعلان، وتقييم تأثير النص أو الشروحات أو التخطيطات، وتقييم الإحصائيات من أنواع الوسائل الإعلامية المستخدمة. ويمكن تقييم الإعلانات قبل الحملة وأثناءها وبعدها.

التقييم المسبق والتقييم أثناء الحملة

Pre-test Evaluation and Evaluation During a Campaign

يُطلق على التقييم المنفذ قبل بدء الحملة اسم الاختبار المسبق ويحاول تقييم فعالية عنصر واحد أو أكثر من عناصر الرسالة. يستعين المسوقون للاختبار المسبق للإعلانات أحياناً بمجموعات من المستهلكين، وهي عبارة عن لجنة من المشتريين الحاليين أو المحتملين للمنتج محل الإعلان، وتحدد اللجنة رأيها في الإعلانات بناءً

على عامل أو عدة عوامل. تستند هذه الاختبارات على فرضية أن المستهلكين أكثر قدرة من خبراء الإعلان لمعرفة ما الذي يؤثر عليهم. ولقياس تأثير الإعلان أثناء الحملة، يعتمد المسوقون عادةً على "الاستفسارات" أو الاستجابات. في المراحل الأولية للحملة، قد يستخدم المعلن عدة إعلانات في وقت واحد، يحتوي كل منها على قسيمة أو نموذج أو رمز استجابة سريع (QR) أو حساب على شبكات التواصل الاجتماعي أو موقع ويب يمكن للعملاء المحتملين طلب المعلومات عبره. فيسجل المعلن عدد الاستفسارات أو الاستجابات الراجعة منها من كل نوع من أنواع الإعلانات، وقد تدفع الشركات كمقابل مساعدة شركات أبحاث التسويق لتقييم إعلاناتهم.

تقييم الاختبار اللاحق Post-test Evaluation

يُطلق على تقييم فعالية الإعلان بعد الحملة بالاختبار اللاحق. تحدد الأهداف الإعلانية نوع الاختبار اللاحق الملائم لتقييم الحملة.

إذا كان الهدف يركز على الاتصال، على سبيل المثال، لزيادة الوعي بميزات المنتج أو العلامات التجارية، أو لخلق مواقف أكثر مناسبة للعملاء، يجب أن يقيس الاختبار اللاحق التغييرات في هذه الأبعاد. ويستخدم المعلنون أحياناً استطلاعات رأي المستهلك أو التجارب لتقييم الحملة بناءً على أهداف الاتصال، لكن هذه الأساليب مرتفعة التكلفة. في الاختبارات اللاحقة، يمكن استخدام طريقة التعميم حول سبب فشل الإعلان أو سبب عدم الخروج بالنتائج المرجوة من وسيلة إعلامية.

كم مرة تجيب عن استطلاعات الرأي من الشركات التي اشترت منها لمعرفة مدى رضاك؟

تعريف النجاح Defining Success

إذا وُضعت أهداف الحملة الإعلانية على أساس تحقيق رقم مبيعات معين أو زيادة معينة في المبيعات، يحتاج المعلنون لتحديد مدى نجاح الحملة إلى تحديد قيمة التغيير في المبيعات أو الحصة السوقية التي تُعزى إليها، لكن لا يمكن ضمان دقة قياس التغييرات في المبيعات أو الحصة السوقية الناتجة عن الإعلانات نظرًا لأن مبيعات الشركة وحصتها في السوق قد تتأثر بعدة عوامل مستقلة ليست مرتبطة بالإعلانات. وتشمل هذه العوامل: إجراءات المنافسين والإجراءات التنظيمية والتغيرات في تفضيلات المستهلك والطقس والظروف الاقتصادية. يمكن للمعلنين باستخدام البيانات المتعلقة بالمبيعات السابقة والحالية ونفقات الإعلان إجراء تقديرات إجمالية لتأثيرات الحملة على المبيعات أو حصتها في السوق. تحديد التأثيرات المباشرة للإعلان على المبيعات عملية صعبة؛ لذا يقيم المعلنون الإعلانات المطبوعة وفقًا لمدى قدرة المستهلكين على تذكرها.

تتضمن طرائق الاختبار اللاحق القائمة على الذاكرة اختبارات التعرف والتذكر، وتجري هذه الاختبارات مؤسسات بحثية عبر استطلاعات الرأي. في اختبار التعرف، يُعرض الإعلان على المشاركين ويسألون عن معرفتهم به. فإذا تعرفوا عليه، يطرح المحاور أسئلة إضافية لتحديد مقدار التعرف على الإعلان الذي قرأه كل مستجيب. عند تقييم التذكر، لا يُعرض على المشاركين الإعلان الفعلي ولكن بدلاً من ذلك يُسألون عما رأوه أو سمعوه مؤخرًا. بالنسبة للإعلان عبر الإنترنت، تشير الأبحاث إلى أنه كلما طال زمن تعرض الشخص لموقع ويب يحتوي على لافتة إعلانية، ارتفعت احتمالية تذكره للإعلان.

تذكر المستهلك Consumer Recall

التذكر هو القدرة على استرجاع المعلومات التي واجهتها في الماضي ويمكن قياسه إما من خلال طرائق التذكر دون مساعدة أو بمساعدة. وفي اختبار التذكر دون مساعدة، يعرف المشاركون الإعلانات التي شاهدوها مؤخرًا ولكن لا يُقدّم لهم أي أدلة لمساعدتهم على تذكرها. يستخدم الإجراء في اختبار التذكر بمساعدة منتج مُشابه، حيث تُعرض قائمة بالمنتجات أو العلامات التجارية أو أسماء الشركات أو العلامات التجارية للمشاركين في اختبار التذكر لمراجعة ذكرياتهم. عمل العديد من المسوقين الناجحين مع وكالات الإعلان لإنشاء أناشيد جذابة لمساعدة المستهلكين على تذكر الإعلانات المعروضة على التلفزيون أو الراديو أو في شكل مقطع فيديو عبر الإنترنت.

الدرس 2.6 تخطيط حملة إعلانية وتنفيذها

ومع ذلك، فإن تذكر إعلان لا يؤدي بالضرورة إلى شراء المنتج أو العلامة التجارية المعلن عنها؛ لذا يستخدم الباحثون أيضاً أسلوباً متطوراً يسمى بيانات المصدر الفردي للمساعدة في تقييم الإعلانات. باستخدام هذا الأسلوب يتتبعون سلوكيات الأفراد من أجهزة التلفزيون إلى أجهزة الدفع. توضع شاشات في منازل محددة مسبقاً، وتسجل أجهزة الحاسب الصغيرة عند تشغيل جهاز التلفزيون والمحطة المعروضة. وعند الخروج من محلات البيع بالتجزئة، يقدم الفرد في الأسرة العينة بطاقة تعريف، ثم يسجل الصراف المشتريات عن طريق الماسح الضوئي وتُرسل البيانات إلى منشأة البحث. وتزود بعض شركات بيانات المصدر الفردي عينة من الأسر بمعدات مسح ضوئي لاستخدامها في المنزل لتسجيل المشتريات بعد العودة من التسوق. فبيانات المصدر الفردي توفر المعلومات التي تربط التعرض للإعلانات بسلوك الشراء.

نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. في أي مرحلة في الحملة الإعلانية يجمع المعلنون البيانات ويحللونها حول تأثير الحملة؟
2. لماذا يصعب تقييم تأثير الحملة الإعلانية بدقة؟
3. ما الأسلوب المعروف باسم بيانات المصدر الفردي الذي يساعد المعلنين على جمع البيانات حول الحملة وكيف يعمل؟



ماذا تعلمت؟

1. ما الهدف الذي يسعى إليه المخطط الإعلامي عند اختيار وسيلة إعلامية لاستخدامها في حملة إعلانية؟ [1.2.6]
2. ما العلاقة المعتادة بين كثافة الإعلانات التي تستهدف المستهلكين واستجابة المستهلكين لها؟ [2.2.6]
3. ما المشكلات المحتملة في طرائق الاختبار اللاحق القائمة على الذاكرة وهل هناك ما يمكن للمعلنين فعله لتجاوز هذه المشكلات؟ [3.2.6]

الربط بالمجال الأكاديمي

1. التقنية: ابحث عبر الإنترنت عن معلومات حول الأدوات والبرامج التي يمكن للشركات استخدامها عند التخطيط لحملة إعلانية، بما في ذلك وضع الميزانية، وتطوير خطة إعلامية. عرف مثالين للأدوات أو البرامج التي تجدها مفيدة على وجه الخصوص وقدمها إلى صفك. [1.2.6]
2. البحث: اختر حملة إعلانية تعجبك. ابحث على الإنترنت عن مزيد من التفاصيل حول الشركة والوكالة الإعلانية المسؤولة عن الحملة. اكتب تقريرًا من صفحة واحدة عن الحملة، وعرّف في تقريرك العلامة التجارية أو الشركة محل الإعلان ونوع الوسيلة الإعلامية المستخدمة، وشرح سبب إعجابك بالحملة الإعلانية. [1.2.6]

الربط بالواقع

حدد منتجًا وأنشئ حملة إعلانية له، واكتب إستراتيجية تحدد الجمهور المستهدف والرسالة الإعلانية الرئيسية. ثم أنشئ إعلانات للمنتج مستخدمًا ثلاث وسائل إعلامية مختلفة على الأقل. سجل مقاطع فيديو أو صوت للإعلانات إذا أمكنك ذلك، وارسم أو أنشئ أي إعلانات مطبوعة أو خارجية على جهاز حاسوب وذلك حسب إمكانياتك. ثم اعرض حملتك لصفك. [2.2.6، 1.2.6]



3.6

العلاقات
العامة

www.iien.edu.sa

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:
- 1.3.6 شرح ما تتضمنه العلاقات العامة.
 - 2.3.6 وصف أدوات العلاقات العامة.
 - 3.3.6 تقييم تأثير العلاقات العامة.

المصطلحات الرئيسية

- الدعاية
Publicity
- البيان الصحفي
Press Release
- المقالة الصحفية
Feature Article
- صورة بتعليق
Captioned Photo
- المؤتمر الصحفي
Press Conference

أمور تسويقية

العلاقات العامة هي الجهد المبذول لأجل (1) خلق وعي وانطباعات إيجابية عن منتج أو خدمة بين المستهلكين، و(2) معالجة أي ظروف قد تضر بالانطباع الإيجابي، تستخدمها الشركات أو المؤسسات التي ترغب في بيع منتج أو خدمة، وأيضًا تُستخدم من قبل كيانات أخرى، مثل الأفراد أو الجهات السياحية، للتأكد من أن مجموعة معينة من الناس ينظرون إليها بإيجابية. على الرغم من أن الشركات والمؤسسات لا يتعين عليها دفع تكاليف التغطية الإعلامية لتوصيل رسائل معينة عنها إلى الجمهور، إلا أن معظم الشركات تنشئ قسم علاقات عامة مسئولاً عن توليد نوع التغطية الإعلامية التي يرغب أصحاب العمل في الحصول عليها. أو كبديل؛ لذا يمكنهم التعاقد مع وكالة متخصصة في العلاقات العامة لتنفيذ هذه المهمة نيابة عنهم.

نشط معرفتك

1. اكتب تعريفك الخاص للعلاقات العامة على أساس معرفتك الحالية بها.
2. لماذا تعتقد أن الشركات والمؤسسات والأفراد البارزين يقررون استخدام العلاقات العامة؟
3. ما العوامل التي تحدد مدى نجاح أنشطة العلاقات العامة؟ ما الذي قد يساعد في تعزيز فرصهم في النجاح؟



طبيعة العلاقات العامة

The Nature of Public Relations

العلاقات العامة هي مجموعة واسعة من مجهودات الاتصال المستخدمة لإنشاء علاقات إيجابية بين المؤسسة أو أصحاب المصلحة أو أشخاص ذوي مكانة رفيعة والحفاظ على هذه العلاقات. وقد يكون أصحاب المصلحة مجموعة واسعة من الأفراد والمؤسسات أو الشركات الأخرى، وقد يشمل ذلك: العملاء والموردين والموظفين والمساهمين ووسائل الإعلام والمحاضرين والمستثمرين المحتملين والمجتمع عمومًا. تُستخدم العلاقات العامة أيضًا للاستجابة للأحداث السلبية التي تقع، مثل العيوب بمنتج تباعه الشركة. تحدد كيفية استخدام منظمة للعلاقات العامة في الأزمات مدى سرعة تعافيتها من تلك الأزمة. فالمدبرون أحيانًا ينفقون المزيد من الموارد في فهم ردود الفعل الشفهية السلبية والاستجابة لها في مؤسستهم أكثر مما ينفقونه في الترويج لردود الفعل الشفهية الإيجابية. أفضل شيء تفعله الشركات في الأزمات هو الصدق مع المستهلكين بشأن المشكلات التي وقعت أو الأخطاء التي ارتكبت. فالصدق مع المستهلكين والاستجابة لاحتياجاتهم يطور أساسًا للتواصل المفتوح والثقة بين الطرفين على المدى البعيد.

لا تُستخدم العلاقات العامة فقط للترويج للشركات بل يمكن استخدامها للترويج للأشخاص والأماكن والأفكار والأنشطة والدول. فمثلًا، تستخدم المنظمات غير الربحية العلاقات العامة لمساعدتها على تحقيق أهدافها. فالهدف من العلاقات العامة هو دائمًا تحسين الصورة الشاملة للمؤسسة أو الشخص أو المكان بدلاً من التركيز على جانب واحد من أنشطتهم.

لتحقيق أهداف العلاقات العامة، يقيم العاملون في هذا المجال مواقف الجمهور تجاه الشركة أو المنظمة أو الكيان الآخر الذي يعملون نيابة عنه، ثم يحاولون إنشاء صورة إيجابية عنه، ولا تقل هذه الجهود أهمية عن الترويج المباشر للشركة أو المنظمة أو منتجات أو خدمات الكيان الآخر من حيث توليد المبيعات أو الإيراد الآخر لأن موقف الجمهور تجاهها محتمل أن يؤثر على المبيعات. تحتاج الشركات والمؤسسات والأشخاص ذوي المكانة الرفيعة إلى الحفاظ على تصورات عامة إيجابية لاستمرارية النجاح. علاوة على ذلك، في الحالات التي يكون فيها ذلك عمليًا، تتعزز معنويات الموظفين إذا كان تصور الجمهور عن شركتهم أو مؤسستهم إيجابيًا، وقد يساعد ذلك أيضًا في تعيين طاقم عمل عالي الجودة مستقبلاً.

قد تجعل العلاقات العامة الناس على علم بمنتجات الشركة أو علاماتها التجارية أو أنشطتها، إلا أنها يمكنها أن تنشئ صوراً معينة للشركة تدفع الجمهور لرؤيتها كشركة مبتكرة أو يمكن الاعتماد عليها. تساعد العلاقات العامة الشركة في الاحتفاظ بصورة عامة إيجابية من خلال حث وسائل الإعلام وتقديم تقارير عن إنجازات الشركة. فبعض الشركات مثلاً تستخدم العلاقات العامة لغرض واحد فقط وهو الترويج لمنتجاتها باعتبارها تتمتع بسمة معينة، بينما بعض الشركات الأخرى تستخدمها لعدة أغراض مختلفة.



ما هدف جهود العلاقات العامة لـ "رؤية السعودية 2030"؟
ما الأمثلة التي تعرفها عن هذه الأنشطة؟



نقاط تحقق



- ناقش إجاباتك مع أحد زملائك.
1. راجع تعريف العلاقات العامة الذي كتبته في بداية هذا الفصل، ما التغيرات التي كتبتها الآن؟
 2. في رأيك، أيهم الأكثر استفادة من العلاقات العامة والتي تحمل له أهمية أكبر: الشركات أو الأشخاص ذوي المكانة الرفيعة أو المنظمات غير الربحية؟ اشرح إجابتك.
 3. بناءً على ما تعلمته حتى الآن، اشرح العلاقة بين العلاقات العامة ووسائل الإعلام.

2.3.6

أدوات العلاقات العامة The Tools of Public Relations

تستخدم الشركات مجموعة متنوعة من أدوات العلاقات العامة لنقل الرسائل وإنشاء صور حول منتجاتها أو خدماتها، ويجهز محترفو العلاقات العامة المواد المكتوبة ويستخدمون الوسائط الرقمية لتقديم الكتيبات والنشرات الإخبارية ومجلات الشركة والتصريحات الصحفية والمدونات وشبكات التواصل الاجتماعي المُدارة والتقارير السنوية التي تصل وتؤثر على أصحاب المصلحة المتنوعين.

مواد الشركة

Corporate Materials

ينشئ موظفو العلاقات العامة مواد هوية الشركة، مثل الشعارات وبطاقات العمل والمستلزمات المكتبية واللافتات والمواد الترويجية، للمساعدة في التعرف على الشركة فوراً. تُعد الخطابات أداة أخرى من أدوات العلاقات العامة. فما يصرح به مسئول تنفيذي للشركة علناً في الاجتماعات أو لوسائل الإعلام قد يؤثر على صورة المؤسسة؛ لذا يجب أن ينقل الخطاب الرسالة المطلوبة بوضوح.

سيناريو تسويقي

تحذير شركة جوالات الشباب من مشكلات الاستخدام المفرط للجوال
The Cellphone Company Warning Young People About the Problems of Using Their Phones Too Much

ينشر مزود سعودي لخدمة الجوال الوعي حول الآثار السلبية المحتملة على الشباب بسبب استخدامهم الجوال لوقت كبير، وتقرر القيام بذلك من خلال الشراكة مع وكالة إعلانات لتطوير فيلم وثائقي حيث يُبث على مواقع مشاركة الفيديو بمجرد اكتماله حتى يتمكن الجميع من مشاهدته مجاناً بحيث يصبح في متناول الجمهور المستهدف (الشباب) قدر الإمكان. ويقرر مزود خدمة الجوال كذلك تنظيم العديد من الفعاليات المحلية في مدن المملكة، حيث تُنشأ الإعلانات الرقمية والمطبوعة لجذب الشباب إلى هذه الفعاليات وهدفها هو تشجيع الضيوف على تجربة الأنشطة التي تعزز التأمل الواعي، وتجربة أنشطة وقت الفراغ المتاحة في منطقتهم، وحضور محاضرات الخبراء الذين سيقدمون لهم النصائح والإرشادات حول كيفية التعامل مع حاجتهم المتصورة لقضاء الكثير من الوقت في استخدام جوالاتهم. المنطق الكامن وراء هذه الحملة هو أنه إذا عالجت الشركات أو المؤسسات الانتقادات التي قد يوجهها الناس مباشرة لمنتجاتهم أو خدماتهم، مثل الاستخدام المفرط للجوال في هذه الحالة، واقتراح الحلول الممكنة، فيمكنهم التحكم في الحوار حول منتجاتهم أو خدماتهم، ومحاولة أن يجعلوها ملائمة لهم. وقد تؤثر مبادرات العلاقات العامة بالإيجاب على الجمهور، على سبيل المثال، مساعدتهم على القيادة بأمان أكبر، وعلى الصورة العامة للشركة أو المنظمة التي تحثهم.

فكر تفكيراً ناقداً

1. ما الطريقتان اللتان استخدمهما مزود خدمة الجوال للفت الانتباه إلى المشكلة التي يرغب في رفع الوعي بها؟
2. ماذا يحدث في النوع الثاني من جهود العلاقات العامة التي بذلتها الشركة؟
3. لماذا استخدمت الشركة إستراتيجية العلاقات العامة هذه؟
4. ما التأثيرات التي قد تحدثها مثل هذه الإستراتيجيات على الشركة المنفذة لها وعلى المستهلكين؟



رعاية الفعاليات وسفراء العلامة التجارية Event Sponsorship and Brand Ambassadors

من الأدوات الأخرى للعلاقات العامة رعاية الفعاليات، حيث تتكفل الشركة كلياً أو جزئياً بنفقات فعالية خاصة، كمباراة احتفالية في لعبة كرة القدم. فرعاية الفعاليات الخاصة هي وسيلة ممكنة لرفع نسبة التعرف على الشركة أو العلامة التجارية باستثمار قليل نسبياً، حيث يمكن أن تجلب للشركات تغطية إعلامية مجانية ذات نطاق كبير. وتحاول المؤسسات التأكد من أن منتجها والفعالية التي ترعاها يستهدفان جمهوراً مشابهاً وأنه سهل ارتباطهما ببعضهما البعض في أذهان العملاء.

العمل مع سفراء العلامة التجارية يعدّ أداة ناجحةً أخرى للعلاقات العامة مثل رعاية الفعاليات. فمثلاً إذا أرادت شركة ما استهداف الطلاب في منطقة معينة، فقد تطلب من بعض الطلاب من هذه المنطقة أن يصبحوا سفراء للعلامة التجارية لها من خلال تقديم عينات مجانية من منتجاتها لهم ونشر صور أو بث مقاطع فيديو يتحدثون

فكر في فعالية حضرتها أو شاهدها برعاية شركة أو مؤسسة. هل كانت هذه الرعاية مرئية؟ وما تأثيرها على قراراتك الشرائية؟



العمل الجماعي

اعمل ضمن فريق واختاروا فعالية أو برنامجاً مدرسياً يحتاج إلى تمويل أو مستلزمات. فمثلاً ربما يحتاج فريق كرة القدم في المدرسة إلى أطقم جديدة. ناقشوا كيف يمكن للدعاية أن تفيد في هذه الحالة، وطوروا حملة علاقات عامة لخلق وعي مجتمعي.

عنها ويعرضون المنتجات على حساباتهم في شبكات التواصل الاجتماعي. قد يتلقى سفراء العلامة التجارية مبلغاً نقدياً مقابل هذا العمل بالإضافة إلى العينات المجانية، وقد تعتمد هذه المدفوعات على عدد الأشخاص الذين ينقرون على الرابط المؤدي إلى موقع الشركة عبر حساب سفير العلامة التجارية على شبكات التواصل الاجتماعي.

الدعاية

Publicity

الدعاية هي جزء آخر من العلاقات العامة، **فالدعاية Publicity** هي رسالة في شكل قصص إخبارية حول المؤسسة أو منتجاتها أو كلاهما، وتُنقل عبر وسيلة إعلامية مجاناً إلى المؤسسة نفسها. وغالباً ما يتخذ هذا شكل إعلان عن منتج جديد في حدث يُدعى الصحفيون لحضوره، ويقدم الصحفيون بعد ذلك هذا الإعلان لقرائهم أو مشاهديهم أو مستمعيهم. تؤدي العلاقات العامة وظيفته اتصال أكبر وأكثر شمولاً من الدعاية، ولكن الدعاية هي جانب شديد الأهمية للعلاقات العامة.

يمكن استخدام الدعاية كذلك لمنح معلومات حول السلع أو الخدمات، أو الإعلان عن التوسعات أو التقلصات (عمليات الاستحواذ)، أو البحث عن منتج أو طرح منتج جديد، أو لتحسين صورة الشركة. وأكثر أدوات العلاقات العامة القائمة على الدعاية شيوعاً هي **البيان الصحفي Press**

Release، وهو صفحة واحدة مكتوبة بأقل من 300 كلمة وتصف فعالية أو منتج للشركة، ويتضمن البيان الصحفي اسم الشركة أو الوكالة، والعنوان، ورقم الهاتف،

ما مقدار الاهتمام الذي تعتقد أن الوكالات الإعلامية توليه للبيانات الصحفية التي تتلقاها؟ هل يجدون بعض البيانات أكثر إثارة للاهتمام من سواها؟

الشركات أحياناً البيانات الصحفية عندما تطرح منتجاً جديداً أو تصدر إعلانات مهمة حول عملياتها. على سبيل المثال، تشارك عشرات المؤسسات، وفي طليعتها شركات الطاقة النظيفة، في خلق الوعي بالفوائد الاقتصادية للتشريعات الوطنية للمناخ والطاقة من خلال التصريحات الصحفية ووسائل الإعلام الأخرى، ويوضح الشكل "2-6" مجموعة واسعة من القضايا المحددة التي تتعامل معها التصريحات الصحفية.

منتجات جديدة	دعم قضية اجتماعية
شعار جديد	الضمانات المحسنة
التطورات البحثية	تقارير عن ظروف الصناعة
المراحل الهامة في حياة الشركة واحتفالاتها السنوية	استخدامات جديدة للمنتجات الراسخة
التوظيف والإنتاج والتغييرات في المبيعات	تركيز منتج
الفوز بترسية العقود	جوائز الجودة
فتح أسواق جديدة	التغييرات في اسم الشركة
تحسينات في المركز المالي	مقابلات شخصية مع مسؤولي الشركة
افتتاح معرض	سياسات التوزيع المحسنة
تاريخ العلامة التجارية	جهود الشركة الدولية
الفائزون في مسابقات الشركة	رعاية الفعاليات الرياضية
تغييرات الشعار	زيارات المشاهير
خطابات الإدارة العليا	تقارير عن الاكتشافات الجديدة
جوائز الاستحقاق	الممارسات التجارية المبتكرة
عمليات الاستحواذ والشراكات	التوقعات الاقتصادية

الشكل "2-6" نظرة عامة على الموضوعات المحتملة للتصريحات الصحفية.

الإعلام



في رأيك، ماذا يحدث في المؤتمر الصحفي؟
وبأي ترتيب؟

المقالة الصحفية Feature Article هي مقالة تتكون من 3,000 كلمة كحد أقصى تُعدّ لمنشور معين. **الصورة بتعليق Captioned Photograph** هي صورة ذات وصف موجز يشرح محتوياتها، وتُعدّ الصور ذات التعليق مؤثرةً في شرح المنتجات الجديدة أو المحسّنة ذات الميزات المرئية.

هناك عدة أنواع أخرى من أدوات العلاقات العامة القائمة على الدعاية. **فالمؤتمر الصحفي Press Conference** مثلاً، هو اجتماع يعقد للإعلان عن فعاليات وأخبار كبرى. ويُدعى موظفو وسائل الإعلام له ويُزودون بمختلف المواد المكتوبة والصور ذات الصلة بموضوع المؤتمر. تُكتب أحياناً الرسائل والافتتاحيات وترسل إلى الصحف والمجلات، وقد تُرسل مقاطع الفيديو للمذيعين على أمل بثها.

توفر أدوات العلاقات العامة القائمة على الدعاية عدة مزايا، مثل المصدقية وقيمة الأخبار، والرسائل الشفوية الهامة، وإدراك التأييد الإعلامي. قد يعدّ الجمهور التغطية الإخبارية أكثر مصداقية من الإعلان لأن وسائل الإعلام تقدم المعلومات دون مقابل مادي. على سبيل المثال، تتعامل مع القصص المتعلقة بطرح منتج جديد أو سياسة شركة جديدة مسؤولة بيئياً على أنها أخبار ومن المحتمل أن تحظى بالاهتمام نتيجة لذلك. أخيراً، تكلفة الدعاية منخفضة مقارنة بتكلفة الإعلان.



هناك بعض القيود التي تحدد أدوات العلاقات العامة القائمة على الدعاية، ويجب أن يحكم موظفو الوسيلة الإعلامية على رسائل الشركة على أنها جديرة بالإذاعة كأخبار إذا كانت الرسائل ستُنشر أو تُبث بشكلٍ مُطلق من عدمه. وبالتالي، يجب أن يكون توقيت الرسائل مناسباً، وأن تكون مثيرة للاهتمام، ودقيقة، وتخدم المصلحة العامة. قد يستغرق الأمر وقتاً وجهداً بالغين لإقناع العاملين في وسائل الإعلام بقيمة الأخبار التي تنشرها الدعاية، وتفشل العديد من الرسائل في التأهل.

على الرغم من أن موظفي العلاقات العامة يشجعون عادةً وسائل الإعلام على بث نشرات دعائية في أوقات معينة، إلا أنهم لا يتحكمون في المحتوى ولا في توقيت الرسالة. فيغير العاملون في وسائل الإعلام طول النشرات الدعائية ومحتواها بما يتوافق مع متطلبات الناشرين أو المذيعين، وقد يحذفون أيضاً أجزاء الرسائل التي يعتبرها موظفو الشركة الأكثر أهمية. علاوة على ذلك، يستخدم موظفو وسائل الإعلام النشرات الدعائية في الفترات الزمنية أو المواضيع الأكثر ملاءمة لهم. يمكن عرض رسائل العلاقات العامة الخارجية الأخرى أثناء أوقات الأخبار البطيئة. وبالتالي، تظهر الرسائل أحياناً في مواقع أو أوقات قد لا تصل إلى الجمهور الذي تستهدفه الشركة. على الرغم من أن هذه القيود قد تكون محبطة، إلا أن أدوات العلاقات العامة القائمة على الدعاية والمدارة بشكلٍ مناسب قد تجني للشركة والمؤسسة التي تستخدمها فوائد كبيرة.

نقاط تحقق



- أجب عن الأسئلة في دفترك.
1. ما الأمثلة الثلاثة لمواد الشركة التي قد تستخدمها شركة أو مؤسسة لأغراض العلاقات العامة؟
 2. كيف توظف الشركات سفراء العلامات التجارية؟ ما الفوائد التي يجنيها الطرفان عادةً من هذه العلاقة؟
 3. ما الهدف من الدعاية؟
 4. ما تعريف التصريح الصحفي؟
 5. ماذا يحدث عادةً في المؤتمر الصحفي؟
 6. ما الذي يخرج عن نطاق تحكم موظفي العلاقات العامة أو وكالاتها فيما يتعلق بالدعاية التي ينشرونها في وسائل الإعلام؟

تقييم فعالية العلاقات العامة

Evaluate the Effectiveness of Public Relations

نظرًا للفوائد المحتملة للعلاقات العامة الجيدة، يلزم أن تقييم المؤسسات فعالية حملاتها للعلاقات العامة. فيمكن إجراء البحث للوقوف على مدى جودة نقل الشركة لرسائلها أو صورتها إلى جمهورها المستهدف، على سبيل المثال، تحدد المراقبة البيئية التغييرات في الرأي العام التي تؤثر على المؤسسة. يُستخدم تدقيق العلاقات العامة لتقييم صورة المؤسسة بين الجمهور أو تقييم تأثير برنامج علاقات عامة بعينه، وقد يشمل تدقيق الاتصالات تحليل محتوى الرسائل أو دراسة قابلية قراءتها أو استطلاع القراء. فإذا رغبت إحدى المؤسسات في قياس مدى رؤية أصحاب المصلحة على أنها مسؤولة اجتماعيًا، فيمكنها إجراء تدقيق اجتماعي.

العلاقات العامة القائمة على الدعاية

Publicity-based Public Relations

تتمثل إحدى طرائق قياس تأثير العلاقات العامة القائمة على الدعاية في حساب عدد مرات التعرض في وسائل الإعلام، ولتحديد التصريحات التي تُنشر في وسائل الإعلام المطبوعة وعددها، يمكن للمؤسسة الاستعانة بخدمة قص وهي شركة تقطع التصريحات الصحفية وترسلها إلى الشركات العميلة. ولقياس كفاءة التغطية التلفزيونية يمكن للشركة أن ترفق بطاقة بياناتها الدعائية التي تطلب من المحطة التلفزيونية تسجيل اسمها وتواريخ بث أخبارها (على الرغم من أن موظفي المحطة قد لا يمثلون دائمًا لهذه الطلبات). وتوجد بعض خدمات تتبع وسائل الإعلام، لكنها مكلفة للغاية.

لا يكشف حساب عدد مرات التعرض لوسائل الإعلام عن عدد الأشخاص الذين قرأوا أو سمعوا بالفعل رسالة الشركة أو ما الذي فكروا فيه بشأن الرسالة بعد ذلك، لكن يساعد على قياس التغييرات في الوعي بالمنتج، والمعرفة، والمواقف الناتجة عن حملة الدعاية في معرفة هذا النوع من المعلومات. ولتقييم هذه التغييرات يجب أن تقيس الشركات هذه المستويات قبل حملات العلاقات العامة وبعدها. على الرغم من صعوبة الوصول لمقاييس دقيقة إلا أنه يجب على مسؤولي التسويق في الشركة محاولة تقييم تأثير جهود العلاقات العامة على مبيعات المؤسسة. على سبيل المثال، قد تؤثر مراجعة أحد النقاد لفيلم ما على حجم مبيعات التذاكر للفيلم. ومن المثير للاهتمام



أن المراجعات السلبية التي تُعدّ شكلاً من أشكال الدعاية السلبية، تضر الإيرادات أكثر من المراجعات الإيجابية التي تساعد في تحقيق الإيرادات في الأسابيع الأولى من إصدار الفيلم.

الدعاية المفاجئة غير المرغوبة Unexpected Unfavorable Publicity

قد تضطر الشركات إلى التعامل مع الدعاية المفاجئة غير المرغوبة الناتجة عن منتج غير آمن، أو حادث وقع بسبب استخدام المنتج أو تصرفات أحد الموظفين المثيرة للجدل، أو بعض الأحداث أو المواقف السلبية الأخرى. ويمكن أن تؤدي عمليات سحب المنتجات أو طرح المنتجات التي قد تضر المستهلكين إلى حدوث أزمة والإضرار بالعلامة التجارية. ويتحدد مدى الضرر بمدى الدعاية السلبية وهل العلامة التجارية مضطرة لتحمل اللوم علناً من عدمه. فقد تعرضت العديد من الشركات لدعاية غير مرغوبة مرتبطة بمنتجات معيبة أو ملوثة، كقطع غيار السيارات المعيبة أو بكتيريا الإشريكية القولونية (بكتيريا قد تسبب التسمم الغذائي) في الوجبات السريعة ويمكن أن تتسبب التغطية غير المرغوبة في آثار سريعة ودراماتيكية.

قد تمحو الأحداث السلبية التي تولد علاقات عامة الصورة الإيجابية عن الشركة وتدمر المواقف الإيجابية للعملاء التي نشأت خلال سنوات من الحملات الإعلانية باهظة الثمن والجهود الترويجية الأخرى. على سبيل المثال، قد لا تنجم الأحداث السلبية عن إهمال الشركة ولكن بسبب تصرفات المتسولين الذين اخترقوا أنظمة تقنية المعلومات الخاصة بالشركة وسرقوا بيانات عملائها. فالسمعة تُعدّ من الأصول القيمة التي تمتلكها الشركة، لذا فإن الطريقة التي تتعامل بها المؤسسة مع الإجراءات والنتائج غير المرغوبة قد تؤثر بدرجة كبيرة على تقييمها في سوق الأسهم وعلى التصورات العامة عنها التي تؤثر على قرارات الشراء. علاوة على ذلك، تنشر وسائل الإعلام اليوم، بما في ذلك الإنترنت والخدمات المقدمة فيه، المعلومات بوتيرة أسرع من أي وقت مضى، وتحظى الأخبار السلبية عمومًا باهتمام إعلامي أكثر من المسؤولية الاجتماعية للشركات.

حماية صورة الشركة

Protecting a Company's Image

تحتاج الشركة أو المؤسسة لحماية صورتها إلى منع العلاقات العامة غير المرغوبة أو على الأقل إلى تقليل آثارها المحتملة في حالة وقوعها. فيجب على المؤسسة أولاً وقبل كل شيء محاولة منع الحوادث والأحداث السلبية عبر برامج السلامة، وعمليات الفحص، والتدريب، وإجراءات مراقبة الجودة المتميزة، حيث يصر الخبراء على أن

الدرس 3.6 العلاقات العامة

إرسال رسائل وصور علامة تجارية متسقة في جميع الرسائل وفي جميع الأوقات يمكن أن يساعد العلامة التجارية في الحفاظ على قوتها حتى أثناء الأزمات. فأكثر الشركات حذرًا قد تتعرض للأحداث السلبية؛ لذا يجب على المؤسسة الاستعداد الدائم بخطط للتعامل معها عند حدوثها. تحتاج الشركات إلى وضع سياسات وإجراءات لتقليل التأثير السلبي للتغطية الإخبارية للأزمة أو حالة الجدل. في معظم الحالات، يجب على المؤسسة محاولة الإسراع في نشر أخبار الأحداث السلبية في وسائل الإعلام بدلاً من محاولة تثبيطها أو منعها. فقد يتسبب التكتيم في التغطية الإخبارية إلى انتشار الشائعات والمعلومات المضللة الأخرى محل الحقائق وتخلق حالة من التساؤل والتدقيق غير مرغوب فيها. وقد يؤدي الحدث غير المرغوب بسهولة إلى مشكلات خطيرة أو مشكلات عامة ويصبح شديد الضرر. من ناحية أخرى، قد تتمكن الشركة من إقناع الجمهور بمحاولاتها الصادقة من خلال التواصل المباشر مع الصحافة والجمهور واتخاذ إجراءات فورية للتعامل مع الموقف، وقد يكون موظفو الأخبار أكثر استعدادًا للمساعدة في شرح المشكلات المعقدة إلى الجمهور.

إن التعامل بإتقان وكفاءة مع حدث سلبي يسمح للمؤسسة بتقليل التأثير غير المرغوب على صورتها إن لم يكن القضاء عليه تمامًا. ينصح الخبراء عمومًا الشركات التي تتعامل مع دعاية سلبية بالاستجابة بسرعة وصدق للوضع وإبقاء خطوط الاتصال مع جميع أصحاب المصلحة مفتوحة. فوسائل الإعلام الرقمية عززت من قدرة الشركات والمؤسسات على التواصل مع كبار أصحاب المصلحة وتطوير الحوارات حول القضايا الحالية.

نقاط تحقق



- ناقش إجاباتك مع أحد زملائك.
1. ما أهمية أن يقوم الأشخاص المسؤولون عن أنشطة العلاقات العامة بتقييم كفاءتها؟
 2. كيف يمكن حساب عدد مرات تعرض وسائل الإعلام للعلاقات العامة القائمة على الدعاية لإخبار المسؤولين عنها؟ ما المعلومات المتعلقة بالمستهلكين التي لا يمكن معرفتها من هذا الحساب؟
 3. هل توافق أو ترفض العبارة القائلة بأن "الاستجابة السريعة والصادقة بشأن أي أخطاء ارتكبتها الشركة أو المؤسسة هي أفضل طريقة للتعامل مع العلاقات العامة السلبية"؟ برّر إجابتك.



ماذا تعلمت؟

1. ما الهدف الأكثر أهمية للعلاقات العامة؟ [1.3.6]
2. ما الذي يمكن لموظفي العلاقات العامة فعله لزيادة فرص اقتناع وسائل الإعلام بقرار بث المعلومات التي يرغبون في إيصالها للجمهور؟ [2.3.6]
3. كيف يمكن استخدام العلاقات العامة للاستجابة للدعاية السلبية عن شركة أو منتجاتها؟ [3.3.6]

الربط بالمجال الأكاديمي

1. الكتابة: اكتب نصًا لإعلان علامة تجارية جديدة من مخبوزات الرقائق. ستضع النص أسفل صورة كبيرة لمخبوزات الرقائق ويجب أن يكون طوله حوالي 10-15 كلمة، وتريد الشركة إيصال رسالة للعملاء المحتملين بأنها تهتم بالبيئة وتنتج مخبوزات الرقائق عبر ممارسات مستدامة. [2.3.6]
2. الفنون المرئية: أنت تعمل في مجال العلاقات العامة وتساعد شركة على تنظيم فعالية ممولة للشباب. الفعالية عبارة عن وجبة غداء مجانية تُقدم للشباب خلال اليوم الدراسي ومن بين الأطعمة التي ستقدم منتجات الشركة من الجبن. صمم ملصقًا للإعلان عن الفعالية التي تعتقد أنها ستعالج إعجاب الجمهور المستهدف منها. [2.3.6]

الربط بالواقع

افترض أنك مستشار علاقات عامة، وطلبت شركة تعرضت مؤخرًا لادعاءات كاذبة حول منتجاتها في وسائل الإعلام مساعدتك للتعامل مع الموقف عبر البريد الإلكتروني. ادرس أفضل نصيحة لتقديمها لشركة ما في هذه الحالة، وارسم خطة عمل تتبعها الشركة والتي ستساعد على تقليل الضرر المحتمل لصورة علامتها التجارية، وأرسل خطة العمل إلى الشركة عبر البريد الإلكتروني. [3.3.6]



الفصل 6 التقييم

مراجعة المفاهيم التسويقية

1. قررت كتابة تصريح صحفي لإرساله إلى وسائل الإعلام المحلية للمساعدة في نشر خبر حول متجر البييتزا الذي فتحته مؤخرًا. ما أنواع المعلومات التي ستدرجها في التصريح الصحفي؟ [3.3.6]
2. ما الفرق بين الإعلان التذكيري والإعلان التعزيزي؟ [2.1.6]
3. في رأيك، ما الطريقة الأكثر تأثيرًا لوضع ميزانية حملة إعلانية؟ لِمَ؟ [3.1.6]
4. يشمل التخطيط للحملة الإعلانية عدة خطوات. ما الخطوة أو الخطوات التي تعتقد أنها الأكثر أهمية؟ برّر إجابتك. [1.2.6، 2.2.6 و 3.2.6]
5. إذا كنت مخططًا إعلاميًا تختار وسيلة إعلامية لإعلانات تستهدف طلاب المدارس الثانوية، فما نوع الوسيلة الإعلامية التي ستختارها؟ لِمَ؟ [2.2.6]
6. في رأيك، ما الطريقة الأنسب لتقييم فعالية حملة إعلانية صُممت لبيع خدمة للشباب؟ [3.2.6]
7. فكر في علامة تجارية تحبها وتشتريها باستمرار. اشرح الصورة التي تريد هذه العلامة التجارية أن تخلقها في أذهان المستهلكين وكيف تريد أن ينظروا إليها. [1.3.6]
8. قدم منافسك معلومات زائفة حول قدرة منتجاته وقد لاحظت مجموعات المستهلكين هذا التزييف عند مقارنة الإجراءات التصحيحية مثل سحب المنتج من السوق، أو إنشاء إعلانات تصحيحية، أو دفع الغرامات المنصوص عليها، ما أفضل طريقة لردع هذه الممارسة الزائفة مستقبلاً؟ [3.3.6]



صل المصطلحات بالتعريفات المناسبة.

المصطلح	اختيارك	التعريف
1. مخصص الإعلان		أ. شروحات ومخطط إعلان.
2. الحملة الاعلانية		ب. إعلان يروج لاستخدامات المنتجات ومزاياها، ومنافعها.
3. خطة الإعلان		ج. مجموعة من الناس تستهدفهم الإعلانات.
4. الرسالة الاعلانية		د. سلسلة من الإعلانات المرتبطة ببعضها البعض والتي تتميز بنفس الشكل والمظهر والموضوع وتتمحور حول منتج أو خدمة أو علامة تجارية محددة.
5. الإعلانات المنصورة للقضايا		هـ. المبلغ الإجمالي الذي يخصصه المسوق للإعلان لفترة زمنية معينة.
6. العمل الفني		و. إعلان يهدف إلى تحفيز الطلب على علامة تجارية معينة بالترويج لمزاياها واستخداماتها ومميزاتها عبر إجراء المقارنات غير المباشرة أو المباشرة مع العلامات التجارية المنافسة.
7. صورة بتعليق		ز. موجز لوسائل محددة سيقوم المعلنون باستخدامها مثل: منصات التواصل الاجتماعي والصحف وما إلى ذلك، وتواريخ وأوقات ظهور الإعلانات.
8. الإعلان المقارن		ح. نوع من الإعلان الرقمي يُقصد به التشابه مع المحتوى الآخر على المنصة التي يظهر عليها، مثال يظهر متطابقاً أو متشابهاً للغاية مع المقالات الإخبارية على موقع الشركة الإلكتروني.
9. الإعلان التنافسي		ط. مستندات تحدد الأنشطة التي يلزم تنفيذها والموارد الضرورية لإنشاء إعلان.
10. النسخة		ي. الإعلان الذي يروج للصور والأفكار المؤسسية وللقضايا السياسية، وقد تعالج مشكلات الصورة الشاملة، مثل نقاط القوى المؤسسية أو ود الموظفين ولطفهم.
11. المقالة الصحفية		ك. مقالة تتكون من 3,000 كلمة كحد أقصى تُعدّ لمنشور معين.

12.	الإعلان المؤسسي	ل. الاتصال في شكل قصص إخبارية حول المؤسسة أو منتجاتها أو كليهما، وتُنقل عبر وسيلة إعلامية مجاناً إلى المؤسسة نفسها.
13.	الخطة الإعلامية	م. إعلان يخبر المستهلكين بأن علامة تجارية قائمة بالفعل مازالت موجودة وتقدم خصائص معينة واستخدامات ومزايا.
14.	الإعلان المحلي	ن. صفحة واحدة مكتوبة بأقل من 300 كلمة وتصف فعالية أو منتجاً للشركة.
15.	الإعلان الرائد	س. إعلان يطمئن المستهلكين الحاليين بأنهم اختاروا العلامة التجارية الصحيحة. ويحفزهم على الرضا لأقصى درجة من هذه العلامة التجارية.
16.	المؤتمر الصحفي	ع. المعلومات حول منتج أو خدمة أو مؤسسة أو شخص أو قضية يُصمم الإعلان لتوصيلها للمستهلكين.
17.	البيان الصحفي	ف. إعلان يركز على تحفيز الطلب على فئة منتج (بدلاً من علامة تجارية معينة) بإخبار المستهلكين المحتملين عن مزايا المنتج واستخداماته ومنافعه.
18.	الإعلان عن منتج	ص. القضايا الأساسية أو أفكار البيع التي يرغب المعلن في إدخالها في الحملة الإعلانية.
19.	الدعاية	ق. الجزء اللفظي أو المكتوب من إعلان ما، والذي يشمل العناوين الرئيسية والفرعية.
20.	الإعلان التعزيزي	ر. الإعلان الذي تروج فيه الشركة لموقفها في قضية عامة، على سبيل المثال الاستدامة أو التشريعات أو التحالفات التجارية الدولية.
21.	الإعلان التذكيري	ش. صورة ذات وصف موجز يشرح محتوياتها.
22.	الجمهور المستهدف	ت. إعلان يعقد مقارنة بين العلامة التجارية المُكلفة بمهمة الإعلان وعلامة تجارية منافسة أو أكثر من علامة، وذلك على أساس خاصية أو أكثر من خاصية للمنتج.
23.	افتراضات الحملة الإعلانية	ث. اجتماع يعقد للإعلان عن فعاليات وأخبار كبرى.



1. ينفق المسوقون سنويًا أموالًا طائلة على الإعلان. مهمتك في هذا النشاط هي التعرف على تكاليف الإعلان في السوق السعودي، واختيار وسيلة إعلانية يستخدمها المسوقون في المملكة، مثل محطة إذاعية، أو صحيفة، أو موقع ويب، أو وكالة لإعلانات الشوارع، أو محطة تلفزيونية. اتصل بالمؤسسة أو استخدم المواد المرجعية للحصول على معلومات تتعلق بأسعار إعلاناتها، واستعد لتعرض على صفك تكلفة الإعلان في الدقيقة أو السنتيمتر أو الأسبوع أو اليوم أو بحسب وحدة التسعير المستخدمة. [3.1.6]

2. افترض أنك صاحب متجر لأجهزة الحاسوب وهو الوحيد في مدينة يبلغ عدد سكانها 100,000 نسمة. لقد تمكنت من تقليل جهودك الترويجية بسبب غياب المنافسة. اشترت سلسلة متاجر لأجهزة الحاسوب مؤخرًا قطعة أرض لبناء متجر جديد عليها. فقد قررت زيادة كمية الإعلانات التي تنفذها وقررت أنك بحاجة إلى خطة إعلانية. اكتب أهداف هذه الخطة الإعلانية، وحدد الرسالة الرئيسية للإعلان والجمهور المستهدف والإطار الزمني للإعلان. [3.1.6]

3. اختر إعلانًا من مجلة أو صحيفة أو عبر الإنترنت، واعرّض الإعلان على ثلاثة أشخاص مختلفين واطرح عليهم الأسئلة التالية:
- أ. ما الرسالة الرئيسة لهذا الإعلان؟
 - ب. ماذا تخبرك عن الشركة التي تديرها؟
 - ج. هل تولد لديك رغبة في شراء هذا المنتج أو استخدام هذه الخدمة؟
 - د. ما الأشكال الترويجية الأخرى التي تعرفها عن هذه الشركة؟
- بعد الانتهاء من المقابلة، اكتب أدناه ملخصًا لنتائجك. هل يتفق الأشخاص في تفسيرهم لمعنى الإعلان؟ إذا كانت هناك أي اختلافات في الرأي، توقع ما قد يسبب هذه الاختلافات. [2.2.6]

4. اختر علامة تجارية وطنية وابتحث عن كيفية استخدامها للإعلان والعلاقات العامة لتطوير أعمالها باقتدار، وجهز تقريرًا عن الجهود الترويجية المعينة للعلامة التجارية وسبب عملهم لتلك الشركة. [3.6-1.6]



5. تستفيد الشركات استفادة كبرى من العناصر الترويجية التي تعمل معًا وتكمل بعضها البعض. اعرض أمثلة محددة توضح كيف يمكن أن تعمل العناصر الترويجية للإعلان والعلاقات العامة معًا وتقييم كيفية العمل معًا بنجاح. [3.6-1.6]

إدارة التسويق واتخاذ القرارات

1. افترض أنك مدير تسويق تعمل لشركة تبيع رقائق البطاطا ومقرمشات خفيفة أخرى. وسوقك المستهدفة هم الشباب اليافعون. لذا فأنت تريد عرض صورة لعلامتك التجارية تجذب الناس من هذه الفئة العمرية، وترغب كذلك في إظهار أنه يمكن تناول رقائق البطاطا هذه كجزء من نظام غذائي صحي (في حالة تناوله باعتدال) وذلك للتغلب على بعض الأفكار النمطية السلبية حول هذه الرقائق كغذاء غير صحي. هدفك الحالي أنت وفريقك هو العثور على الشخص الملائم لتعيينه كسفير للعلامة التجارية لشركتك ويروج لمنتجاتها عبر الإنترنت والمشاركة شخصيًا في أي فعالية. [1.2.6]

أ. ما المعايير التي يجب أن تضعها شركتك في تعيين سفير لعلامتها التجارية؟
ب. جهز قائمة بأسئلة المقابلة الشخصية للمرشحين المدرجة أسماؤهم في القائمة المختصرة لاختيار الأنسب بينهم.

2. ليس كل إعلان عن منتج أو شركة من تنفيذ الشركة مقدمة المنتج أو الخدمة. ابحث عن مثال للإعلان لمؤسسة أو جهة حكومية، واكتب تقريرًا موجزًا يصف الإعلان والرسالة الإعلانية التي يحتوي عليها وكيف يختلف عن إعلان منتج. استعد لعرض نتائجك على صفك. [2.2.6]

3. ابحث في الإنترنت عن موقع ويب يحمل الكثير من الإعلانات. تصفح الموقع لمدة 15 دقيقة واحسب عدد الإعلانات المختلفة التي تشاهدها، واكتب تقريرًا من صفحة واحدة عن محتوى الإعلان في الموقع، بما في ذلك أنواع المعلنين الذين تراهم، وأشكال الإعلانات المعروضة، وأي إعلانات بارزة رأيتها مميزة. اشرح لماذا جذبت هذه الإعلانات انتباهك. [2.2.6]

4. على الرغم من أنك تفكر في العلاقات العامة فيما يتعلق بشركة أو منتج أو خط إنتاج، فغالبًا ما يفكر المسوقون في كيفية تصدير الأشخاص صورة عن أنفسهم. أنت تصدر صورة عن نفسك بالطريقة التي ترتدي بها ملابسك وتتحدث وتتعامل عبرها في المواقف المختلفة. ما نوع الصورة التي ترغب في تقديمها في مقابلة عمل لوظيفة احترافية، وكيف يمكنك إظهار هذه الصورة؟ [1.3.6]



السمنة هي قضية تؤخذ على محمل الجد اليوم. فالعديد من الأطفال والبالغين يعانون من مشكلات الوزن غير الصحي، ويلقي المجتمع الكثير من اللوم في قضية السمنة على مطاعم الوجبات السريعة التي تقدم طعامًا يحتوي على الكثير من السعرات الحرارية والدهون. تتعرض عدة مطاعم للوجبات السريعة لانتقاد بسبب حصصها الكبيرة الحجم. فالكثير من الأطعمة المقدمة في مطاعم الوجبات السريعة مقلية وغير صحية نهائيًا.

مطعم للوجبات السريعة يعمل منذ عام 1960، ويقدم أصناف شطيرة الدجاج والبطاطا المقلية والمشروبات الغازية والحليب المخفوق والحلويات، مما جعل منه وجهة شهيرة لتناول الطعام. طُلب من فريقك التسويقي إنشاء بديلين للغذاء الصحي على الأقل لعملاء المطعم دون زيادة سعر الوجبات. بمجرد إعداد هذه البدائل، ستطور حملة إعلانية وعلاقات عامة توضح كيف يساعد المطعم في مكافحة السمنة من خلال منح العملاء المزيد من الخيارات الصحية. يجب أن تمنح الحملة الشباب حوافز لاختيار نظام غذائي صحي وأن يصبحوا نشطين في المجتمع لتعزيز اللياقة البدنية، ويجب أن تحدد فعالية للمطعم لرعايته يؤكد التزامه بصحة السكان.

أ. حدد البديل الصحي الذي تريد إنشائه.

ب. حدد الجمهور المستهدف لحملة النظام الغذائي الصحي.

ج. حدد أنواع الإعلانات التي يمكنك استخدامها للتأكيد على نمط حياة صحي.

د. حدد أنواع أنشطة العلاقات العامة التي يمكن أن يستخدمها المطعم للمساعدة

في الابتعاد عن مشكلات السمنة.

اعرض أفكارك وقراراتك على صفك. استخدم الوسائل البصرية لمساعدتك على تنفيذ ذلك.

يقدم تجار التجزئة خصومات لجذب المستهلكين إلى متاجرهم وهي شكل من أشكال ترويج المبيعات.

sale

الفصل 7

البيع الشخصي وترويج المبيعات

لا يكفي إتاحة منتج أو خدمة للبيع في مكان معين، مثل محلات البيع بالتجزئة أو موقع الشركة على الويب لإقناع المستهلكين بإجراء عملية شراء بمفردهم إلا إذا كانت عمليات الشراء معتادة ومتكررة. نتيجة لذلك، يحتاج المصنعون إلى التأكد من قدرة موظفي المبيعات العاملين معهم على التواصل مع المستهلكين وبناء علاقات معهم؛ وذلك للوصول بهم إلى نقطة تنفيذ الشراء، وهذه العملية تعرف بالبيع الشخصي. فالمصنعون يستخدمون طرائق ومواد تعرف باسم طرائق ترويج المبيعات لتحفيز المستهلكين على إجراء عملية شراء في المتجر أو عبر الإنترنت، ويحدد المسوقون مسبقاً جميع الأساليب الترويجية، مثل البيع الشخصي وترويج المبيعات، وينظمون أفكارهم في خطة ترويجية. ستتعرف في هذا الفصل على عملية البيع الشخصي، وطرائق ترويج المبيعات المختلفة الموجودة؛ وكيف يضع المسوقون الخطط الترويجية.

ما المساعدة والمشورة التي
يقدمها موظفو المبيعات
عادةً للمتسوقين في
متاجرهم؟

sale

دروس الفصل

1.7 طبيعة البيع الشخصي
2.7 طرائق ترويج المبيعات

3.7 الخطط الترويجية



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

1.7

طبيعة البيع الشخصي



www.iem.edu.sa

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:
- 1.1.7 شرح المقاصد الرئيسية للبيع الشخصي.
 - 2.1.7 وصف خطوات عملية البيع الشخصي.
 - 3.1.7 تعريف مفهومي فريق البيع والبيع بالعلاقات.

المصطلحات الرئيسية

- فريق البيع
Team Selling
- البيع بالعلاقات
Relationship Selling

أمور تسويقية

يعمل موظفو المبيعات كخبراء بمنتجات شركتهم أو خدماتها، ويقدمون معلومات للمستهلكين تؤثر على قراراتهم الشرائية، ويركز موظفو المبيعات على إبراز ما تتفرد به منتجاتهم من فوائد تميزها عن منتجات منافسيهم. يمنح البيع الشخصي موظفي المبيعات المرونة لتصميم الرسالة التسويقية لشركتهم لتلبية حاجات العملاء الفردية، وبالتالي زيادة احتمالية إجراء عملية بيع.

نشط معرفتك

1. لماذا تعتقد أن البيع المباشر للمنتجات إلى المستهلكين من قبل موظفي المبيعات مهم جداً لمصنعي المنتجات؟
2. كيف يحدد موظفو المبيعات المستهلكين الذين قد يكون لديهم حاجة للمنتجات التي يبيعونها؟
3. ما الطرائق التي تعتقد أن موظفي المبيعات يستخدمونها لضمان مزيد من النجاح من وجهة نظرهم لعملية البيع الشخصي؟



مقاصد البيع الشخصي

The Purposes of Personal Selling

البيع الشخصي رسالة شخصية مدفوعة تحاول إخبار العملاء عن المنتجات أو الخدمات وإقناعهم بالشراء. فمثلاً، عندما يصف موظف مبيعات يعمل في شركة تصنع أجهزة الحاسوب فوائد حواسيب شركته لعميل يملك شركة صغيرة، فإنه يشارك في البيع الشخصي. في الوقت نفسه يشارك عضو في جمعية للمهنيين العاملين في مجال التسويق في البيع الشخصي، عندما يُبلغ الأطراف المهتمة بفوائد الانضمام إلى الجمعية أثناء إدارته لطاولة في فعالية توظيف.

فالبيع الشخصي هو الأكثر دقة من بين جميع طرائق الترويج لأنه يمكن المسوقين من التركيز على توقعات المبيعات الواعدة، وهو كذلك أكثر الطرائق تأثيراً لتشكيل علاقات مع العملاء. ربما تكون الأكثر أهمية في المعاملات بين الشركات التي

لماذا يُعدّ البيع الشخصي مؤثراً خصوصاً
في متاجر الأثاث أو الديكور المنزلي؟

تتضمن شراء منتجات باهظة الثمن. ونظرًا لعوامل ارتفاع المخاطر التي تتضمنها هذه المعاملات، يكون البيع الشخصي ضروريًا لطمأنة العملاء المحتملين عن جودة المنتج والإجابة عن تساؤلاتهم المحتملة.

وعلى الرغم من هذه الفوائد فإن البيع الشخصي هو العنصر الأعلى تكلفة في المزيج الترويجي، فيمكن أن يتراوح متوسط تكلفة اجتماع المبيعات بين الشركات من 215 ريالاً إلى 400 ريال. يكسب ملايين الناس رزقهم من خلال البيع الشخصي فوظائف المبيعات يمكن أن توفر دخلاً مرتفعاً، وقدراً كبيراً من الحرية، ومستوى تدريب رفيع، ودرجة متقدمة من الرضا الوظيفي. تصورات الجمهور عن البيع الشخصي سلبية أحياناً، ولكن الصور النمطية غير المرغوبة لموظفي المبيعات أخذت في التغير بفضل جهود الشركات الكبرى، والجهات المتخصصة بالمبيعات والمؤسسات الأكاديمية. سيستمر البيع الشخصي في اكتساب الاحترام حيث تطور هذه الجهات قواعد السلوك الأخلاقية وتعمل على إنفاذها، حيث يحتاج موظفو المبيعات اليوم لمستويات احترافية رفيعة بالإضافة إلى المهارات الفنية والشخصية لتطوير علاقات مستمرة مع العملاء.

أهداف البيع الشخصي

The Goals of Personal Selling

تختلف أهداف البيع الشخصي من شركة إلى أخرى، لكن عادةً ما تشمل البحث عن عملاء محتملين، وتحديد حاجاتهم، وإقناعهم بالشراء، ومتابعة البيع، وضمان استمرارية رضا العملاء. فتحديد المشتريين المحتملين المهتمين بمنتجات المؤسسة هو خطوة بالغة الأهمية لعملية البيع الشخصي بأكملها. يتمكن موظفو المبيعات من تحديد المعلومات التي يحتاجها العميل المحتمل عندما يطلب الأخير معلومات حول منتجات أو خدمات معينة، ثم يقدمون المعلومات ذات الصلة إلى العميل المحتمل. للتمكن من تنفيذ ذلك يجب أن يلقي موظفو المبيعات تدريباً جيداً فيما يتعلق بمنتجاتهم وعملية البيع إجمالاً، ويجب أن يكونوا على دراية أيضاً بنشاطات منافسيهم، وخصوصاً:





العمل الجماعي

اعمل ضمن فريق. يختار كل عضو من أعضاء الفريق عملية شراء نفذوها مؤخرًا عبر الإنترنت أو دون الإنترنت، ويصفون الخطوات في عملية صنع القرار التي يتضمنها قرارهم بشرائها، ثم يناقشون معًا أوجه التشابه والاختلاف في كيفية قرار كل شخص في الفريق بإجراء عملية الشراء الأخيرة.

- أي منتجات جديدة يطورها المنافسون.
- جهود مبيعات المنافسين في المنطقة التي يعمل فيها موظفو المبيعات.
- عدد مرات اتصال المنافسين بعملائهم الحاليين، وتوقيت الاتصال.
- ما يقوله المنافسون عن منتجات الشركات الأخرى فيما يتعلق بمنتجاتها.

التغيرات في البيع الشخصي

Changes in Personal Selling

يتغير البيع الشخصي اليوم نتيجة لإدخال التقنية الجديدة، وكيف يكتسب العملاء معلومات حول المنتجات، والطريقة التي يتخذ بها العملاء قرارات الشراء. فطبيعة البيع الشخصي تتأثر بمشاركة معلومات العملاء عبر منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الجوال وعروض

المبيعات الإلكترونية. توفر التقنية وشبكات التواصل الاجتماعي مستوى غير مسبوق من الشفافية والتواصل بين موظفي المبيعات والعملاء. تستخدم شركات متعددة تقنية منصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى عملاء الشركات، وهذا يوفر فرصًا لجمع البيانات من العملاء وإدارتها، ويمكن بعد ذلك استخدام هذه البيانات لإشراك العملاء الحاليين واكتشاف عملاء جدد. على سبيل المثال، تمكّن نماذج الحوسبة السحابية الشركات من إدارة العلاقات مع عملائها مما يساعد في إدارة مبيعات البيع الشخصي. فالتقنية الرقمية أصبحت جزءًا هامًا من حياتنا لدرجة أنه من الشائع أن يستخدم موظف المبيعات جواله للدخول إلى أنظمة إدارة علاقات العملاء (Customer Relationship Management CRM) لشركته، ويمكن أن تساعد بيانات المستهلك الداخلية موظفي المبيعات على فهم العملاء والتعاون معهم بطرائق لم تكن ممكنة فيما سبق.

رضا العميل

Customer Satisfaction

يعيش عدد قليل من الشركات فقط على الأرباح من العملاء لمرة واحدة. تحتاج الشركات للاستمرارية على المدى الطويل إلى الحصول على مبيعات متكررة ويمكنهم تحقيق ذلك من خلال الحفاظ على رضا عملائهم. كما يقدم العملاء الراضون ملاحظات شفوية إيجابية حول الشركة والاتصالات الأخرى حولها، مثل التقييمات عبر الإنترنت، والتي تساعد على جذب عملاء جدد. على الرغم من أن المؤسسة بأكملها مسؤولة عن تحقيق رضا العملاء، إلا أن المسؤولية تقع أكثر على عاتق موظفي المبيعات. فهم دائماً الأقرب إلى العملاء من أي موظف آخر في الشركة، ومن أدوارهم إمداد المشتري بالمعلومات والخدمات ما بعد البيع. وهناك ارتباط إيجابي بين تعاون موظفي المبيعات ومجالات التسويق الأخرى وبين توجه السوق الذي يضع العملاء في المقام الأول، وهذا له تأثير إيجابي على أداء المؤسسة. هذا التعاون يمنح موظفي المبيعات فرصة لتوليد مبيعات إضافية، ويمنحهم نقطة مراقبة

في رأيك، ما دور "مدير نجاح العملاء"؟



وزارة التعليم

Ministry of Education

2025 - 1447

جيدة لتقييم نقاط القوة والضعف في منتجات الشركة ومكونات المزيج التسويقي الأخرى. فملاحظاتهم تساعد في تطوير مزيج تسويقي والحفاظ عليه والذي يرضي الشركة وعملاءها بدرجة كبيرة. في هذا النموذج، لم تعد المبيعات وظيفة معزولة في عالم الأعمال العالمي. ختامًا، أصبح جليًا أن وظيفة المبيعات باتت جزءًا من حل إستراتيجي متعدد الوظائف للتفاعل الفعال بين المؤسسة وعملائها، وهذا يحتاج لموظفي مبيعات ذوي مهارات إدارية وإستراتيجية.

نقاط تحقق



- أجب عن الأسئلة في دفترك.
1. أعط مثالاً لموقف يحدث فيه البيع الشخصي.
 2. ما الذي يحتاج موظفو المبيعات لمعرفته عن منتجات وخدمات منافسيهم؟ ما أهمية هذه المعرفة بالنسبة لهم؟
 3. ما الطرائق التي تغير بها البيع الشخصي مؤخرًا؟ ما أسباب هذه التغييرات؟
 4. ما العلاقة بين البيع الشخصي الناجح ورضا العملاء؟

خطوات عملية البيع الشخصي

The Steps in the Process of Personal Selling

تختلف الأنشطة المحددة التي تتضمنها عملية البيع الشخصي باختلاف موظفي المبيعات، ومواقف البيع، وباختلاف الثقافات. على سبيل المثال، لن يستخدم اثنان من موظفي المبيعات طرائق البيع نفسها تمامًا، ومع ذلك، يتحرك العديد من موظفي المبيعات من خلال عملية بيع عامة تتكون من سبع خطوات (أنظر الشكل "1-7").



الشكل "1-7" الخطوات العامة في عملية البيع الشخصي.

الفصل 7 البيع الشخصي وترويج المبيعات



Saudi Welcome to Arabia

لماذا تعتقد أن المعارض التجارية تتيح مثل هذه الفرص الجيدة للتنقيب؟

1. التنقيب

Prospecting

يسمى تطوير قاعدة بيانات للعملاء المحتملين بالتنقيب، ويسعى موظفو المبيعات للحصول على معلومات حول العملاء المحتملين، المعروفين أنهم محتملون، من سجلات مبيعات الشركة، والمعارض التجارية، وقواعد البيانات التجارية، وإعلانات الصحف، والسجلات الحكومية، وأدلة الجهات التجارية، وعدة مصادر أخرى. كما يستخدم موظفو المبيعات الردود على الإعلانات التقليدية وعبر الإنترنت التي تشجع الأشخاص المهتمين على إرسال نماذج طلب المعلومات. وقد تنتج الندوات والاجتماعات التي تستهدف أنواعًا معينة من العملاء، مثل المحامين أو المحاسبين، وأيضًا عملاء محتملين.

يفضل معظم موظفي المبيعات استخدام التوصيات للعثور على العملاء المحتملين، ويحتاج موظف المبيعات لتنفيذ ذلك للبقاء على اتصال مع العملاء الحاليين ومعرفة

ما إذا كان لديهم أي أصدقاء أو أقارب قد يكونون مهتمين بشراء منتجات أو خدمات شركته، ويمكن لموظف المبيعات بعد ذلك أن يطلب من هؤلاء العملاء الحاليين التوصية بمنتجات أو خدمات شركته لهؤلاء الأشخاص. إذا استمرت أي من جهات اتصال العملاء الحاليين في الاتصال بموظف المبيعات لمعرفة المزيد من المعلومات حول المنتجات أو الخدمات، فقد حصل موظف المبيعات على عميل محتمل. بالطبع، لن يتمكن موظفو المبيعات من الحصول على توصيات إلا إذا كانت لديهم علاقة جيدة مع عملائهم الحاليين، ولتحقيق ذلك، يجب أن يكون أداءهم مميزاً قبل طلب المساعدة من هؤلاء العملاء. كما هو متوقع، تؤثر ثقة العميل ورضاه عن موظف المبيعات على استعداده لتزويد موظف المبيعات بالتوصيات.

تُظهر الأبحاث أن توصية واحدة تعادل قيمة 12 مكالمة، وقد تبين كذلك أن 80% من العملاء على استعداد لتقديم توصيات، إلا أنه يُطلب من 20% منهم فقط التوصية. من مزايا استخدام التوصيات أنها عادةً ما تجلب المزيد من عملاء المبيعات الأكثر تأهيلاً، ومعدلات مبيعات أكبر، ومعاملات أولية أكبر. كما أن بعض الشركات تمنح خصومات على المشتريات المستقبلية للعملاء الذين يقترحون عملاء محتملين جدد إلى موظفي مبيعاتهم.

تحتاج أنشطة التنقيب لاتساق النشاط. فيجب على موظفي المبيعات البحث بنشاط في قاعدة العملاء عن عملاء محتملين مؤهلين مناسبين لخصائص السوق المستهدفة. بعد تطوير قائمة العملاء المحتملين، يقيم موظف المبيعات قدرة كل عميل محتمل ورغبته على شراء المنتج وما يملكه من ترخيص لهذا من عدمه. بناءً على هذا التقييم، يُرتب العملاء المحتملين وفقاً لرغبتهم أو إمكاناتهم، ويُجرى الاتصال بهم على أساس هذا الترتيب.

2. اختيار نهج البيع

Pre-approach

قبل الاتصال بالعملاء المحتملين المقبولين، يجد موظف المبيعات ويحلل معلومات حول حاجات المنتج المحددة لكل عميل محتمل، والاستخدام الحالي للعلامات التجارية، والمشاعر حول العلامات التجارية المتاحة، والسمات الشخصية. بإيجاز، يحتاج موظفو المبيعات لمعرفة ما يعدّه المشترون المحتملون وصناع القرار الأكثر أهمية عند شراء نوع المنتج الذي يبيعهونه أو الخدمة، ولماذا يحتاجون لهذا المنتج أو الخدمة المعينة.



يتميز موظفو المبيعات الأكثر نجاحًا بالدقة في التجهيز لنهج البيع، مما يعني أنهم سيعرفون من كبار صانعي القرار، ويراجعون تواريخ الحساب ومشكلاته، ويتصلون بالعملاء الآخرين للحصول على المعلومات، ويقيمون المشكلات المحتملة التي قد تمنع العميل المحتمل من الشراء، ويجهزون عروضًا تقديمية للمبيعات، ويعرفون حاجات المنتج، ويجلبون الدراسات العلمية ذات الصلة. كما يستخدم المسوقون بشكل متزايد تحليلات التسويق وأنظمة إدارة علاقات العميل (CRM) لتصفح قواعد البيانات لمساعدتهم على تعريف الأكثر ربحية من منتجاتهم وعملائهم. فيمكن أن تساعد أنظمة إدارة علاقات العميل أقسام المبيعات في إدارة العملاء المحتملين وتتبع العملاء وتوقع المبيعات وتقييم أداء المبيعات، وتساعد المزيد من المعلومات حول العميل المحتمل موظف المبيعات على أن يستعد أفضل استعدادًا لتطوير عرض تقديمي لهذا العميل الذي يتواصل معه بدقة.

3. نهج البيع

Approach

نهج البيع الذي يتخذه موظف المبيعات هو الطريقة التي يتصل بها بعميل محتمل، وهي خطوة حاسمة في عملية البيع. ففي معظم مكالمات المبيعات الأولية، يكون غرض موظف المبيعات هو جمع معلومات حول حاجات المشتري وأهدافه. ويشار إلى أنشطة جمع المعلومات هذه باسم تقييم الحاجات لأنها تشمل معرفة حاجات العميل المحتمل وتحليلها، وأثناء إجراء تقييم الحاجات الأولية من المهم أن يكون موظف المبيعات انطباعًا إيجابيًا ويبني علاقة مع العملاء المحتملين لأن الانطباعات الأولى للعميل المحتمل عن موظف المبيعات تدوم في العادة. خلال الزيارة الأولية للعميل المحتمل، يحاول موظف المبيعات تطوير علاقة مع العميل المحتمل بدلاً من مجرد دفعه لشراء منتج أو خدمة. قد لا يكون الظهور "كموظف مبيعات" هو أفضل نهج يُتبع في هذه الحالة لأن البعض يؤجلون البيع بسبب أساليب البيع القوية. ومع ذلك، فإن الهدف الرئيس لموظف المبيعات خلال مرحلة تقييم الحاجات من نهج البيع هو طرح أسئلة بصياغة قد تسمح للعملاء المحتملين بالكشف عن مشكلاتهم الخاصة والتعرف على الحلول بأنفسهم. يستخدم أحد أساليب طرح الأسئلة أسئلة عمومية (ماذا وكيف ولماذا) للتأكد أو جمع المعلومات والأسئلة المركزة (من ومتى وأين) لتوضيح حاجات العميل المحتمل. وقد يضطر موظف المبيعات إلى الاتصال بعميل محتمل عدة مرات قبل أن يفكر في شراء المنتج أو الخدمة التي يبيعها موظف المبيعات. يجب تصميم نهج البيع بحيث يقدم قيمة للعملاء المستهدفين المحددين. وقد يؤول نهج البيع غير الملائم بجهود موظف المبيعات إلى نتائج سيئة.

حسبما ورد في النقاش في الصفحة السابقة، يعتمد أحد أنواع نهج البيع الشخصي على التوصيات، ونهج آخر هو استخدام "مكالمات التمشيط البارد" أو المكالمات الفجائية، وهذا يشمل الاتصال بالعملاء المحتملين في منازلهم دون موافقتهم المسبقة، لكن وتيرة استخدام موظفي المبيعات لهذا النهج أخذت في التراجع حالياً، وبدلاً من ذلك، يستخدم موظفو المبيعات منصات التواصل الاجتماعي لإجراء هذا الاتصال الأولي مع عميل محتمل.



كيف يمكن لموظفي المبيعات أن يبدوا واثقين
ومحترفين أثناء تقديم عروض المبيعات؟

تكرار الاتصال هو نهج شائع آخر. فعندما يستخدم موظف المبيعات نهج تكرار الاتصال فإنه يشير إلى لقاء سابق جمعه بالعميل المحتمل لتأسيس شعور بالألفة والثقة مع هذا الشخص، ويعتمد النوع الدقيق للنهج الذي يستخدمه موظف المبيعات في هذه الحالة على معرفته وتفضيلاته، والمنتج الذي يبيعه، وموارد الشركة، وخصائص العميل المحتمل.

4. تقديم العرض التقديمي

Making the Presentation

أثناء عرض المبيعات، يجب على موظف المبيعات جذب انتباه العميل المحتمل واستبقائه، وتحفيز الاهتمام، وإثارة الرغبة في المنتج. موظفو المبيعات الذين يراقبون مواقف البيع بعناية ويكيفون عروضهم التقديمية لتلبية حاجات العملاء المحتملين عادةً ما ينتج عنهم أداء مبيعات قوي. فيجب على موظفي المبيعات مواءمة أساليبهم المؤثرة، مثل تبادل المعلومات، والتوصيات، والمواعيد النهائية، والوعود، ولفترات التودد، والدعوات الملهمة مع عملائهم المحتملين لزيادة فرصهم في النجاح. يستجيب المشترون لأساليب مختلفة، لكن معظمهم سيستجيبون جيدًا لتبادل المعلومات والتوصيات؛ ومع ذلك، افتراضياً فإن استجابة أي عميل محتمل إزاء التهديدات تكون سلبية. إذا أمكن، يجب على موظف المبيعات إظهار المنتج أو دعوة العميل المحتمل لتجربته أو استخدامه. وإذا كان العميل في مزاج إيجابي، فستقل شكوكه وسيصبح العرض التقديمي أكثر إقناعاً.

تمنح تقنية عرض المبيعات موظف المبيعات فرصة أكبر لتحديد الحاجات المحددة للعميل المحتمل من خلال الاستماع إلى أسئلته وتعليقاته وملاحظة إجاباته. على سبيل المثال، تبين أن مدح المشتري على أسئلته يزيد من النجاح في المبيعات. فتجهيز موظف المبيعات مسبقاً لعرضه التقديمي لا يعفيه من الالتزام بالقدرة على تعديل رسالته لتلبي حاجات العميل المحتمل للمعلوماتية، ويعزز تكييف الرسالة بما يلبي حاجات العميل عمومًا من أداء موظف المبيعات أثناء عرضه التقديمي خاصة إذا كان العميل مهتمًا بشراء عنصر مختلف عن العنصر الذي اشتراه من قبل.

أثناء العرض التقديمي، يجب على موظف المبيعات التحدث إلى العميل المحتمل وكذلك الإنصات له. فالإنصات هو نصف عملية الاتصال وغالبًا ما يكون هو الجزء الأكثر أهمية بالنسبة لموظف المبيعات، وطرائق الاتصال غير اللفظية مثل لغة الجسد التي تظهر الإنصات النشط، مفيدة خصيصًا في بناء الثقة أثناء العرض التقديمي.

5. الرد على الاعتراضات Overcoming Objections

يبحث موظف المبيعات الكفؤ عن اعتراضات العميل المحتمل على إجراء عملية شراء وذلك كي يرد عليها ويحلها. إذا كانت اعتراضات العميل المحتمل غير واضحة، فلا يمكن لموظف المبيعات التعامل معها، وقد يقرر العميل المحتمل عدم الشراء بسبب تلك الاعتراضات. من أفضل طرائق الرد على الاعتراضات هي توقعها ومواجهتها قبل أن يثير العميل المحتمل أيًا منها، لكن هذا النهج قد يشكل مخاطر لأن موظف المبيعات قد يذكر ما يظنها اعتراضات قائمة في ذهن العميل المحتمل على خلاف الواقع، مما يسلب الضوء على مشكلة محتملة دون سبب. فإذا أمكن، يجب على موظف المبيعات التعامل مع الاعتراضات عند ظهورها، ولكن يمكن أيضًا معالجتها في نهاية العرض التقديمي.

6. إتمام البيع Closing the Sale

الإتمام هو مرحلة في عملية البيع الشخصي يُطلب فيها موظف المبيعات من العميل المحتمل شراء المنتج. أثناء العرض التقديمي، قد يستخدم موظف المبيعات إتمامًا تجريبيًا وذلك بطرح أسئلة قائمة على افتراضات أن العميل المحتمل سيشتري. فقد يسأل موظف المبيعات العميل المحتمل عن البنود المالية أو الألوان أو الأحجام المطلوبة أو ترتيبات التسليم، وعادةً تشير ردود الفعل على هذه الأسئلة إلى مدى قرب العميل المحتمل من الشراء. يسمح الإتمام التجريبي للعملاء المحتملين بالإشارة غير المباشرة إلى أنهم سيشترون المنتج دون الحاجة لقول تلك الكلمات الصعبة في بعض الأحيان: "سأشتريها". يجب أن يحاول موظف المبيعات الإتمام في عدة نقاط أثناء العرض التقديمي لأن العميل المحتمل قد يكون جاهزًا بالفعل للشراء في ذلك الوقت. وقد تؤدي محاولة إتمام البيع إلى اعتراضات على البيع من العميل المحتمل، ويتمكن موظف المبيعات في هذه الحالة من الكشف عن هذه المشكلات الخفية، ويمكنه بعد ذلك معالجتها. تشمل إحدى إستراتيجيات الإتمام مطالبة العميل المحتمل بوضع أمر شراء طلبية كتجربة منخفضة المخاطر.



7. المتابعة

Following Up

بعد الإتمام الناجح، يجب على موظف المبيعات متابعة البيع. وفي مرحلة المتابعة، يتأكد موظف المبيعات هل استلم الطلب في الوقت المحدد من عدمه وهل نفذ الفريق المسؤول عن التركيب عملية التركيب بإتقان، وذلك في حالة كان التركيب مطلوباً. وإذا كان المنتج عبارة عن خدمة، فمن المهم أن يتعرف موظف المبيعات على وجود أي مخاوف أو هل يمكن إجراء أي تحسينات في التجربة. فيجب عليه الاتصال بالعميل للتعرف على وجود أي مشكلات أو أسئلة بخصوص المنتج. ومن فوائد مرحلة المتابعة التعرف على حاجات العملاء المستقبلية من المنتجات.

نقاط تحقق



- أجب عن الأسئلة في دفترك.
1. في سياق المبيعات، من العميل المحتمل؟
 2. ماذا يفعل موظفو المبيعات خلال مرحلة التجهيز لنهج البيع في عملية البيع الشخصي؟
 3. ما الذي يحتاج إليه موظفو المبيعات للتأكد مما يفعلونه أثناء تقديم عرض تقديمي لعميل محتمل؟ ولماذا سيكون ذلك مشكلة؟
 4. هل سيكون من المفيد لموظف المبيعات معالجة الاعتراضات المحتملة من العملاء؟ ولماذا؟
 5. لماذا قد يستخدم موظفو المبيعات الإتمام التجريبي قبل إتمام عملية البيع فعلياً؟
 6. ماذا يفعل موظفو المبيعات عادةً خلال مرحلة متابعة عملية البيع الشخصي؟

فريق البيع والعلاقات Team Selling and Relationship Selling

فريق البيع Team Selling

أصبحت العديد من المنتجات وخاصة منتجات الأعمال عالية التقنية باهظة الثمن وشديدة التعقيد بحيث لم يعد بإمكان موظف مبيعات واحد الإلمام بكل جانب من جوانب المنتج وعملية الشراء. يُعدّ **فريق البيع Team Selling**، الذي يشمل انضمام موظف المبيعات إلى موظفين من القسم المالي في الشركة، وقسم الهندسة، والأقسام الأخرى مناسباً لمثل هذه المنتجات. فيأخذ موظف المبيعات زمام المبادرة في عملية البيع الشخصي، لكن أعضاء الفريق الآخرين يُسخرون مهاراتهم ومعرفتهم ومواردهم لمساعدة العملاء على إيجاد حلول لتحديات أعمالهم. تُنشأ فرق البيع لمعالجة موقف معين قصير الأجل أو قد تعمل الفرق

ما الفوائد التي يمكن أن يجلبها العمل
في فريق لموظفي المبيعات المعنيين؟



الرسمية معًا باستمرار. فريق البيع مفيد في المواقف التي تحتاج لمعرفة مفصلة بالتقنيات الجديدة والمعقدة والديناميكية، مثل الطائرات النفاثة والمعدات الطبية. كما أنها تستخدم لإشراك العملاء في البناء والاستشارات والخدمات المهنية الأخرى التي تتطلب معرفة متخصصة بالمبيعات، لكن قد يكون من الصعب على موظفي المبيعات ذوي القدرة التنافسية العالية التكيف مع بيئة فريق البيع.

البيع بالعلاقات Relationship Selling

البيع بالعلاقات Relationship Selling (أو البيع الاستشاري) يتضمن إقامة روابط ذات نفع متبادل طويلة الأجل مع عميل عبر التواصل المنتظم عبر فترات زمنية ممتدة. يُستخدم البيع بالعلاقات بشكل متزايد مثل فريق البيع خصيصًا في التسويق بين الشركات. فعندما يستخدم موظفو المبيعات البيع بالعلاقات، فإنهم يحاولون إيجاد حلول لحاجات العملاء من خلال الإنصات إليهم، والفهم التفصيلي لمؤسساتهم، وفهم حاجاتهم وما يواجهونه من صعوبات وإظهار الاهتمام بها، وتقديم دعم ما بعد البيع. بدأ العديد من موظفي المبيعات مؤخرًا في تغيير أساليب مبيعاتهم للتركيز على بناء علاقات مع العملاء بهذه الطريقة، وبدلاً من قضاء وقت كبير في وصف مزايا منتجاتهم يقضي موظفو المبيعات هؤلاء وقتًا أطول في الإنصات للمشتريين. غالبًا ما ينتج عن أسلوب المبيعات هذا، المعروف باسم البيع السهل، مبيعات أعلى من العملاء لأنهم لا يشعرون بالضغط الشديد على شراء منتج، فهم يعرفون عنه القليل.

البيع بالعلاقات له آثار كبيرة على البائع. تشير الدراسات إلى أن الشركات تنفق ستة أضعاف الوقت في العثور على عملاء جدد مقارنة بالاحتفاظ بالعملاء الحاليين. لذلك، من المرجح أن يكون البيع بالعلاقات مربحًا للغاية للشركة من حيث المبيعات المتكررة وتقليل النفقات المصروفة في محاولة إيجاد عملاء جدد، إذا تمكن القائمون على هذه الوظيفة من إنجاز وظيفتهم المقصودة وهي إيجاد عملاء مخلصين على المدى الطويل. نظرًا لأن صناعة البيع الشخصي أصبحت تنافسية باطراد، فإن البيع بالعلاقات هو إحدى الطرائق التي تمكن الشركات من تمييز نفسها عن المنافسين واكتساب ميزة تنافسية.

سيناريو تسويقي

استخدام إستراتيجية رقمية لجعل البيع أكثر شخصية *Using a Digital Strategy to Make Selling More Personal*

ابتكر اثنان من أطباء الأمراض الجلدية السعوديين لأول مرة مجموعة من منتجات العناية بالبشرة المصممة لعلاج حب الشباب. كما يمكنك أن تتخيل، كان الجمهور المستهدف لهذه المنتجات من الشباب لأن هذه المجموعة أكثر عرضة للمعاناة من حب الشباب من المجموعات الديموغرافية الأخرى. وبعد أن حققوا نجاحًا واسع النطاق مع منتجات علاج حب الشباب، سوق الطبيب بعد ذلك مجموعة جديدة من منتجات العناية بالبشرة لسكان أكثر نضجًا. اختارت الشركة في البداية بيع منتجاتها من خلال المتاجر الراقية لأنها توقعت أن يكون هذا الموقع أكثر جاذبية لجمهورها المستهدف، لكن كان نجاح مبيعات الشركة في هذه المتاجر محدودًا.

نتيجة لذلك، قرر المؤسسان إعادة إطلاق الشركة كشركة رقمية للبيع المباشر، وأدرك المؤسسان أن الاتصال بالعملاء عبر الإنترنت هو المستقبل. فبدلاً من بيع المنتجات في المتاجر، قرروا بيعها من خلال مستشارين مستقلين ومن خلال موقعهم على الويب. ويستخدم المستشارون عادةً منصات التواصل الاجتماعي للتواصل مع العملاء، ويمكن توجيه الأطراف المهتمة إلى القسم الشخصي للمستشار على موقع الشركة على الويب لتعبئة الطلبات. وتعتقد الشركة أن نموذج البيع المباشر الرقمي هو أداة بالغة الأهمية للوصول إلى المستهلكين في جميع أنحاء المملكة وربما خارجها أيضاً. وقد حقق نموذج الأعمال هذا نجاحًا باهرًا، وفي السنوات الأخيرة، حققت الشركة إيرادات سنوية بلغت 270 مليون ريال، حيث أثبتت الشركة نجاحها في البيع الشخصي بسبب طريقة البيع الرقمي المباشر.

فكر تفكيرًا ناقداً

1. أين باعت الشركة خط منتجاتها الجديد في البداية؟
2. ما التغيير الذي أحدثته الشركة في الطريقة التي تبيع بها منتجاتها؟ لِمَ؟
3. ما نتائج هذا التغيير في الإستراتيجية؟



العلاقات مع العملاء مبنية أيضًا على القدرة على التعافي من الانتكاسة التي يمكن أن تحدث عندما يهتم العملاء بجانب أو بجوانب من المنتج أو الخدمة. فتحديد الحاجة إلى سلوك التعافي هو جزء رئيس من البيع بالعلاقات ومن ثم يمكن تنفيذ سلوك التعافي، وتتضمن سلوكيات التعافي الاتصال بالعميل إذا كان وقت التسليم أطول من المتوقع، بالإضافة إلى شرح ما حدث ومتى سيُسلم المنتج. ينصبّ تركيز نظام إدارة علاقات العميل (CRM) على توفير معلومات حول العملاء لأغراض تطوير نجاح المبيعات والعلاقات طويلة الأمد. وقبل وجود أنظمة إدارة علاقات العملاء كانت مركزية المعلومات حول العملاء تحتاج لعملية موسعة لإدخال بيانات، ولكن الآن تستخدم معظم الشركات هذا النوع من البرامج لرفع إنتاجية المبيعات واستبقاء العملاء ودقة التوقع.

نقاط تحقق



- ناقش إجاباتك مع أحد زملائك.
1. ما أنواع المنتجات التي يفيد بيعها عبر فريق البيع خصوصًا؟
 2. لماذا قد يصعب على موظفي المبيعات ذوي القدرة التنافسية العالية أن يشعروا بالراحة في مواقف فريق البيع؟
 3. لماذا تنفق الشركات وقتًا أطول بكثير في استبقاء العملاء الحاليين مقارنة باكتساب عملاء جدد؟
 4. في سياق البيع بالعلاقات، ما المقصود "بسلوك التعافي"؟ وما أهميته؟

ماذا تعلمت؟

1. ما المقصد الرئيس من البيع الشخصي؟ [1.1.7]
2. ما الخطوات السبع في عملية البيع الشخصي؟ [2.1.7]
3. ما فريق البيع؟ [3.1.7]
4. ما البيع بالعلاقات؟ [3.1.7]

الربط بالمجال الأكاديمي

1. الخطاب العامة: ناقش الرأي: "يمكن للشركات دائماً التواصل مع العملاء بفعالية أكبر من خلال التواصل وجهاً لوجه مقارنة بالتواصل الرقمي." ستنتضم لفريق من طالبين أو ثلاثة وستُجري الفرق مناقشات فيما بينها. سيقرر معلمك الفريق الذي سيؤيد الرأي والفريق الذي سيعارضه. جهز بعض الحجج التي يمكنك تقديمها لدعم فريقك حسب موقفه، ثم ابدأ النقاش، ودون ملاحظات حول نقاط القوة والضعف في حجج الفريق الآخر وقدمها إلى معلمك الذي سيقرر الجانب الفائز في المناظرة. [3.1.7]
2. البحث: ابحث عبر الإنترنت واكتشف معلومات حول الخيارات التي يقدمها مقدمو الخدمات للعملاء المحتملين لإقناعهم بإجراء عملية شراء، واكتب تقريراً يحدد الطرائق ويشرحها. [2.1.7]

الربط بالواقع

- افترض أنك مستشار استعان بك مؤخراً بائع تجزئة للسلع الإلكترونية لتقديم المشورة لموظفي المبيعات الجدد حول كيفية تعريف العملاء المحتملين في متاجرهم، وكيفية بناء علاقة معهم، وكيفية إتمام البيع بإتقان وكفاءة. مارس العصف الذهني لبعض الأفكار حول النصيحة التي يمكنك تقديمها لموظفي المبيعات الجدد حول هذه النقاط الثلاث، ثم استخدم هذه الأفكار لتقدم لهم عرضاً تقديمياً موجزاً. بعدها، قدم عرضك لصفك. [2.1.7]





طرائق ترويج المبيعات

المصطلحات الرئيسية

قسائم	Coupons
استرداد الأموال	Money Refund
إعادة جزء من المبلغ المدفوع	Rebate
مواد نقطة الشراء	Point-of-Purchase (POP) Materials
الشروحات	Demonstrations
عينة مجانية	Free Sample
هدية ترويجية مجانية	Premium

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:

1.2.7 وصف طبيعة ترويج المبيعات.

2.2.7 تلخيص طرائق معينة لترويج مبيعات المستهلك.

أمور تسويقية

أي نشاط أو مادة تمنح المستهلكين حافزًا مباشرًا للشراء هي شكل من أشكال ترويج المبيعات. استخدام عروض المبيعات الترويجية هو أسلوب شائع تستخدمه الشركة عندما تطرح منتجًا جديدًا وتريد إقناع المستهلكين بتجربته، أو عندما تحتاج الشركة لزيادة مبيعات المنتج على المدى القصير. على سبيل المثال، قد ترغب علامة تجارية للمثلجات في أن يجرب المستهلكون نكهة جديدة أو قد ترغب وكالة بيع السيارات في بيع تصميم العام الماضي قبل وصول التصميم الأحدث. فالعديد من طرائق التواصل المختلفة مع العملاء تتضمن ترويج المبيعات، ويشمل بعضها اتصالًا مباشرًا بين موظفي المبيعات والعملاء المحتملين، ويشمل بعضها الآخر توزيع المواد الرقمية أو المطبوعة.

نشط معرفتك



1. ما المواد أو الأنشطة المصممة لترويج المبيعات التي شاهدتها في المتاجر المحلية؟
2. ما المواد أو الأنشطة المصممة لترويج المبيعات التي تلقيتها في البريد أو شاهدتها عبر الإنترنت؟
3. ما أكثر الطرائق تأثيرًا عند استخدام الشركات؛ لإقناعك شخصيًا بالشراء منها؟ اشرح إجابتك.

طبيعة ترويج المبيعات

The Nature of Sales Promotion

ترويج المبيعات هو نشاط أو نوع من المواد أو في بعض الأحيان كلاهما. فيمكن أن يمنح المستهلكين حافزاً مباشراً لشراء المنتج، أو قد يمنح تجار التجزئة أو موظفي المبيعات أو المستهلكين قيمة مضافة أو حافزاً لاستخدام المنتج. ويشمل ترويج المبيعات جميع الأنشطة والمواد الترويجية باستثناء البيع الشخصي والإعلان والعلاقات العامة. هناك عدد من أساليب ترويج المبيعات مثل المكافأة أو المنتج الاستثنائي حيث يقدم تجار التجزئة خصومات بنظام اشتر قطعة واحصل على قطعة أخرى مجاناً. في الأسواق التنافسية، حيث تتشابه المنتجات بشدة، يمنح ترويج المبيعات حوافز إضافية تشجع المستهلكين على تجربة المنتجات وشرائها. وتقدم محلات البيع بالتجزئة مثلاً، عينات مجانية من الأغذية أو المشروبات بانتظام؛ لتشجيع المتسوقين على شرائها.

ما الطرائق التي يمكن من خلالها الجمع بين ترويج المبيعات والبيع الشخصي لزيادة فعالية أنشطة التسويق لأقصى مدى؟

استخدامات ترويج المبيعات وفوائده

The Uses and Benefits of Sales Promotion

يستخدم غالبًا المسوقون ترويج المبيعات مع البيع الشخصي أو الإعلان أو كليهما سعيًا لتعزيز فعالية هذه الأساليب الترويجية. فمثلًا، يستخدم المسوقون الإعلانات بتكرار للترويج لعروض الخصومات المتاحة في المتاجر. وترتبط جهود ترويج المبيعات الأكثر فعالية ارتباطًا وثيقًا بالأنشطة الترويجية الأخرى، وتؤثر القرارات المتعلقة بطبيعة ترويج المبيعات التي ستستخدم لمنتج معين على قرارات الإعلان والبيع الشخصي لهذا المنتج والعكس صحيح.

قد يؤدي ترويج المبيعات لزيادة المبيعات عبر إتاحة حوافز شراء إضافية. فهناك العديد من الفرص لتحفيز المستهلكين وتجار التجزئة على الشراء، حيث صُممت بعض أنواع ترويج المبيعات خصيصًا لتحفيز طلب بائعي التجزئة على المنتجات، وبعضها موجه لزيادة طلب المستهلكين، وبعضها يركز على المستهلكين وبائعي التجزئة معًا. ومهما كان غرضها يجب على المسوقين التأكد من توافق أهداف ترويج المبيعات مع الأهداف العامة للمؤسسة، وكذلك مع أهدافها بالنسبة للتسويق والترويج.

اختيار طريقة ترويج المبيعات

Selecting a Sales-promotion Method

عند البت في قرار طرائق ترويج المبيعات الواجب استخدامها، يجب على المسوقين مراعاة عدة عوامل، وبخاصة سمات المنتج (السعر والحجم والوزن والتكاليف والمتانة والاستخدامات والميزات والمخاطر) وسمات السوق المستهدفة (العمر والجنس والدخل والموقع والكثافة السكانية ومعدل الاستخدام وأنماط التسوق). كما تحدد كيفية توزيع المنتجات، وعدد تجار التجزئة وأنواعها، وكذلك البيئات التنافسية والقانونية التي تباع فيها المنتجات، وأيضًا نوع الطريقة المستخدمة.

الاتجاهات في استخدام ترويج المبيعات

Trends in the Use of Sales Promotion

شهدت السنوات الثلاثون الماضية زيادة كبيرة في استخدام ترويج المبيعات، على حساب الإعلان. وحدث هذا التحول في كيفية استخدام ميزانيات الترويج للشركات لأسباب متعددة. ساهمت المخاوف المتزايدة حول القيمة في أن العملاء أصبحوا أكثر استجابة للعروض الترويجية، وخاصة خصومات الأسعار وعروض نقاط الشراء. وبفضل حجمها وإمكانية الوصول إلى بيانات الماسح الضوئي للدفع، اكتسبت تجارة التجزئة قوة كبيرة في سلسلة التوريد وصار أصحابها يطالبون الشركات المصنعة

بجهود ترويجية أكبر لزيادة أرباح البيع بالتجزئة. كما أدى انخفاض الولاء للعلامة التجارية إلى بيئة عززت من فعالية العروض الترويجية للمبيعات التي تهدف لإقناع العملاء بتغيير العلامات التجارية مقارنة بفعاليتها فيما سبق. كما دفعت المنافسة التي يلقاها تجار التجزئة من تجار التجزئة عبر الإنترنت إلى أن يستخدموا المزيد من حوافز ترويج المبيعات. وأخيراً، فإن تركيز الشركات المتزايد على تحسين الأداء في الأمد القريب يتطلب منها المزيد من الاستفادة من أساليب ترويج المبيعات التي تحقق زيادات سريعة في المبيعات (حتى لو كانت قصيرة الأمد).

نقاط تحقق

أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. ما الأنشطة الترويجية التي لا يشملها ترويج المبيعات؟
2. ما الأنشطة التي غالباً ما يجمعها المسوقون مع ترويج المبيعات لبيع منتج أو خدمة معينة؟
3. كيف يمكن أن يساعد ترويج المبيعات في زيادة المبيعات؟
4. ما الأسباب الثلاثة وراء الزيادة الكبيرة في استخدام ترويج المبيعات في السنوات الأخيرة؟



2.2.7

طرائق ترويج مبيعات المستهلك

Consumer-sales-promotion Methods

طرائق ترويج مبيعات المستهلك هي تلك التي تشجع المستهلكين أو تحفزهم على وجه التحديد لشراء المنتجات من متاجر تجزئة معينة أو تجربة منتجات معينة.



وتشمل هذه الطرائق ترويج المبيعات عبر الإنترنت والتي قد تخلق مستوى أعلى من تذكر المنتج والعلامة التجارية مقارنة بالطرائق غير الرقمية. وتهدف أساليب ترويج مبيعات المستهلك التي ينفذها تجار التجزئة إلى جذب العملاء إلى مواقع معينة، أما أساليب الشركات المصنعة فتهدف عمومًا إلى تقديم منتجات جديدة أو الترويج للعلامات التجارية الراسخة.

القسائم

Coupons

تمنح **القسائم Coupons** للمستهلكين تخفيض السعر لمنتج معين عندما يقدمون ورقة أو إثباتًا رقميًا للمنتج، وتهدف القسائم إلى تحفيز المستهلكين على تجربة منتجات جديدة أو موجودة بالفعل من قبل، أو زيادة حجم المبيعات بسرعة، أو جذب المشترين المتكررين، أو تقديم أحجام أو ميزات باقات جديدة. فالتخفيضات تُخصم من سعر الشراء.

استخدامات القسائم

The Uses of Coupons

القسائم هي تقنية ترويج مبيعات المستهلك الأكثر استخدامًا على مستوى العالم، حيث توفر قوة شرائية أكبر، غير أن المستهلكين قالوا أن السبب الرئيس لعدم استخدامها هو أنهم لا يستطيعون العثور على قسائم للمنتجات التي يرغبون في شرائها. أصبحت القسائم الرقمية، المتوفرة على مواقع الويب وتطبيقات الجوال، شائعة، لكن الشركات لا تزال تمنح المستهلكين المواد الترويجية المتاحة في متاجرها. وأصبحت القسائم الرقمية التي تُسترد عن طريق مسح رمز الاستجابة السريعة شائعة، وهي أكثر شيوعًا لدى جيل الألفية من أي فئة عمرية أخرى. نتيجة لذلك، ترى العديد من الشركات أن القسيمة طريقة مربحة لترويج المبيعات. وللإستفادة من اهتمام المستهلك المتجدد بالقسائم، يُستخدم التسويق الرقمي - بما في ذلك منصات الجوال وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها - لتوزيع القسائم. ومع ذلك، قد تؤثر شعبية القسائم سلبًا على إيرادات الشركة التي تمنحها لأن المستهلكين يتلقون أحيانًا الكثير من القسائم لدرجة أنهم يترددون في إجراء عملية شراء لا تشمل قسيمة.



هل ستحفزك القسائم على شراء المنتجات التي لم تكن لتفكر في شرائها؟

عند اتخاذ قرار بشأن طريقة توزيع القسائم، يجب على المسوقين دراسة الإستراتيجيات والأهداف ومعدلات الاسترداد، والتوافر والتداول والحصرية. فالإجراء الذي ينفذه موظفو المتاجر اليوم المتمثل في المسح الضوئي للقسائم الرقمية ذات رموز الاستجابة السريعة لمعالجة خصم معين هو الشكل الأكثر شيوعاً للقسائم، وأصبحت ساحة توزيع القسائم واستردادها تنافسية للغاية في "المملكة العربية السعودية" وغيرها. لتجنب فقدان العملاء، ستقبل العديد من متاجر البقالة أيضاً استرداد القسائم التي يقدمها منافسوها. وقد تضاعف بعض المتاجر مرتين أو حتى ثلاثاً من قيمة قسائم العملاء لجذب العملاء.

فوائد القسائم The Benefits of Coupons

تقدم القسائم العديد من المزايا، وتساهم الإعلانات المطبوعة مع القسائم بمزيد من الفعالية في توليد الوعي بالعلامة التجارية مقارنة بالإعلانات المطبوعة



دون قسائم. إجمالاً، كلما زاد العرض النقدي للقسيمة، زاد انتشارها. تكافئ القسائم مستخدمي المنتج الحاليين، وتستعيد المستخدمين السابقين، وتشجع عمليات الشراء بكميات أكبر. تساعد القسائم أيضاً عند إعادتها للشركة المصدرة الشركة المصنعة على التعرف على مدى وصولها إلى السوق المستهدف المقصود باستخدام طريقة ترويج المبيعات هذه. تشمل مزايا استخدام القسائم الإلكترونية على القسائم الورقية انخفاض تكلفة كل قسيمة لكل استرداد للقسيمة، وتعزيز القدرة على استهداف المستهلكين، وتحسين إمكانات جمع البيانات.

عيوب القسائم

The Disadvantages of Coupons

يرى بعض الخبراء أن القسائم تفقد قيمتها حالياً. نظراً لأن العديد من الشركات المصنعة تقدمها؛ فقد تعلم المستهلكون عدم الشراء دون بعض الحوافز، سواء كان ذلك في شكل قسيمة أو خصم أو استرداد. كما أن قيمة القسائم كحافز للمستهلكين لتجربة علامة تجارية جديدة من المنتجات أمر مشكوك فيه. فالعديد من المستهلكين يستردون القسائم فقط مقابل المنتجات التي يشترونها عادة ويعتقدون أن حوالي ثلاثة أرباع القسائم يستردها الأشخاص الذين يستخدمون العلامة التجارية بالفعل على القسيمة. ومن مشكلات القسائم الأخرى أن المتاجر لا تحتوي غالباً على ما يكفي من منتجات القسيمة في المخزون، ويمكن أن يضر هذا الموقف بسمعة كل من بائع التجزئة والمنتج.

استرداد الأموال وردّ النقود

Money Refunds and Rebates

استرداد الأموال

Money Refunds

يستخدم المسوقون استرداد الأموال كبديل للقسائم لتحفيز المبيعات، ومع حق **استرداد الأموال Money Refund** يقدم المستهلكون إثبات شراء، ويُرسَل لهم مبلغ معين من قيمة ما دفعوه. وعادةً ما يطلب المصنعون عمليات شراء منتجات متعددة قبل أن يستحق المستهلكون استرداد الأموال، وتستخدم المبالغ المستردة في المقام الأول لتعزيز الاستخدام التجريبي للمنتج وهي منخفضة التكلفة نسبياً. ومع ذلك، فإنها تولد في بعض الأحيان معدل استجابة منخفض، وبالتالي تأثيرها محدود على المبيعات.

إعادة جزء من المبلغ المدفوع Rebates

في إعادة جزء من المبلغ المدفوع **Rebate** يتلقى المستهلك مبلغًا محددًا من المال لإجراء عملية شراء منتج واحد، وتُقدم عمومًا على منتجات أعلى من المبالغ المستردة وتستخدم لتشجيع العملاء على شرائها. كما يستخدم المسوقون إعادة جزء من المبلغ المدفوع لتعزيز الولاء للعلامة التجارية وتشجيع شراء المنتجات، وتُقدم الخصومات على المنتجات الأكبر مثل، السيارات في نقطة البيع. ومع ذلك، تستخدم طريقة إعادة جزء من المبلغ المدفوع خاصة على المنتجات الأصغر، بعد البيع. وتشير الأبحاث إلى أن هذه الخصومات أكثر كفاءة في المواقف التي يحتاج فيها المستهلكون إلى سبب محدد لشراء عنصر ما. ومن ناحية أخرى، عادةً ما يكون إعادة جزء من المبلغ المدفوع على المنتجات التي تضمن الإشباع الفوري أكثر كفاءة إذا قدمت في نقطة الشراء.

عيوب استرداد الأموال وإعادة جزء من المبلغ المدفوع Disadvantages of Money Refunds and Rebates

إحدى مشكلات استرداد الأموال وإعادة جزء من المبلغ المدفوع هي أن الكثير يرون أن عملية الاسترداد شديدة التعقيد، ووفقًا لأحد التقديرات لا يسترد 40% على الأقل من المستهلكين أموالهم لأنهم فشلوا في تلبية المتطلبات. ولتجاوز هذه التعقيدات يسمح العديد من المسوقين للعملاء بالتقدم بطلب للحصول على خصم عبر الإنترنت، مما يلغي الحاجة إلى النماذج التي قد تربك العملاء وتحبط تجار التجزئة. ولدى بعض المستهلكين تصورات سلبية عن الأسباب التي تكمن وراء إعادة الشركات المصنعة لجزء من المبلغ المدفوع عند شراء منتج ما. فقد يعتقدون أن المنتجات لم تُختبر أو أن مبيعاتها ضعيفة، وإذا لم تتغير هذه التصورات فقد تؤدي هذا النوع من العروض في الواقع إلى تدهور صورة المنتج والرغبة في شرائه.

ولاء المتسوقين وحوافز المستخدمين المتكررين Shopper Loyalty and Frequent-user Incentives

توجد حوافز مختلفة لمستخدمي المنتجات المتكررين والعملاء المخلصين، وغالبًا ما تمنح مؤسسات كمحلات البيع بالتجزئة المستخدمين بطاقات ولاء تسمح لهم بتتبع مشتريات العملاء مع منح خصومات دورية للمتسوقين لعمليات الشراء المستمرة. وتؤثر بطاقات المتسوقين على مشتريات الولاء للعلامة التجارية بالنسبة للعلامات التجارية الثانوية، ولكن لا تؤثر على مشتريات الولاء للعلامة التجارية ذات الأداء القوي. الغرض الرئيس من بطاقات المتسوقين والمستخدمين المتكررين هو تشجيع الولاء المستمر، ويتحقق هذا عادةً من خلال منح العملاء بطاقات ولاء ومنحهم



نقاطًا مقابل كلّ عملية شراء، وعندما يصل إلى عدد معين من نقاط، يصبح العميل مستحقًا لمكافآت، والتي قد تكون إما منتجات مجانية أو قسائم يمكن استبدالها في عمليات الشراء المستقبلية.

تمنح العديد من الشركات حوافز مماثلة لمكافأة العملاء الذين يشاركون في عمليات شراء متكررة. على سبيل المثال، تقدم شركات الطيران الكبرى برامج المسافرين الدائم التي تكافئ العملاء الذين سافروا عددًا محددًا من الأميال بتذاكر مجانية للسفر الإضافي أو الهدايا المجانية. فحوافز المستخدمين المتكررين تعزز ولاء العملاء لشركة معينة أو مجموعة من الشركات المتعاونة، وتفضل شركات الخدمات هذا الأسلوب مثل: شركات الطيران، ووكالات تأجير السيارات، والفنادق، والمقاهي المحلية. تكافئ برامج المستخدمين المتكررين العملاء المخلصين، وكذلك تولد بيانات يمكن أن تمنح معلومات مهمة وقيمة عن العملاء. تساعد هذه المعلومات المسوقين لاحقًا على تعزيز علاقات العملاء المرغوبة.

لماذا تعتقد أن استخدام شركات الطيران لبرامج المسافرين الدائم هو مثال ناجح على حافز المستخدم المتكرر؟

سيناريو تسويقي

طرح سلسلة متاجر سعودية برنامج بطاقات الولاء

The Introduction of a Loyalty Card Scheme at a Saudi Supermarket Chain

ترغب سلسلة متاجر سعودية في تشجيع عملائها على الولاء لمتاجرها بدلاً من إغراءات التسوق في متاجر منافسيهم، ولتنفيذ ذلك قرر مدير سلسلة المتاجر طرح برنامج ولاء والذي من خلاله يوزعون "بطاقات الاسترداد" لجميع عملائهم ويطلبون منهم إحضار هذه البطاقات معهم كلما زاروا المتاجر. في كل مرة ينفذ فيها العميل الذي يحمل البطاقة عملية شراء، يسمح الصراف بطاقته ويضيف النقاط إلى حسابه حسب المبلغ الذي أنفقه: نقطة واحدة لكل 100 ريال منفقة. وتُرسل سلسلة المتاجر لعملائها رسالة مرة واحدة في الشهر لإبلاغهم بعدد النقاط في حساباتهم حتى تاريخ الرسالة. وبمجرد حصول العملاء على 20 نقطة، يبدأون في التأهل للحصول على قسائم يمكنهم استبدالها في المتاجر. تتوافق قيمة القسائم مع عدد النقاط في حساب العميل، ولكن النتيجة هي أن العملاء يحصلون على 5 ريالات مقابل كل 100 ريال ينفقونها. يحب أن يشعر الجميع بالحصول على شيء مجاناً وإن توفير القسائم يمنح العملاء هذا الشعور. كما أنه يجعل العملاء يشعرون أن الشركة تقدرهم حقاً كعملاء. بالإضافة إلى ذلك، فإن التواصل المنتظم مع عملائها الذي تقيمه السلسلة من خلال الرسائل المتعلقة ببطاقة الولاء يسمح لهم أيضاً بإرفاق مواد ترويجية مطبوعة أخرى للمتاجر الخاصة بهم في مطروف الخطاب نفسه.

فكر تفكيراً ناقداً

1. لماذا قررت سلسلة المتاجر طرح برنامج بطاقة الولاء؟
2. ما الذي يتعين على العملاء فعله للمشاركة في البرنامج؟
3. كيف تُحسب عدد النقاط التي يكسبها العملاء؟ كيف يُعلم كل عميل بعدد نقاطه؟
4. ما الذي يحصل عليه العملاء مقابل المشاركة في البرنامج؟





ما جوانب الشروحات التي تساعد على جذب انتباهك كمستهلك؟

مواد نقطة الشراء والشروحات Point-of-purchase Materials and Demonstrations

مواد نقطة الشراء

Point-of-purchase Materials

تشمل **مواد نقاط الشراء (POP) Point-of-purchase Materials** اللافتات الخارجية، وواجهات العرض، والطاولات، ورفوف العرض، وقسائم الخدمة الذاتية، وتشمل الابتكارات في منافذ مواد نقطة الشراء فواحات العطور والتي تنبعث منها رائحة المنتج في المتجر فتصل إلى دائرة نصف قطرها أربعة أقدام أثناء سير المستهلكين، إضافةً إلى شاشات تفاعلية محوسبة. يتيح المنتجون هذه الأغراض لجذب الانتباه وإعلام العملاء وتشجيع تجار التجزئة على عرض منتجات معينة. بدأ تجار التجزئة أيضاً في تجربة أشكال جديدة من تقنيات مواد نقطة الشراء، مثل: الأكشاك التفاعلية التي تسمح للمستهلكين بتصفح المنتجات. ومن المرجح أن يستخدم بائع التجزئة مواد نقطة الشراء إذا كانت جذابة وغنية بالمعلومات وجيدة البناء ومتناغمة مع صورة المتجر.

2.7 طرائق ترويج المبيعات



وزارة التعليم

Ministry of Education
2025 - 1447

الشروحات Demonstrations

الشروحات Demonstrations هي طريقة لجذب انتباه المستهلكين وتتضمن عرضاً لكيفية عمل المنتج وآثار استخدامه أمام المستهلكين. يقدمها المصنعون لفترة زمنية محدودة لتشجيع الاستخدام التجريبي وشراء منتج ما، أو لإظهار كيفية عمل المنتج للمستهلكين. ولا تُستخدم الشروحات على نطاق واسع نظراً لأن تكاليف المختصين قد تكون كبيرة. وقد تكون ناجحةً للترويج لأنواع معينة من المنتجات، مثل الأجهزة، ومستحضرات التجميل، ومستلزمات التنظيف. كذلك يمكن تنفيذ الشروحات على السيارات على يد موظف المبيعات والمشتري المحتمل أثناء اختبار القيادة. يقدم مسوقو مستحضرات التجميل أحياناً للعملاء المحتملين شروحاتاً لإثبات فوائد منتجاتهم واستخدامها الصحيح.

العينات المجانية والهدايا الترويجية المجانية Free Samples and Premiums

العينات المجانية Free Samples

العينة المجانية Free Sample هي منتج تقدمه الشركات للمستهلكين دون مقابل مادي، ويستخدم المسوقون العينات المجانية لتحفيز المستهلكين على تجربة منتج ما، وزيادة حجم المبيعات في المراحل المبكرة من دورة حياة المنتج، والوصول لحجم التوزيع المرغوب. ويمكن للشركات توزيع عينات مجانية في الأحداث المحلية، عن طريق التسليم من الباب إلى الباب، وعبر الإنترنت، وفي المتاجر، وعلى حزم المشتريات. يقدم مقهى مثلاً في المملكة العربية السعودية عينات مجانية من قهوته على أمل إقناع المشتريين بشراء فنجان قهوة منه. ويُعدّ توزيع العينات أعلى طريقة لترويج المبيعات لأن الإنتاج والتوزيع يشملان تكاليف كبيرة.

ومع ذلك، قد يكون توزيع العينات إحدى أكثر طرائق ترويج المبيعات فعالية. وفي أحد الاستطلاعات قال 92% من المستجيبين إنهم سيشترون منتجاً إذا أعجبهم بعد الحصول على عينة مجانية. فالعينات تقلل من خطر تجربة منتج جديد للمستهلكين وتسمح للمستهلكين بالشعور كما لو كانوا يحصلون على شيء مجاناً. وتكشف دراسات أخرى أن توزيع العينات قد يؤدي إلى تكرار عمليات الشراء، وكذلك شراء منتجات أخرى تحمل اسم العلامة التجارية نفسه. على الرغم من التكاليف المرتفعة المشمولة في عملية توزيع العينات المجانية، فإن استخدام العينات أخذ في الازدياد،





في رأيك، ما مدى كفاءة عينات الطعام المجانية في تحفيز المستهلكين على شراء المنتج الغذائي الذي يتناولون عينات منه؟

وسيستخدم ما يقرب من ثلاثة أرباع شركات المنتجات الاستهلاكية أسلوب توزيع العينات في السنوات القادمة.

الهدايا الترويجية المجانية

Premiums

الهدايا الترويجية المجانية Premiums هي عناصر تُعرض مجاناً أو بتكلفة منخفضة مكافأة على شراء منتج، على سبيل المثال، لعبة يمكن للمستهلكين تنزيلها للعب على جوالاتهم بعد مسح رمز الاستجابة السريع. وتُوضع الهدية الترويجية المجانية داخل حزم المشتريات أو فوقها ويمكن أيضاً توزيعها عبر تجار التجزئة أو عبر البريد. وتشمل الأمثلة الأخرى محطة خدمة توفر غسيل سيارات مجاناً مع تعبئة الوقود، أو كريم حلاقة مجاني مع شراء ماكينة حلاقة.

تستخدم الهدايا الترويجية المجانية لجذب عملاء المنافسين، وتقديم أحجام مختلفة من المنتجات القائمة، وإضافة مجموعة متنوعة إلى غيرها من الجهود الترويجية، وتحفيز ولاء المستهلك، ويبدو أن المستهلكين يفضلون الهدايا الترويجية المجانية على الخصومات على المنتجات بسبب التصور بأنهم يتلقون شيئاً مجاناً. الإبداع ضروري في إنشاء الهدايا الترويجية المجانية. للتميز وتحقيق عدد كبير من عمليات الاسترداد، يجب أن تتطابق الهدية الترويجية المجانية مع كل من الجمهور المستهدف وصورة العلامة التجارية. يجب أن تكون الهدايا الترويجية المجانية سهلة التعرف عليها ومرغوبة. فالمستهلكون يتفاعلون بمزيد من الإيجابية مع الهدية الترويجية المجانية، عندما يكون تصورهم للقيمة التي تقدمها العلامة التجارية مرتفعاً، ويكون هذا المنتج متوافقاً بدرجة كبيرة مع المنتج الأساسي.

نقاط تحقق

أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. ما مزايا استخدام القسائم للمصنعين أو تجار التجزئة؟
2. كيف يختلف استرداد الأموال عن الخصم؟
3. كيف تعمل برامج المسافر الدائم عادةً؟
4. لماذا يندر استخدام الشروحات كطريقة لترويج المبيعات؟
5. لماذا يُعدّ تقديم عينات مجانية طريقة ناجحة لترويج المبيعات؟
6. أذكر مثالاً رقمياً واحداً ومثالاً مادياً واحداً على الهدية الترويجية المجانية.



ماذا تعلمت؟

1. أذكر حالتين يشيع فيهما استخدام أساليب ترويج المبيعات؟ [1.2.7]
2. هل تحفز طرائق ترويج المبيعات قصيرة الأجل أو المبيعات طويلة الأجل أو كليهما؟ اشرح إجابتك. [2.2.7]
3. ما المعايير التي تعتقد أن المسوقين يستخدمونها عند البت في قرار طريقة ترويج المبيعات التي يجب استخدامها لمنتج معين أو خدمة معينة في وقت محدد؟ [2.2.7]

الربط بالمجال الأكاديمي

1. عادةً ما يحقق متجر البقالة ربحًا بنسبة 10% على علبه المنظفات التي تباع بسعر 16 ريالاً. في الأسبوع العادي، يبيع المتجر 30 صندوقاً من المنظفات. يقدم المتجر قسيمة ترويجية بقيمة 1 ريال على كل صندوق. فكم عدد الصناديق التي تحتاج إلى بيعها أسبوعياً لتحقيق التعادل في العرض الترويجي؟ [2.2.7]
2. اختر منتجاً تشتريه أنت وعائلتك بانتظام، وضع في اعتبارك سمات هذا المنتج التي قد ترغب الشركة المصنعة في إبرازها من أجل الترويج لها للمستهلكين. استخدم أفكارك لإنشاء ملصق جذاب للمنتج على لوح الملصقات أو الورق المقوى. [2.2.7]

الربط بالواقع

فتحت متجرًا لبيع الفواكه المجففة. يتميز متجرك بأنه صديق للبيئة (خال من البلاستيك) لذلك يجب على العملاء إحضار عبواتهم أو حاوياتهم لوضع ما سيشترونه من فواكه. فأنت بحاجة لزيادة المبيعات من مستواها المنخفض نسبيًا التي هي عليه الآن. مارس العصف الذهني للخروج بأفكار لطرائق ترويج المبيعات والتي قد تستخدمها لتحقيق هذا الهدف، وعندما ترغب في رفض طرائق، فكر في أسباب قرارك وكتب ملاحظتك كذلك. [2.2.7]





الخطط الترويجية

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:
- 1.3.7 شرح العوامل الخمسة الرئيسة التي تؤثر على المزيج الترويجي.
 - 2.3.7 وصف الخطوات السبع في عملية التخطيط الترويجي.

المصطلحات الرئيسة

الخطة الترويجية
The Promotional Plan

أمور تسويقية

يتسم كل نوع من أنواع الترويج الموجودة بنقاط قوة وضعف، ويستخدم المسوقون عادةً عدة أنواع مختلفة من الترويج أو جميعها في حملة تسويقية. يؤدي كل نوع من أنواع الترويج دورًا مختلفًا وسيصل إلى المستهلكين بطرائق مختلفة، ولكن جميعهم يقدمون أساسًا الرسالة نفسها حول منتج أو خدمة. تعتمد الطريقة النوعية لاستخدام العناصر الترويجية على عوامل عدة تشمل: المنتج أو الخدمة نفسها، السوق المستهدفة، سعر المنتج وتوزيعه، توافر الموارد، والفلسفة العامة للشركة.

نشط معرفتك

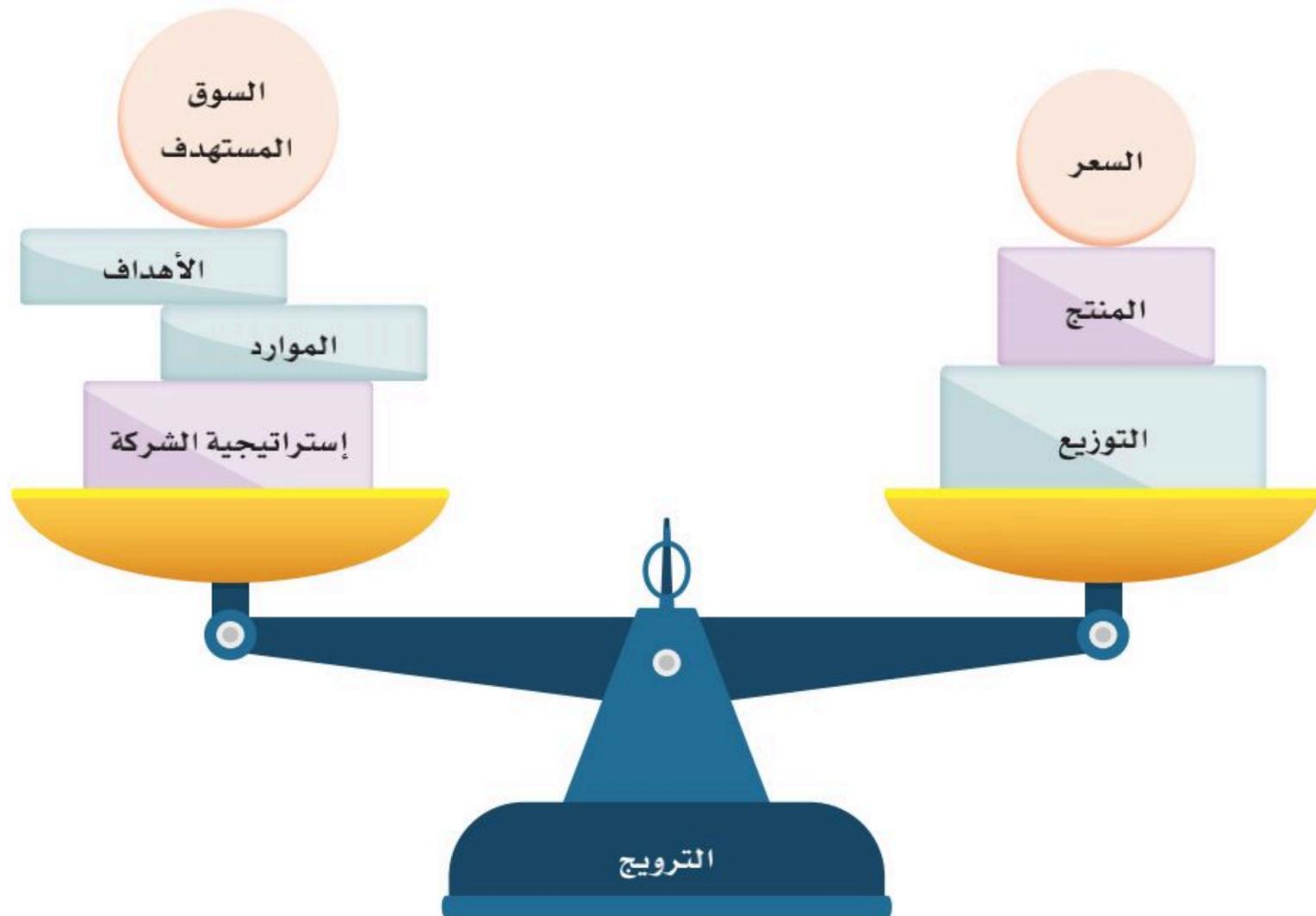
1. ما العناصر التي يمكن للمسوقين الاختيار بينها عند تطوير مزيج ترويجي لمنتج أو خدمة؟
2. ما العوامل التي تعتقد أن المسوقين قد يضعونها في الاعتبار عند التخطيط للعروض الترويجية؟
3. ما الأساليب التي يمكن أن يستخدمها المسوقون لتقييم تأثير العروض الترويجية بمجرد تنفيذها؟



المزيج الترويجي

The Promotional Mix

كما هو مبين في الفصل 5، فإن المزيج الترويجي هو مزيج من الإعلانات والعلاقات العامة والبيع الشخصي وترويج المبيعات التي يستخدمها المسوقون للوصول إلى السوق المستهدفة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكمل عناصر المزيج الترويجي بعضها البعض. فتعارض الرسائل قد يؤدي لارتباك المستهلك، ومن المرجح أن يقلل هذا الارتباك من فرص شرائهم للمنتج أو الخدمة المعنية. يمكن للمزيج الترويجي المخطط بعناية تعزيز فعالية كل نوع من أنواع الترويج والوصول إلى العملاء من عدة زوايا مختلفة لتحقيق الأهداف الترويجية للمسوقين. تعتمد كيفية تحديد المسوقين للأدوات الترويجية التي يجب استخدامها على عدة عوامل كما هو موضح في الشكل "2-7".



الشكل "2-7" تؤثر العديد من العوامل على الخطط الترويجية، مما يجعل تطوير المزيج الترويجي الملائم عملية موازنة.

الهدف الترويجي Promotional Objective

هناك ثلاثة أغراض محتملة للاتصال تستخدم للترويج لمنتج أو خدمة أو نشاط تجاري: للإعلام أو الإقناع أو التذكير. تتلاءم الأنواع المختلفة من العروض الترويجية مع أهداف محددة مختلفة. على سبيل المثال، يُعدّ البيع الشخصي أداة ممتازة لإعلام العملاء وتقديم كميات كبيرة من المعلومات. ومع ذلك، لن يكون مؤثرًا لكل منتج أو خدمة، مثل تذكير الناس بشراء الحليب من محلات البيع بالتجزئة.

هل تعتقد أن الإعلان عبر الإنترنت سيكون أفضل طريقة لشركة ترغب في التواصل مع كبار السن؟ علّل إجابتك.



السوق المستهدفة

Target Market

من الضروري أن يضع المسوقون في الاعتبار السوق المستهدفة عند صياغة مزيج ترويجي. عليهم أن يسألوا أنفسهم أسئلة مثل: **مَن الأشخاص الذين تحاول الشركة الوصول إليهم؟ ما الذي يجدونه مقنعاً؟** إذا كانت السوق المستهدفة للشركة هي النساء ذوات الدخل المرتفع ولديهنّ درجة من الوعي الصحي، فإن تقديم قسائم خصم 2 ريال على مكمل غذائي قد لا يحمل نفس تأثير الإعلان وإبرازه للفوائد الصحية للمنتج. كما يحتاج المسوقون إلى التفكير في المكان الجغرافي للسوق. على سبيل المثال، إذا كانت السوق المستهدفة منتشرة في جميع أنحاء المملكة، فقد يكون الإعلان التلفزيوني نهجاً أفضل من لوحة الإعلانات.

المزيج التسويقي

Marketing Mix

يؤثر نوع المنتج، وسعره، وقناة التوزيع الخاصة به على المزيج الترويجي، وستكون أنواع معينة من العروض الترويجية أكثر ملاءمةً من الأنواع الأخرى لمنتج معين أو خدمة معينة. المنتج منخفض السعر مثل قطع الصابون، على سبيل المثال، ليس مناسباً لتسويقه عن طريق البيع الشخصي، لكن من المحتمل أن يعود توزيع القسيمة على بيع الصابون بفائدة. من ناحية أخرى، يريد المستهلكون مزيداً من المعلومات قبل شراء سلع باهظة الثمن مثل الحاسوب المحمول، وهذا هو السبب في أن البيع الشخصي هو طريقة ملائمة لهذا المنتج. ويلعب التوزيع كذلك دوراً، والإعلان عبر الإنترنت يعمل بكفاءة خصوصاً مع المنتجات التي تُروج وتُباع عبر الإنترنت بسبب قدرته على الارتباط بمواقع الويب التي تبيع العنصر.

إستراتيجية الشركة

Company Strategy

تؤمن بعض الشركات بمبادئ معينة وتبني مزيجها الترويجي بناءً على تلك المبادئ. على سبيل المثال، قد تكون شركة أحذية المشي الرياضية مدركة تماماً لتأثير النشاط البشري في الأماكن الطبيعية المفتوحة وتشعر أن اللافتات الإعلانية الخارجية تشوش على هذا النشاط. نتيجة لذلك، لن ترغب في استخدام اللوحات الإعلانية كشكل من أشكال الإعلان.

الموارد Resources

العامل الأخير الذي يجب مراعاته هو الوضع المالي للشركة. فقد يكون الترويج مكلفاً ويجب على المسوقين تحديد العناصر التي سيكون لها أكبر فرصة لتحقيق أهداف الشركة بأقل تكلفة ممكنة، وقد لا تكون لدى الشركات الصغيرة الميزانية اللازمة لاستخدام جميع الأدوات الترويجية المتاحة.

نقاط تحقق

ناقش إجاباتك مع أحد زملائك.

1. ما أهمية أن تكمل عناصر المزيج الترويجي بعضها البعض؟
2. ما جوانب المنتج التي قد تؤثر على المزيج الترويجي المختار؟
3. لخص العوامل الخمسة التي يضعها المسوقون في الاعتبار عند تحديد العناصر التي يجب إدراجها في مزيجهم الترويجي.



تريد شركة تجنب توزيع النشرات والكتيبات الإعلانية الورقية بسبب إستراتيجيتها، ماذا يمكن أن تكون إستراتيجية هذه الشركة؟

عملية التخطيط الترويجي

The Promotional Planning Process

يخدم كل نوع من أنواع الترويج وظيفة مختلفة في المزيج الترويجي ويجب استخدامه لتكميل طرائق الترويج الأخرى. تصل الإعلانات مثلاً إلى قاعدة جماهيرية كبيرة وتخلق الوعي، ودونها ستكون جهود المبيعات الشخصية أكثر صعوبة وتستنزف وقتاً وتكلفة أكبر. فالعلاقات العامة تضيف مصداقية على الرسالة، لكن يصعب التحكم فيها. ومن ناحية أخرى، يوفر البيع الشخصي اتصالاً شخصياً، ويمكن أن يوفر أي معلومات إضافية يحتاج إليها العميل، ويمكنه إتمام عملية البيع. دون البيع الشخصي قد يضيع الاهتمام الأولي الناتج بين المستهلكين عن طريق الإعلان، ويكمل ترويج المبيعات الطرائق الأخرى ويملاً الفجوات من خلال تحفيز جهود المبيعات قصيرة الأجل.

يجب تخطيط المزيج الترويجي بعناية حول موضوع مشترك بحيث تعمل جميع العناصر معاً، وعندما ينظر إليها ككل، تصل الرسالة إلى المستهلك. يسمى المخطط الخاص بكيفية عمل عناصر المزيج الترويجي معاً **الخطة الترويجية**.

.The Promotional Plan

خطوات التخطيط الترويجي

Steps in Promotional Planning

يستغرق إنشاء خطة ترويجية ناجحة وقتاً، وتخطط معظم الشركات الكبيرة لسنوات مقدماً لضمان استخدامها لميزانية الترويج الخاصة بها بأبسط قدر ممكن من الكفاءة. وتتبع الشركات من جميع الأحجام عملية أساسية لتطوير مزيجها الترويجي. فيحللون الوضع الحالي بعناية ويعرفون الفرص، ثم يصيغون خطة ترويجية للاستفادة من تلك الفرص. بعد تنفيذ الخطة، يدرس المسوقون النتائج ويستخدمون ما تعلموه لتوجيه جهودهم المستقبلية. ويعرض الشكل "3-7" خطوات عملية التخطيط الترويجي.



الشكل "3-7" يتبع المسوقون عملية تفصيلية بالخطوة لتطوير خطة ترويجية مركزة وفعالة قائمة على أهداف قابلة للتحقيق.

1. بحث السوق وتحليلها

Research and Analyze the Market

يمكن للمسوقين إجراء أبحاث السوق أو استخدام الأبحاث الحالية لفهم السوق، ثم يحللون البحث ويحددون نقاط القوة والضعف في منتجاتهم، والفرص المتاحة في السوق، والتهديدات التنافسية.



2. اختيار السوق المستهدفة Select the Target Market

بناءً على الفرص المحددة، يمكن للمسوق اختيار سوق مستهدفة معينة. في هذه الخطوة، يجب على المسوق تحديد السمات الرئيسية للسوق المستهدفة والفهم الكامل لما قد يحفز المستهلكين على شراء المنتج. وهذا ما يسمح لهم بإنشاء إستراتيجية ترويجية مستنيرة.

3. تحديد الأهداف الترويجية Identify Promotional Objectives

الآن، بعد أن أصبح لدى المسوق درجة فهم جيدة للسوق، يمكنه تحديد هدف الترويج. وذلك من خلال الخروج بإجابات لأسئلة مثل: **ما الذي تريد الشركة تحقيقه عبر خطتها الترويجية؟** يجب أن تكون الأهداف الترويجية واقعية وقابلة للقياس.

4. وضع الميزانية الترويجية Set the Promotional Budget

في هذه المرحلة، يحدد المسوق تكلفة تحقيق الأهداف المقترحة. على الرغم من أن الميزانيات تتحدد على أساس الأموال المتاحة، إلا أن الميزانية الترويجية المثالية تحدد على أساس الأولوية للخطة الترويجية وليس للميزانية. غالبًا ما تستخدم الميزانيات السنوية السابقة أو المبيعات المتوقعة للمساعدة في وضع الميزانية الترويجية المعقولة.

ما العوامل التي قد تحفز المستهلكين على شراء علامة تجارية فاخرة من المناديل الورقية؟

5. تطوير المزيج الترويجي

Develop the Promotional Mix

يمكن للمسوق بعد وضع الميزانية اتخاذ قرار بشأن المزيج المناسب من الإعلانات والعلاقات العامة والبيع الشخصي وترويج المبيعات. فالمسوق يحاول حينئذ تحقيق التوازن بين جميع العوامل التي تؤثر على المزيج، وبمجرد وضع المزيج الترويجي يمكن للشركة البدء في اتخاذ قرارات بشأن الوسائل الإعلامية التي يجب استخدامها وما المحركات داخل تلك الوسائل التي هي الأنسب للأهداف الترويجية والميزانية.

6. تنفيذ الخطة الترويجية

Implement the Promotional Plan

تخصص الشركة أموالاً من إجمالي الميزانية الترويجية لكل عنصر من عناصر المزيج الترويجي. فتضع جدولاً زمنياً وتتخذ قرارات بشأن موعد تنفيذ الجهود الترويجية. بعد ذلك، تُنشأ المواد الترويجية وتوضع الخطة موضع التنفيذ.

7. تقييم النتائج

Evaluate the Results

يقيم المسوقون خطتهم الترويجية أثناء العروض الترويجية وبعدها وذلك عبر مقارنة النتائج بالأهداف. فقد يغيرون المزيج الترويجي، أو عناصر معينة منه، بناءً على نتائج هذا التقييم. يمكنهم استخدام النتائج للمساعدة في التخطيط للجهود الترويجية المستقبلية إذا لزم الأمر.

نقاط تحقق

أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. اختر عنصرين من المزيج الترويجي (الإعلان أو البيع الشخصي أو العلاقات العامة أو ترويج المبيعات). بالنسبة للمسوقين، ما مزايا استخدام كل عنصر وعيوبه؟
2. ما المعلومات التي يستخدمها المسوقون لتحديد السوق المستهدفة لمنتج أو خدمة؟
3. كيف يمكن تحديد الميزانية الترويجية بمثالية؟



سيناريو تسويقي

استخدام إستراتيجية رقمية لجعل البيع أكثر شخصية

Using a Digital Strategy to Make Selling More Personal

بدأت شركة تصنيع نظارات شمسية مؤخرًا في تصنيع منتجاتها. يعمل مسوقها حاليًا على تطوير مزيج ترويجي لنظاراتها الشمسية. أجرت الشركة أبحاث السوق لتحديد السوق المستهدفة للنظارات الشمسية، وهم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عامًا من الفئات ذات الدخل المتوسط أو المرتفع في المملكة العربية السعودية، والذين يحرصون على الظهور بمظهر جيد. ويتصور المسوقون أن هؤلاء المستهلكين هم مستخدمون متكررون لشبكات التواصل الاجتماعي ويستمتعون بنشر صور لأنفسهم وأصدقائهم وأقاربهم على تلك المنصات. وتتمثل أهداف الخطة الترويجية للشركة في هذه المرحلة المبكرة في زيادة الوعي بوجود العلامة التجارية وترسيخ هويتها التجارية بين المستهلكين السعوديين. لتحقيق هذه الأهداف، يختار مسوقو الشركة عناصر الإعلان التي ستستخدم لإنشاء صورة العلامة التجارية وسيكون هذا الإعلان رقميًا في المقام الأول. كما سيستخدمون البيع الشخصي، حيث تلقى موظفو المبيعات في المتاجر الكبرى التي تعرض النظارات الشمسية للشركة توصيات بتعريف العملاء المحتملين بالعلامة التجارية وهويتها، لرفع وعيهم بها وإقناع العملاء بأن نظاراتهم الشمسية تمنحهم مزايا لا تمنحها العلامات التجارية الأخرى للنظارات الشمسية. وتشمل هذه المزايا خفة المنتج، والراحة لمرتبديها، فضلًا عن المظهر العصري. ستنفذ الشركة هذا المزيج الترويجي وفي نهاية الفترة الأولى من ثلاثة أشهر، ستقيم فعاليته وتنفذ تغييرات إذا لزم الأمر.

فكر تفكيرًا ناقدًا

1. ما الجمهور المستهدف لمنتجات الشركة؟
2. ما الأهداف الترويجية للشركة؟
3. ما العناصر التي قرروا دمجها في مزيجهم الترويجي؟ ولماذا اختاروا هذه العناصر؟
4. متى ستقيم الشركة فعالية مزيجها الترويجي؟



قياس الفعالية

يعتمد نجاح معظم العروض الترويجية في النهاية على تأثيرها على أرباح الشركة. الجزء الصعب هو معرفة أي أجزاء المزيج الترويجي المعقد كانت مسئولة عن أي جزء من التغييرات اللاحقة في الإيرادات والأرباح. ففي معظم الحالات، لا توجد طريقة للربط المباشر بين التغييرات في الإيرادات وعرض ترويجي معين، لذلك يتعين على المسوقين استخدام وسائل غير مباشرة لتقدير فعالية العرض الترويجي. المجالات والصحف تتبع التداول المدفوع والتداول الكلي. كما أنها توفر تقديرات القراء، والتي تأخذ في الاعتبار عدد الأشخاص الذين يقرؤون عادةً كل نسخة. طورت وسائل الإعلام الإلكترونية طرائق جديدة لقياس النجاح. زيارات موقع الويب هي عدد الأشخاص الذين يسجلون الدخول إلى موقع. نسب النقر إلى الظهور هي نسبة المشاهدين الذين ينقرون على إعلان لرؤية موقع الراعي، حيث تتبع كذلك المدة الزمنية التي يقضيها كل منهم في الموقع. معدلات التحويل هي نسبة المشاهدين الذين يتابعون عن طريق شراء شيء ما أو التسجيل في أي شيء يُروج له.

احسب

1. يبلغ توزيع مجلة أسوشيتد بيزنس الأسبوعية 5,000 نسخة، وتوزع 800 نسخة مجانية، وتقدر أنه مقابل كل نسخة مطبوعة من الصحيفة، 5.5 أشخاص يقرؤونها. كم عدد الأشخاص الذين يقرؤون النسخة الورقية كل أسبوع؟
2. إذا كان متوسط عدد زيارات موقع ويب شهير 10 ملايين زيارة يومياً، وقدرت وكالة إعلانات أن إعلان بانر للترويج لمسابقة على الموقع سيحقق نسبة نقر إلى ظهور تبلغ 3% ومعدل تحويل يبلغ 22%، فكم عدد الأشخاص المتوقع أن يسجلوا يومياً في العرض الترويجي؟



ماذا تعلمت؟

1. كيف تؤثر الموارد المالية للشركة على أنواع الترويج التي تستخدمها؟ [1.3.7]
2. ما الخطة الترويجية؟ [2.3.7]

الربط بالمجال الأكاديمي

1. التقنية: يقول البعض إن الإنترنت يجب أن يُحسب كعنصر خامس في المزيج الترويجي، هل توافق؟ كم عدد عناصر المزيج الترويجي التي يمكن تحقيقها باستخدام الإنترنت؟ اكتب تقريرًا من صفحة واحدة ملخصًا أفكارك. [1.3.7]
2. الإدارة: أنت مدير التسويق لشركة أحذية، وأمضيت أسابيع في تطوير المزيج الترويجي المثالي الذي يشمل جميع العناصر الأربعة. اكتشفت اليوم أن ميزانيتك قد خُفضت إلى النصف ويجب عليك تخفيض ميزانية عنصرين. أي عنصرين ستخفضهما؟ لِمَ؟ [2.3.7، 1.3.7]

الربط بالواقع

- اختر شركة حقيقية تهتم بها، وابحث عن هذه الشركة عبر الإنترنت وفكر في عناصر المزيج الترويجي المناسبة لها عند تسويق منتجاتها أو خدماتها. قدم إلى صفك مزيجًا ترويجيًا مقترحًا مع توصيات إعلامية محددة حسب الحاجة. [2.3.7، 1.3.7]



الفصل 7 التقييم

مراجعة المفاهيم التسويقية

1. لا يحب الكثير من العملاء البيع الشخصي. اشرح: لماذا قد يؤجل العملاء الشراء بسبب هذا النوع من البيع؟ [1.1.7]
2. ما مزايا فريق البيع وعيوبه بالنسبة لموظفي المبيعات الذين يمارسونه؟ [3.1.7]
3. ما طريقة ترويج المبيعات التي من المرجح أن تعزز ولاء العملاء؟ برّر إجابتك. [2.2.7]
4. كمستهلك، غالبًا ما تُمنح قسائم عبر الإنترنت. لماذا تستفيد من بعض عروض القسائم دون غيرها؟ [2.2.7]
5. تقدم شركتك منتجًا جديدًا لأغذية الحيوانات الأليفة. تعدّ الشركة الحيوانات الأليفة جزءًا من العائلة، ويجب أن تكون محبوبة ومعتنى بها. ما نوع الترويج الذي سيعزز إستراتيجية شركتك ويقنع أصحاب الحيوانات الأليفة بشراء منتجك؟ اشرح إجابتك. [1.3.7]
6. هناك العديد من الخطوات في التخطيط الترويجي. ما الخطوة التي تعتقد أنها الأكثر أهمية؟ [2.3.7]
7. ما أهمية تنفيذ كل خطوة في عملية التخطيط الترويجي؟ [2.3.7]



صل المصطلحات بالتعريفات المناسبة.

المصطلح	اختيارك	التعريف
1. القسائم		أ. يضم موظفي المبيعات مع موظفين من الإدارة المالية والإدارة الهندسية والإدارات الأخرى ومهمته هي بيع منتجات الشركة باهظة الثمن والمعقدة وفائقة التقنية.
2. الشروحات		ب. يُمنح بسببه المستهلكون تخفيض سعر لمنتج معين عندما يقدمون ورقة أو إثبات رقمي للمنتج.
3. عينة مجانية		ج. نوع من البيع يتضمن بناء علاقات متبادلة ومفيدة على المدى الطويل مع العملاء من خلال التواصل المنتظم معهم على مدى فترات طويلة من الوقت.
4. استرداد الأموال		د. عناصر مثل اللافتات الخارجية واجهات العرض ذات النوافذ والطاولات وغيرها والتي يوفرها عادة المنتجون لجذب الانتباه وإخبار العملاء وتشجيع بائعي التجزئة على عرض منتجات معينة.
5. مواد نقطة الشراء		هـ. النموذج الأساسي لكيفية عمل عناصر المزيج الترويجي معاً حول موضوع مشترك لتوصيل رسالة إلى المستهلك.
6. هدية ترويجية مجانية		و. طريقة لجذب انتباه المستهلكين وتتضمن عرض كيفية عمل المنتج وآثار استخدامه أمام المستهلكين.
7. إعادة جزء من المبلغ المدفوع		ز. إرسال مبلغ محدد من المال إلى المستهلك عند شرائه منتجاً واحداً، وتعطى عادة على المنتجات الأكثر تكلفة، وتستخدم لتشجيع المستهلكين على شراء هذه المنتجات.
8. البيع بالعلاقات		ح. منتج تمنحه الشركات للمستهلكين مجاناً لدفعهم لتجربته وزيادة حجم المبيعات.
9. فريق البيع		ط. موقف يسترد خلاله المستهلكون مبلغ معين بعد تقديمهم لإثبات الشراء.
10. الخطة الترويجية		ي. عنصر يُقدّم مجاناً أو بتكلفة قليلة كمكافأة لشراء منتج ما، ويُوضع داخل العبوات أو خارجها.

بحث التسويق والتخطيط

1. اختر علامة تجارية وطنية وابتحث عن كيفية استخدامها للبيع الشخصي وترويج المبيعات لتطوير أعمالها بكفاءة، وجهز تقريرًا عن الجهود الترويجية المعينة للعلامة التجارية وسبب عملهم لتلك الشركة. [1.1.7، 1.2.7]

2. تواجه العديد من أنواع العروض الترويجية كل يوم. للترويج في أوب أدناه، جهز قائمة من خمسة أمثلة، واكتب جملة في دفتر ملاحظتك تصف كل مثال من الأمثلة.

- أ. خمسة أمثلة عن البيع الشخصي الذي شاهدته أو تعرفه [1.1.7]
ب. خمسة عروض ترويجية في متجر محلي [2.2.7]

3. ابحث في الإنترنت عن مواقع المنتجات التي تحتوي على عروض ترويجية للمبيعات تتعلق بالمنتجات المدرجة في البنود من أ إلى د. اكتب ملخصًا من نصف صفحة لكل موقع منتج وأنواع عروض ترويج المبيعات المقدمة. حدد الذي تعتقد أنه الأكثر تأثيرًا وشرح السبب. [2.2.7]

- أ. سماعات الرأس.
ب. قمصان رياضية.
ج. أجهزة حاسوب.
د. منتجات ديكور المنزل.



4. حدد منتجًا أو خدمة تعرفها، واستعرض عملية التخطيط الترويجي باستخدام المنتج أو الخدمة التي حددتها، وأجب عن الأسئلة التي تعتقد أنها واجهت الشركة خلال وضع خططها الترويجية. ابحث في الإنترنت عن أي شيء لا تعرفه، واذكر النتائج التي توصلت إليها في تقرير مكتوب. [2.3.7]

إدارة التسويق واتخاذ القرارات

1. مهمة العروض الترويجية إعلام العملاء المحتملين بالمنتج، وتعريفهم بالتفكير فيه، وتولد لديهم دافعًا لشراؤه. العرض لا يعكس المنتج محل الترويج فحسب، بل يعكس أيضًا روح المؤسسة الراعية، وتشمل بعض توجيهات إنشاء شاشة عرض ما يلي:

- أ. تأكد من أن شاشات العرض متوازنة ومتناسبة.
 - ب. حدد المشاعر التي تحاول شاشة العرض إثارتها واختر الألوان وفقًا لذلك.
 - ج. خصص التصميم لجذب الجمهور المستهدف من شاشة العرض.
 - د. تأكد من أن كل عنصر في شاشة العرض يدعم موضوعها العام.
- باستخدام لوحة الملصقات، جهز مسودة تصميمين لعرض يروج لفعالية مدرسية. اطلب تعليقات من العديد من الأشخاص لتحديد التصميم الأكثر جاذبية. نقح شاشة العرض التي لاقت أقوى التعليقات. طور مخططًا لجميع العناصر التي ستدرجها في شاشة العرض. استخدم رسمًا تخطيطيًا أو مخططًا لتوضيح سبب إدراج كل عنصر وكيف يدعم الأهداف العامة لشاشة العرض. [2.2.7]

يصل المستهلكون بانتظام إلى المحتوى عبر الإنترنت والتطبيقات على الجوال.

الفصل 8

التسويق الرقمي

الوسائط الرقمية هي وسائط إلكترونية تُنشط بواسطة رموز رقمية، ويشير هذا المصطلح إلى الوسائط المتاحة للمستهلكين عبر أجهزة الحاسوب والجوال والأجهزة الرقمية الأخرى التي طُرحت في السنوات الأخيرة. الوسائط الرقمية هي أدوات عظيمة الفائدة للمسوقين نظرًا للإمكانية الكبيرة لتكييفها. فيحتاج متخصصو التسويق إلى معرفة كيفية استخدام أدوات التسويق الرقمي وذلك لضمان مواكبة منافسيهم والاستمرار في الريادة. ستتعرف في هذا الفصل على طبيعة ونمو التسويق الرقمي، وأدوات التسويق الرقمي المختلفة الموجودة، وكيف يمكن للشركات مراقبة السلوك الرقمي للمستهلكين، وتأثير التسويق الرقمي على المزيج التسويقي.

ما الطرائق التي يمكن
للمسوقين التواصل من خلالها
مع المستهلك عبر التطبيقات
ومتصفحات الويب على
جوالاتهم؟

دروس الفصل

إستراتيجية التسويق الرقمي 3.8

1.8 طبيعة التسويق الرقمي ونموه

2.8 مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي



وزارة التعليم

Ministry of Education

2025 - 1447



طبيعة التسويق الرقمي ونموه

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:
- 1.1.8** تعريف الوسائط الرقمية والتسويق الرقمي وشرح نمو التسويق الرقمي وأهميته.
- 2.1.8** تقييم مجموعة أدوات التسويق الرقمي المختلفة المتاحة حاليًا.

المصطلحات الرئيسية

- التسويق الرقمي
Digital Marketing
- محتوى ينتجه المستخدم
User-generated Content
- تطبيقات المشاركة عبر الإنترنت
Media-Sharing Applications
- التدوين الصوتي
Podcasting
- التسويق عبر الجوال
Mobile Marketing
- عناصر الواجهة
Widgets

أمور تسويقية

يمكن أن تكون الوسائط الرقمية أدوات تسويقية قوية للغاية. تستخدم شركات متعددة حاليًا الوسائط الرقمية يوميًا لتعزيز علاقاتها مع العملاء الحاليين ولفت انتباه العملاء الجدد. ولاستخدام الوسائط الرقمية بفعالية في التسويق؛ تحتاج الشركة إلى تطوير العقلية الصحيحة وإدراك أن الإستراتيجيات الناجحة مع طرائق التسويق التقليدية قد لا تتلاءم مع الوسائط الرقمية.

نشط معرفتك

1. كيف تُعرّف التسويق الرقمي لشخص لا يعرف هذا المصطلح؟
2. جهز قائمة بخمس فوائد محددة على الأقل يمكن أن يجلبها التسويق الرقمي للشركات التي تستخدمه.
3. ما أمثلة الوسائط الرقمية التي يمكن استخدامها لأغراض التسويق التي تستخدمها بانتظام؟ كيف تقيم تأثير التسويق المستخدم في هذه الوسائط الرقمية على قراراتك الشرائية؟



طبيعة التسويق الرقمي ونموه

The Nature and Growth of Digital Marketing

طبيعة التسويق الرقمي

The Nature of Digital Marketing

الوسائط الرقمية هي وسائل للمعلومات المرقمنة التي تُبث عبر شاشة أو مكبر صوت أو كليهما. صيغت عدة مصطلحات لوصف الأنشطة التسويقية التي تتضمن استخدام الوسائط الرقمية، حيث يستخدم **التسويق الرقمي Digital Marketing** كل الوسائط الرقمية بما ذلك الإنترنت والجوال والقنوات التفاعلية لتطوير الرسائل والتبادلات مع العملاء.

نمو التسويق الرقمي

The Growth of Digital Marketing

أتاح النمو الهائل للإنترنت فرصًا غير مسبوقة للمسوقين لإنشاء علاقات تفاعلية مع المستهلكين عبر الإنترنت. فالمسوقون تمكنوا بفضل تقدم الإنترنت وتقنيات الاتصالات الرقمية من استهداف الأسواق بمزيد من الدقة والدخول لأسواق كان يصعب الدخول إليها سابقًا. ومع استمرار نمو عالم الوسائط الرقمية طور التسويق الرقمي إستراتيجيات تشمل جميع الوسائط الرقمية، بما في ذلك الإعلانات التلفزيونية وغيرها من الوسائط المتنقلة والتفاعلية التي لا تستخدم الإنترنت. ويستخدم المسوقون مصطلح التسويق الرقمي كمصطلح شامل لجميع القنوات الرقمية التي يستخدمونها للوصول إلى العملاء. فهذا المجال يتقدم بسرعة ويتطور العالم الرقمي بحيث أصبح مكانًا ملائمًا لإستراتيجيات التسويق الناجح عبر المنصات المتعددة.

فوائد التسويق الرقمي

The Benefits of Digital Marketing

من أهم فوائد التسويق الرقمي قدرة المسوقين والعملاء على مشاركة المعلومات عبر مواقع الويب وشبكات التواصل الاجتماعي والوسائط الرقمية الأخرى، ويمكن للمستهلكين التعرف على كل ما قد يستهلكونه في الحياة ويستخدمونه. نتيجة لذلك؛ يغير الإنترنت طريقة تواصل المسوقين وتطويرهم للعلاقات، حيث يمكن للمسوقين

اليوم استخدام الإنترنت لتكوين علاقات مع مجموعة متنوعة من أصحاب الشأن بمن فيهم العملاء والموظفين والموردين. فعلى سبيل المثال، يسمح المساعدون الرقميون على مواقع الشركات للعملاء بالتفاعل رقمياً مع الخبراء وموظفي خدمة العملاء.



ما تأثير نجاح تجار التجزئة عبر الإنترنت مؤخراً على المتاجر الكبرى في منطقتك؟

فتحتاج الشركات إلى تعديل إستراتيجياتها التسويقية مع العالم الرقمي وذلك لوجود أدوات التسويق الرقمي واستخدامها على نحو موسع، مثل المساعدين الرقميين. التسويق الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي يمكنان المسوقين من استخدام أشكال تواصل مبتكرة مع المستهلكين، وكذلك المشاركة في إنشاء محتوى مع المستهلكين في تفاعلات قائمة على العلاقات.

ترى شركات متعددة أن الانخراط في أنشطة التسويق الرقمي وعبر الإنترنت أمر ضروري للحفاظ على ميزة تنافسية، ويمكن للشركات الصغيرة استخدام الوسائط الرقمية بشكل متزايد لتطوير إستراتيجيات للوصول إلى أسواق جديدة والوصول إلى قنوات اتصال منخفضة التكلفة. وتستخدم الشركات الكبرى الكتالوجات عبر الإنترنت ومواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت لتكملة متاجرها الفعلية. في الجانب الآخر يتحدى كبار تجار التجزئة عبر الإنترنت الشركات التقليدية، بل ويتحدون المتاجر الكبرى. وقد اضطرت هذه المتاجر إلى إغلاق مئات المتاجر؛ كنتيجة لهيمنة تجار التجزئة عبر الإنترنت كما توقفت بعض مراكز التسوق عن العمل تمامًا.

تعمل منصات التواصل الاجتماعي على تطوير التسويق الرقمي عبر إتاحة ميزات إضافية، مثل القدرة على عرض الصفقات اليومية أو شراء العناصر باستخدام إحدى منصات التواصل الاجتماعي. أخيرًا، تتيح بعض مواقع الويب الخاصة بالشركات وشبكات التواصل الاجتماعي آليات التغذية الراجعة التي يمكن للعملاء عبرها طرح الأسئلة وتقديم الشكاوى الصوتية والإشارة إلى التفضيلات والتواصل مع الشركة حول حاجاتهم ورغباتهم.

أحد أكبر الأخطاء الفادحة التي قد يرتكبها المسوق عند استخدام التسويق الرقمي هو التعامل معه كقناة تسويق تقليدية، وتقدم الوسائط الرقمية بعدًا جديدًا للتسويق يجب على المسوقين مراعاته عند تطوير إستراتيجيات التسويق الخاصة بهم. ستؤثر جودة موقع الويب مثلًا تأثيرًا كبيرًا على ولاء العميل للموقع من عدمه، وتؤثر السمات الجمالية في موقع ويب بائع التجزئة وجودة التنقل ومحتوى المعلومات وجودتها تأثيرًا إيجابيًا على مستوى ولاء العميل للموقع. ومن السمات التي تميز الوسائط الرقمية عن التسويق التقليدي إمكانية العنونة والتفاعل وإمكانية الوصول والاتصال والتحكم، ويوضح الشكل "1-8" هذه السمات.

السمات	التعريف	مثال
إمكانية العنونة	قدرة المسوق على تعريف العملاء قبل أن يشتروا.	يثبت بائع تجزئة عبر الإنترنت ملفات تعريف الارتباط على حاسوب المستخدم وتسمح هذه الملفات للشركة بالتعرف على هوية المستخدم عند عودته إلى موقع الويب.
التفاعل	قدرة العملاء على التعبير عن حاجاتهم ورغباتهم مباشرة للشركة استجابةً لاتصالاتها التسويقية.	تتفاعل الشركة التي تصنع الآلات الحاسوبية مع عملائها عبر حساباتها على منصات التواصل الاجتماعي من خلال الإجابة على الاستفسارات ونشر التحديثات.
الوصول	قدرة المسوقين على الحصول على المعلومات الرقمية.	يمكن لجوجل استخدام عمليات البحث على الويب عبر محرك البحث الخاص بها لمعرفة اهتمامات العملاء.
الاتصال	قدرة المستهلكين على التواصل مع المسوقين وكذلك مع المستهلكين الآخرين.	تتيح شركة مستحضرات التجميل للمستخدمين الفرصة للتسجيل في نظام يربط العملاء بمستشاري التجميل ويسمح لهم بتطوير مساحتهم الشخصية.
التحكم	قدرة العملاء على تنظيم المعلومات التي يشاهدونها وكذلك المعدل والتعرض لتلك المعلومات.	يستخدم المستهلكون موقعًا لمقارنة الأسعار لاكتشاف أفضل عروض السفر.

الشكل "1-8" سمات الوسائط الرقمية عبر الإنترنت.

نقاط تحقق

- أجب عن الأسئلة في دفترك.
1. ما تعريف المسوقين لمصطلح "التسويق الرقمي"؟
 2. ما الفرص التي أتاحتها نمو التسويق الرقمي للمسوقين؟
 3. ما الخطأ الفادح الذي قد يرتكبه المسوقون عند استخدام التسويق الرقمي في مزيجهم الترويجي؟

أنواع التسويق والوسائط الرقمية التي ينشئها المستهلك

Types of Consumer-Generated Marketing and Digital Media

أتاحت الوسائط الرقمية والتسويق الرقمي فرصًا كبيرةً أمام المؤسسات للتفاعل مع المستهلكين، ومنحت كذلك المستهلكين قدرة على توجيه منصات التواصل الاجتماعي أكبر من قدرتهم على توجيه وسائل الإعلام التقليدية. وتؤثر المواد التي ينتجها المستهلك تأثيرًا عميقًا على التسويق اليوم. فحاليًا أصبح الوصول إلى الإنترنت أكثر سهولة في جميع أنحاء العالم، وهكذا ينشئ المستهلكون ويقرؤون المحتوى الذي ينشئه مستهلكون آخرون أكثر من أي وقت مضى. ويوفر التقدم في التقنية والبرمجيات وشبكات التواصل الاجتماعي بيئة يمكن للمسوقين عبرها استخدام المحتوى الذي ينشئه المستهلك. واكتسبت المعلومات التي ينتجها المستهلك أهمية كبرى وذلك بسبب اتجاهين رئيسيين هما:

1. تزايد ميل المستهلكين لنشر أفكارهم وآرائهم ومراجعاتهم ومناقشاتهم حول المنتجات أو الخدمات عبر المدونات أو غيرها من أشكال الوسائط الرقمية.
2. ميل المستهلكين إلى الثقة بالمستهلكين الآخرين أكثر من الثقة بالشركات، وتأثر المستهلكين بشدة بتوصيات الأصدقاء والعائلة وزملائهم عند اتخاذ قرارات الشراء.

من خلال فهم الأماكن التي من المحتمل أن يعبر فيها المستخدمون عبر الإنترنت عن أفكارهم وآرائهم، يمكن للمسوقين استخدام هذه المنطيات للتفاعل مع المستهلكين ومعالجة المشكلات والترويج لشركاتهم. وتشمل أنواع الوسائط الرقمية المحتمل أن يشارك فيها المستهلكون: منصات التواصل الاجتماعي والمدونات وموسوعات المعارف (مثل ويكيبيديا) ومواقع مشاركة الوسائط وألعاب الواقع الافتراضي والجوالات والمساعدات الرقمية والتطبيقات والأدوات وغيرها.

محتوى ينتجه المستخدم User-Generated Content

يشير المحتوى الذي ينتجه المستخدم User-Generated Content إلى نتائج تفاعل المستهلكين مع علامة تجارية أو شركة عبر الإنترنت عند إنشاء محتوى، وينتج المستهلكون محتوى عندما يقيمون المنتجات، أو يجمعون النقاط القابلة للاسترداد، أو ينضمون إلى مجموعات أو مجتمعات عبر الإنترنت، أو يتفاعلون مع بعضهم البعض حول منتج ما، أو ببساطة يقرؤون مواد الشركة المصنعة عبر الإنترنت. المدونة هي أحد الأمثلة الشهيرة للمحتوى الذي ينتجه المستخدم، وتشمل المدونات عادةً التعبير عن الذات حيث يشارك المستهلكون معرفتهم واهتماماتهم ورغبتهم في الانضمام إلى الآخرين أو الارتباط بهم. فالمشاركة في المناقشات للتفاعل والتواصل مع الآخرين لها تأثير كبير على الآخرين، وبالتالي تساعد على تعزيز الاهتمام أو القضية.

قد يساعد المحتوى الذي ينتجه المستخدمون في نشر الوعي بالعلامة التجارية بطريقة أصلية، ويشارك عدة نقاد في المحتوى الذي ينتجه المستخدمون. فيعلق هؤلاء المستهلكون على موضوعات مختلفة، وينشرون التقييمات على المدونات، وينشرون التقييمات والمراجعات. ويجب أن يكون تقييم مواضع انتقاد منتجات أو خدمات الشركة جزءاً هاماً من إستراتيجية التسويق الرقمي للشركة. يقرأ المستهلكون التقييمات لتساعدهم في مشتريات التسوق؛ لذلك من المفيد للمسوقين جمع المعلومات من المواقع التي تسمح للعملاء بوضع تقييماتهم، ويمكنهم بعد ذلك استخدام هذه المعلومات في أبحاثهم التسويقية لمراقبة تصور سمعة شركتهم.

التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي Social Media Marketing

يتضمن التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي، التواصل مع المستهلكين من خلال إحدى هذه المنصات. وشبكة التواصل الاجتماعي هي نظام أساسي يمكن من خلاله للمستخدمين إنشاء ملف تعريف، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين، ونشر المعلومات والمشاركة في أشكال أخرى من الاتصالات المستندة إلى الويب، ويمكن التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي الشركات من الترويج لرسالة وإنشاء محادثات عبر الإنترنت. عبر منصات متعددة يمكن للمسوقين استهداف الأسواق الكبيرة والوصول إليها عبر الإعلام المدفوع والإعلام المملوك والإعلام المكتسب، وتشمل وسائل الإعلام التقليدية المدفوعة



العمل الجماعي

اعمل ضمن فريق. طُلب من فريقك إعداد خطة لشبكات التواصل الاجتماعي للترويج لمزرعة تزرع الفواكه والخضروات العضوية وتبيعها. حددوا ثلاثة أنواع من منصات التواصل الاجتماعي التي يمكن استخدامها وجهزوا رسالة عينة كمثال على كل نوع، واعرضوا خطتكم ورسالة العينة على صفكم.



إلى أي مدى تعكس الإعلانات التي تظهر على شبكات التواصل الاجتماعي حاجاتك ورغباتك كمستهلك بشكل دقيق؟

المطبوعات ووسائل البث التقليدية، وانضمت إليها الإعلانات المدفوعة على منصات التواصل الاجتماعي. كما يمكن للمسوقين وضع إعلانات على جوجل تمامًا كما يضعون إعلانات على التلفزيون.

من خلال منصات التواصل الاجتماعي يمكن للعلامات التجارية الدفع لتعزيز منشوراتها، وإنشاء إعلانات الصور المتحركة، والترويج لصفحتها، والمزيد. وبالإضافة إلى وضع الإعلانات يمكن للمسوقين إنشاء حساباتهم الخاصة على منصات التواصل الاجتماعي واستخدامها لتوصيل رسائل إلى المستهلكين. فمعظم الشركات تمتلك مواقع الويب الخاصة بها ويمكنها كذلك تطوير ملفات تعريف الأعمال عبر خدمات منصات التواصل الاجتماعي هذه، خاصة تلك التي تهدف إلى التبادلات المهنية عبر الإنترنت. أخيرًا، يمكن للشركات الاستفادة من منشورات المستهلكين الذين يتواصلون حول منتجاتهم أو خدماتهم على منصات التواصل الاجتماعي. ويمكن لهذه المنشورات أو التفاعلات الشفهية الرقمية الترويج لمنتج معين، أو خدمة

معينة أو شركة أو علامة تجارية. على الرغم من أن الشركات لا تتحكم في هذا النوع من الإعلانات على عكس إعلاناتها الخاصة، إذا كان التواصل إيجابياً فسيظل بإمكانه زيادة المبيعات.



الرياضيات في التسويق

تحليلات الويب

عند استخدام منصات التواصل الاجتماعي في التسويق من المهم أن تعرف الشركات عدد الأشخاص الذين تصل إليهم وأنواع التفاعلات ذات التأثير الفارق. تحليلات الويب هي دراسة كيفية تفاعل المستخدمين مع مواقع الويب. فيمكن أن يلقي الضوء على كفاءة موقع الويب عبر توفير مجموعة متنوعة من القياسات أو المقاييس المتعلقة بكيفية مشاركة الصفحات ومقدار الوقت الذي يقضيه الزوار في الصفحة.

معدل الارتداد هو أحد المقاييس المفيدة، ويشير إلى النسبة المئوية للزوار الذين يغادرون موقع الويب بدلاً من عرض صفحة أخرى داخل الموقع. يُحسب معدل الارتداد بقسمة إجمالي عدد الزوار على صفحة واحدة فقط على إجمالي عدد زوار الموقع. وهناك مقياس آخر قد يساعد في تحديد كفاءة الصفحة وهو تتبع تحويل الهدف أو الإجراء المطلوب. التحويل الأكثر شيوعاً هو البيع، ولكن قد يشمل أنشطة أخرى مثل إرسال معلومات الاتصال. يُحسب معدل التحويل بقسمة عدد الأهداف أو الإجراءات على عدد الزيارات.

احسب

1. احسب معدلات الارتداد التالية:
 - أ. موقع ويب يزوره 175 زائراً منهم 146 يشاهدون صفحة واحدة فقط.
 - ب. موقع ويب يزوره 220 زائراً منهم 90 يشاهدون صفحة واحدة فقط.
2. احسب معدلات التحويل التالية:
 - أ. موقع ويب يزوره 225 زائراً منهم 57 يجرون عملية شراء.
 - ب. موقع ويب يزوره 225 زائراً منهم 163 يرسلون معلومات الاتصال.



يحتاج المسوقون لتحليل أسواقهم المستهدفة وتحديد أفضل نهج لشبكات التواصل الاجتماعي لاستخدامه لدعم أهدافهم التسويقية. ويمكن استخدام منصات التواصل الاجتماعي لمراقبة المنافسين في السوق المستهدفة وفهم جوانب البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تعمل فيها الشركة ككل. وتتمتع منصات التواصل الاجتماعي بالقدرة على مساعدة الشركات على إنتاج حملات تجلب المروجين والمتحمسين لمنتجات الشركة. فيجب أن يركز التسويق على بناء العلاقات، وقد تؤثر منصات التواصل الاجتماعي تأثيراً كبيراً وقيماً على هذه العلاقات وعلى سلوك المستهلك.

من فوائد منصات التواصل الاجتماعي تمكين المسوقين من استخدامها للوصول إلى أسواق مستهدفة جديدة، مثل الجيل الذي يلي جيل الألفية، وجيل الألفية، وهما فئتان سكانيتان كبيرتان ولكن يصعب على المسوقين الوصول إليهما. بالإضافة إلى عمالة منصات التواصل الاجتماعي العالمية، تمتلك عدة دول منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بها وهي أصغر من منصات التواصل الاجتماعي العالمية، ويجب على المسوقين مراعاتها عند محاولة الوصول إلى الأسواق العالمية.

يستخدم البالغون اليوم مجموعة متنوعة من منصات التواصل الاجتماعي، ويستخدم غالبية البالغين في المملكة العربية السعودية منصات التواصل الاجتماعي. ومع تطور منصات التواصل الاجتماعي يدرك المسوقون وملاك منصات التواصل الاجتماعي الفرص المذهلة التي تتيحها هذه الشبكات، وهذا في الأساس مزيج من زيادة إيرادات المبيعات والوصول الكبير للإعلان. وللانتفاع بالإمكانات الهائلة التي يتمتع بها التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي تحتاج الشركات لتوسيع نطاق منصات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها واستهداف مجموعة من أصحاب المصلحة الذين يجب أن يكونوا جزءاً من الحوار. وبالتالي، تُعدّ منصات التواصل الاجتماعي جزءاً من إستراتيجية اتصالات الشركات وبناء العلامة التجارية.

تطبيقات المشاركة عبر الإنترنت

Media-Sharing Applications

يمكن للمسوقين مشاركة رسائل شركاتهم بطرائق مرئية عبر **تطبيقات المشاركة عبر الإنترنت Media-Sharing Applications**، وتمكّن التطبيقات المسوقين من المشاركة الإعلامية مثل مشاركة الصور، ومقاطع الفيديو، والمدونات الصوتية للترويج لمنتجاتهم ولكن نطاقها محدود فيما يخص كيفية تفاعل الشركات مع المستهلكين، حيث إن هذه التطبيقات تهتم بالترويج بشكل أكبر. هذا يعني أنه أثناء ترويج الشركات لمنتجاتها عبر مقاطع الفيديو أو الصور، فإنها عادةً لا تتفاعل مع المستهلكين عبر الرسائل الشخصية أو الردود. في الوقت نفسه، تعني شعبية هذه المواقع إمكانية الوصول إلى جمهور عالمي من المستهلكين.

الدرس 1.8 طبيعة التسويق الرقمي ونموه

تطبيقات مشاركة الصور Photo-Sharing Applications

تطبيقات مشاركة الصور هي نوع من تطبيقات المشاركة الإعلامية التي تمكن المستخدمين من تحميل صورهم ومشاركتها مع العالم. وتتيح بعض هذه التطبيقات وظيفة تسمى القصص التي يمكن للمستخدمين استخدامها لإرسال رسائل لأصدقائهم التي تختفي عادةً بعد 24 ساعة. وتتمتع تطبيقات مشاركة الصور الأكثر شعبية بوجود مئات الملايين من المستخدمين في جميع أنحاء العالم، وبالتالي تتمتع بنسبة وصول هائلة. وبسبب تزايد عدد مستخدمي تطبيقات الجوال أو من يصلون إلى الإنترنت عبر هواتفهم الذكية، من المرجح أن يزداد استخدام مشاركة الصور عبر الجوال أكثر في السنوات المقبلة.

كيف يمكن لمن يشاركون صورهم على منصات
التواصل الاجتماعي مساعدة المسوقين؟



هناك تطبيقات تجمع بين مشاركة الصور وعناصر حفظ العلامات وشبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن للمستخدمين على هذه المواقع مشاركة الصور مع مستخدمي الإنترنت الآخرين، والتواصل عبر الصور التي يثبتونها على واجهة حساباتهم، ويمكن للمستخدمين الآخرين بعد ذلك إعادة تثبيت هذه الصور على حساباتهم، ومتابعة بعضهم البعض، والإعجاب بالصور، وكتابة التعليقات. وجد المسوقون أن الطريقة الناجحة للتسويق عبر هذه التطبيقات هي نشر الصور التي تنقل عاطفة معينة تمثل علامتهم التجارية. وتتمثل إمكانية مستخدمي التطبيقات في إنشاء لوحات تظهر اهتماماتهم، في فرصة للمسوقين لتطوير رسائل تسويقية مصممة لتشجيع المستخدمين على شراء المنتج أو العلامة التجارية التي تهمهم، ويهدف منشئو التطبيق إلى تعلم كيفية التأثير على العميل للانتقال من إبداء الاهتمام بمنتج ما إلى اتخاذ قرار بشرائه، ويعرف منشئو التطبيقات أن هذه المعرفة ستفيد المسوقين الراغبين في استخدام تطبيقاتهم لتسويق المنتجات أو الخدمات.

تمثل مشاركة الصور فرصة للشركات لتسويق نفسها بصرياً عبر عرض لقطات من فعاليات الشركة وصور لموظفيها ومنتجاتها. استخدمت علامات تجارية عالمية كبرى عديدة في العالم تطبيقات مشاركة الصور في حملاتها للتسويق الرقمي. فشركات التسويق الرقمي تفحص الصور على تطبيقات مشاركة الصور لجمع الآراء حول كيفية عرض أو استخدام العلامات التجارية، وتأمل هذه الشركات في تقديم هذه الأفكار للشركات الكبرى. ويتمتع المسوقون بفرص متاحة لا حدود لها لاستخدام تطبيقات مشاركة الصور لجمع المعلومات والترويج للعلامات التجارية.

تطبيقات مشاركة الفيديو

Video-Sharing Applications

من أشهر تطبيقات المشاركة الإعلامية تطبيقات مشاركة الفيديو والتي تسمح لأي شخص بتحميل مقاطع الفيديو، سواء كان مسوقاً محترفاً في الشركات الكبيرة أو مستخدم الإنترنت العادي. وتمنح تطبيقات مشاركة الفيديو الشركات الفرصة لتحميل الإعلانات ومقاطع الفيديو المعلوماتية حول منتجاتها. ولا يحظى عدد قليل من مقاطع الفيديو بالانتشار الواسع، ولكن العديد من مقاطع الفيديو تكتسب شعبية بسبب تناولها موضوعات محرجة وحساسة، والبعض الآخر قد يكتسب الشعبية لأن الناس يجدونه مسلياً. ويستفيد المسوقون من الفرص المتاحة لاستخدام إمكانية انتشار الفيديو لتعزيز الوعي واستخدام منتجاتهم أو خدماتهم.

يوجد كذلك اتجاه جديد في تسويق الفيديو هو الاستعانة بصانعي الأفلام الهواة. فتطبيقات مشاركة الفيديو توفر لمدوني الفيديو المحتملين فرصة لإنشاء أسماء لأنفسهم، وهذا يجذب انتباه الشركات الكبرى التي تطلب منهم أن يصبحوا مؤثرين لعلامة تجارية أو قضية معينة. ويتضمن هذا عادةً إنشاء محتوى فيديو مصمم لإقناع الآخرين بشراء علامة تجارية أو منتج أو خدمة. ويعرض المؤثرون في محتوى الفيديو هذا العلامة التجارية أو المنتج أو الخدمة ويتحدثون عن تأثيراتها عليهم.

كم مرة تشاهد مقاطع الفيديو على جوالك والتي تشمل
عنصرًا من عناصر التسويق؟



سيناريو تسويقي

استخدام المؤثرين للوصول إلى المستهلكين بطريقة أكثر واقعية

Using Influencers to Reach Consumers in a More Authentic Way

شركة سعودية تصنع ملابس ومعدات كرة القدم وتبيعها، وحاولت الشركة إنشاء مقاطع الفيديو والصور لشباب سعوديين يرتدون ملابسها ويستخدمون معداتهما، ونشرتها على حساباتها على منصات التواصل الاجتماعي. ولكن بعد حوالي ستة أشهر لاحظت الشركة أنها فشلت في التواصل مع جمهورها المستهدف وأن المستهلكين الذين تواصلت معهم لم يشتروا المنتجات.

قررت الشركة تغيير إستراتيجيتها في التسويق الرقمي، واستخدمت منصات التواصل الاجتماعي لتعريف الشباب في "المملكة العربية السعودية" الذين ظهر من حساباتهم اهتمامهم بكرة القدم. فالتصفت الشركة بهم لسؤالهم عما إذا كانوا مهتمين بإنشاء مقاطع فيديو لأنفسهم وهم يلعبون كرة القدم أثناء ارتداء أو استخدام منتجات الشركة، ثم مشاركة مقاطع الفيديو هذه على تطبيقات مشاركة الفيديو ومنصات التواصل الاجتماعي. في المقابل، ستمنحهم الشركة مستلزماتهم من ملابس ومعدات رياضية من إنتاجها.

بعد تنفيذ هذه الإستراتيجية، قيمت الشركة كفاءتها ولاحظت أن عدد مستخدمي التطبيق الذين كانوا يتفاعلون مع مقاطع الفيديو الجديدة التي أنشأها المستخدمون كان أعلى بنسبة 470% من عدد مستخدمي التطبيق الذين كانوا يتفاعلون مع مقاطع الفيديو التي أنتجتها الشركة في البداية بدونهم. وكانت التعليقات التي تلقتها الشركة هي أن المستهلكين وجدوا مقاطع الفيديو الجديدة أكثر واقعية وارتباطًا وإقناعًا، وبالتالي استمرت الشركة في استخدام هذه الإستراتيجية.

فكر تفكيرًا ناقدًا

1. ما نوع الوسائط الرقمية التي استخدمتها الشركة في البداية للتسويق لمنتجاتها عبر الإنترنت؟
2. ماذا فعلت الشركة عندما قررت تغيير كيفية استخدامها للوسائط الرقمية؟
3. ما كان تأثير ذلك على نجاح استخدام الشركة للوسائط الرقمية؟

في حالة الترويج لقضية فقد يتحدث المؤثرون عن كيفية تأثير تلك القضية على حياتهم ومشاركة بعض الأدلة على هذا التأثير وذلك حسب إمكانية ذلك.

مقاطع الفيديو التي صنعها المؤثرون هي أكثر أصالة وتخلق حماساً للمنتجات بين المشاركين من المستهلكين والتي تصبح شكلاً إلكترونيًا من أشكال الترويج الشفهي يدعم صورة العلامة التجارية. ومع صعود المدونين ونجوم منصات التواصل الاجتماعي يتحول اهتمام العلامات التجارية إلى المؤثرين للترويج لمنتجاتهم. ويفعلون ذلك عبر تعريف المؤثرين الذين يتوافقون مع صورة علامتهم التجارية، وغالباً ما يدفعون لهم مقابل ماديًا للترويج أو يرسلون لهم منتجات مجانية مقابل إنشاء مقاطع فيديو ورفعها على تطبيق مشاركة الفيديو. وترى 22% تقريباً من الشركات في جميع أنحاء العالم أن معدلات اكتساب العملاء عبر التسويق بالمؤثرين أعلى منه عبر القنوات التقليدية مثل البريد الإلكتروني، ويمكن للعلامات التجارية الاتصال بالمؤثرين مباشرة أو استخدام المنصات المدفوعة التي تذكر تفاصيل الاتصال الخاصة بهم وحساب محفظتهم لتحديد الشركاء المثاليين وإدارة الحملات.

التدوين الصوتي

Podcasting

استخدم التدوين الصوتي في البداية للبث الإذاعي، ولكنه كذلك يستخدم كأداة تسويق رقمية مهمة، ويشمل **التدوين الصوتي Podcasting** إنشاء مدونات صوتية، وهي ملفات صوتية أو مرئية يمكن تنزيلها من الإنترنت. يمكن للمستخدمين الاشتراك في مدونة صوتية عبر تطبيق تدوين صوتي بحيث تظهر الحلقات الجديدة تلقائياً في موجزهم على التطبيق. فالمدونات الصوتية مريحة لأنها تمنح المستخدمين القدرة على الاستماع إلى المحتوى أو مشاهدته متى وأين شاءوا. أظهرت المدونات الصوتية تأثيراً كبيراً على عادات المستهلكين الشرائية. على سبيل المثال، يؤدي الاستماع إلى مدونة صوتية عن التغذية أثناء وجودك في متجر البقالة إلى زيادة احتمالية شراء المتسوقين لسلع أكثر صحية. وقد يستخدم مسوقو الأغذية هذه المعلومات لتحسين كيفية تسويق الفوائد الصحية للأغذية. كما يمكن للشركات استخدام المدونات الصوتية لتوضيح كيفية استخدام منتجاتها أو لشرح ميزات معينة منها. ومع استمرار انتشار التدوين الصوتي تنشئ شبكات راديو وتلفزيون متعددة مدونات صوتية لبرامجها للاستفادة من هذا الاتجاه المتزايد. وتأمل شركات متعددة في استخدام التدوين الصوتي لخلق الوعي بالعلامة التجارية والترويج لمنتجاتها وتشجيع ولاء العملاء.



التسويق عبر الجوال Mobile Marketing

تسمح الأجهزة المحمولة مثل الجوال وأجهزة الحاسوب اللوحية وأجهزة الحوسبة المحمولة الأخرى للعملاء بترك أجهزتهم الحاسوبية المكتبية والوصول إلى الشبكات الرقمية من أي مكان. فعلى سبيل المثال، 92% من السعوديين في عمر ما بين 12 و65 عاماً يمتلكون جوالاً، وجميع هذه الجوالات تقريباً هواتف ذكية فيها اتصال بالإنترنت، وإمكانية تنزيل التطبيقات، وممارسة الألعاب، والتقاط الصور، وغيرها الكثير.

التسويق عبر الجوال Mobile Marketing هو استخدام الاتصال عبر الجوال لتسويق المنتجات أو الخدمات، وينفق المسوقون حالياً أموالاً طائلة عليها. ويُعدّ التسويق عبر الجوال أحد أشكال التسويق الأكثر كفاءةً في جذب انتباه المستهلكين، وتشير الأبحاث إلى أن الكثير من المستهلكين قادرون على تذكر علامة تجارية رأوها في إعلان جوال أكثر مما لو رأوها في التلفزيون.

ينبغي أن تدرك العلامات التجارية أهمية التسويق عبر الجوال وذلك لتضمن مواكبة العصر الحالي، ومن أدوات التسويق عبر الجوال الأكثر شيوعاً ما يلي:

- **الرسائل النصية القصيرة SMS Messages**: هي رسائل نصية واحدة، تُعدّ الرسائل النصية القصيرة وسيلة ناجحة لإرسال القسائم إلى العملاء المحتملين.
- **إعلانات الجوال Mobile Advertisements**: هي الإعلانات المرئية التي تظهر على الجوال، وقد تختار الشركات الإعلان عبر محرركات البحث أو مواقع الويب أو حتى الألعاب عبر الجوال.
- **مواقع الجوال Mobile Websites**: مواقع الجوال هي مواقع ويب مصممة للجوال. ف70% تقريباً من جميع النشاطات عبر الإنترنت تأتي من الجوال.
- **تطبيقات الجوال Mobile Applications**: تطبيقات الجوال هي برامج تعمل على الجوال وتمكّن المستخدمين من الوصول إلى محتوى معين، وتصدر الشركات تطبيقات لمساعدة المستهلكين على الوصول إلى مزيد من المعلومات حول شركتهم أو لتقديم الحوافز.

التطبيقات وعناصر الواجهة Applications and Widgets

تضيف التطبيقات بيئة جديدة لبيئة التسويق، والميزة الأكثر أهمية للتطبيقات هي الراحة وتوفير التكاليف التي تمنحها للمستهلك. تسمح بعض التطبيقات، مثلًا، للمستهلكين بمسح الرمز الشريطي للمنتج ضوئيًا، ثم مقارنة سعره بأسعار المنتجات المتطابقة في المتاجر الأخرى أو تنزيل خصومات المتجر.

بدأت الشركات في استخدام التسويق عبر الجوال لتقديم حوافز إضافية للمستهلكين وذلك سعيًا للحفاظ على قدرتها التنافسية، وتطبيق آخر يجده المسوقون مفيدًا هو إنشاء رموز الاستجابة السريعة والتي يمكن للمستهلكين استخدام الكاميرات على جوالاتهم للمسح الضوئي. فرموز الاستجابة السريعة هي مربعات بالأبيض والأسود تظهر أحيانًا في المجلات والملصقات وواجهات المتجر. يحتوي رمز الاستجابة السريعة على رسالة مخفية تظهر بمجرد مسحها ضوئيًا، وغالبًا ما يأخذ شكل إعادة توجيه الجوال إلى صفحة معينة على موقع الشركة أو إلى حساب على منصات التواصل الاجتماعي. ويستخدم المسوقون رموز الاستجابة السريعة للترويج للشركات وتقديم خصومات للمستهلكين.

تستفيد الشركات باطراد من تقنية المنارة (Beacon Technology) لاستهداف مستخدمي التطبيقات والتواصل معهم بناءً على موقعهم الجغرافي. فعلى سبيل المثال، يمكن لتجار التجزئة وضع منارات في جميع أنحاء متاجرهم بحيث إنه بمجرد اقتراب المتسوق من أحدها، تنشط المنارة تطبيق بائع التجزئة على الهاتف الذكي للمتسوق برسائل وعروض ترويجية مخصصة. وأحد العوائق الكبيرة هو أن المستهلكين يحتاجون إلى تثبيت تطبيق الشركة على جوالاتهم لاستقبال إشارات المنارة، وتهدف جوجل إلى تذليل هذا الحاجز عن طريق إرسال إشعارات مستندة إلى متصفح كروم. ستستمر تطبيقات التقنية القائمة على الموقع في التوسع حيث تحدد الشركات طرائق جديدة لتقديم قيمة لعملائها.

تساعد تقنية الجوال أيضًا في تحويل تجربة التسوق، حيث يمكن للمتسوقين استخدام تطبيقات الجوال لمقارنة الأسعار أو تنزيل الخصومات الإلكترونية وكذلك لتتبع مشترياتهم ودفع ثمن المنتجات عبر هواتفهم الذكية. واكتسبت تقنية الدفع عبر الجوال زخمًا كبيرًا، لذلك؛ بدأت شركات مثل جوجل وأبل في الاستثمار في هذه الفرصة. على سبيل المثال، Google Wallet وApple Pay هما تطبيقان للجوال يمكنان المستخدمين من الدفع باستخدام الجوال.

عناصر الواجهة Widgets هي برمجيات صغيرة في موقع إلكتروني أو سطح مكتب الحاسب أو الجوال والتي تؤدي مهمة بسيطة مثل عرض أسعار الأسهم أو تحديثات المدونات. وقد يستخدم المسوقون عناصر الواجهة لعرض عناوين الأخبار أو الساعات أو الألعاب على صفحات مواقعهم. كما قد تستخدم منصة الأخبار مثلًا، عناصر الواجهة لإرسال التنبيهات والأخبار لمستخدميها. واستخدمت الشركات عناصر الواجهة كشكل من أشكال التسويق الواسع الانتشار، ويمكن للمستخدمين تنزيل عنصر الواجهة وإرسالها إلى أصدقائهم بنقرة زر واحدة.

يمكن لعناصر الواجهة المحمولة على سطح مكتب المستخدم إطلاع المستخدم على أحدث معلومات تخص الشركة أو المنتج. هذا يساعد على تعزيز العلاقة بين الشركات وعملائها. على سبيل المثال، يمكن للفنادق والمطاعم والمواقع السياحية الأخرى تنزيل عناصر الواجهة على مواقعهم في شبكة الإنترنت من تطبيق حيث يمكن للأشخاص كتابة التعليقات. وتعرض عناصر الواجهة هذه أحدث مراجعات الشركة والمكافآت والمحتويات الأخرى من التطبيق مباشرة على موقعهم على الويب. فعناصر الواجهة هي أداة تسويق رقمية مبتكرة تساعد على تخصيص صفحات الويب وتنبيه المستخدمين إلى أحدث معلومات الشركة ونشر الوعي بمنتجات الشركة.

نقاط تحقق



ناقش إجاباتك مع أحد زملاك.

1. كيف تقرر الشركات أداة (أدوات) التسويق الرقمي التي يجب استخدامها لتسويق علامة تجارية أو منتج أو خدمة معينة؟
2. ما المزايا التي يتمتع بها المحتوى الرقمي الذي ينشئه المستخدم على المحتوى الرقمي الذي أنشأته الشركة؟
3. ما الذي يجعل التدوين الصوتي أداة تسويق رقمية مريحة ومفيدة للشركات خصوصًا؟
4. ما الذي يمكن للتسويق عبر الجوال تحقيقه باقتدار؟
5. ما عناصر الواجهة؟ ماذا تفعل؟ وما الذي قد تستخدمه الشركة لتنفيذه عبرها؟

ماذا تعلمت؟

1. كيف تعرّف التسويق الرقمي؟ [1.1.8]
2. ما الأهمية الكبرى التي يحملها التسويق الرقمي للشركات اليوم؟ [1.1.8]
3. ما الطرائق التي يمكن أن يستفيد بها المسوقون من مشاركة المستهلكين الوسائط والمعلومات عبر الإنترنت؟ [2.1.8]

الربط بالمجال الأكاديمي

1. الإدارة: حدد شركة في منطقتك تستخدم الوسائط الرقمية للتواصل مع عملائها. ناقش مدى كفاءة استخدام الشركة لأنواع الوسائط المعنية. افترض أنك مدير تسويق رقمي في إحدى الشركات، وكتب فقرة تصف كيف يمكن للشركة استخدام التسويق الرقمي بكفاءة أكبر. [2.1.8]
2. التواصل: عرف شخصية مؤثرة على منصات التواصل الاجتماعي لمنتج أو فئة من المنتجات التي تشتريها. ابحث عن أمثلة محددة في منصات التواصل الاجتماعي للرسائل التي نشرتها هذه الشخصية المؤثرة، وكتب فقرة تشرح سبب كفاءة الرسائل أو عدم كفاءتها. [2.1.8]

الربط بالواقع

- اعمل ضمن فريق، وجهاز خطة تسويق رقمي للترويج لمزرعة في "المملكة العربية السعودية" تبيع الفواكه العضوية. حدد ثلاث أدوات تسويق رقمية تعتقد أنها ستكون أكثر تأثيراً على هذا النشاط التجاري، وحدد طبيعة تفاعلات الشركة مع العملاء والرسائل التي يمكنهم توصيلها عند استخدامها. اعرض خطتك وأمثلتك على صفك. [2.1.8]





مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي

المصطلحات الرئيسية

رصد منصات التواصل الاجتماعي	Social Media Monitoring
المقاييس	Metrics
نسبة النقر إلى الظهور	Click-Through Rate (CTR)
التحليلات	Analytics
التحليلات التنبؤية	Predictive Analytics
تحليلات التسويق	Marketing Analytics

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:

1.2.8 وصف أهمية مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي.

2.2.8 شرح طرائق سلوك المستهلكين الرقمي.

أمور تسويقية

لا تستطيع الشركات إنشاء إستراتيجيات تسويق رقمية فعالة تستهدف المستهلكين إلا إذا كانت تعرف ما يفعله هؤلاء المستهلكون عندما يستخدمون الوسائط الرقمية وينشئونها. وبالتالي، تحتاج الشركات إلى مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي. ويمكنها بعد ذلك تحليل البيانات المجموعة واستخدام هذا التحليل لتحديد الاتجاهات، مثل أوقات الأسبوع التي يستخدم فيها أكبر عدد من المستهلكين في الجمهور المستهدف منصات التواصل الاجتماعي. فهناك طرائق عدة يمكن للشركات استخدامها لمراقبة سلوك المستهلكين الرقمي، ومنها كمثال استخدام التحليلات لتحديد عدد مشاهدات الصفحة، وتعرض نتائجها مباشرة ليراها المسوقون.

نشط معرفتك



1. ما الذي تفهمه من مصطلح "سلوك الرقمي"؟ وما الأمثلة التي يمكنك التفكير فيها؟
2. ما الأسباب المحتملة التي تجعل الشركة مهتمة بمراقبة سلوك المستهلكين الرقمي؟
3. ما الأدوات أو العمليات الموجودة لمراقبة سلوك المستهلكين؟

تأثير الوسائط الرقمية على سلوك المستهلك

The Impact of Digital Media on Consumer Behavior

مقارنة بالسابق زادت قدرة المستهلكين على تصفية واختيار المعلومات لعرضها، وتحديد المعدل والتسلسل الذي يتعرضون فيه للمعلومات، ويشار إلى الإنترنت أحياناً على أنه وسيلة جذب الجمهور لأن المستخدمين يمكنهم تحديد مواقع الويب التي سيشاهدونها. نتيجة لذلك؛ فإن قدرة المسوقين على التحكم في المحتوى الذي يتعرض له المستخدمون وفي أي تسلسل يكون محدود.

تُستخدم اليوم المدونات وموسوعات المعارف والتدوين الصوتي والتصنيفات عبر الإنترنت للدعاية للشركات أو الثناء عليها أو معارضتها. وتحتاج الوسائط الرقمية من المسوقين إلى تعامل مختلف مع وظائفهم مقارنةً بما كانوا يفعلون في الماضي في فترة التسويق التقليدي. وبالرغم من ذلك لا تراقب معظم الشركات في جميع أنحاء العالم بصورة روتينية منشورات المستهلكين على منصات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت. وفي كثير من الحالات، يُعدّ هذا التقاعس بمثابة تفويت فرصة سانحة لجمع المعلومات من المستهلكين.

بينما تستخدم بعض الشركات قوة المستهلك لصالحها. فالتقييمات والمراجعات السلبية تضر بالشركة، أما ملاحظات العملاء الإيجابية فهي دعاية مجانية تساعد الشركة أكثر مما يمكن أن تفعله رسائل الشركات أحياناً. والمحتوى الذي ينشئه المستهلك يبدو أكثر أصالة من رسائل الشركات، لهذا يمكن أن يساهم مساهمة كبرى في زيادة مصداقية الشركة. بالإضافة إلى ذلك بإمكان المستهلكين استخدام الوسائط الرقمية للوصول إلى مزيد من المعلومات، وكذلك بإمكان المسوقين استخدام المواقع نفسها للحصول على المعلومات عن المستهلك عبر إجراء المراقبة عبر الإنترنت. مقدار المعلومات التي يمكن للشركات الحصول عليها بهذه الطريقة يفوق ما يمكنها الحصول عليه عبر آليات التسويق التقليدية. ويمكن للشركات بعد

ذلك فحص كيفية استخدام المستهلكين للإنترنت لتوجيه الرسائل التسويقية إلى جمهورها. وأخيراً، يمكن للمسوقين كذلك استخدام الإنترنت لتتبع نجاح حملاتهم التسويقية عبر الإنترنت. وهذا يمكنهم من إنشاء طريقة جديدة بالكامل وشديدة الفعالية لإجراء بحث تسويقي.

نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. ما أهمية أن تراقب الشركات سلوك المستهلكين الرقمي؟
2. ما نوع الوسائط التي تمنح المزيد من الفرص لجمع المعلومات حول المستهلكين: وسائل الإعلام التقليدية أو الوسائط الرقمية؟ لماذا؟
3. كيف تستخدم الشركات المعلومات التي تجمعها أثناء مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي؟

ما التغيرات التي طرأت على مهام العاملين في مجال التسويق بسبب الوسائط الرقمية؟



طرائق مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي

Methods for Monitoring the Digital Media Behavior of Consumers

رصد منصات التواصل الاجتماعي Social Media Monitoring

لا يمكن للشركات زيادة الموارد وتقليل تكاليف تسويق الوسائط الرقمية إلا عبر مراقبة الوسائط الرقمية وتقييمها. فمراقبة إستراتيجية التسويق الرقمي وتقييمها هي جزء من عملية تقييم الأداء الإستراتيجي التي تنفذها كل شركة، وتشمل **رصد منصات التواصل الاجتماعي Social Media Monitoring** على سبيل المثال تنفيذ مبادرات التسويق الرقمي لشركة ما وتتبعها وقياسها وتقييمها على منصات التواصل الاجتماعي.

تقييم التسويق الرقمي سهل بالمقارنة مع بعض الأنشطة الأخرى التي يتعين على الشركات تقييمها، وتوجد طرائق لحساب المقاييس التي تشير إلى نتائج إستراتيجيات الشركة. ويُعنى **بالمقاييس Metrics** أي بيانات أو إحصاءات يمكن للشركات استخدامها لمراقبة أو تقييم أدائها. فإذا استخدمت الشركات المقاييس لتحديد مستوى الأداء المتوقع، فإنها تتمكن من إنشاء معيار يمكن مقارنة الأداء المستقبلي به.

مقاييس التسويق عبر الوسائط الرقمية Metrics for Digital Media Marketing

تنشأ مقاييس التسويق عبر الوسائط الرقمية من الاستماع إلى المستهلكين وتتبع أنشطتهم، على سبيل المثال تتبع عدد الأشخاص الذين يستخدمون وسم (hashtag) على منصات التواصل الاجتماعي الذي أنشأته الشركة. ويمكن أن تكون المقاييس كمية كما هو الحال مع مثال عدد المرات التي يستخدم فيها المستهلكون وسمًا، أو أن تكون المقاييس وصفية. **نسبة النقر إلى الظهور Click-Through Rate (CTR)** مثالاً هو قياس كمي يحدد النسبة المئوية للمستهلكين الذين نقرروا على رابط في موقع إلكتروني. أما المقياس النوعي فهو أي شيء يكشف عن شعور المستهلكين تجاه منتج ما مثل محتويات نص للمراجعة التي كتبها المستهلك عن المنتج.



التحليلات Analytics

يمكن كذلك إدارة برامج التسويق الرقمي عبر التحليلات. فالتحليلات **Analytics** هي تحليل منهجي لبيانات أو إحصاءات باستخدام الحاسوب. وقد يساعد تحليل البيانات الأداء التي تأتي من مواقع الويب أو منصات التواصل الاجتماعي أو برامج علاقات العملاء الشركات على اتخاذ قرارات بشأن الوسائط الرقمية وإستراتيجية التسويق الرقمي الأكثر كفاءةً بالنسبة لها. وتُعدّ الاتجاهات التي تلاحظ أثناء تحليل البيانات والتغيرات في نتائج أنشطة التسويق الرقمي بمثابة مؤشرات مهمة لكيفية أدائهم، وبوجود إمكانية الوصول إلى التحليلات والمقاييس عبر الإنترنت لمنصات التواصل الاجتماعي يمكن للشركات أن تقيم بدقة الاستثمارات في التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي التي يجب أن تقوم بها مستقبلاً.

ما التحديات التي يمكن أن يواجهها المسوقون بسبب الكم الهائل من البيانات التي يمكن الوصول إليها اليوم؟



تستخدم **التحليلات التنبؤية Predictive Analytics** البيانات التاريخية بتقنيات إحصائية للحصول على إجابات وحلول لمساعدة الشركات على صنع قرارات حول ما يتوجب عليهم فعله في المستقبل. على سبيل المثال، يمكن للتعلم الآلي استخدام البيانات الضخمة والنماذج التنبؤية للمساعدة في تحسين تصميم التسويق الرقمي وأدائه. مؤشرات الأداء الرئيسة (key Performance Indicators KPIs) هي مقاييس قابلة للقياس الكمي تستخدمها الشركات والمؤسسات لتقييم نجاحها، وتشمل مؤشرات الأداء الرئيسة عادةً إستراتيجية منصات التواصل الاجتماعي للشركة الإعجابات والمشاركات والوصول ومعدل المشاركة ونسبة النقر إلى الظهور والتحويلات. وينبغي أن تشمل إستراتيجية الوسائط الرقمية هذه منذ البداية مؤشرات الأداء الرئيسة التي تريد الشركة التركيز عليها عند تنفيذ تلك الإستراتيجية الرقمية المحددة، بحيث يمكن قياسها وتقييمها في الوقت الفعلي من البداية. ويرسخ هذا النهج أساسًا لإجراء أي تعديلات ضرورية على إستراتيجية وسائط رقمية محددة سواء تكرر تطبيقها نفسها أو أُصدر أحدث منها.

تستخدم **تحليلات التسويق Marketing Analytics** الأدوات والطرائق لقياس كفاءة أنشطة التسويق وتفسيرها. فتطبيق التحليلات على أداء منصات التواصل الاجتماعي قد يساعد الشركات على تطوير حملات منصات التواصل الاجتماعي بطريقة أفضل. ومع ذلك، لا يمكن للشركات تطوير مقاييس مناسبة إلا إذا كانت لديها أهداف محددة، صُممت إستراتيجية منصات التواصل الاجتماعي لتحقيقها. ويمكن أن تشمل الأهداف الكمية عدد الإعجابات التي يتلقاها منشور إنستجرام أو نسبة النقر إلى الظهور لمنشور على منصات التواصل الاجتماعي. يعرض الشكل "2-8" قائمة بالمقاييس الكمية لمنصات التواصل الاجتماعي التي يمكن للشركات استخدامها والتي تستند إلى التعرض والمشاركة والتأثير والأثر والتأييد.

التعرض	المشاركة	التأثير	الأثر	التأييد
زيارات الصفحة	تكرار الزيارات	الروابط	المشركون الجدد	التقييمات عبر الإنترنت
الزوار، الزوار لمرّة واحدة	مدة زيارة الموقع	الارتباط بخصائص العلامة التجارية	عدد الإحالات إلى الموقع الإلكتروني	نسبة الإشارات إلى التوصيات
الزيارات لكل قناة (مصدر)	إجمالي التفاعلات على المنشور / الصفحة	التفكير في الشراء	عدد تنزيلات المحتوى	عدد المعجبين / المؤيدين للعلامة التجارية

الشكل "2-8" المقاييس الكمية لمنصات التواصل الاجتماعي.



سيناريو تسويقي

مراقبة رد فعل المستهلكين على تغيير صورة منتج شرائح اللحم *Monitoring Consumers' Reaction to a Steak Producer's Image Change*

شركة سعودية تنتج شرائح اللحم وتبيعها مباشرة للمستهلكين والشركات الصغيرة، وتريد الشركة تحسين مبيعاتها بسبب انخفاض الإيرادات في السنوات الأخيرة. فقررت الشركة استخدام التسويق الرقمي لتقديم منتجها من شرائح اللحم كمنتجات فاخرة أو حصرية مصنوعة من لحوم فائقة الجودة. مؤشرات الأداء الرئيسية التي ستراقبها خلال هذه الحملة التسويقية وتقييمها لاحقاً هي المقياس الكمي لمقدار إيرادات المبيعات التي تتلقاها الشركة، والمقياس النوعي لتصورات المستهلك للعلامة التجارية.

أطلقت الشركة حملتها التسويقية الرقمية باستخدام منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات مشاركة الصور والفيديو، وراقب مسوقو الشركة بعناية منذ بداية الحملة تفاعلات المستهلكين مع الوسائط الرقمية التي استخدموها. كما راقبوا عدد الزيارات والتفاعلات مع صفحاتهم على منصات التواصل الاجتماعي، وحسابهم على تطبيقات مشاركة الصور، وكذلك عدد الزيارات إلى قنواتهم على تطبيق مشاركة الفيديو، وراقبوا عدد المرات التي استخدم فيها الوسم المخصص لهم على منصات التواصل الاجتماعي، ومحتويات المنشورات التي استخدم الوسم فيها، والمستخدمين الذين كانوا ينشئون المنشورات.

في نهاية الحملة، قيمت الشركة تأثيرها باستخدام المقاييس التي اختارتها، واكتشفت الشركة أنها كانت تصل إلى مجموعة واسعة من المستهلكين، وأن عددًا كبيرًا منهم يرى منتجاتها من شرائح اللحم هي منتجات ممتازة فائقة الجودة، كما كانت تأمل الشركة.

فكر تفكيرًا ناقدًا

1. ما الأهداف الإستراتيجية للحملة التسويقية لشركة شرائح اللحم؟
2. ما الوسائط الرقمية التي قرروا استخدامها في الحملة التسويقية؟
3. ما المقاييس التي استخدمتها الشركة لمراقبة استجابة المستهلكين للحملة؟
4. ما نتائج الحملة؟

تحليلات جوجل Google Analytics

تحتاج الشركات حتى تجري تقييمًا شاملاً للأداء إلى جمع مجموعة من المقاييس الصحيحة التي تحتاج إليها وأن تكون قادرة على فهم الطريقة التي تلي بها الإستراتيجية معايير الأداء أو الأداء الضعيف بناءً على التوقعات. وإحدى طرائق تنفيذ هذا القياس هو استخدام تحليلات جوجل، أكبر منصة تحليلات، والتي تراقب أكثر من 30 مليون موقع ويب. وتنقسم لوحة معلومات جوجل إلى خمسة أقسام: الوقت الفعلي والجمهور والاستحواذ والسلوك والتحويلات. يوضح الشكل "3-8" وظيفة كل من هذه الأقسام.

الوقت الفعلي	تُبث تحديثات البيانات مباشرة حتى تتمكن من رؤية مشاهدات الصفحة وأعلى نشاط على منصات التواصل الاجتماعي وأهم الإحالات وأهم الكلمات الرئيسية وأهم الصفحات النشطة وأهم المواقع في الوقت الفعلي.
الجمهور	تعرض تقارير الجمهور إحصاءات حول الخصائص الديمغرافية والاهتمامات والجغرافيا والسلوك واستخدام الجوال والمزيد.
الاستحواذ	تخضع حركة المرور الواردة للمراقبة عبر تقارير الاستحواذ، مما يسمح لك بمقارنة حركة المرور من البحث والإحالات والبريد الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي.
السلوك	يقيم هذا المقياس محتوى موقعك عبر معرفة كيفية تفاعل الزوار مع محتواك، ويراقب صفحات الهبوط وصفحات الخروج وسرعة الموقع ومعدل الارتداد والمزيد.
التحويلات	يتيح تحليلات جوجل للمستخدمين تحديد الأهداف والغايات لمراقبة تحويلات الويب، مثل الاشتراك في رسالة إخبارية عبر البريد الإلكتروني أو إكمال عملية شراء.

الشكل "3-8" تحليلات جوجل.

يتيح استخدام تحليلات جوجل للشركات تحديد نقاط القوة والضعف في موقعها على الويب، والكشف عن فرص النمو. على سبيل المثال، قد تجد الشركة أن نتائج البحث التي تظهر طبيعياً وغير مدفوعة مرتفعة بدرجة لافتة، لكن عدد الزيارات لمنصات التواصل الاجتماعي شديدة الضعف. بدلاً من ذلك، قد تشهد الشركة ارتفاعاً في عدد الزيارات خلال أيام الأسبوع بينما يكون عدد الزيارات في عطلة نهاية الأسبوع بطيئاً. في لوحة معلومات التحويلات يمكن للمسوقين إعداد أهداف تحويل مخصصة لمعرفة تأثير منصات التواصل الاجتماعي على أعمالهم. وعبر تحليل بيانات نشاطات الموقع الكثيفة يمكن للمسوقين فهم عملائهم على نحو أفضل وقياس جودة جهودهم التسويقية، وقد تستخدم شركة ما وسائل مثل تحليلات جوجل لمراقبة أداء الويب للوسائط المختلفة التي نشرتها عبر الإنترنت وتتبع الأحداث الرئيسية مثل تسجيلات المستخدمين ومشاهدات الفيديو. ونظراً لمراقبتها اتجاهات محرك البحث بهذه

الفصل 8 التسويق الرقمي



الطريقة، فقد تتلقى هذه الشركة الإعلامية ما يصل إلى 30% من نشاط الموقع خلال السنة الأولى من تنفيذها.



التواصل بهدف التسويق

المزيد عن تحليلات الويب

يطور المسوقون مواقعهم على الويب ويحتاجون أيضًا إلى تطوير طرائق لتحليل فعالية المواقع. غالبًا ما يكون التحويل (الهدف) هو عدد المبيعات الناتجة عن الموقع، ومن الأهداف الأخرى تحديد كيفية أداء الصفحة بناءً على مدة بقاء الزائر أو تتبع المكان الذي يذهب إليه الزائر بعد ذلك. قد تمنح التحليلات المسوق الموقع الجغرافي للزائر. وتُعدّ تحليلات جوجل الخدمة الإحصائية الأكثر شعبية على موقع الويب والتي يستخدمها أكثر من 27.3 مليون موقع ويب في جميع أنحاء العالم. على الرغم من أن فيسبوك معروف كمنصة لمشاركة التعليقات والتحديثات مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل، إلا أن الشركات تستخدم أيضًا هذا النظام الأساسي لبناء متابعين. ويمكن للمسوقين استخدام رؤى جمهور فيسبوك وهي أداة تحليل صفحة الويب على فيسبوك لتحسين المحتوى عبر الوصول إلى مقاييس المشاركة والمعلومات الديموغرافية، حيث يسمح للمستخدمين بتتبع مشاهدات الصفحة، والمشاهدات الفريدة، وإحصائيات المعجبين، ومنشورات الحائط، وتشغيل الفيديو والصوت، ومشاهدات الصور، وغيرها من المعلومات المفيدة. فمثلًا إذا ذكر أحد العملاء رابط موقع الشركة على الويب في رسالة حالة فيسبوك، تُدرج هذه البيانات في التحليلات الخاصة بنطاق الشركة. ويمكن جمع المعلومات بانتظام، وهو ما يمكن مديري المحتوى من معرفة كم مشاهدة الإحصائيات اليومية أو الشهرية، ويساعد تتبع منصات التواصل الاجتماعي مثل تحليلات فيسبوك العميقة الشركات على تطوير محتوى يستهدف اهتمامات عملائها على نحو أفضل.

فكر تفكيرًا ناقداً

1. ما أهمية أن يكون لدى الشركة هدف لموقعها على الويب أو حساباتها على منصات التواصل الاجتماعي؟ عندما تحدد الشركات هدفًا، كيف يمكن أن تساعد التحليلات؟
2. اختر فعالية أو نشاطًا مدرسيًا واكتب منشورين لأحد حساباته على منصات التواصل الاجتماعي حول هذا الموضوع. ثم اذكر الجمهور المستهدف لكل منشور وكذلك الغرض منه، مثل المبيعات أو الحضور أو التوعية. استعد لمشاركة منشوراتك مع الصف.

المصدر: "Google Analytics Usage Statistics." Built With. 2019. <https://trends.builtwith.com/analytics/>; "Learn More About the People that Matter to Your Business with Facebook Audience Insights." Facebook Business. May 2014 ,8. <https://www.facebook.com/business/news/audience-insights>

صُمم إصدار متميز من تحليلات جوجل، يسمى "Google Analytics 360 Suite"، لمساعدة الشركات على استهداف العملاء المحتملين وتمكينهم من إجراء تحليلات أكثر تعمقاً، وتحدد الأداة عادات شخص ما من الويب والتلفزيون إلى التسويق عبر الجوال.

كما طورت منصات التواصل الاجتماعي كذلك أدواتها الخاصة للتحليل عبر الإنترنت والتي تحدد مكان وضع الإعلانات على منصات وتوفر المقاييس الرئيسية المتعلقة بأداء الإعلانات، وتوفر هذه الأدوات تقارير مخصصة وفرصة للشركات لتنزيل بيانات دقيقة يمكن أن تساعد في تطوير مقاييس الأداء الرئيسية. على سبيل المثال، يمكن لشركة برمجيات صغيرة استخدام أدوات التحليل عبر الإنترنت الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي لتحسين إعلاناتها الرقمية وجذب عدد أكبر بكثير من العملاء المحتملين باستخدام فيديو الجوال.

نقاط تحقق



ناقش إجاباتك عن الأسئلة مع أحد زملائك.

1. ماذا تشمل مراقبة منصات التواصل الاجتماعي؟
2. ما نسبة النقر إلى الظهور؟ ما نوع هذا المقياس؟
3. ما أنواع القرارات التي تستخدم الشركات التحليلات التنبؤية لاتخاذها؟
4. ما الذي تساعد تحليلات التسويق الشركات على فهمه؟
5. ما الذي تسمح تحليلات جوجل للمسوقين بفعله؟

ما المعلومات التي يمكن للمسوقين الحصول عليها عنك بسبب تفاعلاتك مع منصات التواصل الاجتماعي؟

ماذا تعلمت؟

1. ما الذي تتمكن الشركات من تنفيذه بتأثير أكبر عبر مراقبة سلوك المستهلكين الرقمي؟ [1.2.8]
2. قارن التحليل التنبؤي بتحليل التسويق. [2.2.8]
3. ما أدوات التحليل التي طورتها منصات التواصل الاجتماعي؟ كيف تعمل هذه الأدوات؟ [2.2.8]

الربط بالمجال الأكاديمي

1. الاتصالات: اعمل في فريق، وحددوا منتجًا أو قضية ترغب في دعمها باستخدام منصات التواصل الاجتماعي، وقد يكون منتجًا فعليًا، أو قضية، أو منتجًا صنعه. حددوا منصات التواصل الاجتماعي التي ستستخدمونها لدعم المنتج، وناقشوا كيف سيراقب فريقكم عدد المتفاعلين مع نشاطكم على منصات التواصل الاجتماعي وتقييم فعاليته. [2.2.8]
2. البحث: لِمَ أصبحت منصات التواصل الاجتماعي أداة تسويقية متزايدة الأهمية؟ استخدم الإنترنت للبحث عن مثال حسنت فيه شركة فعالية إستراتيجيتها التسويقية باستخدام منصات التواصل الاجتماعي ومراقبة تفاعلات المستهلكين معهم على هذه منصات. [2.2.8]

الربط بالواقع

حق التعبير عن الرأي حول أي شركة مكفول للجميع فيجب على الشركات معالجة النقد علناً دون إخفاء التعليقات السلبية عبر الإنترنت. ورغم ذلك استجابت معظم الشركات للتعليق السلبي بالتجاهل والسلبية أو حذفه من موقعها على الويب. اختر شركة تعرفها، وتخيل أنك مسئول عن موقعها على الإنترنت. اكتب إرشادات لتنشر على موقع الشركة، وتأكد من أن الإرشادات واضحة، حيث يجب أن تتناول الإرشادات التوازن بين رغبة العميل في توصيل رأيه ورغبة الشركة في إظهار نفسها بصورة إيجابية. [1.2.8]





إستراتيجية التسويق الرقمي

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذا الدرس ستكون قادرًا على:
- 1.3.8 شرح كيفية تكييف متغيرات المزيج التسويقي الأربعة مع إستراتيجية التسويق الرقمي.
 - 2.3.8 تلخيص المخاوف الأخلاقية لدى البعض حول استخدام التسويق الرقمي.

المصطلحات الرئيسة

- الدفع مقابل النقر
Pay-per-click (PPC)
- التسويق بالمؤثرين
Influencer Marketing

أمور تسويقية

ترى معظم الشركات اليوم ضرورة استخدام التسويق الرقمي لكسب حصتها في السوق أو الحفاظ عليها، وتعمل بعض الشركات كتجار تجزئة عبر الإنترنت، في حين قررت المتاجر الفعلية تقديم التسوق عبر الإنترنت للبقاء في صدارة المنافسة. فأصبح هذا النموذج من الجمع بين المبيعات داخل المتجر والمبيعات عبر الإنترنت معروفًا باسم نموذج الطوب والنقرات (bricks and clicks) أو نموذج البيع متعدد القنوات، وهو الآن شائع في شركات عديدة بدءًا من مطاعم العائلة في الحي إلى سلسلة تجارة التجزئة. لذلك، تحتاج هذه الشركات لتكييف نموذج المزيج التسويقي التقليدي مع إستراتيجية التسويق الرقمي، مع مراعاة المخاوف الأخلاقية لدى البعض حول استخدام التسويق الرقمي.

نشط معرفتك

1. ما عناصر المزيج التسويقي التي لا تتغير بالنسبة للمبيعات داخل المتجر وعبر الإنترنت؟
2. ما عناصر المزيج التسويقي التي ستحتاج الشركة لتكييفها عندما تبدأ في بيع منتجاتها أو خدماتها عبر الإنترنت؟
3. ما المخاوف الأخلاقية التي قد تكون لدى بعض الناس حول استخدام الوسائط الرقمية لتسويق المنتجات أو الخدمات؟



تكيف المزيج التسويقي لإستراتيجية التسويق الرقمي

Adapting the Marketing Mix for a Digital Marketing Strategy

يشير مصطلح "إستراتيجية التسويق الرقمي" إلى الاستخدام الإستراتيجي للوسائط الرقمية لتسويق منتجات أو خدمات معينة للمستهلكين، ويستخدم حوالي 64.4% من سكان العالم الإنترنت وتنمو هذه النسبة بمعدل سريع طوال الوقت. أدى ذلك لتزايد حاجة الشركات لتطوير إستراتيجية رقمية فعّالة للوصول للسكان الذين يتزايد اهتمامهم بالإنترنت. وأصبحت قوة الشركات التقليدية أقل أهمية مع تزايد عدد المتسوقين الذين يتجهون عبر الإنترنت للمشتريات؛ مما يحتم على الشركات مهما كان حجمها تعلم كيفية الاستخدام الناجح للوسائط الرقمية الجديدة لتسويق منتجاتها أو خدماتها. وتحتاج الشركات أثناء تنفيذ ذلك للتفكير في كيفية تطبيق المبادئ التقليدية والمفيدة للمزيج التسويقي على السياق الرقمي.

اعتبارات المنتج

Product Considerations

في التسويق التقليدي يتعين على المسوقين توقع حاجات المستهلكين وتفضيلاتهم، ثم تصميم منتجاتهم لتلبية هذه الحاجات. وينطبق الأمر نفسه على تسويق المنتجات باستخدام الوسائط الرقمية، حيث تمنح الوسائط الرقمية فرصة لإضافة بعد الخدمة إلى المنتجات التقليدية، وإنشاء منتجات جديدة لا يمكن الوصول إليها إلا على الإنترنت. على سبيل المثال، قد تمنح المنصة الرقمية للمهتمين بألعاب الفيديو إمكانية الوصول إلى عشرات الآلاف من ألعاب الفيديو لأجهزة الحاسوب الشخصية وأجهزة ماك، وهذه تمثل منتجات لا يمكن العثور عليها إلا في العالم الرقمي.

قد تؤثر القدرة على الوصول إلى المعلومات حول أي منتج تأثيراً كبيراً على قرار المشتري بالشراء. ومع ذلك مع إطلاق الشركات الكبيرة الآن حملاتها التسويقية، ومع الزيادة المطردة في تطور التقنية الرقمية، تجد عدة شركات ضرورة في ترقية عروض منتجاتهم لتلبية حاجات المستهلكين. عندما يدير المسوقون منتجاً، من المهم أن ينتبهوا إلى قصص العلامة التجارية التي ينشئها المستهلك والتي تتناول

جودة المنتج وأدائه وصورة تأثيره. كما ناقشنا في هذا الفصل، يوفر الإنترنت عدة فرص للمسوقين لمعرفة المزيد عن رغبات المستهلكين وحاجاتهم.

تستخدم بعض الشركات الآن الحملات والمسابقات الإعلانية عبر الإنترنت للمساعدة في تطوير منتجات أفضل، على سبيل المثال تجميع أفكار من العملاء بصورة جماعية حول المنتجات الجديدة. استخدام قاعدة العملاء لتوليد أفكار جديدة يساعد الشركة بهذه الطريقة على تطوير منتجات فريدة ومبتكرة. ونظرًا لأن المستهلكين يشاركون أفكار منتجاتهم على منصاتهم الاجتماعية ويتلقون الدعم من الأصدقاء والعائلة، يزداد الوعي بالعلامة التجارية داخل الصناعة التي تعمل فيها الشركة، مثل صناعة التجميل.

هل سبق لك المساهمة بأفكار عبر الإنترنت لمساعدة شركة على اتخاذ قرارات أو تطوير منتجات أو خدمات جديدة؟ إذا لم تفعل ذلك، فما الشركات التي لأجلها ستكون مستعدًا للقيام بذلك معها؟



سيناريو تسويقي

تجميع أفكار من المستهلكين للعبة فيديو جديدة

Crowdsourcing Ideas for a New Video Game from Consumers

قررت شركة سعودية تعمل على تطوير ألعاب الفيديو جمع أفكار لألعاب جديدة من متابعيها على منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات مشاركة الصور والفيديو وزوار موقعها على الإنترنت، أو باختصار، أي شخص تتواصل معه الشركة عبر الوسائط الرقمية. والسبب الأول وراء قرار الشركة في تنفيذ ذلك هو أنها اعتقدت أن مجتمع اللاعبين المعتادين على شراء منتجاتها سيزودها بأفكار منتجات مبتكرة وجديدة ومثيرة للاهتمام ستكون ناجحة تجارياً. بينما السبب الثاني للقرار هو أن الشركة أرادت إثارة الاهتمام والتفاعل مع علامتها التجارية عبر الإنترنت. كما ساعدت مشاركة المستهلكين في هذه المبادرة التسويقية، عبر تقديم ومشاركة أفكارهم لألعاب الفيديو الجديدة، على زيادة الوعي بالعلامة التجارية بين مجتمع الألعاب عبر الإنترنت. تلقت الشركة بعض الأفكار الممتازة والقابلة للتطبيق عبر مبادرة التجميع الجماعي للأفكار وجمعت عدة أفكار مختلفة لإنشاء لعبة واحدة جديدة. أثبتت هذه اللعبة الجديدة شعبية كبيرة لدى المستهلكين لأنهم شعروا بملكيتهما بدرجة ما ولأنها تضمنت سيناريوهات وشخصيات وأساليب لعب كانت شائعة لديهم.

فكر تفكيراً ناقداً

1. ما الذي قررت شركة تصميم ألعاب الفيديو تنفيذه في هذه المبادرة التسويقية؟
2. لماذا قررت الشركة استخدام هذه المبادرة؟
3. كيف عرفت الشركة أن المبادرة كانت ناجحة؟
4. هل تعتقد أن الشركة ستقرر تكرار مبادرة تجميع مصادر خارجية في المستقبل؟ برّر إجابتك.

اعتبارات التسعير Pricing Considerations



يتعلق التسعير بتصورات القيمة وهو العنصر الأكثر مرونة في المزيج التسويقي، ويسهل التسويق عبر الوسائط الرقمية المنافسة القائمة على السعر وغير القائمة على السعر، لأن التسويق عبر الإنترنت يتيح للمستهلكين الوصول إلى مزيد من المعلومات حول المنتجات والأسعار. فعندما يصبح المستهلكون أكثر استنارة بالنسبة لخياراتهم، ينمو الطلب على المنتجات منخفضة السعر؛ مما يؤدي إلى إنشاء مواقع صفقات يومية. تؤسس هذه المواقع على أساس إعلام المستخدمين بالاتجاهات في مجالات محددة، مثل الموضة، وربطها بالعلامات التجارية والمواقع ذات الصلة في هذا المجال، ويمكن للمستخدمين بعد ذلك تصفية بحثهم إما حسب السعر أو حسب معايير أخرى. يستخدم عدة مسوقين أيضًا حوافز الشراء، مثل القسائم عبر الإنترنت أو العينات المجانية، لتوليد طلب المستهلكين على عروض منتجاتهم.

ما الأساليب التي يمكن للشركات استخدامها للترويج لأسعار منتجاتها أو خدماتها عبر الوسائط الرقمية؟

يمكن أن تساعد الاتصالات الرقمية العملاء في معرفة سعر المنتج المتاح فورًا من عدة منافسين. وتوفر مواقع الويب معلومات الأسعار ويمكن أن تساعد تطبيقات الجوال العملاء في العثور على أقل سعر. كما يمكن للمستهلكين حتى التفاوض مع البائعين في متاجر تجار التجزئة باستخدام جوالاتهم لإثبات أقل سعر متاح للبائع أثناء عملية الشراء. فهذه القدرة الجديدة التي أصبح يستمتع المستهلكون بها في الوصول إلى معلومات الأسعار مفيدة لهم، ولكنها تضع ضغوطًا ثقيلة على البائعين في طريقهم للمنافسة وتمييز منتجاتهم بطريقة تدفع العملاء على التركيز على السمات والفوائد بدلًا من السعر.

بدأ تجار التجزئة والمؤسسات الأخرى في تطوير متاجر التجارة الإلكترونية على منصات التواصل الاجتماعي حتى يتمكن العملاء من شراء المنتجات التي يريدونها مباشرة منهم. واستفادت بعض العلامات التجارية بالفعل من هذا التكامل. بالنسبة للشركات التي ترغب في التنافس على السعر، يمنحهم التسويق الرقمي فرصًا غير محدودة.

اعتبارات المكان

Place Considerations

يتمثل دور التوزيع في إتاحة المنتجات في توقيت ملائم وفي الموقع المناسب والكميات الكافية، ويمكن النظر إلى التسويق الرقمي على أنه قناة توزيع جديدة تعين الشركات على رفع كفاءتها. فالقدرة على معالجة الطلبات إلكترونياً، وزيادة سرعة الاتصالات عبر الإنترنت، تقلل أوجه القصور والتكاليف والتكرار مع زيادة السرعة في جميع أنحاء قناة التسويق. وأصبحت مدة الشحن وتكاليفه اعتباراً مهماً في جذب المستهلكين، وقد أدى ذلك إلى أن شركات عديدة توفر تكاليف شحن منخفضة للمستهلكين أو خدمة التسليم في اليوم التالي. كما يعمل التسويق الرقمي على إنشاء طرائق توزيع جديدة للمنتجات الشائعة. على سبيل المثال، يمكن لبائع تجزئة عبر الإنترنت معروف ببيع السلع القابلة لانتهاة الصلاحية أن يتوسع في عمليات توصيل البقالة للمنازل. أنشأ العديد من تجار التجزئة عبر الإنترنت وجوداً في العالم الفعلي التقليدي لأنهم أرادوا إنشاء وجود مادي لأنفسهم ورفع الوعي بعلامتهم التجارية. في بعض الحالات، تكون هذه المباني المادية صالات عرض فقط بحيث يمكن للعملاء لمس المنتجات والشعور بها فقط. إذا أراد العملاء تقديم طلبية، فعليهم استخدام الإنترنت لذلك، ويوفر هذا النهج أموال الشركات في تكاليف التوزيع والتكاليف العقارية المرتبطة بواجهات المتاجر الكبيرة.

إن اتجاه تجار التجزئة عبر الإنترنت الذين يؤسسون وجوداً مادياً هو نتيجة لزيادة المنافسة عبر الإنترنت، فضلاً عن الاتجاه نحو البيع بالتجزئة متعدد القنوات حيث يقدم تجار التجزئة للعملاء تجربة سلسلة في أماكن البيع بالتجزئة المتنقلة والمكتبية والتقليدية. يهدف العديد من تجار التجزئة مثلاً، إلى تقديم تشكيلات منتجات وأسعار متسقة على جميع قنواتهم وأيضاً لتسهيل عملية الإرجاع. يمكن للعميل البحث عن عملية شراء عبر الإنترنت، والتسوق في المتجر أثناء تصفح كتالوج رقمي داخل المتجر، ثم استخدام قسيمة من تطبيق بائع التجزئة عند الخروج أثناء دفع قيمة المنتج. ويساهم البيع بالتجزئة متعدد القنوات في تجربة العملاء، وهذا يمنح بدوره العميل تجربة تسوق سلسلة يمكن أن تميز بائع التجزئة عن منافسيه الذين لا يستخدمون هذا النهج. وفقاً للبحث، من المرجح أن يشتري العملاء من المتجر إذا استطاعوا البحث عن المنتجات عبر الإنترنت قبل إجراء عملية الشراء، ويشير هذا إلى أن تجار التجزئة متعددي القنوات يمكن أن يكونوا جهات مربحة للشركات التي تستخدم هذا النهج.



أين تفضل التسوق: عبر الإنترنت أو في المتاجر الفعلية؟
إذا كانت إجابتك "على حسب"، فما عوامل هذا الحساب؟

اعتبارات الترويج

Promotion Considerations

تسمح منصات التواصل الاجتماعي للمسوقين بالتعامل مع الترويج بطرائق جديدة ومبتكرة. على سبيل المثال، قد تبيع الشركة منتجاتها عبر الإنترنت فقط ولا تنفذ أي إعلانات تقليدية. وبدلاً من ذلك، يمكن أن تعتمد على الطنين الاجتماعي الذي يُطور عبر التسويق الرقمي. وتميل هذه الشركات إلى جذب العملاء عبر تجميع عدد من المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات مشاركة الفيديو أو مشاركة الصور، ويتمكن المسوقون الذين يختارون الاستفادة من فرصة العمل بهذه الطريقة على تعزيز تعرض العلامة التجارية لشركتهم.

يتضمن الإعلان عبر الإنترنت العديد من أنواع الإعلانات المصورة، بما في ذلك استخدام النصوص أو الشعارات أو الرسوم المتحركة أو الفيديو أو الصور الفوتوغرافية أو أي نوع آخر من عرض الرسومات. فالميزة الرئيسية للإعلان عبر الإنترنت هي حقيقة أن المسوقين يتمكنون من تتبع إحصاءات إعلانهم، وتؤدي الإعلانات الرقمية عالية التأثير التي تتميز بتنسيقات مميزة وتفاعلية كبيرة إلى زيادة نسب الاستجابة بين المستهلكين. كما يمكن للمسوقين استخدام ما يتعلمونه من مراقبة الإعلانات عبر الإنترنت لتحسين قيمة منتجاتهم. إعلانات جوجل هي اللاعب المهيمن في سوق الإعلان على الإنترنت أو ما يعرف **بالدفع مقابل النقر (PPC)**، حيث تضع الشركة إعلاناً على موقع إلكتروني وتدفع مبلغاً مالياً معيناً لمستضيف الموقع عندما يضغط المستخدم على الإعلان. كما وارتفعت إيرادات الإعلانات التي تولدها منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات مشاركة الصور بسرعة وتستمر في الارتفاع، فكان النمو الأخير مدفوعاً لدرجة كبيرة بإدخال الإعلانات في وظيفة القصص على هذه المواقع والتي اجتذبت عدداً كبيراً من المعلنين. وإعلانات القصص جذابة للمعلنين لأنها منخفضة التكلفة مقارنة بالإعلانات في الموجز الرئيس والتي أصبحت مشبعة بالمحتوى الممول.

على الرغم من الاستخدام المكثف للترويج عبر الإنترنت من جميع أنواع الصناعات، فإن الشركات الصغيرة لا تشارك في الإعلانات المدفوعة عبر الإنترنت بقدر مشاركة الشركات الكبيرة نفسه، لأن ميزانياتها أصغر. لذلك، تدرس الشركات الرقمية طرائق للتواصل مع الشركات الصغيرة حول كيفية إيجاد قيمة للإعلانات الممولة.

خلقت الوسائط الرقمية أيضاً فرصاً لترويج الشركات للشركات، وزاد عدد الشركات التي اعتمدت إستراتيجيات التسويق الرقمي، بالتالي زادت الحاجة إلى منصات وحلول رقمية أفضل. وتحاول جميع العروض الترويجية الرقمية زيادة الوعي بالعلامة التجارية وتسويق منتج أو خدمة للمستهلكين. نتيجةً للترويج عبر الإنترنت، أصبح المستهلكون أكثر استنارة من أي وقت مضى، حيث يقرؤون المحتوى الذي ينشئه المستخدمون قبل اتخاذ قرارات الشراء ويتسوقون بقدر متزايد عبر متاجر الإنترنت. وتتغير أنماط استهلاك المستهلك جذرياً، ويجب على المسوقين تكيف جهودهم الترويجية لتلبية هذه الأنماط الجديدة.

تختفي بعض منشورات منصات التواصل الاجتماعي بعد 24 ساعة، بينما يظل بعضها الآخر في موجز الشركة أو المنصة بصفة مستديمة. كيف تعتقد أن الشركات تقرر أي من التنسيقين يجب استخدامه عندما تريد مشاركة المحتوى على منصات التواصل الاجتماعي؟



نقاط تحقق



أجب عن الأسئلة في دفترك.

1. كيف يمكن للمسوقين استخدام سمات الإنترنت لتحسين عنصر المنتج في مزائجهم التسويقية؟
2. صف كيف تؤثر منصات التواصل الاجتماعي على ديناميكية الدفع والسحب للتوزيع.
3. كيف تؤثر سمات التسويق الرقمي على عنصر الترويج في المزيج التسويقي؟
4. كيف أثرت الوسائط الرقمية على تسعير المنتجات؟ أعط أمثلة على الفرص والتحديات التي يواجهها المسوقون في ضوء هذه التغييرات.

2.3.8

القضايا الأخلاقية المحيطة بالتسويق الرقمي

Ethical Issues Surrounding a Digital Marketing

تثير الأساليب التي يستخدمها المسوقون لجمع المعلومات باستخدام التقنية - سواء عبر الإنترنت أو خارجه - عدة قضايا قانونية وأخلاقية. كما نمت شعبية الإنترنت واستخدامه على نطاق موسع بسرعة رهيبه لدرجة أن الأنظمة التشريعية العالمية لم تتمكن من مواكبتها. فالأنظمة التشريعية العالمية ليست موحدة، حيث تهتم بعض الأقاليم أكثر من غيرها بالخصوصية عبر الإنترنت. حتى اليوم، تناقش المحاكم في جميع أنحاء العالم القوانين التي يمكن أن تؤثر على أنشطة الإنترنت للمستهلكين.

التسويق بالمؤثرين Influencer Marketing

يشمل التسويق بالمؤثرين **Influencer Marketing** أشخاصًا مشهورين يستخدمون أو يعرضون أو يتحدثون عن منتجات أو خدمات عبر محتوى عبر الإنترنت من إنشائهم، إنه جديد نسبيًا مقارنةً بأشكال التسويق الرقمي الأخرى وشهد عدد أكبر من العدد المتوسط من العقوبات الأخلاقية والقانونية. وكان لدى بعض الأشخاص مخاوف بشأن الإعلانات غير النزيفة لأنهم يعتقدون أن بعض المؤثرين لم يكشفوا بوضوح عن أي صلة تربطهم بالعلامات التجارية التي يروجون لها، وعادةً ما ينظر لإخفاء هذه الصلة على أنه إعلان خادع. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت سلامة العلامة التجارية مصدر قلق متزايد للمعلنين عبر الإنترنت الذين يطالبون بمزيد من التحكم في مكان عرض إعلاناتهم. ولا تريد الشركات أن تُظهر إعلاناتها جنبًا إلى جنب مع محتوى مشكوك فيه أو مثير للجدل على منصات التواصل الاجتماعي أو التطبيقات.

ما مدى نجاح التسويق بالمؤثرين في إقناعك
بشراء المنتجات؟

الخصوصية Privacy

للأسف لا يمكن للمستهلكين أو الشركات التي تحاول حماية خصوصيتها التحكم في بيئة الإنترنت حيث توجد جرائم إلكترونية، ويمهد استخدام بيانات المستهلك المرتبطة بتحليلات التسويق الطريق أمام المتسللين لسرقة أو طلب أموال مقابل الملفات. ويمكن أن تؤدي خروقات البيانات إلى تعريض البيانات من مئات الملايين من المستخدمين للخطر. إن تحديد البيانات المطلوبة وكيفية حمايتها هو الخطوة الأولى لحماية المستهلكين، وستستمر خروقات البيانات والقرصنة في بيئتنا الحالية. فيقع على عاتق جميع المؤسسات المشاركة في التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي مسؤولية حماية المستهلكين عبر فهم المخاطر وتطوير إستراتيجيات فعّالة للأمن الإلكتروني. وتحتاج جميع المؤسسات إلى خطة طوارئ أو إدارة أزمات للاستجابة في حالة حدوث خرق للبيانات.

تشمل إحدى أهم قضايا الخصوصية استخدام المعلومات الشخصية التي تجمعها الشركات من زوار الموقع في جهودها لتعزيز علاقات العملاء طويلة الأمد. ويخشى البعض من أن جمع المعلومات الشخصية من مستخدمي الموقع ينتهك خصوصية المستخدمين، خاصةً عندما يحدث ذلك دون علمهم، وعادةً تمنع شركات الهواتف الذكية مشاركة الكود البرمجي الذي يسمح بالوصول إلى سجلات هاتف الشخص.

من ناحية أخرى، يرى بعض المسوقين فرصًا للاستفادة من استياء المستخدمين من جمع بياناتهم. على سبيل المثال، قد يسوق موقع منصات التواصل الاجتماعي حقيقة أنه لا يجمع بيانات العملاء، أو قد يحد تطبيق المراسلة عبر الجوال من كمية بيانات العملاء التي يخزنها ويشفر الرسائل ومقاطع الفيديو والمذكرات الصوتية بالكامل لحماية المستخدمين. ويصف الشكل "4-8" أفضل ممارسات الصناعة التي يجب على المسوقين الرقميين مراعاتها قبل إطلاق حملات التسويق الرقمي.

1. تطبيق الخصوصية خلال مرحلة وضع المفاهيم لحملة التسويقية.
2. الكشف عن جميع أنظمة التتبع السلبية المستخدمة لجمع المعلومات.
3. يجب أن يتضمن جمع البيانات الذي يشمل أطرافًا خارجية إرشادات واضحة بشأن كيفية استخدام البيانات ومن يملكها، وتوفير طرائق للمستخدمين لإلغاء الاشتراك في التتبع أو التسويق عبر البريد الإلكتروني عبر إشعارات مرئية.
4. فرز المستخدمين حسب العمر إذا كان ذلك ملائمًا لحملة. إذا كان التسويق للأطفال مسموحًا به، فتأكد من أن المحتوى واللغة ملائمان للفئة العمرية المستهدفة.
5. تأكد من عدم تعارض جميع أنشطة التتبع أو جمع البيانات مع سياسة الشركة المتعلقة بالخصوصية عبر الإنترنت.
6. اعتماد تدابير أمنية لأي بيانات تُجمع من المستخدمين، ويجب حماية معلومات المستخدم، خاصة إذا كانت قابلة لتعريف الهوية.
7. كن على دراية بجميع الاشتراطات القانونية وقواعد أخلاقيات الصناعة بشأن التسويق الرقمي.

الشكل "4-8" أفضل الممارسات لتنفيذ التسويق الرقمي.

نقاط تحقق

- ناقش إجاباتك مع أحد زملائك.
1. ما السبب الرئيس لعدم وجود تشريعات كافية لمعالجة المسائل القانونية المحيطة بالتسويق الرقمي اليوم؟
 2. هل تعتقد أن التسويق بالمؤثرين بطبيعته سيكون دائمًا موضع تساؤل أخلاقي؟ برّر رأيك.
 3. ما مدى شعورك بالراحة تجاه مواقع الويب أو التطبيقات التي تجمع بيانات عنك أثناء اتصالك بالإنترنت؟ هل تتخذ أي إجراء لمنع حدوث ذلك؟
 4. حدد قضية أخلاقية أو قانونية رئيسة تحيط بالتسويق الرقمي بخلاف قضية التسويق بالمؤثرين. كيف تعتقد أنه يجب على المشرعين وصانعي السياسات في جميع أنحاء العالم معالجة هذه القضية؟

ماذا تعلمت؟

1. ما أكبر التحديات التي يشملها تكييف المزيج التسويقي لحمالات التسويق الرقمي؟ [1.3.8]
2. ما أنواع الشركات التي يندر استخدامها للتسويق الرقمي؟ ولماذا؟ [1.3.8]
3. لخص أفضل الممارسات للتسويق الرقمي التي يجب على الشركات اتباعها. [2.3.8]

الربط بالمجال الأكاديمي

1. التواصل: لقد طلب منك أن تكون مؤثرًا لعلامة تجارية. اختر علامة تجارية فعلية تحبها وتعرفها، أو أنشئ علامتك التجارية الخاصة، ثم اختر منتجًا أو خدمة تقدمها هذه العلامة التجارية وأنشئ مقطع فيديو قصير مدته دقيقة واحدة لمنصات التواصل الاجتماعي للترويج لهذا المنتج أو الخدمة لمستخدمي هذه المنصات. ضع في اعتبارك القضايا الأخلاقية التي تحيط بالتسويق بالمؤثرين وتهدف إلى الترويج للمنتج أو الخدمة التي اخترتها بطريقة أخلاقية، على سبيل المثال، عبر الشفافية بشأن الترويج لمنتج أو خدمة مقابل أجر. [1.3.8]
2. القانون: استخدم الإنترنت للبحث عن القوانين الموجودة في "المملكة العربية السعودية" لتنظيم استخدام الوسائط الرقمية لأغراض التسويق. دوّن ملاحظات حول ما تعتقد أنه أهم القوانين، ثم حدد قانونًا محددًا يثير اهتمامك، وجد المزيد من المعلومات حول هذا القانون واعرضها على صفك. [2.3.8]

الربط بالواقع

إعمل ضمن فريق. استخدم أداة استبيان عبر الإنترنت أو برنامج معالجة النصوص لتطوير استبيان يحتوي على خمسة أسئلة لتحديد ما يعجب المستهلكين وما لا يعجبهم في التسويق الرقمي، ووزع الاستبيان على 15 شخصًا على الأقل من مختلف الأعمار، ثم لخص البيانات وجهز تقريرًا من صفحتين عن النتائج التي توصلت إليها، واعرض التقرير المكتوب على صفك واستعد للإجابة عن الأسئلة. [1.3.8]



الفصل 8 التقييم

مراجعة المفاهيم التسويقية

1. ما الطرائق التي تختلف بها الوسائط الرقمية عن الوسائط التقليدية؟ ما الطرائق المتشابهة بينهما؟ [1.1.8]
2. كيف يمكن للمسوقين استغلال خصائص التسويق الرقمي لتحسين العلاقات مع العملاء؟ [2.1.8]
3. لماذا أصبحت منصات التواصل الاجتماعي أداة تسويقية متزايدة الأهمية؟ [2.1.8]
4. في رأيك، ما ميزة استخدام المحتوى الذي ينشئه المستخدم بدلاً من المحتوى الذي ينشئه المسوقون على منصات التواصل الاجتماعي؟ [2.1.8]
5. ماذا يعني "الانتشار الواسع" لرسالة تسويقية؟ ولماذا يحدث؟ [2.1.8]
6. كيف غيرت وسائل الإعلام الجديدة سلوك المستهلك؟ ما الفرص والتحديات التي تواجه المسوقين مع وضع ذلك في الاعتبار؟ [1.2.8]
7. صف الطرائق التي يمكن للمسوقين عبرها قياس نجاح الإستراتيجية الرقمية. [2.2.8]
8. اشرح كيف يمكن للمسوقين تكييف عناصر المزيج التسويقي الأربعة مع سياق التسويق الرقمي؟ [1.3.8]
9. صف القضايا الأخلاقية والقانونية الرئيسية التي تطورت استجابةً للإنترنت، وكيف ينبغي لصناع السياسات معالجة هذه القضايا؟ [2.3.8]



المصطلح	اختيارك	التعريف
1. التحليلات	أ.	استخدام البيانات التاريخية بتقنيات إحصائية للحصول على إجابات وحلول لمساعدة الشركات على صنع قرارات حول ما يتوجب عليهم فعله في المستقبل.
2. نسبة النقر إلى الظهور	ب.	تشمل أشخاصًا مشهورين ينشئون محتوى عبر الإنترنت وفيه يستخدمون أو يعرضون أو يتحدثون عن منتجات أو خدمات.
3. التسويق الرقمي	ج.	إنشاء ملفات صوتية أو مرئية يمكن تنزيلها من الإنترنت والتي يمكن للمستخدمين الاستماع لها في أي وقت ومكان يرغبون فيه.
4. التسويق بالمؤثرين	د.	برمجيات صغيرة في موقع إلكتروني أو سطح مكتب الحاسوب أو الجوال والتي تؤدي مهمة بسيطة، مثل عرض أسعار الأسهم أو تحديثات المدونات.
5. تحليلات التسويق	هـ.	أي بيانات أو إحصاءات يمكن للشركات استخدامها لمراقبة أو تقييم أدائها.
6. تطبيقات المشاركة عبر الإنترنت	و.	نوع من أنواع التسويق تستخدم فيه الأجهزة المحمولة للتواصل ولتسويق المنتجات أو الخدمات وجذب انتباه المستهلكين.
7. المقاييس	ز.	تشمل مبادرات التسويق الرقمي لشركة ما على منصات التواصل الاجتماعي تنفيذًا وتتبعًا وقياسًا وتقييمًا.
8. التسويق عبر الجوال	ح.	في التسويق الإعلاني، حيث تضع الشركة إعلانًا على موقع إلكتروني وتدفع مبلغًا ماليًا معينًا لمستضيف الموقع عندما يضغط المستخدم على الإعلان.
9. الدفع مقابل النقر	ط.	أي بيانات أو إحصاءات يمكن للشركات استخدامها لمراقبة أو تقييم أدائها.
10. التدوين الصوتي	ي.	استخدام الأدوات والطرائق لقياس وتفسير كفاءة أنشطة التسويق.
11. التحليلات التنبؤية	ك.	تطبيق يمكن المسوقين من مشاركة الصور ومقاطع الفيديو والمدونات الصوتية للترويج لمنتجاتهم ولكنها ذات نطاق محدود فيما يخص كيفية تفاعل الشركات مع المستهلكين.

ل. تحليل منهجي لبيانات أو إحصاءات باستخدام الحاسوب.	رصد منصات التواصل الاجتماعي	12.
م. نتائج تفاعلات المستهلكين مع علامة تجارية أو شركة عبر الإنترنت، مثل إنشاء محتوى، وتقييمهم لمنتج، والانضمام لمجموعات أو مجتمعات عبر الإنترنت أو التفاعل فيما بينهم حول منتج.	محتوى ينتجه المستخدم	13.
ن. قياس كمي يحدد النسبة المئوية للذين ضغطوا على رابط في موقع إلكتروني.	عناصر الواجهة	14.

بحث التسويق والتخطيط

1. نما استخدام الإنترنت بشكل ملحوظ، وتمكّن الكثير من الناس من استخدامه وبدأ عدد متزايد من الشركات في استخدام التجارة الإلكترونية، وتشمل عدة مواقع إحصاءات استخدام الإنترنت. استخدم الإنترنت لتحديد موقعين على الويب يبلغان عن بيانات حول عدد المبيعات عبر الإنترنت المُنجزة في "المملكة العربية السعودية"، أو دولة أخرى على مدار سنوات متعددة. وباستخدام برنامج جداول البيانات، جهز مخططاً شريطياً يعرض البيانات من كلا الموقعين، ومن المحتمل أن تتباين البيانات بين الموقعين. لماذا تعتقد أنه من الصعب الحصول على بيانات دقيقة من الإنترنت؟ [1.1.8]

2. بعض الشركات في وضعية مواتية بحيث تكون شركة عبر الإنترنت فقط، أما بعضها الآخر فهو مناسب بشكل أفضل للبقاء كشركة فعلية فقط. استخدم دليل الأعمال المحلي، وحدد خمس شركات تعتقد أنها يمكن أن تكون شركات فعالة عبر الإنترنت فقط، وخمس شركات أخرى تعتقد أنها يجب أن تعمل كشركات فعلية، وشرح سبب اختيارك لكل شركة. قارن قوائمك وإجاباتك مع زملائك. [1.1.8]

3. لدى الشركات عدة طرائق للتواصل مع المستهلكين على منصات التواصل الاجتماعي المتاحة لهم أثناء تطوير وجودهم عليها. حدد، ما علامتك التجارية المفضلة؟ ثم استخدم الإنترنت لمعرفة الطرائق التي تستخدمها العلامة التجارية ومستهلكو العلامة التجارية. ناقش مدى كفاءة الشركة في استخدام هذه الأساليب المختلفة. [2.1.8]

4. يمكن للشركات استخدام الوسائط الرقمية بإبداعية بعدة طرائق للمساعدة في الترويج لعلامتها التجارية. حدد شركة تعتقد أنها استخدمت منصات التواصل الاجتماعي بطريقة إبداعية، وصف الوسائط الرقمية التي تستخدمها الشركة وناقش الإستراتيجيات التي تعتقد أنها تستخدمها لوضع هيكل لاستخدامها لمنصات التواصل الاجتماعي. هل تعتقد أن الشركة يمكنها الاستمرار في استخدام هذا النهج لاستخدامها للوسائط الرقمية في السنوات القادمة أو أنها ستحتاج لإجراء تغييرات؟ برّر إجابتك. [2.1.8]

5. اختر إحدى منصات التواصل الاجتماعي التي تهتمك وابتحث في تاريخها واستخدامها. استخدم ما تعلمته عن منصة التواصل الاجتماعي التي اخترتها لتحديد أكثر الطرائق كفاءة لمراقبة سلوك المستهلكين أثناء استخدامهم لمنصة التواصل الاجتماعي هذه. برّر اختياراتك. [2.2.8]



1. سمِّ وصف ثلاثة أنواع من الوسائط الرقمية، وقدم مثالاً على تطبيق أو موقع ويب أو منصة تواصل اجتماعي ستكون فعّالة بشكل خاص لاستخدام هذا النوع من الوسائط الرقمية لأغراض التسويق، ثم فكر في شركة سعودية تعرفها تستخدم أو ستستفيد من استخدام كل نوع من أنواع الوسائط الرقمية الثلاثة. طابق تطبيقاً أو موقع ويب أو منصة اجتماعية مناسبة لنوع الوسائط الرقمية الذي اخترته مع كل شركة، واكتب مجموعة من التوصيات للشركة. [2.1.8]

2. سيساعدك فهم التسويق على التسويق لنفسك. ألق نظرة على كيفية استخدامك لمنصة التواصل الاجتماعي وتطبيقات مشاركة الوسائط الأخرى ودقق في إستراتيجياتك للتسويق لنفسك، ثم ألق نظرة على ما نشرته على حساباتك المختلفة لترى كيف قد يتصورك الآخرون. بعدها، فكر في نفسك كعلامة تجارية. كيف تعتقد أن العملاء المحتملين لتلك العلامة التجارية سوف ينظرون إليك؟ الآن، تخيل أنك ستتقدم بطلب للحصول على وظيفة وتعرف أن صاحب العمل المحتمل سيراجع حساباتك على منصات التواصل الاجتماعي. كيف يمكنك تغييرها؟ جهّز تقريراً مكتوباً حول كيفية تقديم العلامة التجارية "أنت" عبر حساباتك على منصات التواصل الاجتماعي أو مشاركة الوسائط. [2.1.8]

3. اختر علامة تجارية تعجبك وتعرّف على كيفية استخدام هذه العلامة التجارية لمنصات التواصل الاجتماعي لنقل رسائلها. ماذا ستفعل إذا كنت مدير حسابات منصة التواصل الاجتماعي لتلك العلامة التجارية ولم يكن لديك سوى الموارد اللازمة لاستخدام تنسيق واحد لمنصات التواصل الاجتماعي؟ اختر المنصة التي ستختارها، وشرح سبب اختيارك لها وكيف ستراقب وتقيم استجابات المستهلكين لإستراتيجية حسابك على هذه المنصة. تأكد من إعداد الجداول والمخططات والرسوم البيانية لمساعدتك في تقديم حجتك حول سبب كون منصة التواصل الاجتماعي التي اخترتها هو الخيار الأفضل نظرًا لحاجات علامتك التجارية وكيف تستخدم حاليًا منصات التواصل الاجتماعي. [2.2.8]

تكليف التسويق

تنظم مدرستك فعالية لجمع التبرعات لجمعية خيرية محلية، وسيكون هناك ترفيه ومرطبات في الفعالية وسيدفع كل ضيف رسوم دخول للحضور. ستُخصص الأرباح بالكامل كتبرعات للجمعيات الخيرية المحلية. مهمتك هي العمل ضمن فريق لتطوير إستراتيجية تسويق رقمي لهذه الفعالية الخيرية، وتنفيذ إستراتيجية التسويق الرقمي هذه ومراقبتها، ثم تقييم فعاليتها.



أ. ابدأ بعقد اجتماع لمناقشة أنواع الوسائط الرقمية الأكثر فعالية لاستخدامها في التسويق للفعالية والأنظمة الأساسية أو التطبيقات المحددة التي ستستخدمها عليها. أثناء مناقشتك، برّر اقتراحاتك، وضع في حسابك أيضًا كيف يمكنك دمج الأنواع المختلفة من الوسائط الرقمية التي اخترتها في إستراتيجية تسويق رقمي واحدة متماسكة.

ب. ناقش المقاييس التي يمكنك ويجب عليك استخدامها لمراقبة وتحليل مدى فعالية إستراتيجية التسويق الرقمي المقترحة وكيف ستستخدمها تحديدًا.



قائمة المصطلحات

إستراتيجية الدفع

Push Policy

إستراتيجية تقوم بها الشركات للترويج لمنتج ما لدى المرحلة التالية الأدنى في القناة التسويقية، مثال تاجر الجملة أو تاجر التجزئة.

الإعلان التذكيري

Reminder Advertising

إعلان يخبر المستهلكين بأن علامة تجارية قائمة بالفعل ما زالت موجودة وتقدم خصائص واستخدامات معينة ومزايا.

الإعلان التعزيزي

Reinforcement Advertising

نوع من الإعلانات يهدف إلى تعزيز الصورة الإيجابية للعلامة التجارية ومستوى رضا العملاء عنها.

الإعلان التنافسي

Competitive Advertising

إعلان يهدف إلى تحفيز الطلب على علامة تجارية معينة بالترويج لمزاياها واستخداماتها ومميزاتها عبر إجراء المقارنات غير المباشرة أو المباشرة مع العلامات التجارية المنافسة.

أسواق العملاء من الشركات

Business Markets

الشركات والمؤسسات التي تشتري المنتجات لتشغيل الأعمال أو لإنجاز أنشطة الأعمال.

الإدارة

Management

المسؤوليات المستمرة للمديرين مثل حل المشكلات وإدارة الموظفين وتقييم أنشطة شركة.

إدارة معلومات التسويق

Marketing Information

Management

الحصول على معلومات عن كيفية تسويق المنتجات والخدمات وكذلك كل أنشطة التسويق، وإدارة هذه المعلومات واستخدامها.

إستراتيجية التسويق

Marketing Strategy

تصور مستمر يسعى لتحقيق التميز التنافسي بتطبيق المفهوم التسويقي.

إستراتيجية التموضع

Positioning Strategy

خطة تحدد للشركة كيفية عرض منتجاتها أو خدماتها أمام المستهلك، وكيف ستتنافس في السوق مع الشركات التي تقدم منتجات وخدمات شبيهة.

قائمة المصطلحات



الإعلان الرائد

Pioneer Advertising

إعلان يركز على تحفيز الطلب على فئة منتج (بدلاً من علامة تجارية معينة) بإخبار المستهلكين المحتملين عن مزايا المنتج واستخداماته ومنافعه.

الإعلان المؤسسي

Institutional Advertising

الإعلان الذي يروج للصور والأفكار المؤسسية وللقضايا السياسية، وقد تعالج مشكلات الصورة الشاملة، مثل نقاط القوى المؤسسية أو ود الموظفين ولطفهم.

الإعلان المحلي

Native Advertising

نوع من الإعلان الرقمي يُقصد به التشابه مع المحتوى الآخر على المنصة التي يظهر عليها، مثال يظهر متطابقاً أو متشابه للغة مع المقالات الإخبارية على موقع الشركة الإلكتروني.

الإعلان المقارن

Comparative Advertising

إعلان يعقد مقارنة بين العلامة التجارية المُكلفة بمهمة الإعلان وعلامة تجارية منافسة أو أكثر من علامة، وذلك على أساس خاصية أو أكثر من خاصية للمنتج.

الإعلان عن منتج

Product Advertising

إعلان يروج لاستخدامات المنتجات ومزاياها ومنافعتها.

الإعلانات المناصرة للقضايا

Advocacy Advertising

إعلان تروج فيه الشركة لموقفها من القضايا العامة مثل الاستدامة، واللوائح أو التحالفات التجارية الدولية.

إمكانات السوق

Market Potential

إجمالي الإيرادات التي يمكن جنيها من قطاعات السوق.

الإنتاج

Production

تشمل هذه الوظيفة إنشاء منتجات أو خدمات لبيعها أو شرائها لبيعها.

الاحتفاظ بالعميل

Customer Retention

إستراتيجية للحفاظ على علاقات طويلة المدى مع العملاء عبر توجيه الجهود الترويجية نحوهم بدلاً من محاولة جلب عملاء جدد.

استرداد الأموال

Money Refund

موقف يسترد خلاله المستهلكون مبلغ معين بعد تقديمهم لإثبات الشراء.

البيان الصحفي

Press Release

صفحة واحدة مكتوبة أقل من 300 كلمة وتصف فعالية أو منتج للشركة.

البيانات الأولية

Primary Data

بيانات مجمعة من المصدر (مثال: استطلاع الرأي واستبيان).

قائمة المصطلحات



439

وزارة التعليم

Ministry of Education
2025 - 1447

البيانات الثانوية

Secondary Data

بيانات مجمعة من معلومات موجودة ومنشورة في مكان آخر (مثال: آراء الناس على منصات التواصل الاجتماعي).

البيع الشخصي

Personal Selling

أسلوب البيع وجهاً لوجه يتفاعل فيه موظفو المبيعات المدربين تدريباً جيداً مع العملاء لتقليل شكوكهم وطمأنتهم وتعزيز سمعة مقدم الخدمة.

البيع بالعلاقات

Relationship Selling

نوع من البيع يتضمن بناء علاقات متبادلة ومفيدة على المدى الطويل مع العملاء من خلال التواصل المنتظم معهم على مدى فترات طويلة من الوقت.

التأييد

Endorsement

إعلان يظهر فيه شخص ذو درجة من الموثوقية يعلن فيه عن تحببده لمنتج أو خدمة.

تجربة العميل

Customer Experience

جزء من استخدام منتج ما يشير لمدى تكرار أو كثافة استخدام مستهلك لمنتج أو خدمة بعينها.

التحليلات

Analytics

تحليل منهجي لبيانات أو إحصاءات باستخدام الحاسوب.

تحليلات التسويق

Marketing Analytics

استخدام الأدوات والطرائق لقياس وتفسير كفاءة أنشطة التسويق.

التحليلات التنبؤية

Predictive Analytics

استخدام البيانات التاريخية بتقنيات إحصائية للحصول على إجابات وحلول لمساعدة الشركات على صنع قرارات حول ما يتوجب عليهم فعله في المستقبل.

التدوين الصوتي

Podcasting

إنشاء ملفات صوتية أو مرئية يمكن تنزيلها من الإنترنت والتي يمكن للمستخدمين الاستماع لها في أي وقت ومكان يرغبون فيه.

الترميز

Encoding

عملية تحويل فكرة المرسل إلى رسالة يمكن للمتلقي فهمها.

الترويج

Promotion

الطرق المستخدمة والمعلومات المتداولة لتشجيع العملاء على شراء المنتجات والخدمات والعمل على تعزيز رضاهم عن تجربتهم الشرائية.



الترويج التمهيدي لمنتج جديد

New Introductory Promotion

الترويج الذي يخبر العملاء المحتملين عن منتج جديد، ما هو وكيف يكون وطريقة استخدامه ومن أين يمكن شراؤه.

ترويج المبيعات

Sales Promotion

نشاط أو مادة تهدف إلى تحفيز المستهلكين أو التجار لشراء أو تخزين منتج عن طريق تقديم قيمة مضافة أو نوع آخر من الحوافز للقيام بذلك.

التسعير

Pricing

عملية تنفيذها الشركة وفيها تحدد سعر بيع منتجاتها أو خدماتها.

التسويق

Marketing

تأسيس وترسيخ لعلاقات تبادل تجاري متينة بين الشركة/ المؤسسة من جهة ومن تبيع لهم منتجاتها أو خدماتها من أفراد أو شركات من جهة أخرى.

التسويق الرقمي

Digital Marketing

استخدام وسائل الإعلام بما ذلك الإنترنت والجوال والقنوات التفاعلية لتطوير رسائل وتبادلات مع العملاء.

التسويق الجماهيري

Mass Marketing

إستراتيجية تشمل إنشاء مزيج تسويقي مصمم لجذب فئة كبيرة ومتنوعة من المستهلكين.

التسويق الشفهي

Word-of-Mouth Marketing

انتشار طبيعي لمعلومات المنتجات أو الخدمة يحدث بين الناس عبر محادثاتهم لبعضهم البعض.

التسويق المتخصص

Niche Marketing

إستراتيجية تُستخدم لاستهداف قطاع شديد التخصص في السوق، والتعرف على الحاجات والمتطلبات النوعية للمستهلكين.

التسويق المرتبط بقضية

Cause-Related Marketing

نوع من أنواع التسويق يساعد الشركات في الربط بين شراء المنتجات وعمل الشركة الخيري، أو التبرعات لسبب واحد أو أكثر.

تسويق المنتج

Product Marketing

طرح المنتجات للسوق على نطاق كامل، يشارك فيه شركات متعاونة مثل تجار الجملة والتجزئة وشركات النقل ووكالات الدعاية.

التسويق بالموثرين

Influencer Marketing

نوع من أنواع التسويق يستعان فيه بالشخصيات المعروفة لعرض المنتجات أو الخدمات والتحدث عنها في المحتوى الإلكتروني الذي ينشئونه.

التسويق شامل القنوات

Omnichannel Marketing

طريقة متعددة الأبعاد لبيع المنتجات والخدمات إلى العملاء وتحتاج لنهج متنوع مماثل لتسويق لهذه المنتجات والخدمات.

التسويق عبر الجوال

Mobile Marketing

نوع من أنواع التسويق تستخدم فيه الأجهزة المحمولة للتواصل ولتسويق المنتجات أو الخدمات وجذب انتباه المستهلكين.

تشكيلة المنتج

Product Assortment

المجموعة الكاملة من المنتجات التي تقدمها شركة للسوق الذي تعمل به.

تصنيف المنتجات

Product Classification

عملية ربط المنتج بفئة منتجات معينة.

تطبيقات المشاركة عبر الإنترنت

Media Sharing Applications

تطبيق يمكن المسوقين من مشاركة الصور ومقاطع الفيديو والمدونات الصوتية للترويج لمنتجاتهم ولكنها ذات نطاق محدود فيما يخص كيفية تفاعل الشركات مع المستهلكين.

التعبئة

Packing

مواد أو حاويات التغليف التي تُعرض أو تُباع فيها المنتجات. وتشمل الخامات المادية والمعلومات المكتوبة والصور المعروضة.

تكوين باقات البيع

Bundling

عملية تجميع عدة خدمات متنوعة ذات صلة بحيث تباع بسعر واحد.

الجمهور المستهدف

Target Audience

مجموعة من الناس تستهدفهم الإعلانات.

الحاجات

Needs

أي شيء يحتاج إليه الإنسان ليعيش.

حاجات العميل

Customer Needs

الأشياء التي يراها الناس ضرورية للعيش.

الحصة السوقية

Market Share

الحصة من إجمالي السوق التي تتوقع كل شركة الاستحواذ عليها مقارنة مع منافسيها.

الحملة الاعلانية

Advertising Campaign

سلسلة من الإعلانات المرتبطة ببعضها البعض والتي تتميز بنفس الشكل والمظهر والموضوع وتتمحور حول منتج أو خدمة أو علامة تجارية محددة.

خط المنتجات

Product Line

مجموعة منتجات متشابهة تميز عن بعضها البعض بفروق طفيفة في خليط تسويقي يهدف لتلبية حاجات متنوعة لسوق ما.

الخطة الاعلامية

Media Plan

موجز لوسائل محددة سيقوم المعلنون باستخدامها مثل: منصات التواصل الاجتماعي والصحف وما إلى ذلك، وتواريخ وأوقات ظهور الإعلانات.

الخطة الترويجية

The Promotional Plan

النموذج الأساسي لكيفية عمل عناصر المزيج الترويجي معاً حول موضوع مشترك لتوصيل رسالة إلى المستهلك.

خطة الإعلان

Advertising Plan

مستندات تحدد الأنشطة التي يلزم تنفيذها والموارد الضرورية لإنشاء إعلان.

الدافع العاطفي

Emotional Motive

أسباب شراء منتجات أو خدمات مبنية على عواطف أو انفعالات.

الدافع العقلاني

Rational Motive

أسباب شراء منتج أو خدمة قائمة على حقائق ومنطق مثل الحاجة إلى توفير الوقت والمال أو الحصول على مستوى جودة معين.

الدعاية

Publicity

الاتصال في شكل قصص إخبارية حول المؤسسة أو منتجاتها أو كليهما، وتُنقل عبر وسيلة إعلامية مجاناً إلى المؤسسة نفسها.

الدفع مقابل النقر

Pay-Per-Click (PPC)

في التسويق الإعلاني، حيث تضع الشركة إعلان على موقع إلكتروني وتدفع مبلغاً مالياً معيناً لمستضيف الموقع عندما يضغط المستخدم على الإعلان.

دوافع التفضيل

Patronage Motives

الأسباب التي تدفع المستهلك لقرار شراء منتج أو خدمة ولاءً لعلامة تجارية أو شركة بعينها.

الدوافع الشرائية

Buying Motives

تشمل عملية صنع قرار الشراء بعد دراسة أسعار البدائل القليلة المتاحة.

إعادة جزء من المبلغ المدفوع

Rebate

إرسال مبلغ محدد من المال إلى المستهلك عند شرائه منتجًا واحدًا، وتعطى عادة على المنتجات الأكثر تكلفة، وتستخدم لتشجيع المستهلكين على شراء هذه المنتجات.

الرسالة الإعلانية

Advertising Message

إعلان يحتوي على معلومات متعلقة بمنتج، خدمة، منظمة، شخص أو قضية.

رصد منصات التواصل الاجتماعي

Social Media Monitoring

تشمل مبادرات التسويق الرقمي لشركة ما على منصات التواصل الاجتماعي تنفيذًا وتتبعًا وقياسًا وتقييمًا.

رضا العميل

Customer Satisfaction

الحالة التي يشعر فيها العملاء بأن شراء منتجات أو خدمات من شركة معينة قد لبت طلباتهم وحاجاتهم.

الرغبة

Want

شيء يشعر الناس بحاجتهم إليه بسبب الخيارات الموجودة في ثقافتهم التي يعيشون فيها.

سعة القناة

Channel Capacity

حجم المعلومات التي يمكن لكل قناة اتصال معالجتها بإتقان وكفاءة.

السعر

Price

القيمة النقدية التي يدفعها المستهلك كمقابل منتج أو خدمة.

السلوك الشرائي

Buying Behavior

الأسباب التي يقرر من أجلها الناس دفع مبالغ نقدية للحصول على منتجات وخدمات معينة.

سلوك المستهلك

Consumer Behavior

دراسة العوامل التي تؤثر على شراء الناس المنتجات والخدمات واستخدامها.

السوق

Market

مجموعة معينة من العملاء المحتملين، ويُعرفون عبر عدة عوامل مثل العمر والجنس ومحل السكن والأنشطة التي يمارسونها وكيفية ممارستها.



سوق الاختبار

Test Market

إستراتيجية تنتج فيها الشركة كمية محدودة من منتج جديد، وتطبق المزيج التسويقي على جزء صغير من السوق للوقوف على مدى نجاح هذا المنتج وبدء إنتاجه وبيعه.

السوق المستهدفة

Target Market

أحد قطاعات السوق المحددة بوضوح شديد وتسعى الشركة لاجتذابه.

سوق المستهلك

Consumer Market

مجموعة معينة من الأشخاص في موقع معين يشترون منتجات أو خدمات لاستخدامهم الخاص.

الشركات المستهلكة

Business Consumers

عملية صنع القرار التي يتخذها المستهلك وما يتبعها من تصرفات عند شراء المنتجات والخدمات.

الشروحات

Demonstrations

طريقة لجذب انتباه المستهلكين وتتضمن عرض كيفية عمل المنتج وآثار استخدامه أمام المستهلكين.

شريحة من السوق

Market Segment

قطاع في السوق ذو تعريف محدد تسعى شركة ما لاجتذابه.

صورة بتعليق

Captioned Photo

صورة ذات وصف موجز يشرح محتوياتها.

الطلب الأساسي

Primary Demand

الطلب على فئة منتج بدلاً من منتج علامة تجارية بعينها.

الطلب الانتقائي

Selective Demand

الحالة التي تحاول فيها شركة ما بناء طلب لعلامة تجارية معينة تروج لها.

العلاقات العامة

Public Relations

جهود تواصل واسعة تُبذل لإنشاء علاقات إيجابية بين المؤسسة، وأصحاب المصلحة مع الحفاظ على هذه العلاقات.

العلامة التجارية

Brand

اسم أو رمز أو كلمة أو تصميم يعرّف منتج أو خدمة أو شركة.

علامة تجارية مرخصة

Licensed Brand

اسم أو رمز شهير تؤسسه شركة وتبيعه للاستخدام من قبل شركة أخرى للترويج لمنتجاتها.

قائمة المصطلحات



علامة تجارية مسجلة

Trademark

رمز معروف أو كلمة أو جملة تحدد منتجاً معيناً أو خدمةً وتحمي قانونياً هوية هذا المنتج أو الخدمة لكي لا تتمكن الشركات الأخرى من تقليده.

العمل الفني

Artwork

شروحات ومخطط الإعلان.

العمليات

Operations

يشير إلى الأنشطة الجارية في شركة لدعم وظيفتها الأساسية (مثل إنتاج منتج أو إنشاء خدمة) واستمرارية تشغيلها.

عملية صنع القرار الروتينية

Routine Decision Making

العملية المستخدمة لقرارات الشراء المتكررة والتي لا تحتاج لتفكير عميق.

عملية صنع القرار المتعمقة

Extensive Decision Making

عملية اختيار متأنية وعميقة لشراء منتج بعينه بعد بذل الكثير من الجهد والوقت في تقييم البدائل المختلفة.

عملية صنع القرار المحدودة

Limited Decision Making

اتخاذ قرار الشراء بعد محاولة دراسة أو معرفة أسعار البدائل القليلة الممكنة.

عناصر الواجهة

Widgets

برمجيات صغيرة في موقع إلكتروني أو سطح مكتب الحاسوب أو الجوّالات والتي تؤدي مهمة بسيطة مثل عرض أسعار الأسهم أو تحديثات المدونات.

عينة مجانية

Free Sample

منتج تمنحه الشركات للمستهلكين مجاناً لدفعهم لتجربته وزيادة حجم المبيعات.

غير قابلة للتخزين

Perishable

خدمة لم تستخدم ضمن فترة زمنية معينة ولا يمكن تخزينها للاستخدام بعد انقضاء هذه الفترة.

غير قابلة للفصل

Inseparable

خدمة يتزامن إنتاجها مع استهلاكها.

غير متجانسة

Heterogeneous

الخدمات غير متجانسة بسبب وجود أنواع عديدة من الخدمات وينفذها موظفون مختلفون فيما بينهم في مستوى المهارة والحماس لعملهم.

غير ملموسة

Intangible

شيء لا يمكن لمسه أو رؤيته أو تذوقه أو سماعه أو الإحساس به، مثل الخدمات، حيث لا يوجد لها شكل مادي.

فرصة السوق

Market Opportunity

سوق محددة بوصفها سوقًا تتمتع بإمكانات ممتازة على أساس البحث الدقيق.

فريق البيع

Team Selling

يضم موظفي المبيعات مع موظفين من الإدارة المالية والإدارة الهندسية والإدارات الأخرى ومهمته هي بيع منتجات الشركة باهظة الثمن والمعقدة وفائقة التقنية.

فك الترميز

Decoding

العملية التي يفسر المتلقي عبرها اللغة والرموز التي يرسلها المرسل إليه، بحيث يمكنه فهم الرسالة.

القسائم

Coupons

يُمنح بسببه المستهلكون تخفيض سعر لمنتج معين عندما يقدمون ورقة أو إثبات رقمي للمنتج.

قناة الاتصالات

Communications Channel

وسيلة تواصل لنقل الرسالة من المرسل إلى المتلقي.

المؤتمر الصحفي

Press Conference

اجتماع مع وسائل الإعلام تهدف من خلاله شركة ما إلى الإعلان عن فعاليات وأخبار رئيسية.

المبدأ الأساسي لحملة الإعلانات

The Premise of an Advertising Campaign

القضايا الأساسية أو نقاط البيع التي يرغب المعلن في تضمينها في حملته الإعلانية.

المتلقي

Receiver

الشخص أو الناس الموجهة لهم الرسالة أو أي شخص يفهم الرسالة المُرسلة.

المجموعات المرجعية

Reference Groups

مجموعات من الأفراد أو المؤسسات التي يحترمها الشخص ويتماهاى معهم ويرغب في أن يكون جزءًا منهم.

المحاسبة والتمويل

Accounting and Finance

إدارة في الشركة تراقب بعناية وتدير موارد الشركة المالية، وتحفظ السجلات والمعلومات الخاصة بشؤون الشركة المالية.

محتوى ينتجه المستخدم

User-Generated Content

نتائج تفاعلات المستهلكين مع علامة تجارية أو شركة عبر الإنترنت، مثل إنشاء محتوى، وتقييمهم لمنتج، والانضمام لمجموعات أو مجتمعات عبر الإنترنت أو التفاعل فيما بينهم حول منتج.

قائمة المصطلحات

مخصص الإعلان

Advertising Appropriation

المبلغ الإجمالي الذي يخصصه المسوق للإعلان لفترة زمنية معينة .

المرسل

Source

شخص أو مجموعة أو مؤسسة تحاول مشاركة رسالة ما مع جمهور.

مزايا المنتج

Product Feature

جانب مزايا وسمات المنتجات.

المزيج الترويجي

The Promotional Mix

طريقة تستخدمها الشركات تدمج فيها طرائق معينة لإدارة عمليات الاتصال التسويقي المتكاملة لمنتج معين.

المزيج التسويقي

The Marketing Mix

دمج أربعة عناصر تسويقية مختلفة تُعرف باختصار 4p وتمثل الخطوات التي يمكن لشركة اتخاذها لإرضاء حاجات السوق المستهدفة.

المستهلك

Consumer

الأشخاص الذين يشترون المنتجات أو الخدمات لتلبية رغباتهم واحتياجاتهم.

المستهلك النهائي

Final Consumer

الناس الذين يشترون المنتجات أو الخدمات للاستخدام الشخصي.

المشتريات التقديرية

Discretionary Purchases

منتجات أو خدمات غير أساسية، يقرر المستهلك شراءها من عدمه.

معدات التشغيل

Operating Equipment

المعدات الأصغر والأقل تكلفة المستخدمة في تشغيل الشركات، أو في إنتاج وبيع المنتجات والخدمات، مثل: الأدوات، والماكينات الصغيرة، وغيرها.

المعدات الرأسمالية

Capital Equipment

العناصر الأساسية مثل الأرض الخاصة بالشركة أو مبانيها أو المعدات الأساسية، والتي تكون عادة أكثر قيمة وأهمية للشركة.

المفهوم التسويقي

Marketing Concept

إستراتيجية تشمل أولاً تعريف المستهلكين ممن ترغب الشركات في بيع منتجاتها لهم، ثم وضع إستراتيجية تمكّن الشركة من ابتكار وبيع المنتجات التي تلبي حاجات هؤلاء المستهلكين.

المقالة الصحفية

Feature Article

مقالة تتكون من 3,000 كلمة كحد أقصى تُعد لمنشور معين.

المقاييس

Metrics

أي بيانات أو إحصاءات يمكن للشركات استخدامها لمراقبة أو تقييم أدائها.



المكان Place

مواقع وطرائق مستخدمة لجعل منتج أو خدمة أمرًا متاحًا للعملاء.

المنافس Competitor

الشركة التي تبيع نفس المنتج أو الخدمة أو ما يشابههما.

المنافسة الاحتكارية Monopolistic Competition

هو الوضع الذي تبيع فيه العديد من الشركات المنتجات أو الخدمات ذاتها في سوق بعينها وتحاول هذه الشركات تمييز منتجاتها أو خدماتها عن تلك الخاصة بمنافسيها وذلك بتقليل أسعارها.

المنافسة البحتة Pure Competition

موقف تعرض فيه شركتان أو أكثر منتجات أو خدمات متشابهة تلبي الرغبات أو الحاجات.

المنافسة الشديدة Intense Competition

أصعب المواقف التي تواجهها شركة هو عندما تتنافس مع شركة أخرى تطرح منتجات مشابهة للغاية.

المنافسة المباشرة Direct Competition

موقف تعرض فيه عدة شركات منتجات أو خدمات متشابهة.

المنافسة المحدودة Limited Competition

موقف تتمتع فيه شركة ما بميزة تقديم منتج أو خدمة دون مزاحمة من منافس مباشر أو بأدنى قدر من المنافسة.

المنافسة غير المباشرة Indirect Competition

حالة تعرض فيها شركتان أو أكثر منتجات أو خدمات بديلة أو قابلة للمقارنة، أو أن تعمل الشركتان في قطاعات ذات علاقة بحيث يكون هناك نوع من التقاطع في المنتجات أو الخدمات المقدمة من قبلهما.

المنتج Product

أي شيء تطرحه شركة ما في سوق لتلبية احتياجاته، ويشمل ذلك المنتجات المادية والخدمات والأفكار.

مواد نقطة الشراء Point-of-Purchase (POP) Materials

عناصر مثل اللافتات الخارجية واجهات العرض ذات النوافذ والطاولات وغيرها والتي يوفرها عادة المنتجون لجذب الانتباه وإخبار العملاء وتشجيع بائعي التجزئة على عرض منتجات معينة.

الموضع في السوق Market Position

الصورة الفريدة لمنتج أو خدمة في ذهن المستهلك وكيف يقيمونه مقارنة مع المنتجات الشبيهة.

نسبة النقر إلى الظهور

Click-Through Rates (CTR)

قياس كمي يحدد النسبة المئوية للذين ضغطوا على رابط في موقع إلكتروني.

النسخة

Copy

الجزء اللفظي أو المكتوب من إعلان ما، والذي يشمل العناوين الرئيسية والفرعية.

النموذج المبدئي

Prototype

نموذج من منتج جديد طورته الشركة لاختبار جودة المنتج أو تقييم تكلفة إنتاجه.

هدية ترويجية مجانية

Premium

عنصر يُقدّم مجاناً أو بتكلفة قليلة كمكافأة لشراء منتج ما، ويُوضع داخل العبوات أو خارجها.

الولاء للعلامة التجارية

Brand Loyalty

التزام المستهلك بمنتج يرتبط بعلامة تجارية معينة دون غيرها شراءً أو استخداماً أو ترويجاً.

National Geographic Learning,
a Cengage Company

Marketing Campaign Planning

Program Director: Sharon Jervis
Senior Program Manager: Claire Merchant
Ministry Program Manager: Anna Missa
Lead Project Manager: Jemma Hillyer
Project Manager: Eve Thould
Business Administration Pathways Series Editor:
Felix Rowe
Development Editor: Claire Hart
Editors: Celia Bingham, Shazia Fardous
Senior Production Manager: Sue Povey
Designer: Jonathan Bargus
Saudi Arabian Review Team: Dr. Mahmoud Fallatah,
Dr. Hayam Alnakhi, Dr. Mohammed Alzanbagi

The publisher has made every effort to trace and contact copyright holders before publication. If any have been inadvertently overlooked, the publisher will be pleased to rectify any errors or omissions at the earliest opportunity.

© 2023 Cengage Learning, Inc.

ALL RIGHTS RESERVED. No part of this work covered by the copyright herein may be reproduced or distributed in any form or by any means, except as permitted by U.S. copyright law, without the prior written permission of the copyright owner.

“National Geographic”, “National Geographic Society” and the Yellow Border Design are registered trademarks of the National Geographic Society
® Marcas Registradas

For permission to use material from this text or product,
submit all requests online at cengage.com/permissions
Further permissions questions can be emailed to
permissionrequest@cengage.com

Student Edition:
ISBN: 978-603-514-025-3

National Geographic Learning

Cheriton House, North Way,
Andover, Hampshire, SP10 5BE
United Kingdom

Locate your local office at [international.cengage.com/
region](https://international.cengage.com/region)

Visit National Geographic Learning online at ELTNGL.com
Visit our corporate website at www.cengage.com

Credits:

16 Arnold O. A. Pinto/Shutterstock; 22 Arabsstock.com; 25 Slobodan Kunevski/Shutterstock; 30 Masha Ankuda/Shutterstock; 33 Arabsstock.com; 35 sorendls/Getty; 37 Avigator Fortuner/Shutterstock; 42 Tamlikho Tam/Shutterstock; 55 Georgian Bay Boudoir/Shutterstock; 66 Crystal Eye Studio/Shutterstock; 71 Rimma Bondarenko/Shutterstock; 73 JohnnyGreig/Getty; 79 ECLIPSE PRODUCTION/Shutterstock; 80 Arabsstock.com; 86 Sagittarius_13/Shutterstock; 90 Arabsstock.com; 94 Shy Al Britanni/arabianEye; 96 Ksenia Makarova/Shutterstock; 103 Arabsstock.com; 105 Patrick Eckersley/arabianEye; 108 Arabsstock.com; 112 Arabsstock.com; 117 Sebastian Douda/Shutterstock; 126 Ziad Alangri / EyeEm/Getty; 129 DigitalGenetics/Shutterstock; 132 stockcreations/Shutterstock; 137 Dean Drobot/Shutterstock; 139 Leo Morgan/Shutterstock; 141 Sony Herdiana/Shutterstock; 142 designer491/Alamy; 150 Gecko Studio/Shutterstock; 151 Arabsstock.com; 154 Arabsstock.com; 164 Anna Efetova/Getty; 167 New Africa/Shutterstock; 170 Arabsstock.com; 173 kvasilev/Shutterstock; 175 Kabachki.photo/Shutterstock; 176 William Thomas Cain/Stringer/Getty; 180 ShotPrime Studio/Shutterstock; 182 Oleksandra Naumenko/Shutterstock; 184 Guas/Shutterstock; 188 PM Images/Getty; 191 Arabsstock.com; 194 Kathrin Ziegler/Getty; 198 Arabsstock.com; 200 Arabsstock.com; 201 ngoc tran/Shutterstock; 207 Victor Jiang/Shutterstock; 210 haveeseen/Shutterstock; 211 Arabsstock.com; 224 KARIM SAHIB/Getty; 231 Arabsstock.com; 233 SaudiArabiaPhotography/Shutterstock; 235 Arabsstock.com; 237 Arabsstock.com; 241 Friemann/Alamy Stock Photo; 246 Lee Charlie/Shutterstock; 249 Tatiana Bralrina/Shutterstock; 250 Hsn King / 500px/Getty; 259 Arabsstock.com; 260 allstars/Shutterstock; 264 SERGEY STRELKOV/Alamy Stock Photo; 265 Associated Press/Alamy Stock Photo; 278 Tutatamafilm/Shutterstock; 281 Matthias Ramharter/Shutterstock; 283 Dana Wendlova/Shutterstock; 284 Scharfsinn/Shutterstock; 291 Arabsstock.com; 293 Arabsstock.com; 298 Tero Vesalainen/Shutterstock; 301 sirirak kaewgorn/Shutterstock; 304 Photo Book Pro/Shutterstock; 310 Friemann/Shutterstock; 312 The Stock SA; 313 lostbear/Shutterstock; 314 Arabsstock.com; 316 Niyazz/Shutterstock; 330 Tomml/Getty; 333 TY Lim/Shutterstock; 336 Arabsstock.com; 339 Arnold O. A. Pinto/Shutterstock; 342 Arabsstock.com; 346 The Stock SA; 348 Nagy-Bagoly Arpad/Shutterstock; 352 Arabsstock.com; 356 zhu difeng/Shutterstock; 359 Arabsstock.com; 360 Arabsstock.com; 361 Hongqi Zhang / Alamy; 363 ako photography/Shutterstock; 368 Arabsstock.com; 370 smolaw/Shutterstock; 373 Danny Smythe/Shutterstock; 375 Bekir Vahit Telli/Shutterstock; 384 ITTIGallery/Shutterstock; 388 Arabsstock.com; 393 Arabsstock.com; 396 Arabsstock.com; 398 Arabsstock.com; 399 DmytroPerov/Shutterstock; 407 Arabsstock.com; 409 Minerva Studio/Shutterstock; 411 YARUNIV Studio/Shutterstock; 414 Arabsstock.com; 418 JohnnyGreig/iStock; 419 Tanagorn Theryphukio/Shutterstock; 420 Touseef designer/Shutterstock; 422 Moatassen/Shutterstock; 424 Viktor Kochetkov/Shutterstock; 426 The Stock SA